



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10250 الجمعة 30 نيسان (أبريل) 2021 - 18 رمضان 1442 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10250 Friday 30 April 2021



الفيلم الفلسطيني «الهدية» لفرح نابلسي... تنقلكس والأوسكار

13



خمسة مسلسلات مصرية تستعرض فساد أبناء الأثرياء

14



جهاهير الأنتر الإيطالي تخشى «صعقة صينية» من عملاق المواد الكهربائية قبل الاحتفال باللقب الـ19!

19



العسكري في الديمقراطية الغربية: رهاب جنرالات فرنسا

23

وزير الخارجية الفرنسي: الأزمة ناجمة عن مسؤولين معروفين

باريس: لبنان ينهار... وسنقاب «معرفلي تشكيل الحكومة» و«المتورطين في الفساد»

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

تتسابق باريس وموسكو لجهة الاجتماع بالمسؤولين اللبنانيين والسعي لحلحلة في أزمة تشكيل الحكومة اللبنانية. ففي موسكو وفي زيارة رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل التقى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونائبه ميخائيل بوغدانوف.

ويرز تطور فرنسي على علاقة بالعقوبات على معرفلي تأليف الحكومة، إذ أكد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أن بلاده «يبدأ باتخاذ إجراءات لتقيّد دخول أشخاص يعرفلون العملية السياسية في لبنان إلى الأراضي الفرنسية».

وقال من ملطا في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره المالطي

«إن لبنان مسألة متوسّطة تخص المنطق وتهم الأوروبيين، وتعرفون أن هناك في لبنان انهياراً خطيراً على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية ويواصل المسؤولون تصرّفاتهم بالنسبة إلى عرقلة تأليف حكومة قادرة على الإصلاحات». وأضاف «يجب أن يفهم المسؤولون عن العرقلة أننا لن نبقى مكتوفي الأيدي وبداننا مناقشة إطار إجراءات مع شركائنا الأوروبيين بشأن الوسائل التي يجوزتنا من أجل توسيع الضغط على اللاعبين في المنظومة السياسية الذين يعرفلون الخروج من المأزق، وبداننا إجراءات على صعيد وطني بتنفيذ قيود في حركة التنقل في الأراضي الفرنسية بحق شخصيات متورطة في عرقلة ومتورطة بالفساد في لبنان».

وكان لو دريان قد اعتبر في وقت سابق هذا الشهر أن «القوى

(تفاصيل 4 ص)

قيادات «فتحواية» تعتبر القدس «مسألة سيادية» وتجاوزها خيانة... وانشقاق في الشارع

عباس: لا انتخابات بدون القدس... و«حماس»: لن نكون غطاء للقرار وإسرائيل تستعد لـ«أيام غضب» رفضاً للتأجيل

غزة - رام الله - لندن - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال الرئيس محمود عباس مساء أمس الخميس «وصلتنا رسالة من إسرائيل اليوم (أمس) مفادها أننا لن نستطيع إعطائكم جواباً بشأن القدس لأن ليس لدينا حكومة لتقرر ذلك».

وقال خلال كلمة الجلسة الافتتاحية لاجتماع الفصائل المنعقد في مقر الرئاسة في رام الله حول الانتخابات «إن نص الرسالة الإسرائيلية لنحو ناسف في جيراننا الأعداء أننا لن نستطيع أن نعطيكم جواباً على القدس... السبب: ليس لدينا حكومة لتقرر».

وتابع يومياً توعد أوامر حكومية ببناء آلاف المستوطنات... من أين جاءت هذه الحكومة ومن أصدر هذه القرارات».

وقال «لن نذهب إلى الانتخابات من دون القدس» وبعث الشارع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة حالة من الترقب والقلق مما ستؤول إليه الأمور، بعد قرار القيادة الفلسطينية في اجتماعها اليلية الماضية في رام الله، من احتمال تأجيل الانتخابات التشريعية المقررة في 22 مايو/ أيار المقبل إلى أجل غير مسمى، بسبب إصرار دولة الاحتلال على عدم السماح بإجراء الانتخابات ترشيحاً وانتخاباً وديعة في مدينة القدس المحتلة، ويشهد الشارع الفلسطيني حالة من الانشقاق بين من هو مؤيد لعدم إجراء الانتخابات من دون القدس بأي شكل من الأشكال، وهذه الحالة تقوّمها حركة فتح والفصائل المنضوية تحت مظلة منظمة التحرير ومستقلون وغيرهم، ويرى مؤيدو التأجيل أن القدس جزء أساسي من أي خيار للقيادة، حسب ما قاله محمود العالول، نائب رئيس حركة فتح، معتبراً القبول بالذهاب للانتخابات من دون القدس «خيانة». وأوضح أن إجراء الانتخابات في القدس ليس



شبان يلوحون بالأعلام الفلسطينية قرب باب دمشق في البلدة القديمة للقدس

باسم قائمة حماس التي تحمل اسم «القدس موعداً»، محمد صبحه، إن حماس لن تشارك في اجتماع رام الله اليوم (أمس)، وإن موقفها واضح وهو «أولاً لأننا ضد تأجيل الانتخابات، وثانياً إننا لن نكون غطاء لأحد في إصدار هذا القرار».

وحسب موقع «والا الإسرائيلي»، فإن جيش الاحتلال قدر أمن أن يؤذي تأجيل الانتخابات إلى صعيد في الضفة الغربية والقدس، وليس في قطاع غزة. وأضاف الموقع أن رئيس العمليات الجنرال إهرون حليصو يتوحي خلال

مسألة له علاقة بالأصوات وجمعها، إنما مسألة سياسية، مشدداً على أن إجراء الانتخابات دون القدس يعني فعليا التساوق مع خطة «صفقة القرن»، مؤكداً أن القيادة ترفض أن يسجل في تاريخها وتاريخ الحركة الوطنية إجراء الانتخابات من دون القدس.

ويحذر أصحاب الاتجاه المعارض بقيادة حركة حماس من التأجيل، ويحملون الرئيس محمود عباس مسؤولية تداعيات مثل هذا القرار.

ورفضت حماس المشاركة في الاجتماع الذي قاتل إن الدعوة إليه وصلت متأخرة، وقال الناطق

حذر من أن الصين تسعى لتصبح القوة الأولى وأندربوتين بأن «لأفعاله عواقب»

بايدن: الطغاة في العالم يراهنون على زوال الديمقراطية... والمهاجرون ضرورة لأمريكا

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

الطغاة في العالم يراهنون على زوال الديمقراطية الأمريكية، وحول قضية الهجرة، وصفها بايدن بأنها «ضرورة لأمريكا»، ودعا المشرعين إلى اتخاذ إجراءات لإصلاح نظامها، وقال: «أكثر من 30 عاماً، تحدث السياسيون عن إصلاح نظام الهجرة ولم يفعلوا شيئاً حيال ذلك. لقد حان الوقت لإصلاحه». لكن الجمهوريين يقولون إن معظم أوجه الإنفاق تستهدف إرضاء قاعدة بايدن من الليبراليين، وإن خطط الرئيس تصل إلى حد الانفرادية، وقال بايدن إن خطط الإنفاق لازمة لوكالة الصين، التي يعتبرها هو وادارته منافساً استراتيجياً كبيراً، ومضى يقول: «الصين ودول أخرى تضيف الخناق علينا سريعاً، مضيفاً أنه أفضى وقتاً كثيراً في الحديث إلى الصينيين بشي جين بينغ، وقال: «إنه جاء أشد الجدي في أن يصبح بلده قوة أهم في الجيوسفيرة في تاريخ البلاد».

العالم، يعتقد هو وآخرون أن الديمقراطية لا يمكن أن تنافس الأنظمة الاستبدادية في القرن الحادي والعشرين». كما أكد بايدن أنه لا يسعى إلى تصعيد التوترات مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين بعد أن فرض عقوبات على موسكو بسبب مجموعة من المخاوف، وقال: «أوضحت لبوتين أننا لا نسعى إلى التصعيد، لكن أفعالها لها عواقب».

واعتبر بايدن أنه تولى السلطة في ظل أسوأ حالة منذ قرن وأسوأ أزمة اقتصادية منذ الكساد الكبير، موضحاً أن أكثر من 220 مليون أمريكي تلقوا اللقاح ضد فيروس كورونا خلال الـ100 يوم من رئاسته، مشيراً إلى أن ما أنجز خلال هذه الأيام يعد أكبر إنجازات اللوجستية في تاريخ البلاد.

تونس - الأناضول: كشفت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الدولية، أمس، أن تونس تحتجز جميع النساء اللاتي تربطن صلة بأشخاص مشتبحة بانتماهم لتنظيم «الدولة الإسلامية». ممن تمت إعادتهن وإطفالهن مؤخرًا إلى البلاد.

وأشارت المنظمة في بيان الخميس، أن بعض النساء تعرّضن لسوء المعاملة، والتقطن فيروس كورونا، وحرمن من حقوقهن.

وطالبت السلطات التونسية بشأن تضمن فوراً معاملة إنسانية لجميع النساء المعتادات، وتقنين العلاج الطبي اللازم، ومنحهن كامل حقوقهن في الإجراءات القانونية الواجبة أثناء الاحتجاز.

ووفقاً للمرصد التونسي لحقوق الإنسان (مستقل)، فإن السلطات التونسية أعادت بين 11 و14 آذار/مارس الماضي 10 نساء و14 طفلاً

طهران ترخب بتصريحات ولي العهد السعودي بشأن العلاقة بين البلدين وفد إسرائيلي يلتقي بليبنك ويشدّد على حرية العمل ضد إيران

واشنطن - رويترز - د ب أ: قال مصدر مطلع إن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن التقى مع رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) وسفير إسرائيل لدى واشنطن أمس الخميس.

وأضاف أن المسؤولين عبرا عن «قلقهما الشديد» من أنشطة إيران النووية.

وقال المصدر بعد أن طلب عدم ذكر اسمه، إن الاجتماع الذي عقد في واشنطن جاء بعد محادثات جرت هذا الأسبوع بين مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان ونظيره الإسرائيلي، والتي أشدد فيها الوفد الإسرائيلي على «حريتهم في العمل» ضد إيران بالطريقة التي يرونها مناسبة.

وقال وزير المخابرات الإسرائيلي إن إسرائيل لن تسمح لإيران بالحصول على أسلحة نووية، وإن طائرات إسرائيل يمكنها الوصول إلى أي موقع في الشرق الأوسط وبالطبع إيران.

من جهة أخرى قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، أمس الخميس، إن إيران ترحب بتغيير السعودية لنيرتها.

وتابع قائلا «من خلال الآراء البناءة والنهج المبني على الحوار، يمكن لإيران والسعودية كسولتين مهمتين في المنطقة والعالم الإسلامي، الدخول في فصل جديد من التفاعل والتعاون لتحقيق السلام والاستقرار

والتنمية الإقليمية من خلال تجاوز الخلافات». وقال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في مقابلة جرى بثها في وقت متأخر من مساء يوم الثلاثاء، إن الرياض لا تزال لديها مشكلة مع السلوك الإيراني، الذي وصفه بالسلبى لكن بلاده تريد علاقات جيدة مع إيران.

من جهته صرح وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن هناك «مؤشرات إيجابية تلوح في الأفق» فيما يتعلق بالمحادثات لإحياء الاتفاق النووي والعلاقات مع دول الخليج العربي، «حسبما ذكرت أمس الخميس وكالة بلومبيرغ للاثباء».

وتأتي تصريحات ظريف فيما كان يزور الكويت يوم أمس الخميس، بعد زيارة كل من العراق وسلطنة عمان.

وجاءت جولة ظريف عقب زيارات قام بها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى الإمارات والسعودية في وقت سابق الشهر الجاري.

وجاءت زيارة الكاظمي بعد أيام من تقرير لصحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، تحدثت عن استضافة بغداد في التاسع من نيسان/أبريل الجاري، لقاء بين مسؤولين إيرانيين وسعوديين، في ما وصفها بأنها «أول مباحثات سياسية مهمة» بين البلدين منذ قطع الرياض علاقاتها مع طهران في مطلع عام 2016.

إيران: منع سفر 15 شخصاً

واستقالة مسؤول بعد تسريب تصريحات ظريف

سجلات الدولة ولم يكن معداً للنشر، وأفادت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الرسمية «استقال حسام الدين آشنا رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية، والرئيس روحاني عن علي ربيعي المتحدث باسم الحكومة مكالته».

وأشاد، الذي نُكرت وسائل الإعلام الإيرانية أنه كان حاضراً أثناء إجراء المقابلة مع ظريف، والتي استمرت ساعات، يجعل أيضاً مستشاراً للرئيس، وأمر روحاني بالتحقيق في تسريب التسجيل، وقال الأبعاد إن التسريب استهدف عرقلة المحادثات الجارية بين طهران والقوى السوت الكبرى في فيينا بهدف إحياء الاتفاق النووي الموقع عام 2015 والذي انسحبت منه واشنطن.

وأشاد قيامه بجولة إقليمية قال ظريف في تعليق على استغرام إنه نادى على التسريب، وإن تصريحاته اسماء تفسيرها، ونشرت القناة التلفزيونية ثلاث ساعات فقط من المقابلة.

ديي-رويتز: قالت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية شبه الرسمية، أمس الخميس، إن طهران فرضت حظراً على سفر 15 شخصاً لظلمهم بتسريب صوتي مزعوم اشتكى فيه وزير الخارجية من نفوذ الحرس الثوري على الدبلوماسية الإيرانية، وفي المقابلة التي يبثها قناة إيران التلفزيونية الدولية الفضائية الناطقة باللغة الفارسية ومقرها في لندن، في وقت متأخر يوم الأحد، قال وزير الخارجية محمد جواد ظريف إن نفوذه في السياسة الخارجية الإيرانية «صفر».

وقالت وكالة أنباء الطلبة «طبقاً لمصدر قضائي تم منع 15 شخصاً شاركوا في (إجراء) المقابلة من مغادرة إيران».

وشدّد وزير الرئيس حسن روحاني أمس الخميس رئيس مركز الأبحاث الذي تديره الدولة والمسؤول عن إجراء المقابلة، وقالت السلطات إن التسجيل كان جزءاً من مشروع أوسع نطاقاً مع مسؤولي الحكومة ومنتج للاحتفاظ به في

قوات الأمن السودانية نقض إفاطرا رمضانيا لأنصار البشير

الخرطوم - الأناضول: فضّت قوات الأمن السودانية، أمس الخميس، إفاطرا رمضانيا في العاصمة الخرطوم، شارك فيه عشرات من أنصار النظام السابق.

وقال مشهور عيان إن قوات الأمن أطلقت الغاز المسيل للدموع على إفاطرا لجموعات إسلامية محسوبة على نظام الرئيس المعزول عمر البشير.

ويبدأ طريق السودا أنه بعد إطلاق الغاز المسيل للدموع بكثافة قام المتشاركون في الإفاطرا بالظاهر شرقي الخرطوم، ونشرت «الحركة الإسلامية» (المرجعية الفكرية لحزب المؤتمر الوطني الحاكم سابقاً) عبر موقعها، مقطعاً مصوراً لإطلاق الغاز على المتشاركون بالإفاطرا.

عزلت قيادة الجيش السوداني، في 11 أبريل/نيسان الماضي، البشير (1989 - 2019) من الرئاسة، تحت وطأة احتجاجات شعبية منددة بتبردي الأوضاع الاقتصادية، ونفى نوبير/تشرين الثاني 2019، اقترت السلطات السودانية قانوناً لتفكيك نظام البشير، جرى ضمنه حل حزب المؤتمر الوطني و«الحركة الإسلامية».

ويبدأ طريق السودا، أنه بعد إطلاق الغاز المسيل للدموع بكثافة قام المتشاركون في الإفاطرا بالظاهر شرقي الخرطوم، ونشرت «الحركة الإسلامية» (المرجعية الفكرية لحزب المؤتمر الوطني الحاكم سابقاً) عبر موقعها، مقطعاً مصوراً لإطلاق الغاز على المتشاركون بالإفاطرا.

نافالني يصف الرئيس الروسي بـ«الملك اللص العاري»

موسكو - رويترز: هاجم المعارض الروسي السجون ألكسي نافالني، الرئيس فلاديمير بوتين ووصفه بأنه «الملك اللص العاري» أمس الخميس. وفي أول ظهور له عبر اتصال عن طريق الفيديو من السجن بقاعة المحكمة بسدا نافالني تحيلاً وهزلاً ومتحدياً منذ إعلانه إنهاء إضراب عن الطعام الأسبوع الماضي، وأدى نافالني بيده التصريحات في جلسة محاكمة في موسكو خسر فيها طعنه على حكم بدفع غرامة لتشيده بأحد قدامى المحاربين في الحرب العالمية الثانية.

وقال نافالني للزيد من الدعوى القضائية، وقال فريق الدفاع عنه أنه يواجه اتهامات جنائية جديدة، واضطر حلفاءه لحل شبكة متشابكة من الاتهامات في الأقاليم، والتي تسعى السلطات لحظرها باعتبارها كيبانات «متطرفة».

وفي وقت لاحق من جلسة أمس بسدا نافالني (44 عاماً)

التقطن فيروس كورونا وخرمن من حقوقهن

«هيومن رايتس ووتش»: تونس تسيء معاملة نساء على صلة بمقاتلي تنظيم «الدولة»

إنسانية وكرامة وتمكنه من كامل حقوقه في الإجراءات القانونية الواجبة». ولم يصدر أي تعليق أو رد رسمي تونسي إزاء ما كشفته المنظمة.

وذكر بيان هيومن رايتس إن «القوات الليبية التي قتلت داعش في صبراتة في شباط/ فبراير 2016 وسرت في ديسمبر/ كانون الأول 2016، اعتقلت مئات النساء والأطفال المشتبه بصلتهم بمقاتلي داعش واحتجزتهم، ومنهم ليبيون وتونسيون وأجانب آخرون».

وتم إلى غاية الآن تسليم 24 مواطناً تونسياً من أقارب إرهابيين تونسيين في ليبيا، ولم يجدد العدد الإجمالي للمواطنين التونسيين الموجودين بمرآكز إيواء أقارب الإرهابيين في ليبيا، حسب تصريحات سابقة أفاد بها مدير المرصد التونسي لحقوق الإنسان مصطفى عبد الكبير.

كانوا محتجزين في السجون الليبية، وبعضهم منذ أكثر من خمس سنوات، بسبب صلات تربطهن بأشخاص مشتبحة بانتماهم للتنظيم.

ووفق نص البيان، قالت حنان صلاح، باحثة أولى في قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في «هيومن رايتس ووتش»، إنه ينبغي على السلطات تقييم وضع هؤلاء النساء بشكل فردي ومحاكمة من ارتكبت منهن جرائم خطيرة، وما من عنز لحرمانهن من حقوقهن».

وتابعت: «على سلطات السجون إنهاء جميع الانتهاكات المزعومة بحقهن، وضمان تواصلهن مع محامين، والتأكد من وجود تدابير وقائية ورعاية صحية ملائمة لمنع انتشار فيروس كورونا».

وقالت المنظمة إنه ينبغي لتونس ضمان معاملة أي شخص محروم من حريته معاملة

انتقد ظروف الاحتجاز واستمرار عمليات التعذيب

مرصد حقوقي: 60 عراقياً

قضوا في سجون وزارتي العدل والداخلية هذا العام

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت مرصد «أفاد» المعني بالدفاع عن حقوق الإنسان، عن وفاة أكثر من 60 سجيناً في سجون وزارة العدل، ومراكز الاحتجاز التابعة لوزارة الداخلية الاتحادية، خلال العام الحالي 2021 وفيما انتقد ظروف الاحتجاز واستمرار عمليات التعذيب، أشار إلى تورط شخصيات سياسية وأخرى تابعة لفصائل مسلحة بالتواصل مع ذوي المحتجزين لقاء مبالغ مالية.

ونقل تقرير المرصد المعني بالقضايا الحقوقية وتسليط الضوء على الانتهاكات ضد الإنسانية في العراق، من مصادر وصفها بـ«الرقابية» في وزارة الصحة العراقية، معلومات تتوافق مع ما نُشر مؤخراً في الرسائل المسزّية تفيد بارتفاع كبير في ظاهرة الوفيات داخل السجون التابعة لوزارة العدل وسجون التشفيريات ومراكز الاحتجاز التي تديرها وزارة الداخلية في بغداد والمحافظات، منذ مطلع العام الحالي، جراء ظروف الاحتجاز السيئة واستمرار عمليات التعذيب المنهجية وانعدام الظروف الإنسانية للاحتجاز، بما يخالف ما نصت عليه المادة 37 من الدستور العراقي والمادة 333 من قانون العقوبات رقم 111 لعام 1969 وأيضاً اتفاقية مناهضة التعذيب الدولية التي رعتها الأمم المتحدة لعام 2008 ووقع العراق عليها.

وحسب أرقام جديدة حصل عليها المرصد، من مصادر خاصة في وزارة الصحة العراقية في العاصمة بغداد، فإن «عدد السجناء الذين قضوا في السجون التابعة لوزارة العدل ومراكز الاحتجاز التابعة لوزارة الداخلية بين الخامس من يناير/ كانون الثاني العام الحالي 2021 ولغاية العشرين من الشهر الحالي، بلغ أكثر من 60 سجيناً، كان شهر مارس/ آذار الأكثر تسجيلاً لعدد الضحايا».

وأضاف: «صدر سجناء الناصرية (الحوث) والتاجي في بغداد صادرة أكثر السجون التي شهدت وفيات، وتظهر السجلات أن أكثر من نصفهم من شريحة متوسطي العمر بين 35 و50 عاماً ولا يعانون من مسببات من أي أمراض مزمنة أو أعراض جانبية، بينما تصدرت مراكز توقيف بعقوبة وتشفيريات الرصافة (بغداد) والرمادي (مركز محافظة الأنبار الغربية) والحلة (مركز محافظة بابل الجنوبية) أكثر مراكز التوقيف في العراق في ناحية الضحايا الذين يلقون حتفهم جراء التعذيب».

«ضرب مفرط»

وتظهر المعلومات المستقاة من دوائر الطب العدلي أن «عدداً غير قليل من الضحايا ظهرت عليهم آثار ضرب مفرط على مناطق الخصرة والأعضاء التناسلية وأسفل الظهر وكسور في الفقرات العنقية، وأخرى بفعل ارتفاع ضغط الدم أو تسهم غذائي، بينما سُجّلت أخرى منها خمس حالات في سجن الحوث وثلاث في سجن التاجي على أنها نزيف داخلي يستوجب تشريح الجثث لمعرفة السبب، لكن بسبب ضغوط على ذويهم اختاروا تسلم الجثث لمن الضحايا دون إجراء أي تحقيق يذخر».

ووفق المرصد، «مراكز التوقيف والاحتجاز المؤقتة التابعة لوزارة الداخلية تسجل حالات تعذيب مروعة وانتزاع اعترافات بالإرهاب وتهديد المعتقلين بدماء منازل ذويهم واعتقال النساء في حال لم يذلل بأي اعتراف».

وأشار إلى «مركز احتجاز حديث سُيّد في الأنبار تم سبقاً وضع



الكاظمي سبق أن زار سجن التحقيق المركزي في مطار المنشي

كلمات وحلقات رفغ وسلاسل ضمن غرف الاستجواب بالسجن الموجود داخل المركز، في خطوة تظهر أنها باتت منهجا معتادا من قبل السلطات الأمنية المرسولة عن التحقيقات».

وبين أن «يظهر نمو شبكات مسمّرة والسعة النطاق ترتبط بشخصيات سياسية، وأيضاً عناصر بارزة في فصائل مسلحة، وأقرباء لقيادات أمنية تتولى عمليات غير قانونية بالتواصل مع ذوي السجناء وتتحصل أموالاً منهم لقاء إدخال الملابس والأغراض الشخصية للزئيل أو إيصال الطعام والأدوية اللازمة، إضافة إلى عملها الرئيسي في تلقي الرشى تحت وصف هدايا لضمان وقف التعذيب عن الزئيل في السجون وتوفير مكان فسي زئزائة مكيفة أو نظيفة له».

400 دولار

وفي هذا الإطار قالت السيدة (ف ح 54 عاماً) وتسكن ضاحية الزعفرانية شرقي العاصمة بغداد، في إفاذتها أنها «قدمت مبلغ 400 دولار لابن شقيق عميد في وزارة الداخلية ويعمل أيضاً مع عمه في أحد أقسام الوزارة من أجل ضمان رفع أروق قضية أبنها (24 عاماً للضياء والمتمم على ذمة قضية تشابه أسماء، أملا بعدم استمرار احتجازه فترة أطول».

فيما أكد شقيق معتقل في سجن تشفيريات الرصافة أن «شبكة متكاملة في حي الشعب شرقي بغداد يمكن للمواطن التوجه إليها

ودفع ما يمكنه لضمان حصول المعتقل على معاملة حسنة وإنسانية في السجن، وضمان عدم التعرض له».

وفي وقت السدى اعتبر فيه المرصد، أن «الأوضاع في السجون ومراكز الاحتجاز العراقية وصلت إلى مستويات مخيفة من الفساد والانتهاكات اليومية ومعدل الوفيات، طالب المنظمات الحقوقية والأمية والأوروبية بفتح قضية السجناء كونهم أمام مهمة أخلاقية وإنسانية كبيرة في هذا الإطار لوجود شبهات قتل ممنهج وعمد ومتفق عليه مسبقاً في بعض السجون ومراكز التوقيف».

كما حملّ «القضاء العراقي مسؤولية هذا الزيف المستمر في جسد العدالة ووجه الإنسانية بالعراق، وهذا يؤكد صداقة ما نُشر في الرسائل المسزّية من معلومات وأرقام».

وطالب أيضاً بفتح تحقيق بشأن وفاة عدد غير قليل من السجناء بالأمراض المختلفة ومنها مصابو كورونا في السجون وعدم نقلهم لتلقي العلاج أو توفير الأوكسجين لهم داخل السجون، ما أدى إلى جعل نسبة الوفيات أكبر من المعدل الطبيعي بعدة أضعاف، إضافة إلى التحقيق في حرمان نزلاء السجون من تطعيم لقاح كورونا رغم استحقاق تسجيل إصابات كثيرة داخلها».

وتشير التقديرات الرسمية إلى أن هناك 60 ألف سجين في السجون العراقية، في مطلع عام 2018، أفادت وكالة «سوشل إنديكس برس» بأن ما لا يقل عن 19 ألف شخص يقعون في السجون العراقية بتهمة الانتماء لمنظمات «رهابية» مشيرة إلى أن أكثر من ثلاثة آلاف منهم حكم عليهم بالإعدام».

أكثر من 400 إصابة بين الطلبة والمدرسين في البصرة

كورونا ينتشر في مدارس العراق... ومطالبات بتعليق الدوام الإلكتروني

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

مع تصاعد التحذيرات من خطورة تآثر العراق بظهور السلالة الجديدة «الهندية» لفيروس كورونا، وضرورة أخذ الاحتياطات اللازمة للحد من تفشي الوباء في البلاد، بدأت الجائحة تضرب المدارس العراقية، مع استئناف مشروط للدوام «الضواري» في المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية، الأمر الذي وسّع دائرة الانتقادات للحكومة والمطالبات بتعليق «الدوام الحضوري» وتحويله إلى الكتروني.

لجنة التربوية والتعليم في مجلس النواب، قالت في بيان صحفي أمس، إن «من خلال المتابعة للدوام الحضوري في المدارس والتواصل مع مديريات التربية في بغداد والمحافظات، ولغرض الإطلاع على سير العملية التربوية، سيما في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها البلد، تم ملاحظة وجود عدد من الإصابات بين الملاكات التعليمية والتربوية وبعض الطلبة بغير فيروس كورونا، والذي يسجل في بعض المراكز الصحية ودوائر الصحة، مما سبب إرباكاً في تلقي التلاميذ والطلبة لمخرات المنهاج الدراسي، الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في موضوع الدوام الحضوري للمراحل الدراسية حفاظاً على سلامتهم».

وأوصت، حسب بيانها، بتعليق الدوام الحضوري والإبقاء على التعليم الإلكتروني، لحين إختاذاً وزارة التربية قرارات بشأن العام الدراسي الحالي».

440 حالة

في الموازة، كشفت دائرة صحة محافظة البصرة البصرة (جنوباً) عن ارتفاع حالات الإصابة بغير فيروس كورونا في صفوف الطلبة والتلاميذ، فضلاً عن الكوادر التربوية في المحافظة إلى 440 حالة، مبيّنة أنها طالبت وزارة الصحة بإيقاف الدوام الحضوري.

وأشار مدير قسم الصحة العامة في الدائرة تحسين صادق النزال،



عراقية تتلقى لقاح كورونا في مركز صحي في بغداد

وتابع: «بالنسبة للوفيات، العراق العاشر على مستوى المنطقة والـ83 على مستوى العالم، مؤكداً في الوقت ذاته أن «وضع العراق ما زال أفضل بكثير من باقي الدول».

في السياق، دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، «البونيين الهنديين، إلى الرجوع إلى الله بعد تفشي وباء كورونا بينهم.

وقال الصدر في «تفريده» له على «تويتر» «ها هي الهند قد نزل بها البلاء المبين بعد أن بين الله أن بلاءه لم يستثن ديناً أو عقيدة وفيات الجائحة من الصين اللوثية مروراً بدول الإسلام ثم دول المسيح واليهودية وما هو يصيب البوذية، حسب قوله».

وأضاف: «وإن تمنى نظرنا في الخلق العاقية والسلامة، مهما كان دينهم وعقيدتهم وفكرهم، فإننا ندعومهم إلى الرجوع إلى الله القادر المقتدر».

ولم تستبعد خلية الأزمة النيابية فرض حظر شامل للتجوال خلال أيام عيد الفطر، نتيجة تزايد الإصابات بغير فيروس كورونا.

وقال عضو الخلية غايب العميري، إن «لجنة الصحة والسلامة الوطنية لم تتخذ أي قرارات جديدة حتى الآن بخصوص الحظر الكلي أو الجزئي، لكن هناك توقعات بفرض حظر شامل للتجوال خلال أيام العيد».

وأضاف أن «إمكانية تخفيف إجراءات الحظر بعد عطلة العيد مرتبطة بتقييم الموقف الوبائي، مع الالتزام بالإجراءات الوقائية، وهذا القرار ستخذه وزارة الصحة حسب مجريات تطورات كورونا، أو تلجأ إلى إيقافه كما هو حالياً».

وأشار إلى أن «جميع الخيارات مطروحة أمام اللجنة العليا بناء على الععطيات الحالية وارتفاع أعداد الإصابات والوفيات والحالات

المرجحة».

ولفت إلى أن «اللجنة طرحت توصيات تتضمن إيقاف التعليم في المدارس والمعاهد والكتليات والاعتماد على الحصص الإلكترونية، ومنع السفر من وإلى الهند من تاريخ الأول من أيار/ مايو المقبل وحتى إشعار آخر، بسبب تسجيل زيادة كبيرة جداً في أعداد الإصابات والوفيات في دولة الهند وظهور سلالات متحورة جديدة من الفيروس تتميز بسرعة انتشارها وشدّة العدوى، ما يعطّل تهديداً يفوق إمكانات المؤسسات الصحية باستيعاب أعداد المرضى الداخلين إلى المركز والمستشفيات وردهات العناية المركزة».

وأعلنت وزارة الصحة، أنها تدرس فرض حظر تام للتجوال لمدة أسبوعين.

وفي إقليم كردستان العراق، قررت الحكومة هناك، فرض حظر شامل للتجوال خلال أيام عيد الفطر.

وقال المتحدث باسم حكومة الإقليم، جوتيار عادل، إنه «تقرر فرض حظر شامل للتجوال لمدة ثلاثة أيام خلال أيام عيد الفطر».

وجاء هذا القرار بعد تسجيل إصابات مرتفعة بغير فيروس كورونا في عموم العراق، وتحديد مناطق كردستان.

تحذير من كارثة

وفي محافظة صلاح الدين (شمالاً) حذر مدير مستشفى سامراء العام على خلف، من «كارثة» بسبب التجمعات المسائية في المدينة في ظل أزمة الجائحة.

وقال في بيان صحفي، إن «من يحصل من تجمعات مسائية داخل المدينة ينذر بكارثة صحية خطيرة ستحصل في المدينة إن لم يتم اتخاذ إجراء حازم بشأنها».

وأضاف، أن «لازدیاد الكبير في عدد الحالات في المدينة وزيادة في عدد الراقدین في ردهة العزل يمكن أن يؤدي إلى خروج الوضع عن السيطرة»، مشيراً إلى «الكثير من الحالات التي تتلقى العلاج في المنازل».

وتشدّد مدير المستشفى، على ضرورة اتخاذ إجراء من «قبل إدارة مدينة سامراء»، قبل تفشي الوباء بسبب التجمعات، متسائلاً عن أسباب «عدم تطبيق قرار حظر التجوال بعد التاسعة مساءً، وعدم غلق المقاهي التي تشهد تجمعات كبيرة دون التزام بالشرط الصحية».

وتابع بالقول: «حالات الإصابة بين الشباب كبيرة، وإخوانكم في مستشفى سامراء يصلون الليل بالنهار من أجل تقديم الخدمات لمرضى العزل، والمرضى الواحد يستهلك أكثر من 20 قنينة من الأكسجين»، داعياً الجميع إلى الالتزام «للحد من الإصابات».

تفجير انتحاري في كركوك يصب اثنين من قوات الأمن

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت خلية الإعلام الأمني الحكومية، أمس الخميس، مقتل انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً حاول تفجير نفسه وسط كركوك، مما أسفر عن إصابة اثنتين من قوات الأمن.

وقالت الخلية في بيان صحفي، إن «القوات الأمنية تمكنت من قتل إرهابي انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً حاول الدخول إلى مديرية الأمن الوطني في محافظة كركوك».

وأضافت أن «الحادث أدى إلى إصابة اثنتين من أفراد الحماية إصابات طفيفة، حين انفجر الحزام الناسف بسبب إطلاق النار عليه من قبل حرس هذه المديرية، كمعلومات أولية عن الحادث».

يترامن ذلك مع إعلان «الحشد» إطلاق عملية «نار الشهداء» للاحقة مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» غرب الموصل.

وجاء في بيان لإعلام «الحشد» إن «العملية انطلقت بمشاركة الجيش واللواءين (21 - 33) للحشد الشعبي لتفتيش وتعقب خلايا داعش في جبال بادوش وعشاشنة غرب الموصل، وذلك وفق معلومات استخباراتية».

وأضاف: «العملية تهدف للاحقة لقلل داعش وبسط الأمن والاستقرار غرب الموصل».

ويشهد العراق عمليات واسعة للاحقة بقايا التنظيم في مناطق مختلفة، وخاصة في محافظة نينوى التي كان مركزها، مدينة الموصل مركزاً مهماً للتنظيم عدة سنوات قبل طرده منها عام 2017.

وشنت القوات العراقية عمليات بتغطية جوية من قوات التحالف، في جبال قره جوغ والمناطق الوعرة التي كان مقاتلو التنظيم يستخدمونها للاختباء وشن هجمات على مناطق مدينة الموصل ومخومر وسهل نينوى، الشهر الماضي.

في سياق ذي صلة، كشف التحالف الدولي، أن الانفجارات التي سمعت في قاعدة بلد الجوية في العراق تتعلق بـ«حدث تدريبي».

كما، قالت المتحدة باسم البنتاغون جيسكا ماكنولي لوقع «الحر» الأمريكي، إن «وزارة الدفاع على علم بالتقرير الإعلامي حول أصوات انفجارات في قاعدة بلد الجوية في العراق» إلا أنه في الوقت الحالي البنتاغون لا يملك المؤشرات أو المعطيات لتأكيد ذلك».

والأحد الماضي، سقطت خمسة صواريخ على القاعدة التي تضم قوات التحالف الدولي في شمال بغداد.

وفي منتصف آذار/ مارس الماضي استهدفت قاعدة بلد الجوية في محافظة صلاح الدين بسبعة صواريخ سقط اثنتان منها على مناطق محيطية بالقاعدة.

وتتمركز في قاعدة بلد طائرات من نوع أف-16 يهتم بصيانتها عدد من الشركات التي يعمل بها عراقيون وأجانب في المكان.

مذكرات اعتقال تطل موظفين عراقيين

في مستشفى ابن الخطيب

بغداد - «القدس العربي»:

أصدرت محكمة تحقيق الرصافة في العاصمة العراقية بغداد أمس الخميس، مذكرات اعتقال بحق مجموعة موظفين في مستشفى ابن الخطيب، على خلفية حادثة حريق المستشفى الذي تسبب بمقتل وإصابة أكثر من 200 شخص.

وذكر مجلس القضاء الأعلى في بيان له، بأن «محكمة تحقيق الرصافة اتخذت إجراءات تحقيقية عدة منذ تدوين أقوال شهود في موقع الحادث وإصدار مذكرات قبض بحق موظفين في المستشفى، حسب الإعلام الحكومي».

وأضاف أن «أوامر القبض شملت مسؤول قسم الصيانة ومسؤول الدفاع المدني ومسؤول صيانة قناتي الأوكسجين والمعاون الإداري وموظفين آخرين وتم اللقاء القبض عليهم وتوقيعهم».

وحسب وزارة الداخلية، بلغ عدد ضحايا الحادث نحو 82 حالة وفاة وإصابة 110 آخرين، فيما كشفت مصادر شبه رسمية عن مقتل نحو 130 شخصاً وإصابة أكثر من 100 آخرين.

وبعد ساعات من الحادث، قرر رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، وقف عمل وزير الصحة ومحافظ بغداد وإحالتهم إلى التحقيق. وقال بيان رسمي إن الكاظمي قرر في جلسة استثنائية خصصت «لمناقشة الحادث المأساوي في مستشفى ابن الخطيب سحب يد وزير الصحة (حسن التميمي) ومحافظ بغداد (محمد جابر العطا) وإحالتهم للتحقيق».

ووجه الكاظمي بمنح عائلات ضحايا الحادث «كل حقوق الشهداء» وتوجيه إكمانات الدولة لمعالجة جرحى الحريق بما في ذلك العلاج خارج العراق.

مئات العراقيين يتظاهرون في ذي قار

ضد نقص الخدمات

بغداد - الأناضول: أغلق مئات المحتجين في محافظة ذي قار جنوبي العراق، أمس الخميس، الطريق الرئيسي تجاه العاصمة بغداد، احتجاجاً على تراجع الخدمات ونقص إمدادات الطاقة الكهربائية، وفق شهود عيان.

وقال الشهود: إن المئات من أهالي مناطق شمالي مدينة الناصرية (عاصمة ذي قار) أغلقوا الطريق المؤدي إلى بغداد بإضرارات المركبات المتحركة، وغطوا حركة السير، احتجاجاً على نقص الخدمات، وتراجع ساعات الإمداد الكهربائية باليدنية، وأوصحو بأن المظاهرات طالوا الإدارة المحلية والحكومة الاتحادية بإيجاد حل سريع لمشكلة نقص الخدمات، وهددوا بتنفيذ اعتصام مفتوح في حال لم يتم تلبية مطالبهم.

وتواجه المنازل في العراق حالياً مشكلة في إمدادات الطاقة، حيث يحصل المواطن على ساعة توصل واحدة مقابل 4 أو 5 ساعات قطع في التيار الكهربائي، وينتج العراق 19 ألف ميغوات من الطاقة الكهربائية، بينما الاحتياج الفعلي يتجاوز 30 ألف ميغوات، وفقاً لمسؤولين في قطاع الكهرباء.

ويعاني العراق من أزمة نقص كهرباء مزمنة منذ عقود جراء الحصار والحروب المتتالية، ويحتج السكان منذ سنوات طويلة على الانقطاع المتكرر للكهرباء وخاصة في فصل الصيف، إذا تصل درجات الحرارة أحياناً 50 مئوية.

مفوضية حقوقية تنتقد

تراجع مستوى التعليم في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

عدت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق (رسمية) خروج العراق من التصنيف العالمي للتعليم «انتكاسه للمنظومة التعليمية وتراجعا في مستوى التعليم، فيما طالبت بموقف من المؤسسات التعليمية والتربوية».

وتكرست المفوضية في بيان صحفي، أمس الخميس، بأن «مكانة العراق من ضمن الدول خارج التصنيفات العالمية يوشّر خلا كبيراً في المنظومة التعليمية الوطنية، ويعكس ضرورة ملحة لمراجعة الاستراتيجية الوطنية للتعليم بمختلف مستوياتها التنفيذية والتشريعية، وجودة وكفاءة الموارد البشرية وتوافر مستلزماتها الأساسية».

وأكدت أن «تركت السياسات التعليمية وضعف المناهج وتعدد الجهات التي تتدخل سلباً في سير العملية التربوية والتعليمية وتعدد الأزمات المجتمعية والسياسية وغياب البيئة الصحية أمناً، اقتصادياً، صحياً، مع عدم الاهتمام الحكومي بالعملية التربوية والتعليمية جميعها عوامل ساهمت في تدهور المستوى التعليمي وارتفاع مستويات الأمية وارتفاع معدلات البطالة، وبالتالي خسارة العراق لطاقته البشرية العاملة والمنتجة».

وجددت، مطالباتها للحكومة بإعادة مراجعة وتقييم وتوثيق سياساتها وخطتها وبرامجها التعليمية، وإعادة تأهيل مؤسساتها وتعزيز تخصصياتها المالية وإيلاء جودة التعليم أهمية قصوى، فضلاً عن تأكيدها ضرورة اعتبار حقيقي التربية والتعليم الوزارية ضمن الوزارات السياسية، بما يعزز الاهتمام الحكومي ويدفع بكفاءة المنظومة التعليمية ومؤسساتها».

إنهاء العام الدراسي... والصحة تؤكد ارتفاع معدل الإصابات خمسة أضعاف موجة كورونا الثالثة تخيف المصريين... مطالب بإغلاق جزئي وبتطعيم السجناء

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

شهدت مصر خلال الأيام الماضية ارتفاعا في معدل الإصابات بكورونا، وسقط الحديث عن دخول البلاد الموجة الثالثة من الوباء، ما دعا نوابا وأطباء للمطالبة بفرض حظر جزئي خوفا من انتشار الفيروس.

وتشير الأرقام الرسمية المعلنة إلى تفاقم الحالة الوبائية في البلاد، إذ كسرت مصر خلال الأيام الماضية حاجز الألف إصابة وتجاوزت عدد الوفيات حاجز الـ 500 حالة خلال التعداد اليومي.

5 أضعاف

الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، قالت إن معدل الإصابات الأسبوعية التي تم تسجيلها خلال الأسبوع الوبائي الحالي ارتفع إلى 5845 حالة أسبوعية، مقارنة بـ 1248 حالة في هذا الأسبوع الوبائي نفسه من العام الماضي، أي بزيادة 5 أضعاف تقريبا.

وأضافت في اجتماع مجلس الوزراء الأسبوعي، إن محافظات القاهرة، والجيزة، والفيوم، وسوهاج هي أعلى 5 محافظات فيما يتعلق بإعداد الإصابات.

وأمام ارتفاع معدل الإصابات، طالبت زايد المواطنين بضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا، والتوجه لأقرب مستشفى في حال ظهور أي أعراض مرضية عليهم.

في السياق، جدد رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، التأكيد على ضرورة استمرار تطبيق مختلف الإجراءات الاحترازية والوقائية الخاصة بالتعامل مع فيروس كورونا، خاصة خلال هذه المرحلة التي تشهد تزايدا متسارعا في تسجيل أعداد المصابين بهذا الفيروس.

وشدد على جميع الوزارات والجهات المعنية بمنع إقامة أي احتفالات أو فعاليات جماهيرية، مع ضرورة التعامل بحسب مع المراكز التجارية والمقاهي التي تخالف تطبيق القرارات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا وعلقها فوراً.

جاء ذلك خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، حيث تمت مناقشة آخر المستجدات الخاصة بالتعامل مع أزمة فيروس كورونا وتداعياتها.

وفي السياق، أعلنت وزارة التربية والتعليم قراراً مفاجئاً بإثبات العام الدراسي وعدم استكمال ما تبقى من مناهج تعليمية كما كان مقرراً حتى نهاية مايو/ أيار المقبل.

وشمل قرار وزارة التعليم المراحل التعليمية بداية من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني الإعدادي، بالإضافة إلى الصفين الأول والثاني ثانوي، عقب أدائهم لامتحانات شهر أبريل/ نيسان الجاري.

ويقرر وزير التربية والتعليم المصري، طارق شوقي، القرار بالاحتراز من كورونا، مؤكداً أن قرار الوزارة سيقلل من اختلاط 21 مليون طالب تابعين لتلك المراحل التعليمية في ظل تصاعد أرقام إصابات فيروس كورونا في البلاد.

ويستثنى من هذا القرار طلبة الشهادات الإعدادية والثانوية، الذين ستستمر دراستهم على أن يظل حضورهم إلى المدارس اختياريًا، وسط تعهد الدولة ببذل كافة الإجراءات الاحترازية لطلاب الشهادات العامة أثناء الامتحانات الجريبية والنهائية.

تحذير بفرض الإغلاق

وحدث محمد عوض تاج الدين، مستشار الرئيس عبد الفتاح السيسي، المواطنين من عدم الالتزام بالقيود المتخذة لمنع تفشي فيروس كورونا، مؤكداً أنه إذا لم يلتزم الشعب بالإجراءات، ستضطر الدولة للإغلاق.

وقال في تصريحات صحافية، إن الدولة

حريصة بشكل كبير على التوازن الدقيق بين الحالة الوبائية ومصحة المواطنين الصحية وحياتهم وبين الحالة الاقتصادية.

ولفت إلى أن لجنة إدارة الأزمة منعددة بشكل دائم ليل نهار، وإذا احتاج الأمر إجراءات جديدة سيتم اتخاذها على الفور.

نتائج وخيمة

وطالبت الدكتورة منى مينا، وكيله نقابة الأطباء السابقة، بفرض درجة من درجات الإغلاق الجزئي لمنع انتشار فيروس كورونا.

وتكثرت على صفحاتها على «فيسبوك»: التجمعات في رمضان والأعياد للمسيحيين والمسلمين ستكون لها نتائج وخيمة إذا لم توضع أي قواعد تمنع أو على الأقل تحد من التجمعات والحركة بين المحافظات.

وتابع: أيضا من الهام جدا أن تبدأ وزارة الصحة في عمل وإعلان حصر دقيق وحققي لأعداد المصابين والوفيات، الجميع يعلم أن هذه الأعداد الصغرى لا تمت بصلة بالحقيقة.

وأضافت: اعتقد أن الأوان لمواجهة حقيقية وعلمية للمشكلة، الوضع أخطر بكثير من نظام دفن الراس في الرمال.

صعيد مصر

كذلك دعا عضو مجلس الشيوخ المصري، محمود سامي، الحكومة إلى ضرورة فرض حظر جزئي، في مقدمه لحد من إصابات كورونا، بداية من هذا الشهر.

وقال: الموجة الثالثة لكورونا كشرت عن أنيابها عاليا ومحليا، وهناك بعض المحافظات المصرية ربما تتعرض للإغلاق التام، خاصة في صعيد البلاد، ولا بد من تحرك عاجل قبل حدوث كارثة.

وزاد: نعلم جيدا أن الوضع الاقتصادي لمصر لن يسمح بتطبيق حظر كامل، لذا طالبتنا أن يكون هناك حظر جزئي، في ساعات لا تؤثر بالسلب على عمل المؤسسات الحكومية والخاصة.

وتابع: الهدف الأكبر من تلك الخطوة هو شعور المواطنين بخطورة الموقف، الحكومة عليها أن تدق ناقوس الخطر، حتى يزداد الالتزام بالإجراءات الاحترازية، لا نريد الوصول لسيناريو مماثل لما حدث بالبند، وغيرها من الدول التي تعيش أزمتا حقيقية حاليا بسبب الجائحة.

وأضاف: «على الرغم من محدودية كمية اللقاحات المتوفرة في مصر حتى الآن، فقد توسعت وزارة الصحة مؤخرا في توزيع اللقاح على مستوى الجمهورية كافة الأفراد دون التمييز بين المواطنين المصريين والوافدين، ولا يجوز تعذيبه، ولا ترحيبه، ولا إكراهه، ولا إيدأؤه بدنيا أو معنويا، ولا يكون حرجا أو حيسا إلا في أماكن مخصصة لذلك لا تعلقه إنسانيا وصحيا...» وكذلك تصاد 56 على أن «السجن دار إصلاح وتأهيل. تخضع السجنون للإشراف القضائي ويحظر فيها كل ما يناهق كرامة الإنسان، أو يعرض صحته للخطر.»

وتابع: «وقرت بعض الدول اللقاح للسجناء بالفعل في المنطقة العربية وفي أفريقيا، فعلى سبيل المثال قامت المغرب بحملة للتطعيم داخل السجنون وأماكن الاحتجاز، استهدفت تلك الحملة السجنون وأماكن الاحتجاز، كما وضعت جنوب أفريقيا للسجنين في المرحلة الثانية من حملة التطعيم ضد فيروس كورونا.

وقالت المبادرة المصرية في إنذارها لوزير

فبراير/ شباط 2020.

وقالت المبادرة في الإنذار: «كانت وزيرة الصحة هالة زايد وعدت في مداخلة متلفزة باتاحة اللقاحات للفئات الموجودة في أماكن متغلقة مثل دور رعاية المسنين والسجون، إلا أن وزارة الداخلية ومصحة السجنون التابعة لها حتى وقت توجيه الإنذار لم تعلمنا البدء في التطعيم السجناء والمحبوسين احتياطيا أو أعداد الإصابات ونسب الشفاء والوفاة بسبب فيروس كورونا داخل السجنون وأماكن الاحتجاز.»

وتابعت: «على الرغم من محدودية كمية اللقاحات المتوفرة في مصر حتى الآن، فقد توسعت وزارة الصحة مؤخرا في توزيع اللقاح على مستوى الجمهورية كافة الأفراد دون التمييز بين المواطنين المصريين والوافدين، ولا يجوز تعذيبه، ولا ترحيبه، ولا إكراهه، ولا إيدأؤه بدنيا أو معنويا، ولا يكون حرجا أو حيسا إلا في أماكن مخصصة لذلك لا تعلقه إنسانيا وصحيا...» وكذلك تصاد 56 على أن «السجن دار إصلاح وتأهيل. تخضع السجنون للإشراف القضائي ويحظر فيها كل ما يناهق كرامة الإنسان، أو يعرض صحته للخطر.»

وتابعت: «وقرت بعض الدول اللقاح للسجناء بالفعل في المنطقة العربية وفي أفريقيا، فعلى سبيل المثال قامت المغرب بحملة للتطعيم داخل السجنون وأماكن الاحتجاز، استهدفت تلك الحملة السجنون وأماكن الاحتجاز، كما وضعت جنوب أفريقيا للسجنين في المرحلة الثانية من حملة التطعيم ضد فيروس كورونا.

وقالت المبادرة المصرية في إنذارها لوزير

الداخلية إن «الدولة مسؤولة منفردة عن توفير الرعاية الصحية للسجناء، حيث تنص المادة 18 من الدستور المصري الصادر عام 2014 على أن لكل مواطن الحق في الصحة وفي الرعاية الصحية المتكاملة وفقا لمعايير الجودة، ويجرم الامتناع عن تقديم العلاج بأشكاله المختلفة لكل إنسان في حالات الطوارئ أو الخطر على الحياة. كما تنص المادة 55 من الدستور على أن «كل من يقض عليه أو يحبس أو يقيد حريته يجب معاملته بما يحفظ عليه كرامته، ولا يجوز تعذيبه، ولا ترحيبه، ولا إكراهه، ولا إيدأؤه بدنيا أو معنويا، ولا يكون حرجا أو حيسا إلا في أماكن مخصصة لذلك لا تعلقه إنسانيا وصحيا...» وكذلك تصاد 56 على أن «السجن دار إصلاح وتأهيل. تخضع السجنون للإشراف القضائي ويحظر فيها كل ما يناهق كرامة الإنسان، أو يعرض صحته للخطر.»

وتابعت: «وقرت بعض الدول اللقاح للسجناء بالفعل في المنطقة العربية وفي أفريقيا، فعلى سبيل المثال قامت المغرب بحملة للتطعيم داخل السجنون وأماكن الاحتجاز، استهدفت تلك الحملة السجنون وأماكن الاحتجاز، كما وضعت جنوب أفريقيا للسجنين في المرحلة الثانية من حملة التطعيم ضد فيروس كورونا.

وقالت المبادرة المصرية في إنذارها لوزير

الداخلية إن «الدولة مسؤولة منفردة عن توفير الرعاية الصحية للسجناء، حيث تنص المادة 18 من الدستور المصري الصادر عام 2014 على أن لكل مواطن الحق في الصحة وفي الرعاية الصحية المتكاملة وفقا لمعايير الجودة، ويجرم الامتناع عن تقديم العلاج بأشكاله المختلفة لكل إنسان في حالات الطوارئ أو الخطر على الحياة. كما تنص المادة 55 من الدستور على أن «كل من يقض عليه أو يحبس أو يقيد حريته يجب معاملته بما يحفظ عليه كرامته، ولا يجوز تعذيبه، ولا ترحيبه، ولا إكراهه، ولا إيدأؤه بدنيا أو معنويا، ولا يكون حرجا أو حيسا إلا في أماكن مخصصة لذلك لا تعلقه إنسانيا وصحيا...» وكذلك تصاد 56 على أن «السجن دار إصلاح وتأهيل. تخضع السجنون للإشراف القضائي ويحظر فيها كل ما يناهق كرامة الإنسان، أو يعرض صحته للخطر.»

وقالت المبادرة المصرية في إنذارها لوزير

قواعد مانديلا

ولفتت إلى أنه «وفقا للقواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء التي تعرف بقواعد نيلسون مانديلا» فإنه ينبغي أن يحصل السجناء على نفس مستوى الرعاية الصحية المتاح في المجتمع، وينبغي أن يكون لهم الحق في الحصول على الخدمات الصحية الضرورية مجاناً ودون تمييز على أساس وضعهم القانوني.»

وإذت: «سبق واتخذت الحكومة المصرية حزمة من الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا تم على أثرها تعطيل حق السجناء المحجزين في الزبارة الدورية لذويهم مدة تجاوزت الثلاثة أشهر كاملة دون توفير أي وسائل أخرى للتواصل، بما أثر على صحتهم النفسية وتأثيرا سلبيا مضاعفا لما يعانيه الأفراد خارج السجنون، فضلا عن حرمانهم من احتياجاتهم التي توفرها الزيارة من الغذاء والأدوية، وعندما سمح بعودة الزيارة في أغسطس/ آب 2020 جاءت

بشأن الاتفاقية»، وأوصحت «تؤكد على أن هذه الاتفاقية لا تدخل حيز التنفيذ إلا بعد مصادقة الطرفين عليها، وبما أن هذا يحدث بعد، فإن كل التصريحات الأخرى هي مكررة وتهدف إلى الإضرار بالعلاقات الودية التقليدية بين الاتحاد الروسي وجمهورية السودان، بغض النظر عن وضع السياسة الخارجية.»

وتابع «لكن في المرحلة الحالية لم تتم إجازة قانون القاعدة من الجهات السيادية والتشريعية، لكن هذا لا يمنع التفاهات حولها، والوجود المائل الآن لا يُذكر مقارنة بما موجود في الخطط الروسية المتفق عليها مع النظام السابق، أي أنه وجود محدود، والطريق مفتوح أمام السودان، أما بالضفي في تقنين هذه البروتوكولات أو الاكتفاء بهذا القدر، مع العلم أن كل تحركات السودان وتحالفاته الخارجية بوسائله الوحيدة هي المصلحة العامة للسودانيين التي تقود أو توقف أي تحرك سوداني.»

وكانت وكالة «الناضول» قد نقلت مساء الأربعاء عن مسؤول سوداني رفيع المستوى قوله إن بلاده قررت تجميد اتفاق عسكري مع موسكو يتضمن إنشاء قاعدة عسكرية روسية على البحر الأحمر شرقي البلاد.

وأضاف المصدر، طالبا عدم نشر اسمه، أن «قرار التجميد يخص اتفاقا وقعه النظام السابق (برئاسة عمر البشير 1989-2019) مع موسكو، ويشمل إنشاء قاعدة عسكرية روسية في ميناء بورسودان».

وراجع قرار التجميد إلى أن «الاتفاق فيه بنود وتفصيل لا يمكن الضفي فيها دون اتفاق الطرفين، لاسيما عقب ثورة ديسمبر، في إشارة إلى احتجاجات شعبية اطاحت بنظام البشير في 11 أبريل/ نيسان 2019.

«ضرر في العلاقات»

ونفت السفارة الروسية في الخرطوم، الخميس، المعلومات المتعلقة بتجميد الأخيرة اتفاق إنشاء مركز دعم لوجستي وتقني للسفن الحربية الروسية في بورسودان (على البحر الأحمر).

وذكر بيان السفارة الروسية أن «هذه المعلومات لا صحة لها وأنها لم تتلق أي إبلاغ من الطرف السوداني

على البحر الأحمر، بهدف تعزيز السلام والأمن في المنطقة، حسب مقدمة الاتفاقية.

وعاد وزير الدفاع السوداني الفريق ياسين إبراهيم ياسين ليصرح في منتصف الشهر الجاري بأن مجلس الأمن والدفاع السوداني «يستتكر ما تناولته الوسائط الإعلامية من أخبار حول البدء في إنشاء قاعدة روسية» جازما بعدم دقة تلك المعلومات.

وكانت السفينة الحربية الروسية «دميرال غريغوروفيتش» دخلت ميناء بورسودان، أواخر شباط/ فبراير الماضي، كما دخلت إلى الميناء الفرقاطة «ستويكي 545» في آذار/ مارس الماضي.

أشيعفة لسفينة حربية روسية ترسو في ميناء بورسودان على البحر الأحمر

أشيعفة لسفينة حربية روسية ترسو في ميناء بورسودان على البحر الأحمر



صورة وزعتها هيئة رسمية مصرية لسجين يجلس على سريره في سجن العرق

بإستراطات جديدة تطول فيها الفترة الزمنية بين الزيارة والأخرى، كما تعذر حضور العديد من المحبوسين احتياطيا أمام النيابة واستمر حبسهم بالمخالفة للمدة القانونية المحددة للحبس الاحتياطي وقانونيته.»

وتابعت أن «الحبس وغيره من التدابير التي تقضي إلى عزل الأشخاص عن العالم الخارجي تدابير مؤلمة من حيث أنها تسلب الفرد حقه في تقرير مصيره بحرامته من حُرْبته، ولذلك لا ينبغي لنظام السجنون، إلا في حدود ميزات العزل أو الحفاظ على الانضباط، أن يفاقم من المعاناة الملامة مثل هذه الحال» حسب قواعد الأمم المتحدة.»

ضرورة وأولوية

وشددت على أن «إتاحة اللقاح للسجناء وتطعيمهم ليس رفاهية يمكن الاستغناء عنها، بل ضرورة وأولوية للصحة العامة، والزام يقع على عاتق الحكومة لعدد أسباب منها: أولا: حماية أرواح السجناء باعتبارهم ضمن المجموعات الأكثر عرضة لمضاعفات الفيروس وفي ظل تجهيزات الخدمة الصحية شديدا الضعف داخل السجنون، كما أنهم غير قادرين على تسجيل أنفسهم من داخل أماكن احتجازهم أسوة بالعلمين بالسجون، وثانيا: تحقيق المناعة المجتمعية، حيث لا يتحقق إلا مع تكون مناعة ضد المرض لدى نسبة كبيرة من المجتمع، مما يجعل انتقال المرض من شخص لآخر غير مرجح ويصبح المجتمع بأكمله محميا؛ وهو ما لن يتحقق في ظل تجاهل الالتزام بتوفير التطعيم للسجناء.»

وجددت مطالبا «بسرعة توفير اللقاحات مجانا واختياريا ودون تمييز للسجناء والمحبوسين احتياطيا وفي ضوء إجراءات تتسم بالشفافية والعلانية من خلال، وإصدار وزارة الصحة قرارا بتوفير اللقاح ضد فيروس كورونا للسجناء والمحجزين، على أن يتم منحه وفق البروتوكول المنصوص، وإصدار وزير الداخلية قرارا بتكثيف السجناء من تلقي اللقاح وتخصيص أماكن داخل السجنون وإعدادها لتكون مراكز طبية مناسبة لمنح اللقاح.»

وأكدت أنها، تتابع عن كثب سياسات الحكومة المتعلقة بمواجهة فيروس كورونا وتوفر اللقاحات، وأنه في يناير/ كانون الثاني الماضي مع إعلان وزارة الصحة والسكان بدء حملة التطعيم ضد كورونا قامت المبادرة بأربعة أسابيع للمطالبة بإتاحة التطعيم (حق للمواطنين مجانا ودون تمييز) وعندما أعلنت وزارة الصحة أن اللقاح سيتم توفيره مجانا فقط للأطقم الطبية وغير القادرين المسجلين في بيانات برنامجي تكافل وكرامة، شهدت المبادرة المصرية على تطعيم السجناء والسجناء محميا للجميع، ونشرت تعليقا يؤكد على كون «مجانة لقاح كورونا حقا قانونيا وأولوية للصحة العامة.»

ونعت النقابة العامة للطباء، مساء الأربعاء، كلا من الدكتور على محمد حسن المنصوري، استشاري طب العيون في مستشفى اليرموك، والدكتور محمد رضا وردة، استشاري الجراحة العامة والأورام والمناظير، وزميل الكلية الملكية للجراحين في لندن وزميل الجمعية الدولية لجراحي المناظير في دبي، والدكتور ضياء محمد عبد الرحمن، أخصائي الجلدية في مستشفى الإيمان العام في أسبوط، والدكتورة إحسان فهمي أستاذة الأمراض العصبية والنفسية بطب بنها، والدكتور أمين الحفناوي، استاذ طب الأطفال بالزقازيق والذي أصيب وتوفي في السعودية.

وتقدمت النقابة بخالص العزاء لأسرهم ومحبيهم، وأكدت أن جميعهم رحلوا نتيجة الإصابة بفيروس كورونا، وأكدت أن إجمالي عدد الوفيات بالفيروس ارتفع لـ 4922 طبيبا حتى الآن، وأعلنت وزارة الصحة المصرية تسجيل 1011 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معمليا للفيروس، إضافة إلى وفاة 51 حالة جديدة، وبذلك ارتفع إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس س كورونا إلى 225528 من ضمنهم 169308 حالة تم شفاؤها و 31219 وفاة.

تضارب بشأن تجميد الخرطوم اتفاقا عسكريا مع موسكو: مصادر سودانية تؤكد روسيا تنفي

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

أثارت الأنباء عن تعليق السودان اتفاقية عسكرية مع روسيا، تتعلق بإنشاء قاعدة عسكرية على البحر الأحمر، جدلا في السودان، أمس الخميس، ففي حين أكد مصدر سوداني ملطع لـ «القدس العربي» أن القرار «ليس تجميدا للعلاقة مع موسكو وإنما مراجعة ما تم في السابق»، أكدت السفارة الروسية في الخرطوم أن «هذه المعلومات لا صحة لها وإنما لم تتلق أي إبلاغ من الطرف السوداني بشأن الاتفاقية.»

وقال المصدر دون كشف هويته: «بشأن ما رشح عن تعليق الاتفاقات مع روسيا، المصنود ليس تجميد العلاقة مع موسكو بل هو مراجعة من المؤسسات ما تم في السابق والآن.»

وحدث تعليق للاتفاقات مع روسيا بشأن المركز اللوجستي الذي جرى تخذيخه في الأيام الماضية إلى حين أن يتم إجراء مزيد من الدراسات حوله واتخاذ القرار النهائي حسب ما تقرر المؤسسات المعنية.»

«النادي أي دولة»

وتابع: «هذا التعليق لا يعني إلغاء أو رفضا للعلاقة مع روسيا التي ستستمر وفق ما هو عليه الحال مع الدول الأخرى في التعاون العسكري أو الاقتصادي والعلاقات الدولية الطبيعية.»

وأوضح أن «السودان لا يعادي أي دولة ويرغب في علاقات طيبة مع الجميع مثل ما هو الحال مع أمريكا التي يرغب السودانيون في تطوير العلاقة معها لو توفقت عن المطالبات الكثيرة وتسريع حركتها نحو السودان، بدل البطة التي هي فيه، لأن السودان راغب في الشراكة معها دون أن يخل ذلك بعلاقاته مع الدول الأخرى.»

وسبق أن أكد مصدر عسكري سوداني لـ «القدس العربي»، عدم إجازة مشروع قانون يبيح لروسيا إنشاء قاعدة بحرية لوجستية على البحر الأحمر، مؤكدا في الوقت عينه وجود تفاهات مع روسيا قتادت لوصول



أشيعفة لسفينة حربية روسية ترسو في ميناء بورسودان على البحر الأحمر

جاء في وثيقة الاتفاقية المبرمة بين روسيا والسودان، في الأول من شهر كانون الأول/ ديسمبر، المنشورة على بوابة المعلومات القانونية الروسية، أن في السودان لمدة 25 عاما.

وتنص الاتفاقية على إنشاء نقطة دعم لوجستي للبحرية الروسية في السودان، في تشرين الثاني/ نوفمبر 2020 ولن يتجاوز الحد الأقصى لعدد أفراد النقطه البحرية التي تنفذها قوات ووسائل الجانب الروسي 300 فرد، ولن تتمكن أكثر من أربع سفن روسية من البقاء هناك، في الوقت نفسه.

من يضل من؟... حوار الإصلاح الأردني بعد «الفتنة»: تغليف وتعليب و«إملاء» قبل الجلوس والتشاور

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

توقّف الأمين العام لأكبر أحزاب المعارضة في الأردن، الشيخ المهندس مراد العضايلة، عند مفردة «الإملاء» التي وردت في مقال للكاتب الصحافي المقرب من السلطات قهد الخيطان، له ما يبرره عملياً؛ فحزب «جبهة العمل الإسلامي» ومنذ أشهر وأسابيع يقف عند مسارات الأحداث والإشكالات التي تحصل في البلاد عند جملة وطنية منضبطة، قوامها الإصلاح الوطني الشامل والعميق وضمانات أي حوار سياسي إصلاحي جديد.

بوضوح، عكس مقال الخيطان مزاجاً ما في أروقة القرار والدولة، يعمل في حال الاستنتاج السياسي على الحد من ضمانات أي حوار إصلاحي يمكن أن يبدأ لاحقاً تحت عنوان مسارات الإصلاح الثلاثية في الاقتصاد والسياسة والإدارة.

على مجموعة تواصلية تديرها «القدس العربي» توقف الشيخ العضايلة عند مضمون الرسالة لمقال الخيطان، الذي كان عملياً بدوره يحذر من انتهازيات محتملة ضمنياً تعتمد بإمكانية إملاء شروط الحوار السياسي والإصلاح على بقية الأطراف.

قد تكون في مسألة تنميط الحوار السياسي والاتجاه الذي ينبغي أن تذهب نحوه فكرة التيار الإسلامي قبل ودون غيره هي الأكثر ثباتاً وصلاية في الأردن حتى بعد أحداث الثالث من نيسان الأخيرة و بروز سيناريو المؤامرة والفتنة ومخطط زعزعة أمن البلاد واستقرارها. ما يقوله العضايلة ورفاقه في الحركة الإسلامية لا مجال للغموض والالتباس فيه، ولا علاقة له عملياً بأي محاولة لإملاء شروط بعيدا عن كل تنميطات الانتهازية السياسية، فالإسلاميون وغيرهم من القوى

التي تنادي بعقزات إصلاحية عميقة تناسب التحديات وتحوي التجاذبات الاجتماعية، يركزون في أدبياتهم وبياناتهم على حوار حقيقي وجاد وفي كل الملفات، ثم على وقف التغول الأمني، وثالثاً على توفير ضمانات لتناشج وتوصيات الحوار. تلك مواقف واضحة وثابتة.

مزاج الخوف

لكن ما يصدر عن السلطات الرسمية يعكس مزاج الخوف من تنازلات إصلاحية كبيرة بعد ظهور ملامح الشرخ في قضية مخطط الفتنة التي تتابعها الآن السلطات القضائية، وبالتالي يمكن الاستنتاج حقاً بأن مراكز القرار وأقنيتيه متوجسة من كلفة وفاتورة تدشين حوار سياسي وطني متأخر نسبياً مع قوى الخارطة في الواقع الاجتماعي بعد تداعيات أزمة الفتنة، والتي لا يمكن إخراجها من الحسابات.

يمكن القول بأن مقال الكاتب الخيطان التقط المسألة، وحذر ضمناً من إمكانية شعور بعض قوى المعارضة، والواقع بيان مرحلة إملاء الشروط قد تكون بدأت. ومثل هذه المرحلة ينبغيها في الواقع أيضاً بدلالة قاطعة صدور نفس الموقف الثابت عن أكبر أحزاب المعارضة تحديداً طوال الوقت في مواجهة ملف الإصلاح والحوار وقبل أشهر من قصة الفتنة.

واضح أن العقل السياسي في الحركة الإسلامية الأردنية قرر الحياض التام في مسألة الفتنة وتجنب حتى التعليق عليها. والأوضح، بالتالي، أن أبرز قوى المعارضة الشرعية الوطنية قررت أن لا تعتبر نفسها معنية بأي تجاذب أو خلاف وليس طرفاً في الشروخات والأزمات الناتجة عن العملية الأمنية التي وأدت الفتنة

في الثالث من نيسان الماضي. في المقابل الجناح التازيمي أو المصر على التزيم مع الإسلاميين وقوى المجتمع، يجتهد الآن في تخيل وجود قوى ترتبص بالدولة على أساس تداعيات الفتنة والجائحة الصحية والاقتصادية، في تكهن لا يوجد ما يسانده على أرض الواقع؛ لأن قادة وأطراف المعارضة الآن يعيدون عن الحراك الشعبي وعن رعاية أو تسمين أو حتى إظهار إعجاب من أي نوع بالتهافتات الحارة والحادة التي تصدر عن غاضبين في المجتمع.

بمعنى، لا أدلة أو قرائن على سعي المعارضة الحزبية الأساسية لابتزاز الدولة بعد أحداث الفتنة بقدر ما توجد مساحات مشتركة اليوم ينصح بها حتى رجال الدولة والخبراء على أساس حوار عميق وأقفي يعزز المؤسسات الدستورية الريدفة التي تسند مؤسسة العرش، وهي تعبيرات وردت على لسان سياسيين كثر تحدثوا مع القصر الملكي مؤخرًا في سلسلة الإصلاحات ووجود رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة، وبينهم عبد الرؤوف الروابدة، و طاهر المصري، ومازن القاضي، ومحمد الحلايقة، وآخرون.

«إعاقة مشروع الإصلاح»

لا أحد على الأقل في خريطة القوى الفاعلة العميقة ذات الخبرة، يلمح لاستثمار أزمة الفتنة حتى عنوان شروط، أو إملاءات.

ولا أحد لديه دليل على حصول ذلك، لكن نطاق النصيحة وتأيير وصفة الاحتواء اتسع مؤخرًا، والاطمئاض بعد تلك الفتنة التي وكدت قوي ومتماسك بأن فاتورة الإصلاح المطلوب زادت على أساس أن ما أعلن عنه من تفاصيل الفتنة صادم وغير مسبوق وفاجأ الجميع، كما أكد مباشرة لـ«القدس العربي» لاعب سياسي عتيق هو الدكتور

مدوح العبادي. حتى خصوم الإسلاميين سياسياً، مثل العبادي أو غيره، يعتقدون بأن حجم الصدمة في ملف الفتنة إياه أكبر بكثير من أي محاولة الآن لتنميط وتعليب وصفات الإصلاح، فالأردن قبل الثالث من نيسان/ أبريل – سياسياً على الأقل – لم يعد هو نفسه بعد ذلك التاريخ؛ فالجيش هو الذي أعلن عن فتنة تم وأدها قبل ركوب الحكومة الموجة. يعني ذلك ببساطة أن بعض قوى الأمر الواقع بدأت تتحرك لإعاقة مشروع الدمج الإصلاحي الواسع، عبر فرض شروط وإملاءات على حوار وطني لم يعقد بعد، وبذريعة رصد انتهازية محتملة تحاول فرض الإملاء والشروط على الدولة ومركز القرار.

تلك لعبة مستجدة بأبعاد تضليلية قررت بعض النخب خوضها لمنع أو قمع حصول حوار حقيقي في مسلسل تخويل لا ينتهي، لكن جرعته زادت بعد الفتنة وبصورة أقرب إلى مزاعم وأدعاءات بوجود قوى أو شخصيات يمكن أن تنظر لمتطلبات الحوار السياسي بعد الآن على أساس أن الدولة أصبحت أضعف بعد الفتنة، الأمر الذي يخالف الواقع؛ لأن الدولة أقوى اليوم بعدما برزت مفاهيم التحكم والسيطرة وتم وأد الفتنة. هو سباق بين جهات وأشخاص داخل الدولة لتعليب وتغليف حوارات ينتظر الجميع اختلاقتها.

وقد لمست «القدس العربي» من الرئيس الخصاونة مباشرة، ومن رئيس مجلس النواب عبد المنعم العودات، معاً، نواباً فتح أبواب الحوار الإصلاحي في مسارات السياسة والاقتصاد والإدارة. لكن وسط هذه النوايا نغمات تبدو قلقة من أن ينتج عن الذهاب لحوار سياسي إصلاحي عميق رسائل سلبية أو مشوشة لها علاقة بالقاتورة والتنازلات، وهي عناصر قلق طبيعياً يمكن تبديدها بكل بساطة دون فرض أي طرف في الحوار المزمع لأي شرط أو إملاء، وإن كانت فعاليات هذا الحوار لم تظهر بعد.

صحافة عالية

«واشنطن بوست»: دعوات المساواة للفلسطينيين من واشنطن «انقلاب» يدعو لتغيير السياسة الأمريكية من النزاع

لندن – «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

قال الباحث في مركز كارنيغي للسلام العالمي والزميل في المعهد الملكي للدراسات المتحدة أنش إي هيلر إن إسرائيل تستخدم نظام التمييز العنصري/الابنيتي لاستبعاد الفلسطينيين. وتساءل عن موقف واشنطن ومتى ستواجه هذا الوضع.

وفي مقال رأي نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، علق على تقرير المنظمة الدولية «هيومن رايتس ووتش» -الذي جاء في 213 صفحة وأعلنت فيه لأول مرة في تاريخها عن أن الحكومة الإسرائيلية ارتكبت جرائم ضد الإنسانية في معاملتها للفلسطينيين وهي جريمة: الاضطهاد والأبنايتي.

هيومن رايتس ووتش متأخرة

ويقول «ربما اعتقد البعض أن هيومن رايتس ووتش تبالغ، لكنها في الحقيقة متأخرة، ففي العام الماضي عقدت جلسة نقاش مع محاربين قداماء في الكناح ضد التمييز العنصري في جنوب أفريقيا والذين يعرفون الابنايتي على حقيقته، وبمن فيهم سفير جنوب أفريقيا السابق في واشنطن.

ولم يكن لديهم أدنى شك أن ما يحدث في الأراضي المحتلة هو تمييز عنصري، وتوصلت منظمات حقوقية أخرى بما فيها بتسليم الإسرائيلية إلى نفس النتيجة»، لكن تقرير

«هيومن رايتس ووتش» يضيف دعوات ملحة للتغيير النقاش في السياسة في واشنطن وأبعد منها. وفي تقرير مشترك صدر الأسبوع الماضي عن وفتية كارنيغي للسلام العالمي وبرنامج الولايات المتحدة/ الشرق الأوسط اشترط أن الطريقة الوحيدة لحل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني لن تتم إلا عبر التأكيد على حقوق الإنسان. ويرى أن النقاش حول الجرائم الإسرائيلية يجري في الوقت الذي يحاول فيه قادة إسرائيل مقاومة تسوية عادلة ونهائية مع الفلسطينيين قبل عمليات التطبيع مع حكومات المنطقة. ويشيرون إلى اتفاقيات التطبيع مع الإمارات العربية المتحدة والبحرين والتي أطلق عليها اتفاقيات ابراهيم، واتفاقيات أقل أهمية مع المغرب والسودان على أنها دليل عن عدم وقف النزاع مع الفلسطينيين أمام الاستقرار في الشرق الأوسط. وهذا كلام لا منطوق فيه، فبعد كل هذا، نفتت إسرائيل اتفاقية سلام مع إسرائيل منذ 40 عاماً والأردن منذ أكثر من 20 عاماً ولا أحد من المصريين أو الأردنيين يمكنه وصف العلاقات مع إسرائيل بالطبيعية، بل على العكس فكلمة «تطبيع» هي لعنة لسدى منظمات المجتمع المدني المصرية والأردنية عندما يتعلق الأمر بإسرائيل.

وقد ابتزاز السودانيين الذين يعانون من أزمة اقتصادية خانقة للقبول بالتطبيع الذي قد يستمر بعد تشكيل المجلس الوطني. وحقق المغرب انقلاباً كبيراً مقابل علاقات دبلوماسية محدودة، حيث اعترفت الولايات المتحدة بسيادة المغرب على الصحراء الغربية، وحتى بمشاركة البحرين والإمارات في الاتفاقيات إلا أن جماعات المجتمع المدني العربية

دعم غير مشروط لإسرائيليين

وعلى مدى سنين التزمت السياسة الخارجية الأمريكية بدعم غير مشروط للقادة الإسرائيليين وحمقتهم من رقابة حلفائهم الغربيين. وتم التعامل مع الممارسات الإسرائيلية في المناطق المحتلة والاحتلال نفسه على أنها موضوع لا يمكن لسه أو الحديث عنه، ولم يعد الأمر كذلك، فقد تآكل الموقف الأمريكي بما في ذلك الكونغرس، وستضمي سنوات على ما يبدو قبل أن تدفع الأدلة المتقعة ضد إسرائيل إلى تغيير في السياسات الأمريكية والتعاون مع الواقع الذي لا يمكن إنكاره على الأرض و« لكنني لم أحلم قبل عقد بظهور تقرير عن منظمة معروفة في واشنطن العاصمة»، وفي «2021 ومن قلب مجتمع صناعة القرار بواشنطن يقوم واحد من أهم مراكز البحث العالمية المؤثرة ليس بإعداد هذا التقرير فحسب بل والترويج له..»



الشرطة الإسرائيلية تعتقل متظاهراً فلسطينياً بالقرب من باب العمود في البلدة القديمة في القدس

«اندبندنت»: زيادة نسبة حالات ومحاولات الانتحار بين الأطفال شمال غربي سوريا

نشرت صحيفة «اندبندنت» تقريراً لمراسلتها في الشرق الأوسط بيل ترو حول زيادة معدلات محاولات الانتحار أو الذين انتحروا بين الأطفال السوريين. ونقلت الصحافية تحذيرات منظمة «سيف ذا تشيلدرن» البريطانية وأن هذه المحاولات إشارة إلى أزمة صحة عقلية في شمال غربي سوريا. فهناك واحد من خمسة أطفال سجلت حالاتهم تحت سن الـ 18 عاماً حاولوا الانتحار أو انتحروا.

وحذرت المنظمة الدولية من أزمة صحة عقلية قاتلة إن حالات الانتحار زادت في 2020 بنسبة 90٪، وقالت إنها سجلت 246 حالة انتحار و1.748 محاولة انتحار وفي الأشهر الأخيرة من عام 2020 فقط. ومن بين الذين حاولوا الانتحار 42 في سن الخامسة عشرة أو أصغر، وهناك نسبة 18٪ كانوا مراقبين في سن بين الـ 16 – 20 عاماً. وتم تسجيل آخر حالة الأسبوع الماضي عندما قامت منظمة محلية شريكة للمنظمة البريطانية بتأكيد انتحار طفل في الـ 14 عاماً في مخيم للنازحين في حماة، ونسبت المنظمة الإغاثية أسباب الزيادة إلى تدهور الأوضاع المعيشية في المناطق التي دمرتها الحرب والفقر وغياب فرص العمل والتعليم والعنف المنزلي وتوزيع البنات الصغيرات.

وقال ماجد، عامل صحة نفسية في شبكة «حراس» في منطقة إدلب والتي تتعاون مع «سيف ذا تشيلدرن» إن «نسبة 15٪ تقريبا من البالغين لديهم هواجس بالانتحار» و«يعبر الأطفال عن (التأزم العاطفي) من خلال السلوك، العدوانية والعزلة والانتقام». وأخير «سيف ذا تشيلدرن» عن فتاة عمرها 15 عاماً تزوجت لمدة عام حيث بدأت علاقتها بزوجها تتدهور «في اليوم الذي مات فيه سبب زوجها لها المشاكل وتجادلا، ثم غادر البيت ليعود ويجدها ميتة» وقالت سونيا خوش، مديرة في «سيف ذا تشيلدرن» إن الوضع مقلق للغاية، و«بعد عشرة أعوام من النزاع يشاهد الأطفال يلجأون للانتحار» و«إنه محزن للغاية أن يصل فيها الأطفال لدرجة لا يرون طريقاً للحياة ولا يستطيعون الحصول على تعليم وطعام كاف ومسكن مناسب».

ولا توجد في الأفق أي إشارات عن نهاية الحرب التي دمرت معظم البلاد. وتعتبر مناطق المعارضة في شمال غربي البلاد الأكثر تضرراً حيث يكافح الناس هناك للحصول على الطعام والدواء. وشردت الحرب 3 ملايين سوري في بلادهم منهم 1.6 مليون يعيشون في مخيمات مزدحمة وبأسئة.

«فورين بوليسي» عن سيناتور جمهوري: العودة للاتفاق النووي تعني حصول إيران على 90 مليار دولار

ويعد عامين من استراتيجية أقصى ضغط، لم يتبق لدى إيران من الاحتياطي الأجنبي سوى مبلغ زهيد، 4 مليارات دولار. وفي الوقت نفسه حرمت العقوبات الأمريكية إيران من موارد بـ70 مليارات دولار كانت تدعم الميزانية، وذلك بسبب العقوبات على النفط التي خفضت صادرات النفط بمليوني برميل يوميا. ولم يترك تراجع الحظوظ الضخمة أمام إيران سوى خيارات اقتصادية قليلة، واضطر النظام لتخفيض ميزانيات الدعم للجماعات الوكيله عنه في المنطقة.

وفي الوقت الذي قاومت فيه إيران الانهيار، إلا أن بقية الشرق الأوسط تنفس الصعداء، وكان التقدم في «اتفاقيات ابراهيم» التي عقدت في آب/ أغسطس بين إسرائيل والإمارات معديّة. وعليه فالتحالف من جديد مع إيران يهدد بتقويض معظم التقدم الذي تحقّق. وفي الوقت الحالي يمكن للنظام الإيراني الحصول على 90 مليار دولار في اللحظة التي سيبني فيها بايدين العقوبات. وبعد كل هذه، قيدت العقوبات 40 مليار دولار من النفط والمبيعات المكثفة في آسيا والشرق الأوسط، أما الـ 50 مليارات الأخرى، فليست متاحة للنظام، ولو تم إحياء خطة العمل المشتركة الشاملة، فسستحصل إيران على 50 مليار دولار من صادرات النفط بقيمة السوق اليوم، وسيتم رفع العقوبات الأخرى التي قد تقوي قطاع الحديد والألومنيوم الذين يستخدمان لتمويل الحرس الثوري ومغامراته الخارجية، وسيعود الاقتصاد الإيراني للانعاش، ولن يعضي وقت طويل قبل أن تبدأ حقايق المال إلى حزب الله وحماسه، وستذهب هذه المليارات إلى الدولة الراعية للإرهاب، ورغم تخفيض الميزانية العسكرية إلى أقل من 20 مليار دولار في العام، إلا أن إيران تفتق من الناتج القومي، فبالا من ومنذ 2012، نحو 16 مليار دولار لدعم حلفائها في العراق وسوريا ولبنان، وترسل سنويا 700 مليون دولار إلى حزب الله في لبنان.

ويقول الكاتبان: «لسنا في حاجة للكنهن أين ستبقى إيران الأموال التي ستحصل عليها من تخفيف العقوبات، فبالا من إتفاق الأموال التي حصلت عليها قبل ستة أعوام على أبحاث السرطان والبيئي التحتية، زادت من ميزانيتها الدفاعية بأرقام قياسية، ونشر الحرس الثوري الفوضى والموت، وسيحدث نفس الشيء مرة أخرى».

90 مليار دولار

وأعطت الاتفاقية الأولى إيران المال، فحسب إعادة فرض العقوبات من جديد في 2018، كان المصرف المركزي الإيراني يتحكم بـ120 مليار دولار من احتياطات النقد الأجنبي، وحجزت العقوبات الأمريكية هذه اليليارات في حسابات الفسنان، وأجبرت الضغوط إيران على سحب الأموال من الحسابات التي ظلت مفتوحة.

إسرائيل ترفع حالة التأهب... واستطلاع يظهر عدم تجاوز معظم القوائم نسبة الحسم الشارع الفلسطيني يتربح الآتي... ودعوات لفعاليات احتجاجية واسعة رفضاً لتأجيل الانتخابات



الرئيس عباس يترأس اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير



وقفة ضد تأجيل الانتخابات

قال 1. % إنهم سيصوتون لقائمة 8 «معا قادرون» (سلام فياض) فيما لم يتجاوز باقي القوائم نسبة الحسم. وعند سؤال الجمهور عن القائمة التي يتوقعون أن تحصل على أعلى المقاعد في الانتخابات التشريعية المقبلة، توقت النسبة الأكبر (36.4 %) أن تحصل قائمة «القدس موعدنا» على أعلى المقاعد، في المقابل توقت ما نسبته (23.9 %) أن تحصل قائمة «العاصفة»، (فتح برئاسة محمود العالول) على أعلى المقاعد في الانتخابات التشريعية القادمة، وبين الاستطلاع أن غالبية الجمهور تفضل إعطاء أصواتهم للقوائم ذات الطابع الحزبي بالدرجة الأولى بما نسبته (39.6 %). ثم للقوائم المشكلة من شخصيات مستقلة وكفاءات بما نسبته (21.3 %). وبالدرجة الثالثة يفضلون إعطاء أصواتهم للحركات الشعبية المطالبة بما نسبته (4.8 %). كما فضل ما نسبته (33.8 %) من الجمهور أن تركز القوائم في برامجها الانتخابية على الجوانب الخدمائية، في حين فضل ما نسبته (25.6 %) أن تركز على الجوانب السياسية، في المقابل فإن ما نسبته (40.6 %) يفضلون أن تركز القوائم في برامجها على الجوانب السياسية والخدمائية معاً.

وأوضح أن ما نسبته (49.3 %) يعتقدون أنه سيتم تأجيل الانتخابات، فيما يرى ما نسبته (36.7 %) أنه لن يتم تأجيلها. وعند سؤال الجمهور أنه في حال لم تسمح إسرائيل بإجراء الانتخابات في القدس، فقد أيد (35.2 %) تأجيل الانتخابات، في حين عارض تأجيلها ما نسبته (46.4 %). وفي السياق، ذكرت القيادة العربية أن الجيش الإسرائيلي رفع حالة التأهب في المناطق الجنوبية والضفة الغربية قبل خطاب الرئيس عباس أمس. ووفقاً للقيادة العبرية، رفع الجيش الإسرائيلي حالة التأهب في صفوف قواته في المنطقة الجنوبية وفي مناطق الضفة الغربية قبل الخطاب الذي يتوقع أن يعلن فيه تأجيل الانتخابات الفلسطينية.

للانتخابات في موعدها أو تأجيل. وكان الرئيس عباس قد استقبل مساء أول من أمس الأربعاء، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين سفيون كون بورغسدورف. وعقب اللقاء قال ممثل الاتحاد الأوروبي إن الاتحاد يدعم دعماً كاملاً المضي قدماً في الانتخابات، ويواصل بقوة اتصالاته مع كل الأطراف السياسية ذات العلاقة بشأن هذه القضية المهمة. وأضاف في بيان صدر عنه «أجريت مناقشات بناءة وصريحة مع الرئيس عباس حول آفاق الانتخابات الفلسطينية المقبلة».

وأكد مواصلة الاتحاد الأوروبي دعوته لإسرائيل لاحترام التزاماتها بموجب «اتفاقية أوسلو»، وتسهيل إجراء الانتخابات في جميع الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك القدس الشرقية، وشدد على أنه لا غنى عن إجراء انتخابات حرة ونزيهة وشاملة في جميع أنحاء فلسطين، مؤكداً حرة العملية الانتخابية تمهد أيضاً الطريق نحو الصلحة الفلسطينية وستؤثر بشكل كبير على آفاق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وبناء الدولة في سياق حل الدولتين القابل للحياة.

وفي ظل التوجه القائم للتأجيل بسبب سلبية الرد الإسرائيلي، يتجه عدد من القوائم المرشحة للانتخابات للجلس التشريعي لتنظيم فعاليات احتجاجية خلال الأيام المقبلة، بعد أن أقرت برنامج فعاليات، يبدأ فعليا من يوم الخميس. وقالت القوائم الانتخابية، في بيان صحفي، إنها شكلت لجنة تنسيقية عليا تضم رؤساء القوائم أو من يتوب عنهم، وممثلين عن المجتمع المدني، لإعلان عن برنامج تصاعدي

بعد إغلاق دام أربعة أيام بسبب التوتر الميداني إسرائيل تعيد فتح بحر غزة أمام الصيادين ... ووحدات «البالونات الحارقة» تحذر من التراجع عن التفاهات

كبرى، وجعلت الآلاف منهم بلا عمل على مدار الأيام الماضية. وجاء ذلك بعد أن قررت سلطات الاحتلال ليل الأحد الماضي، تقليص مساحة الصيد من 15 ميلاً إلى 9 أميال، وتلاه بعد ساعات قليلة إغلاق شامل لمساحة الصيد في أعقاب مداولات أمنية، جاءت على خلفية التوتر الأمني على حدود غزة، وما صاحبه من قيام المقاومة بإطلاق رشقات صاروخية رفضاً لما يجري في مدينة القدس المحتلة من اعتداءات ضد المقدسيين، وتوسعة مجال الصيد في بحر غزة إلى 15 ميلاً تعد من ضمن تفاهات التهذبة التي أيرمت بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل برعاية عدة أطراف. وفي هذا السياق، كانت «وحدات أبناء الزواوي» التي تنتشط في إطلاق «البالونات الحارقة»، قد قالت «لن نصمت طويلاً» على عدم التزام الاحتلال بالتفاهات، وأعلنت مساء أول من أمس الأربعاء، في بيان أصدرته قبل تراجع الاحتلال بفتح البحر، أنها قد دخلت ميدان العمل من جديد، «أنها «ستجرب» العدو بالالتزام بالتفاهات بطريقنا الخاصة»، وأضافت «سنجعل غلاف غزة جحيماً»، وكانت هذه الوحدات وغيرها قد نشطت في أوقات سابقة بإطلاق «البالونات الحارقة» ما

عيسى؛ إجراءات الاحتلال تشوه القدس وتسرق تاريخها العربي والإسلامي

لكنهم وحدتهم التلمودية». وأشار إلى أن الاحتلال تسبب في عزل المدينة المقدسة عن محيطها عقب توقيع «اتفاقية أوسلو» عام 1993 الذي أجل قضية القدس للمفاوضات الأخيرة، بإغلاق نحو 37 متجراً، وإضعاف 50 % من قوتها الشرائية، لتسرق حكاية معاناة القطاع السياحي في المدينة. وقال «جراء سياسات الاحتلال وسلطاته ومخططاته التهويدية، أصبحت القدس مغلقة، لا يدخلها إلا من أرادت له إسرائيل الدخول، لتصبح حلم الكثيرين وماجس المئات»، وأشار إلى أن مهمة ادلاء السياحة اليهود، تقوم حالياً على نشر الأفكار الصهيونية حول وضع القدس والبليدة القديمة وتاريخها وفق الرؤية الإسرائيلية، كما يثيرون الفزع بين السياح حول خطورة زيارة البلدة القديمة في المساء لأنها مليئة بقطاع الطرق العرب، وإن البقاء في غرب القدس آمن لهم. ودعا من أجل الحفاظ على مكانة المدينة، إلى دعم قطاع السياحة في القدس، والتأكيد على الرواية الصحيحة للمدينة المقدسة لمواجهة الأكاذيب والمزاعم الصهيونية حول أحقيتهم وتاريخهم في المدينة، وإلى تشجيع السياحة العربية للقدس لإعناش السياحة فيها من خلال التعامل مع الفنادق والمكاتب السياحية العربية. وطلب بإعداد الدراسات والتقارير التي توضح انتهاكات الاحتلال لقطاع السياحة وتدميرها في القدس، وطباعة منشورات وكتيبات حول القدس ومعالمها وأثارها تروي الحقائق التاريخية للمدينة وتوزيعها على السياح، كما طالب رجال الأعمال العرب باستثمار أموالهم في القدس لدعم قطاع السياحة فيها.

القدس - «القدس العربي»:

أكد حنا عيسى الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، إن الاحتلال الإسرائيلي يعمل ليل نهار على سرقة تاريخ مدينة القدس العربي وحضارتها الإسلامية، وتزوير حقايقها ومعانيها. وأكد في تصريح صحفي أن مدينة القدس المحتلة تعتبر إرثاً دينياً وحضارياً وتاريخياً حيث تغفل حاراتها وشوارعها وأزقتها بالأماكن الدينية من كنائس ومساجد وأديرة وتكايا، إضافة للعديد من المقامات والمزارات والتماثيل والمكتبات، لافتاً إلى أنه يوجد فيها حوالي 742 موقعا، بما في ذلك 60 موقعا أثريا رئيسيا، وحوالي 682 معلما أثريا كالفقير والكهوف والقنوت وبرك المياه والمنشآت الصناعية، إضافة إلى ما يربو عن 700 مبنى تاريخي، جعل منها قبلة للسياح من شتى بقاع الأرض، للوقوف على حضارات تعاقبت، وأم تلاحقت للسكن في هذه البقعة المقدسة. وأشار عيسى إلى أن القطاع السياحي في القدس مصدر رزق لعدد كبير من التجار المقدسين، لافتاً إلى أن ذلك بقي يتلخ قلب التجار المقدسين حتى عام 1967 واحتلال المدينة المقدسة. وأضاف: «المحتل الإسرائيلي الغاشم باحتلاله وما أقامه من تجمعات ويور استيطانية، وما بناه من جدران استعمارية واحتطت القدس وتاريخها، شوهه هدمه المدينة وروعها، وجذب جماليها عن العالم بأسره لتكون مدينة حصرية لليهود، حيث يعملون ليل نهار على سرقة تاريخها العربي وحضارتها الإسلامية، وتزوير حقايقها ومعالمها التصحيف القدس كما يتنمون ويحلمون، حاضرة

الكاتب الإسرائيلي زائف شافتز: عباس كتب شيكا على نفسه لا يستطيع سداه

العمر 85 عاما، انطباع بأن فوزه في الانتخابات محسوم، وبعد ذلك سيصبح من السهل عليه الاستفادة من السياسات الأمريكية لصالح قيام دولة فلسطينية، ولكن بمرور الوقت اتضح الآن أن الأمر ليس بهذه السهولة. وحسب المحلل السياسي الأمريكي الإسرائيلي زائف شافتز فإن الرئيس بايدن قد يكون أكثر تعاطفا مع الفلسطينيين من ترامب، لكن مستقبل فلسطين لا يحتل مكانة مقدمة على قائمة أولويات إدارته. وقد أطلقت الإدارة الأمريكية عدة إشارات إيجابية، لكن بايدن لم يتحدث مع عباس حتى الآن، ناهيك عن دعوته لزيارة واشنطن. وقد ترحب الولايات المتحدة بإجراء الانتخابات حرة ونزيهة في فلسطين، لكن التركيز الإقليمي منصب حالياً على إيران وليس على رام الله، كما أن الإدارة الأمريكية تدرك امتلاك

إخطار بإخلاء «حمصة» ودعوات للتضامن في الأقصى يوم 28 رمضان لصعد المستوطنين الاحتلال يواصل الاعتداء على المقدسين في باب العامود ويدفع بقوات كبيرة تحسبا لـ «جمعة ساخنة»

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

بالرغم من قرار الاحتلال بإزالة الحواجز الحديدية التي وضعا مع بداية شهر رمضان في منطقة باب العامود، بسبب الية التي انفجرت في القدس المحتلة، إلا أن جنود كرووا من جديد اعتداءهم على المقدسين الذين يتجمعون بعد أداء صلاة التراويح في تلك المنطقة، واندلعت مواجهات تخللها قيام جنود الاحتلال باعتقال عدد من المواطنين.

القدس تواجه الخطر

واعتدت قوات الاحتلال على الشبان الموجودين في باب العامود لليوم الـ15 على التوالي، بالضرب وإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت صوهم، كما دمرت محتويات بسطات الباعة المتجولين الموجودين في المنطقة بشكل استفزازي.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال شبانا من حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، خلال فعالية نظمها شبان مقدسيون لمنع حفل تطبيع مدعوم من قبل صندوق التمويل اليهودي، وأوضح شهود عيان أن قوات الاحتلال اقتحمت فعالية سنانة لأهالي المهدين بالتجوير من منازلهم مطلع الشهر المقبل في الحي، واعتقلت شبانا، كما اعتقلت مساة أول من أمس الأربعاء، الشاب عدنان الحريايو من بلدة الرام شمال القدس.

واختطفت وحدة إسرائيلية خاصة من «المستعربين» طلاء من بلدة الطور بالقدس المحتلة، بعد الاعتداء عليه بالضرب، وقالت مصادر من البلدة إن تلك القوة هاجمت الضبي محمود عشاير (17 عاما) واعتدت عليه بالضرب عقب مواجهات اندلعت في البلدة، واختطفوه.

كما اعتقلت شبانا من قرية جيلون شمال شرق جنين، وقال مدير نادي الأسير في المدينة منتصر سمور، إن الشاب المعتقل هو محمد احمد عبد الخالق ابراهيم، وهو طالب في جامعة الاستقلال، بعد أن داهمت منزله في القرية. كما اعتقلت الأسير المحرر أحمد عطا تابه (31 عاما) من مدينة بيت لحم جنوب الضفة، بعد أن داهمت منزله وفتشته، وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الليلة قبل الماضية خلال مواجهات على مدخل بيت لحم الشمالي، الشاب نصار أسامة الجعسر (19 عاما) من مدينة بيت لحم.

ونكرت تقارير عبرية أن مستوطنين أصيبا فجر أمس الخميس، عقب اللقاء زجاجات حارقة على بؤرة «عوز تسيون» الاستيطانية قرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية.

واقترح مستوطنون بحماية شرطة الاحتلال، ساحات المسجد المبارك من جهة بيت المقدس الغربية، وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، إن عشرات المستوطنين اقتحموا ساحات المسجد خلال الفترة الصباحية، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وتلقوا شروحات عن «الهيكل المزمع».

وكان مستوطنون بقيادة المنظرف يهودا هو غليك، قد اقتحموا ليل أول من أمس الأربعاء، رباط الكرد الواقع إلى اليسار من باب الحديد للدخل إلى المسجد الأقصى، واستمع المستوطنون لشرح تهودي من المنظرف غليك عن تهودي



مواجهات بين قوات الاحتلال وفلسطينيين في باب العامود... وفي الإطار الفلسطيني الذي تعرض لاعتداء على أيدي المستوطنين

هي ساحة المعركة المركزية على الهوية، وهي المستهدفة بالاحتلال الديني، وإن الإرادة المتوثبة التي حضرت في ساح باب العامود قادرة على كسر عدوان 28 رمضان إن حضرت»، ودعت أهالي القدس وجميع الفلسطينيين القادرين على الوصول إلى المسجد الأقصى من الأراضي المحتلة عام 1948 والضفة الغربية، إلى الرباط في المسجد الأقصى منذ مساء يوم الأحد 27 رمضان وحتى عصر يوم الإثنين 28 رمضان.

استيطان

وفي سياق الاعتداءات الاستيطانية، أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بترحيل أهالي خربة حمصة الفوقا بالأغوار الشمالية، وقال مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معزز بشارت، إن قوات الاحتلال اقتحمت الخربة، وسلمت إخطارات مكتوبة لكافة العائلات، إخلاء مساحاتهم بذريعة إجراء تدريبات عسكرية يوم الإثنين المقبل.

يشار إلى أن هذه المنطقة تعرضت للهدم مرات عدة من قبل سلطات الاحتلال، في إطار المخططات الرامية لتهمير سكانها بهدف توسعة الاستيطان.

وكان مواطن من ذوي الاحتياجات الخاصة قد أصيب بجروح وكدمات بليغة في وجهه وأثناء جسده، نتيجة اعتداء مستوطن عليه بالضرب، مساء أول من أمس الأربعاء، في منطقة وادي حلو ببلدة سلوان في القدس المحتلة، وأفادت مصادر محلية أن المواطن فادي محبسن تعرض لضرب مبرح على يد مستوطن. وسجل ذلك في مقطع فيديو تم بثه على مواقع التواصل الاجتماعي لحادثة الاعتداء الوحشي على المواطن محبسن، وإصابته بكدمات وجروح.

إلى ذلك تصدى مواطنون لجموعة من المستوطنين بحماية جيش الاحتلال، ومنعهم من تجريف أراض في قرية تلعين غرب رام الله، حيث يسعى المستوطنون إلى إقامة بؤرة استيطانية على أراض تبلغ مساحتها آلاف الدونمات، وكان مستوطنون تصبوا قبل نحو سنتين خياما وبيوتا متنقلة في المنطقة.

وفي السياق، قالت لجنة إعمار الخليل إن المستوطنين يستغلون الأعياد اليهودية، لتهدية الحرم الإبراهيمي، والاعتداء على المواطنين، وأشارت اللجنة في بيان لها، إلى أن المستوطنين يكفون في الأونة الأخيرة من اعتداءاتهم واقتحاماتهم للحرم الإبراهيمي الشريف، مستغلين بذلك مختلف المناسبات والأعياد اليهودية، لافتة إلى أن مئات المستوطنين يحتشدون في مسيرات تنطلق من مستوطنة «كريات أربع» باتجاه الحرم الإبراهيمي لإقامة «طقوس تلمودية»، بحماية شرطة وجيش الاحتلال، ويخللها اعتداءات على المواطنين وبيوتهم وممتلكاتهم. وناشد مدير عام لجنة إعمار الخليل عماد حمدان، المواطنين للتواصل مع الحرم الإبراهيمي، وذلك من منطلق المساهمة الشهر الفضيل وفي كل الأوقات، وذلك من منطلق قوات في حمايته، وتأكيدا على إسلاميته. وفي غزة، فتحت قوات الاحتلال ثيران أسلحتها الرشاشة، فجر أمس الخميس، باتجاه الأراضي الزراعية شرق محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة ووسطه، وحال ذلك دون وصول المزارعين إلى حقولهم القريبة خضية على حياتهم.

بعد صلاة العشاء من مساء يوم الجمعة كما حدث الأسبوع الماضي، ومع ذلك ورغم انخفاض حدة الاضطرابات بشكل ملحوظ، إلا أن التقدير بأن اندلاعها مجددا وارد جدا.

ومن أجل الاستعداد لأي تطورات، سيتم نشر المئات من عناصر الشرطة الإسرائيلية، وبعضهم سيتم جلبهم من مناطق أخرى، وسيتم نشرهم منذ الصباح الباكر ليوم الجمعة في محيط المسجد الأقصى وأرقة البلدة القديمة، في ظل توقعات إسرائيلية بأن يؤدي نحو 80 ألف شخص الصلاة في المسجد يوم الجمعة.

ونقل عن مصدر أممي إسرائيلي قوله «إذا مرت الصلاة رمضان الذي تستعد له منظمات «الهيكل» المزمع، وقالت المؤسسة في بيان لها «إن ساحة المسجد الأقصى

والقدس القديمة، وفي السياق، قتل قوات الاحتلال إمكانية حدوث توتر أممي يوم الجمعة، قبل وأبعد أداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، وذلك على خلفية أحداث ساحة باب العامود رغم تراجع حديثها بعد إزالة الحواجز الأمنية فيها.

جمعة ساخنة

وحسب تقارير عبرية، فإن قيادة شرطة الاحتلال ترى أن يوم الجمعة سيكون اختبارا للهدوء النسبي، ووفقا لتقديرات الأمن فإن هناك احتمال حدوث أعمال مقاومة،

بهدوء، فسوف نذهب أن التوتر أصبح وراء ظهورنا» زاعما أن

بهدوء، فسوف نذهب أن التوتر أصبح وراء ظهورنا» زاعما أن

وزارة صحة غزة تتخوف من وصول «الطفرة الهندية» وتؤكد استمرار ارتفاع مؤشرات الإصابة والوفاة بالفيروس

16 وفاة و1051 إصابة جديدة بكورونا



شاب فلسطيني يسلم موافقته على تلقي لقاح أسترازينيكا

غزة - «القدس العربي»:

تتوقع الطواقم الطبية الفلسطينية في قطاع غزة أن تطول مدة الموجة الوبائية الحالية من فيروس كورونا التي تضرب القطاع منذ أكثر من شهر، وتخلف أكثر من ألف إصابة يوميا، وعددا كبيرا من الوفيات، كما لا يستبعد أن تصل «الطفرة الهندية» من الوباء إلى القطاع.

وأعلنت وزيرة الصحة في الكلية، عن تسجيل 16 وفاة، و1051 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» و1844 حالة تعاف خلال الـ24 ساعة الأخيرة.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة عن تسجيل 6 وفيات و723 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» خلال الـ24 ساعة الماضية، من بين العدد الإجمالي. وتؤكد وزارة الصحة في غزة، أن هناك تخوفات من استمرار الموجة الحالية لفترة أطول، والمؤشرات تتحدث عن استمرار الحالة الوبائية في المرحلة المقبلة، لافتة إلى أنه توجد حالة ثبات للمؤشر الوبائي بمستوى عال، وحالات الوفاة يوميا من 10-15 حالة.

وفي هذا السياق قال مدير وحدة السلامة ومكافحة العدوى الدكتور رامي العبادلة، إن انخفاض عدد الإصابات اليومية ليس مؤشرا على تسطيح المنحنى الوبائي، لافتا إلى أن المواطنين في شهر رمضان لا يذهبون إلى مراكز الفلز كما في غير.

وأكد أنه جرى اكتشاف الطفرة البريطانية في قطاع غزة التي تمكنت من الانتشار الواسع، لافتا إلى أن أعداد الإصابات والوفيات العالية هي من أثارها. وقد أبدى تخوفه من دخول الطفرة الهندية، وقال «لا يستطع أحد الجزم بشأن وجودها من عدمه». وأشار إلى أنه قد تكون هناك طفرات أخرى في قطاع غزة غير الطفرة البريطانية، حيث تم جمع عينات وإرسالها لمنظمة الصحة العالمية، لافتا إلى أن هذا الأمر يحتاج إلى 10 أيام لظهور النتائج، مؤكدا في الوقت ذاته أن «الطفرة الهندية» تخلق كافة دول العالم لأنها تستطيع التغلب على المناعة والأجسام المناعية من خلال الإصابات السابقة.

وقال «نراهن على أن 50 % من سكان قطاع غزة أصيبوا بفيروس كورونا، وهذا يساهم في تعزيز المناعة المجتمعية، لكنه قال «ظهور الطفرات التي تتغلب على الأجسام المناعية يعني أننا سنعود للكثرة من أول وجديد بمستوى أخطر، مؤكدا أن سرعة انتشار الطفرة الهندية أضعاف الطفرة البريطانية، وقال لطاية الآن لا نستطيع الجزم بأنها موجودة في قطاع غزة أو لا، لكنه في الوقت ذاته أكد أن عدد الحالات الحرجة في غزة يارتفع. وقال إن هناك إصابات كثيرة في الموجة الحالية أصيبت في الموجة السابقة، مشيرا إلى أن الإصابة الأولى لا تحمي الجسم، لافتا في هذا الصدد إلى لافتة إلى أن الدستور يحظر على الطبيب استغلال وظيفته وتعنى من كبار السن أخذ لقاح «كورونا»، كما دعا جميع المواطنين لتأخذ إجراءات السلامة والوقاية. من جهته قال إياد البرز المناطق باسم

بسبب خلاف مع وزارة الصحة على العلاوات المرضى أمام خطر كبير... أيام تفصل عن تهديد نقابة الأطباء بوقف العمل كليا في المشافي... والحكومة تحذر من العواقب

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

الاضراب، خاصة أن المشافي الخاصة لا تكفي احتياجات المرضى، لعدم قدرتها على استيعاب العدد الكبير من المرضى الذين يحتاجون للمبيت أو إجراء العمليات الجراحية، فيما تعرف المشافي الحكومية بقدرتها الاستيعابية لهذه الأعداد، كما من شأن خطوة الإضراب الكامل، أن تؤثر على فحوصات فيروس «كورونا» وعلى الحالات المرضية الخطرة التي تعالج من الفيروس في غرف العناية المكثفة.

ومع تفاقم الأزمة وتهديدات النقابة بالإضراب الشامل، أصدرت اللجنة الوزارية المكلفة بالحوار مع النقابات بيانا، مؤكدة أن الإضراب يحرم آلاف المرضى يوميا من الرعاية الطبية اللازمة، وأكدت أنه في الوقت الذي تستغفر فيه كافة الطواقم الطبية في كل العالم «تتحلى نقابة الأطباء عن دورها الإنساني في فلسطين وتتعامل أن حياة الناس مقدمة على أي مطلب نقابي».

وقالت إنه في عام 2013 لجأت نقابة الأطباء لفعاليات نقابية بما فيها الإضراب لرفع علاوة طبيعية للعمل لأطباء الاختصاص من 100 % إلى 200 % ورفع علاوة طبيعة العمل وفي الوقت ذاته طالبت بزيادة علاوة الخطورة من 20 % إلى 40 % وتصل إلى 45 % لبعض الفئات، وقالت اللجنة إنه حرصا على الصحة العامة ولضمان استمرارية عمل القطاع الصحي وافقت الحكومة على تنفيذ تلك المطالب ابتداءً من شهر حزيران/ يونيو من ذلك العام، على أن يلزم الأطباء بالفرغ للعمل في وظائفهم الحكومية وفقا لأحكام قانون الخدمة المدنية، وأوضح أن النقابة لم تلتزم بالاتفاق، لا بل على العكس تضاعف عدد الأطباء غير الملتزمين بوظائفهم وساعات عملهم الرسمية، مما انعكس سلبا على جودة الخدمة الطبية المقدمة للمواطنين وجعلهم عرضة للاستغلال.

وقالت إنه رغم الأوضاع الحالية ولتدارك تبعات الاضراب وتعليق عمل الأطباء وقعت الحكومة في شهر مارس/ آذار 2020، اتفاقية مع نقابة الأطباء تتضمن الموافقة على طلبهم برفع علاوة الطبيب العام من 150 % إلى 200 % فور توفر الامكانيات المالية لذلك، وأوضح أنه بعد عدة جلسات للحوار مع ممثلي النقابة، وتوافق جميع الأطراف على البنود المطلوبة بنسأ على قاعدة الحفاظ على التوازن ما بين مصالح الأطباء واستمرار عمل القطاع الصحي، امتنع ممثلو النقابة عن التوقيع وتصلوا من موافقتهم السابقة بشأن موضوع التفرغ للعمل.

وقالت الحكومة إن الأطباء يمتنعون بسلسلة ميزات عن بقية الموظفين، إذ يتقاضى الطبيب عند التعيين راتبا شاملا علاوة طبيعية العمل وغلاء المعيشة والمنابوات والمواصلات، من 7000 لـ7500 شيكل، ويصل إلى 12500 شيكل للطبيب العام و15300 شيكل لطبيب الاختصاص «الدولار الأمريكي يساوي 3.25 شيكل».

ودعت اللجنة الوزارية كافة الأطباء إلى التحلي بروح المسؤولية التي أوجبها عليهم ضميرهم ورسالة مهنتهم قبل القانون، كما دعت ممثلي النقابة إلى الرافة بحال المرضى والتعامل بروح المسؤولية مع حقوقهم واحترام مبدأ سيادة القانون، ووقف أسلوب تضليل الرأي العام.

وأضافت أن «نقابة الأطباء التي تذكر في بياناتها إن الموضوع أصبح كرامة لسلك طبي، فهل بانت الكرامة بنظر نقابة الأطباء مجموعة من العلاوات، وهل غدت الكرامة استغلال المرضى وحاجتهم للعلاج وتهديد المواطنين بإخلاء المستشفيات وتركيهم لقدرهم دون رعاية أو اهتمام» مؤكدة أن النقابة لا تدعو إلى مخالفة القانون «بل تدعو لهم لدم ما قام عليه الدستور الطبي» لافتة إلى أن الدستور يحظر على الطبيب استغلال وظيفته للحصول على كسب مادي غير مشروع من المرضى. وقالت «إن الطبيب الذي يمتنع عن أداء عمله في معالجة المرضى في جريمة يعاقب عليها القانون وبالتالي يعرض نفسه للمسائلة القانونية الجزائية».

ما لم يتم تدارك الخلاف القائم حاليا بين الحكومة ونقابة الأطباء في فلسطين، فإن الأمور ستتجه منتصف الأسبوع المقبل نحو الأصبغ، بما يس حياة المواطن الفلسطيني، في ظل التقاضي الخطير لفيروس كورونا، وذلك بعد أن قرر الأطباء تصعيد خطواتهم الاحتجاجية لزيادة الرواتب، من خلال وقف العمل الكامل في المشافي الحكومية، وعدم استقبال حتى الحالات الطارئة، ولم يتم التوصل حتى اللحظة لنقطة التقاء بين النقابة والحكومة، في ظل تدخلات وساطات من منظمات غير حكومية وحقوقية، بهدف عدم الوصول للسيناريو الأصبغ الثلاثاء المقبل، الذي هدد فيه النقابة بإخلاء المشافي من الأطباء بشكل كامل، ووقف العمل.

وفي هذا السياق، قدمت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، مبادرة تقوم على جمع طرفي الخلاف حول طاولة حوار، رغم فشلهم في مرات سابقة في التوصل إلى صيغ مقبولة في الحل، لكن ضغط الوقت والقرب من تنفيذ من نقابة الأطباء يجعل الأمور أكثر خطورة، فيما لا يستبعد أن حركتها على الصحة العليا لإبطال الخطوة الاحتجاجية للنقابة، في حال قررت وقف العمل الكامل في المشافي، بهدف درء المخاطر الصحية التي قد تصيب المواطنين والمرضى.

وطالبت الهيئة المستقلة نقابة الأطباء بإعادة النظر في الإجراءات الاحتجاجية التي تؤثر على حق المواطن في تلقي الخدمات الطبية الطارئة والخدمات التي لا يمكن تأجيلها، ومراعاة ظروف الفئات الأضعف ناشئة في المجتمع التي تعتمد على الرعاية الطبية الأولية المقدمة من الحكومة، مع ضرورة التزام الحكومة بما تعهدت به للنقابة.

وقد استجابت نقابة الأطباء للدعوة التي وجهتها الهيئة، وأكدت أنها تنظر بإيجابية للجهود المبذورة التي تبذلها الهيئة المستقلة، مبدية استعدادها وجاهزيتها لإجراء اللقاء وفي أي وقت يتناسب الهيئة.

وتجدر الإشارة إلى أن نقابة الأطباء بدأت بخطوات احتجاجية خلال الأسابيع الماضية، وشملت وقف العمل بشكل جزئي وليس كليا، ولم تحصل الحكومة إزاء ذلك على موقف من المحكمة العليا برفض تلك الخطوات، فيما سيكون الأمر ربما مخالفا حتى تجري الشكوى هذه المرة على عملية وقف العمل الطبي بشكل كامل.

وسبب الأزمة بين الطرفين مطالبة النقابة بالحكومة زيادة أجور الأطباء، ضمن ما تعرف بعلاوات خاصة بمهنة الطبيب، وهو ما لم تقره الحكومة على الوجه الذي طلبته النقابة. وبعد أسابيع من الخلاف الجديد، وعقب خطوات الإضراب الجزئي، أعلنت النقابة منذ يومين أنها ستوقف استقبال أي حالات ولو كانت طارئة في المستشفيات الحكومية ابتداءً من يوم الثلاثاء المقبل، وطالبت في بيان لها المواطنين بالتوجه للمستشفيات الخاصة لتلقي العلاج وعلى الحكومة تغطية تكاليف علاجهم.

وأكدت النقابة استمرارها في متابعة الحالات الموجودة داخل الأقسام حتى الشفاء التام وخروجهم من المستشفيات عن طريق النوابين، وأشارت إلى توقف العمل بالكامل في الرعاية الصحية الأولية ومبنى وزارة الصحة، ويشمل ذلك جميع الأطباء بين فيهم الدرء، وقالت إنها ستتابع الالتزام من جميع أعضاء النقابة بين فيهم وزير الصحة، بما صدر عن موقفها، مؤكدة اتخاذ كل الإجراءات بحق غير الملتزمين بالقرارات.

ويقول مسؤولون في النقابة إن الحكومة لم ترد من جديد على مطالبهم التي قدمت سابقا، بشأن العلاوات وأنها بدأت بخضص أيام العمل من الأطباء الذين استجابوا للإضرابات السابقة، وخشى المواطنون من كارثة طبية خطيرة، في حال نفذ

المغرب: تفأول حذر بعد تسجيل انخفاض في المنحنى الوبائي



مواطن مغربي كبير السن يتلقى تطعماً ضد فيروس كورونا في مركز التطعيم في مدينة سلا

وأكد الخبير نفسه أنه من الضروري الحفاظ على الإجراءات الاحترازية وتسريع حملة التطعيم، موضحاً أنه مع وصول مئات الآلاف من الجرعات هذا الأسبوع، سيكون المغرب قادراً على استقرار الوضع وترسيخ المكاسب، بفضل نهج الاستباقية، من أجل الخروج بسرعة من هذه الأزمة الصحية.

أما على صعيد مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، فقد أعلن مساء أول أمس الأربعاء، عن تسجيل 493 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد و552 حالة شفاء، و10 حالات وفاة خلال 24 ساعة، فيما بلغ عدد المستفيدين من الجرعة الأولى من التطعيم 4 ملايين و914 ألفاً و145 شخصاً.

وأشارت الوزارة في النشرة اليومية لنتائج الرصد الوبائي لـ(كوفيد-19) إلى أن عدد المستفيدين والمستفيدات من الجرعة الثانية من التطعيم بلغ 4 ملايين و245 ألفاً و154 شخصاً.

وأبرزت المعطيات الرسمية أن الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في المغرب إلى 510 آلاف و465 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/مارس 2020 فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 496 ألفاً و583 حالة، بنسبة تعاف تبلغ 97,3 في المئة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 9015 حالة، بنسبة فتك قدرها 1,8 في المئة، فيما يصل مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حالياً إلى 4867 حالة.

وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة بأقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال 24 ساعة 53 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 360 حالة.

أما معدل ملاء أسس الإنعاش المخصصة لـ(كوفيد-19) فقد بلغ 11,4 في المئة.

فقط المحثور البريطاني هو الذي اكتُشف في المغرب بفضل هذا النظام.

وأشار إلى أنه يعتقد أن النوع البريطاني هو السلالة السائدة الرئيسية في المغرب وحول العالم، مؤكداً ضرورة الالتزام بالإجراءات التقييدية والحد من السفر وتجنب التجمعات من أجل الحد من انتشار الفيروس.

أن تظل البقطة مستمرة في ضوء ظهور متحورات أخرى برازيلية وجنوب إفريقية وهندية الأخرى.

وأوضح في تصريح لوكالة الأنباء المغربية، أنه بفضل جهاز مراقبة "الجيโนม" الذي أنشأته وزارة الصحة، تجري مراقبة تقييم المتحورات الجديدة، مشيراً إلى أنه حتى الآن

15 في المئة المعلن من قبل، وهل هذه النسبة صحيحة أم لا.

في سياق متصل، أشار البروفيسور عز الدين إبراهيمي، مدير مختبر التكنولوجيا الحيوية التابع لكلية الطب والصيدلة في الرباط، إلى أنه إذا أصبح التحور البريطاني هو السلالة المهيمنة لفيروس كورونا، فيجب

أن تتخذ الإجراءات الاحترازية المتخذة واستمرار وتيرة التطعيم.

وانتقل عدد الحالات النشطة، وفق المصادر نفسها، من 4736 حالة إلى 5109 حالات، أي بارتفاع ناهز زائد 8 في المئة، فيما سجل عدد الحالات الحرجة التي يتم استشفائها في أقسام العناية المركزة انخفاضاً بنسبة 12,2 في المئة، كما أن المعدل اليومي للحالات بأقسام الإنعاش تحت التنفس الاصطناعي الاختراقي يشهد تحسناً مسترسلاً على مدى الأسابيع الثلاثة الأخيرة.

وأفاد الطيب حمضي، الطبيب والباحث في السياسات والنظم الصحية، بأن عدد فحوص الكشف عن الإصابة بفيروس كورونا التي تجري في المغرب قليل نسبياً، بمعنى أنه لا يسعف على تتبع الحالات الجديدة، ويجعل المنظومة الصحية تراقب الوضع الوبائي عبر الحالات في الإنعاش والوفيات؛ وخلص في تصريح أورده صحيفة "العالم" إلى أن هذا الوضع متحكم فيه عموماً ببناء على الأرقام المسجلة.

وتبه رئيس النقابة الوطنية للطب العام بالقطاع الخاص في المغرب إلى عامل مهم هو غياب المعطيات حول السلالات المتحورة في المملكة، من قبيل عدد حالات الإصابة بالتحور البريطاني، ونسبة الإيجابية منها ومعدل تقدم هذا التحور أو تراجعها عن نسبة

الرباط - القدس العربي:

انتقدت برلمانية مغربية أداء حكومة سعد الدين العثماني، وقالت إنها "تعيش على الهامش" معتبرة أن كل ما يتحقق في المغرب هو نتيجة جهود عامل البلاد.

وأضافت في تصريح لصحيفة "الصحراء المغربية" أن حملة التطعيم نجحت لكون العامل المغربي هو الذي أعطى انطلاقها، فضلاً عن ورشة الحماية الاجتماعية التي يشيد به الكل اليوم. وبالتالي -تقول البرلمانية المنتعجة لحزب "الاستقلال" المعارض، فالحكومة تحاول أن تروج أنها تقوم بشيء، لكنها في الحقيقة مسست جيوب الناس، كما أنها تلجأ للحلول السهلة في أي إصلاح، وهذه الحلول ليست سوى جيوب المواطنين.

وأضافت قائلة: الحكومة لم تستطع أن تخلق الثورة؛ وعشنا في عهدها جميع أنواع الاحتفالات والاحتجاجات، كما أن حالة الحوار الاجتماعي سيئة. واعتبرت أن حكومة العثماني لم تات بجديد ينفع لا العباد ولا البلاد، أما عن تقييمها لأداء حزب الاستقلال داخل المعارضة، فقالت إن المعارضة التي يمارسها حزبها هي معارضة خاصة، وليست معارضة من أجل المعارضة. فحزب الاستقلال يتبنى المعارضة التي تطرح بدائل، وتحاول أن تحسن الأوضاع.

وقال إن "المعارضة التي يقوم بها حزبنا غير معنية بالأداء الحكومي، لأننا نعطي الأولوية للوطن أولاً، ولا نمارس المعارضة من أجل المعارضة، ولهذا فنحن نصوت للأشياء المعقولة، ونعارض

حزب مغربي معارض يطالب بانفراج سياسي وحقوقى... وبرلمانية: حكومة العثماني تعيش على الهامش



سعد الدين العثماني

الرباط - القدس العربي:

منطق يعكس خصوصية نزار بركة كأمين عام للحزب، ونسبها معارضة وطنية استقلالية. ونحن نصوت على الأمور الجيدة، ويجب أن نساهم في النقاش العمومي، يجب أن نعمل على تجويد النصوص التي تحال على البرلمان، ويجب أن نطرح البدائل، وليس من الضروري أن نكون في الحكومة لكي نعطي وجهة نظرنا. والتقينا العثماني كم

من مرة وأعطينا وجهة قوية وفاعلة، وحكومة سياسية منسجمة وقادرة تم العمل بها. ليست هناك أي محطة من المحطات إلا وأعطينا رأينا فيها". على صعيد آخر، جدد حزب "التقدم والاشتراكية" المعارض نداءه من أجل إحداث دينامية ورَجَّة إصلاحية جديدة، بأفق انبساط مؤسسات منتخبة قوية وفاعلة، وحكومة سياسية منسجمة وقادرة على بلورة الإصلاحات الضرورية التي تحتاج إليها المغرب، وعلى مواجهة التحديات الداخلية والخارجية التي يواجهها، من خلال توليد المسار الديمقراطي وضمان الإقلاع الاقتصادي الحقيقي وتوفير شروط العدالة الاجتماعية والمالية.

وأثار الحزب المعارض في بيان تلقت "القدس العربي" نسخة منه، الانتباه إلى ضرورة أن تشكل الفترة الراهنة مناسبة لانفراج أوسع، سياسياً وحقوقياً، خاصة وأن البلاد تستعد لإجراء انتخابات تشريعية وبلدية. كما يعتبر "التقدم والاشتراكية" أن هذه المرحلة تعين أن تجسد فرصة لنقاش عمومي زرين ومسؤول، تحضنه وسائل الإعلام العمومي والخصوصي، ويصنّب حول تقييم ومساءلة حصيلة الحكومة وبأقي المؤسسات المنتخبة، وكذا حول العروض السياسية والبدائل والحلول التي تقترحها الأحزاب لمعالجة الأوضاع الصعبة للبلاد.

وأكد أن هذه المداخل تُشكل السبيل الأنجع من أجل الرفع من نسبة المشاركة، واسترجاع الثقة والمصداقية، والمساهمة في مصالحه المواطنين والمواطنات مع الشأن السياسي.

الرباط - القدس العربي:

انتقدت برلمانية مغربية أداء حكومة سعد الدين العثماني، وقالت إنها "تعيش على الهامش" معتبرة أن كل ما يتحقق في المغرب هو نتيجة جهود عامل البلاد.

وأضافت في تصريح لصحيفة "الصحراء المغربية" أن حملة التطعيم نجحت لكون العامل المغربي هو الذي أعطى انطلاقها، فضلاً عن ورشة الحماية الاجتماعية التي يشيد به الكل اليوم. وبالتالي -تقول البرلمانية المنتعجة لحزب "الاستقلال" المعارض، فالحكومة تحاول أن تروج أنها تقوم بشيء، لكنها في الحقيقة مسست جيوب الناس، كما أنها تلجأ للحلول السهلة في أي إصلاح، وهذه الحلول ليست سوى جيوب المواطنين.

وأضافت قائلة: الحكومة لم تستطع أن تخلق الثورة؛ وعشنا في عهدها جميع أنواع الاحتفالات والاحتجاجات، كما أن حالة الحوار الاجتماعي سيئة. واعتبرت أن حكومة العثماني لم تات بجديد ينفع لا العباد ولا البلاد، أما عن تقييمها لأداء حزب الاستقلال داخل المعارضة، فقالت إن المعارضة التي يمارسها حزبها هي معارضة خاصة، وليست معارضة من أجل المعارضة. فحزب الاستقلال يتبنى المعارضة التي تطرح بدائل، وتحاول أن تحسن الأوضاع.

وقال إن "المعارضة التي يقوم بها حزبنا غير معنية بالأداء الحكومي، لأننا نعطي الأولوية للوطن أولاً، ولا نمارس المعارضة من أجل المعارضة، ولهذا فنحن نصوت للأشياء المعقولة، ونعارض

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	4:30	5:48	12:20	15:41	18:48	20:01
المدينة	4:25	5:45	12:21	15:48	18:52	20:08
فلسطين	3:25	4:52	11:38	15:17	18:20	19:42
ابوظبي	4:26	5:46	12:22	15:49	18:53	20:09
القاهرة	3:37	4:59	11:37	15:07	18:11	19:27
الجزائر	4:18	5:53	12:47	16:33	19:37	21:06
الخرطوم	4:06	5:10	12:49	15:58	19:10	20:20
الكويت	4:36	5:37	12:26	15:23	18:26	19:45
الرباط	4:06	5:16	11:52	15:20	18:24	19:37
الرياض	3:35	4:56	11:33	15:02	18:06	19:22
الدوحة	3:45	5:11	11:54	15:31	18:33	19:54
القاهرة	3:17	4:48	11:37	15:19	18:22	19:47
بيروت	3:43	5:13	12:01	15:43	18:46	20:10
بغداد	3:49	5:24	12:18	16:04	19:08	20:38
تونس	4:33	5:46	12:07	15:17	18:23	19:31
جيبوتي	3:15	4:45	11:34	15:15	18:19	19:43
دمشق	4:21	5:42	12:18	15:47	18:51	20:07
دبي	4:23	5:38	12:02	15:11	18:23	19:37
صغاء	3:50	5:19	12:06	15:47	18:50	20:14
طرابلس	4:21	5:49	12:35	16:15	19:17	20:40
عمان	4:12	5:31	12:05	15:31	18:36	19:51
سقط	4:37	5:47	11:58	15:17	18:04	19:10
قديشو	5:20	6:35	13:03	16:18	19:27	20:38
نواشوط	3:07	4:48	11:48	15:37	18:43	20:18
انقرة	3:11	4:48	12:03	15:48	18:52	20:19
طهران	3:51	5:28	12:24	16:11	19:16	20:48
اثينا	3:48	5:25	12:05	16:07	19:32	21:12
برلين	3:27	5:16	12:42	16:42	20:03	21:45
بروكسل	3:39	5:30	12:50	16:48	20:05	21:49
جنيف	3:28	5:22	12:35	16:31	19:43	21:30
روما	3:19	5:06	12:09	16:01	19:09	20:48
سراييفو	2:47	4:38	11:46	15:39	18:49	20:33
ستوتغولم	3:23	5:10	11:47	15:54	19:40	21:10
كوبنهاغن	2:45	4:28	12:09	16:13	19:46	21:22
لندن	2:44	4:32	11:59	16:00	19:23	21:04
مدريد	4:31	6:13	13:14	17:04	20:11	21:46
نيويورك	3:22	4:54	11:46	15:29	18:33	20:00
واشنطن	3:30	5:09	12:07	15:56	19:01	20:34
اتلانتا	2:56	4:51	12:02	15:57	19:09	20:56

توقيت التركيز الإسلامي في أذن - ألمانيا، يرجى مراعاة التوقيت الصيفي وزيادة ساعة على الإوقات المذكورة

بحث رسمي: 4 ملايين و500 ألف مغربي يعيشون على عتبة الفقر ثلاثهم في الأرياف

الرباط - القدس العربي:

من عبد العزيز بنعوي:

للإحصاء الإيطالي، حيث هم هذا البحث عينته تتكون من 3290 أسرة موزعة على صعيد البلاد ككل، وتمثل جميع الفئات الاجتماعية خلال الفترة الممتدة من كانون الأول / ديسمبر 2019 إلى نهاية آذار/مارس 2020 متجنباً بذلك آثار جائحة كوفيد-19 وذلك بهدف رصد المصادر القطاعية لدخل الأسر وتوزيعه الاجتماعي.

وسجل البحث، اعتماداً على أرقام 2019 أن الدخل الإجمالي للأسر المغربية سنوياً يقدر بـ 767142 مليون درهم مغربي، حيث تجوز أسر الوسط الحضري دخلاً إجمالياً يعادل 2,8 مرة الدخل الإجمالي نظيراتها بالوسط القروي، ويقدر إجمالي هذا الدخل بـ 564024 مليون درهم للأسر الحضرية و 203118 مليون درهم مغربي للأسر القروية.

ويبلغ متوسط الدخل السنوي للأسر 91933 درهم، أي ما يعادل 6617 درهما شهرياً، أي 745,75 دولاراً أمريكياً، ويقدر هذا الدخل في الوسط الحضري بـ 483 98 درهما (8207 درهم شهرياً) و 77600 درهم في الوسط القروي (6467 درهما شهرياً) أي حوالي 728,84 دولاراً أمريكياً.

وفي محاولة للتغلب على تأثير الداخل المغاربية على قيمة متوسط الدخل الشهري للمغاربة، بإزاحتها نحو الأعلى بعيداً عن المستويات الأكثر شيعوياً، اعتمد البحث على إيراد قيمة الدخل الوسيط، والتي بينت أن 50 في المئة من الأسر المغربية لها دخل شهري متوسط يفوق 5133 درهما، أي 578,50 دولاراً.

الرباط - القدس العربي:

أعلنت "المنذوبية السامية للتخطيط" عن نتائج بحث أجريته حول دخل الأسر المغربية، وكان هدفه رصد المصادر القطاعية لدخل الأسر وتوزيعه الاجتماعي.

ولاحظت النتائج أن 4,6 ملايين شخص فقراء في المغرب، حسب مقاربة الفقر النسبي، ويعيش ثلاثهم (66,4 في المئة) في الأرياف.

وأوضحت المنذوبية السامية للتخطيط (هيئة رسمية للإحصاءات والمسوح الاقتصادية والاجتماعية) أنه في البلدان التي تتوفر على سجلات ضريبية، يشكل نظام الضرائب على الدخل المصدر الرئيسي للدراسات حول توزيع الدخل. أما في المغرب، وبمعدل عن الدخل الحساباتي الذي يمكن من تحديد مستوى الدخل الفردي دون معرفة توزيعه، حاولت فيما مضى رصد التوزيع الاجتماعي للدخل من خلال تقفات الأسر، رغم كل التحيزات التي تنطوي عليها هذه المقاربة، لاسيما فيما يتعلق برصد الداخل المرتفعة.

وقامت الهيئة المذكورة، ولأول مرة، بمحاولة الإجابة على هذا السؤال من خلال بحث مباشر لدى الأسر، مسترشدة في هذا المجال بتجربة المعهد الوطني

«العدل والإحسان»: السلطوية وتجاهل مطالب السكان وراء الهروب الجماعي لشباب الفينديك

الرباط - القدس العربي:

الرباط - القدس العربي:

قالت جماعة العدل والإحسان المغربية إن الأقاليم الشمالية للمغرب تعيش هذه الأيام على وقع مأس وفواجع متتالية، حيث شهدت مدينة الفينديك خلال هذا الأسبوع محاولات غير مسبوقة للهجرة الجماعية عن طريق السباحة نحو مدينة سبتة المحتلة في وضوح النهار، وأمام أنظار العالم.

وأشارت الجماعة في بلاغ لشببيتها وفق موقع "لكم" أن محاولات الهجرة هذه تجسد هرباً من جميع الفقر والبطالة والحركة، وتؤكد فشل المشروع التنموي بهذه الأقاليم بشكل عام، وإلى إغلاق معبر باب سبتة المحتلة بشكل خاص، ناهيك عن تجاهل السلطات لمطالب سكان المنطقة، وتعاملها معهم بعقلية أمينة غارقة في السلطوية. وأوضحت أنها تابعت الاعتقالات الجائرة التي استهدفت الشباب المتحجج سباقاً، كما تابعت الاعتداء الوحشي والشنيع لأحد أفراد القوات المساعدة يشاطئ الفينديك على أحد المرشحين للهجرة، وهي نماذج عاكسة لتلك السياسات.

وأكدت أن الهروب الجماعي إلى المجهول يسائل عجز الدولة عن إيجاد بدائل حقيقية لهذه الطاقات الشابة، مما يدفعها إلى خيار ركوب أمواج البحر وتعريض أرواحها للموت المحقق في سبيل البحث عن لقمة العيش والحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، كما يكشف ويف برماج الدعم المخصص للمتضررين من تداعيات إنهاء التهريب العيشي.

وشددت على أن هذه الفواجع وسباقاتها ما هي إلا حلقة من حلقات مسلسل حزين تعيشه المنطقة عنوانها التهميش والتفقير والبطالة، محملة المسؤولية للدولة بكافة مؤسساتها في هذه الحوادث المتناسوية ومما آلت إليه الأوضاع في المنطقة، جراء سياسات صم الأذان في وجه تداعيات أبناء المنطقة، خاصة بعد قرار إغلاق المعبر الحدودي لسبتة المحتلة التي كانت تعتبر متنفساً اقتصادياً مهماً لآلاف الأسر دون مراعاة ما يستلزمه القرار من إيجاد بدائل اقتصادية واجتماعية.

ودعت الجهات المعنية إلى ضرورة توفير فرص شغل لشباب المنطقة وإحداث مشاريع تنموية حقيقية، لاسيما وأن ما تزخر به الجهة من خيرات ومؤهلات تجعل تحقيق هذا الطلب ممكناً جداً.

اتهمت الحركة بالترويج لخطاب يحرض على الكراهية والعنف

«النهضة» التونسية تتهم منظمات مدنية بمحاولة تشويه صورتها في «بيان الوشاية لفرنسا»

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار بيان أصدرته 36 منظمة تونسية للتديد بجريمة اغتيال الشرطة الفرنسية جدلاً واسعاً في البلاد، وخاصة بعد اتهامه لحركة النهضة بـ«التحريض على الكراهية والفتنة»، حيث اتهمت الحركة المنظمات المذكورة بمحاولة تشويه صورتها، فيما نعته بعض المراقبين بـ«بيان الوشاية لفرنسا».

وكانت 36 منظمة تونسية، بينها نقابة الصحفيين ورابطة حقوق الإنسان، أصدرت أخيراً بيان تعاطف مع فرنسا بعد جريمة اغتيال شرطة فرنسية على يد متطرف تونسي يدعى جمال قرشان، حيث أثار البيان ما أسماه «استمرار بعض الأحزاب، وخاصة حركة النهضة والتنظيمات والجمعيات المالية لها منذ 2011 ومن أهمها حالياً ائتلاف الكرامة، في ترويج الخطابات الحُرصة على الكراهية والفتنة والعنف، عبر شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام وخاصة تلك الخارجة عن القانون».

وعبرت حركة النهضة، في بيان أصدرته الأربعاء، عن «استغرابها الشديد من إدراج اسمها والأدعاء كذبا وزورا بأنها تروج للخطابات الحُرصة على الكراهية والفتنة والعنف في مسعى مفضوح

لتشويه سمعتها والإساءة إليها وطنياً ودولياً». كما أكدت «إدانتها الشديدة لكل الأطراف التي احترفت خطابات التضليل وتزييف الحقائق والاستثمار في المآسي المحلية والدولية لتصفيات حسابات أيديولوجية مع مكون سياسي وطني عجز بن علي وترسانته الإعلامية في إلصاق أمثال هذه التهم له، بالإضافة إلى استيائها من توقيع بعض الجمعيات بينما مسؤوليتها الوطنية تدعوها إلى التحري ودعم إعلام الجودة والتصدي للأخبار الزائفة والمضللة». وكتب عبد اللطيف المكي، الوزير السابق والقيادي في الحركة، على حسابه في موقع فيسبوك: «يعد التنديد بقتل الشرطة بفرنسا والتضامن مع أهلها أقول إن الربط بين النهضة والإرهابي منفذ عملية القتل كمثل الربط بين أي حزب يساري ماركسي تونسي وما يقوم به نظام كوريا الشمالية لجرد أن لهما علاقة بالماركسية، هذا إن ثبت أن للقاتل خلفية فكرية سياسية معينة. عمل أقل ما يقال فيه إنه غير موفق أخلاقياً ومنهجياً وسياسياً».

وكتب النائب عن ائتلاف الكرامة، عمر الغريبي: «توّن ترد، ومن منطلق المسؤولية لا بد أن أندد بالجريمة التي راح ضحيتها عون الأمن الفرنسية والتي جذت بتاريخ 23 أبريل 2021، وبدون لکن، وفي سياق متصل، استغرب أنه كلما حصلت جريمة إرهابية في أي مدينة أو عاصمة أو روية، ويشتم منها رائحة تورط تونسي، نلاحظ سرعة إعلامية وسياسية عجيبة في تونس، في إلصاق التهمة بخصمها

السياسي، والإيهام بأن ذلك المجرم يرتبط سياسياً وتنظيمياً بذلك الخصم، وعليه يتم إصدار الأحكام النهائية والباية، ونصب المشانق للتنفيذ، والحال أن الشرطة في البلد المعنى ما زالت تطوق مسرح الجريمة وتجمع المعلومات». وأضاف النائب عن الائتلاف عبد اللطيف العلوي: «تحالف كامل بين روابط حماية فرنسا، وروابط حماية الشبيحة وروابط حماية التجمع وروابط حماية الفساد، هذا هو المشهد».

واعتبر زهير إسماعيل، القيادي السابق في حزب الحراك، أن من حق نقابة الصحفيين أن تندد بالعملية الإرهابية التي استهدفت شرطة فرنسية بمدينة رامبويه بضواحي باريس، وأن تعزي أهل الضحية وتعاطف مع الشعب الفرنسي... هذا كله طبيعي ولا غبار عليه، ولكن أن تتهم في بيان لها مشترك وبلا لدليل حركة النهضة وائتلاف الكرامة ومحيطهما بدعم العملية الإرهابية والتورط فيها، وتنتبه إلى «الضمت الطويل للسلطات الرسمية، التتقيدية والتشريعية) وتدين بيان الحكومة وتعتبره تراجعاً وتراجعا عن المواقف المبدئية الحازمة ضد الإرهاب في الداخل والخارج. فهذه عمالة مجانية، وتحريض على البلاد لا يختلف عن دعوة سهير بلحسن الحقوقية فرنسا للتدخل العسكري في تونس، بعد إعلان نتائج الانتخابات التأسيسية في 2011 وفوز الإسلاميين فيها بالترتبة الأولى». وأضاف: «لم يظلمهم من تعتم بهم بوليس سياسي وجزء

من منظومة التعذيب متاع بن علي. ليس لحزب فرنسا وعمالها في مواجهة الديمقراطية التي يعتبرونها تهديدا وجوديا سوى التحرش بالمؤسسة الأمنية والعسكرية ودعوته إلى هدم مسار الديمقراطية واعتقال خصومهم، في الداخل. وفي الخارج، الاستقواء بفرنسا على بلادهم ودولتهم وأهلهم وناسهم واستهداف حرّيتهم بالصفة والقوادة والرخص وبيع الذمة بأبخس الأثمان». وكتب المحلل السياسي الحبيب بو عجيبة: «تندد ببيان الوشاية الذي أصدره عدد من الجمعيات، ولكن لا نقع في فخ رغبتهم إلى عودة الصراع السياسي في تونس إلى مربع أيديولوجي هوي لأن في طرفي الصراع الحالي بين مسار الانتقال ومسار الانقلاب، هناك اصطفاقات سياسية –أيديولوجية ولا حتى حزبية– تحكمها خيارات مختلفة من بينها حتى خيارات وأجندات دولية حاضرة فيها فرنسا مثلاً».

وتساءل الباحث سامي البراهمي: «هل هو بيان إدانة أم وشاية وتحريض دولة أجنبية على مكونات سياسية وطنية؟ مخجل حقاً أن يخدر مستوى نقابة الصحفيين ورابطة حقوق الإنسان وجمعية الشبان الديمقراطية إلى هذا المستوى من الحضيض». وكان ائتلاف الكرامة قررت تقديم شكوى قضائية ضد البرلمان ليلسى حداد، بعدما أكدت زيارة قرشان لبنى البرلمان بدعوة من الائتلاف، الذي قالت إن قرشان يرتبط بعلاقة جيدة بنوابه.

ليبيا: حفر والمحاولات المستميتة لتعطيل الديمقراطية: «عصر من الانقلابات العسكرية»

بمساعدة تركيا، وانتصرت جبهة الوفاق في مناطق عدة، رجع من خلالها حفر الليبي إلى مناطق عدة، وانطلق حينها الحوار السياسي الذي أنتج من مؤتمر برلين، والذي أطلق مسارات عدة للحل السلمي في ليبيا.

انقلاب ناعم على السلطة الجديدة

وبعد اعتماد سلطة تنفيذية جديدة في نجاح يذكر للجهود السلمية لحل الأزمة الليبية. لم يعترف حفر بوجودهم هم أيضاً، حيث بدأ بالخروج عليهم بشكل تدريجي، بدءاً بانفراده بالقرار في مناطق نفوذه، في تجاهل لوجود سلطة تنفيذية موحدة، وانتهاء بعدم السماح لهم حتى يعقد اجتماعاتهم. حيث منع حفر بالقوة عقد اجتماع الحكومة في مدينة بنغازي، وأخرج ناطقه في بيان مرتك، يشترط قدوم الحكومة بحماية منه فقط، ويعلن عدم تبعيته لها أو تواصل معها، ويتهمها بجليلها مطلوبين للعدالة والإرهابيين مدينة بنغازي. طمّح حفر بفرض حكم عسكري على الدولة التي تحارب للوصول للمدنية المشوذة لم يتوقف منذ عشر سنوات وحتى الآن، وما زال يحاول وبشكل مستميت التحشيد واستجلاب المرتزقة والتمرد على السلطة الجديدة، ليمثل حفر بكل قصصه الانقلابية أكبر خطر يهدد استقرار ليبيا.

المنطقة الشرقية والجنوبية، بل هجر وطرد منها كل من خالفه الرأي أو من له علاقة بمن خالفه على اختلاف فئاتهم من نساء إلى أطفال وإلى رجال، حتى تمكن في عام 2018 من السيطرة على الشرق الليبي، ثم السيطرة على الجنوب في عام 2019. لم يكتف حفر بذلك، فيسّط سيطرته على شرق ليبيا وجنوبها لا يعني له شيئاً والعاصمة موجودة غرب البلاد، ورغم كثافة الجهود الدولية في ذلك الوقت لعقد مؤتمر وطني جامع في العاشر من نيسان/ أبريل تحديداً عام 2019 خطط لهجوم مباغت في الرابع من نيسان/ أبريل، أي قبل أسبوع فقط من انعقاد المؤتمر، وتوجه إلى طرابلس، في حرب استمرت لأكثر من عام، قتل فيها المئات وهجر الآلاف، وأعلن ساعة الحسم لخمس مرات دون أن يحسم شيئاً.

حفر يتقلب على من ولاه

وبعد مرور سنة من هجومه على طرابلس، انقلب حفر حتى على من ولاه وعينه، حيث أعلن نفسه حاكماً للبلاد، وطالب بتفويضه بطريقة غير مباشرة، وتفويض المؤسسة العسكرية بشكل كامل لقيادة البلاد، وأعلن إسقاط الاتفاق السياسي، في خامس انقلاب له. لم ينجح حفر حتى في انقلابه هذا، ولا بتفويضه، حيث انقلبت موازين المعركة



خليفة حفر

رئاسياً ومجلساً استشارياً ومدد وجود مجلس النواب، لم يعترف حفر به أيضاً، مصادر أن مخابرات أجنبية كانت وراءها، تلك التي استهدفت ضباطاً في الجيش والشرطة بهدف «تأجيج الرأي العام في بنغازي، وإعطاء حفر الذريعة ليطلق بها عملية الكرامة ويسيطر على المنطقة». ورغم اعتماد ائتلاف الصخيرات في الغرب في عام 2015 والذي أخرج مجلساً

عبد الفتاح يونس ورفضه العمل تحت إمرته. ورغم دوره الضعيف في الحرب ضد القذافي، إلا أن حفر ظل يصارع من أجل السلطة حتى أصدر المجلس الانتقالي السابق قراراً بإحالته إلى التقاعد. أول انقلاب عسكري على السلطة لحفر كان في عام 2014 وتحديدا في شهر فبراير، حيث استغل الحراك ضد المؤتمر الوطني العام في ذلك الوقت، وخرج في بيان متلفز قامت بيته قناة خليجية، وأعلن من خلاله تجميد عمل المؤتمر والإعلان الدستوري، وقد أثار هذا الانقلاب في ذلك الوقت سخرية واستهزاء معظم المتابعين للمشهد الليبي.

الانقلاب المتلفز الذي أعلن عنه حفر لم يستمر إلا لداق معدودة، وكان بمثابة مشهد مضحك، كسر به الليبيون روتين يومهم، فلم يحمل أي مخططات منطوية، ولم يكن إلا مشهداً تلفزيونياً تداولته وسائل الإعلام وانتهى حد انتهاء جدول الأخبار والنشرات.

عملية الكرامة

وبعد ثلاثة أشهر فقط، وتحديداً في منتصف أيار/ مايو عام 2014 أعلن حفر عن إطلاق عملية الكرامة، بعد حصوله على تأييد قبائل الشرق، وقوات الصاعقة في بنغازي، وحرس المنشآت النفطية في الهلال

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

بلا ملل ولا استسلام، لم يسأم حفر من تمرده على كافة السلطات الحاكمة منذ سنوات وحتى الآن، فشارك في الانقلاب على ملك ليبيا منذ عام 1969 وما زال حتى الآن على رأس أي تمرد على السلطة من شأنه أن يقشل الحراك السياسي والمسار الديمقراطي.

بعد اختفاء حفر لسنوات وهجرته إلى موطن قدمه الآخر، وتخلي القذافي عنه، غاب عن الأذهان وعن الأخبار شخص حفر، لربما بسبب سطوة القذافي وتصرفاته مع معارضيه، ولكن الأهم هو أنه طمس لسنوات، واستغل ثورة السابع عشر من شباط / فبراير ليعود إلى السطح مجدداً، جاملاً بين يديه انقلابات عسكرية وقصصاً لم تنته منذ عشر سنوات وحتى الآن.

القصة بدأت عقب أحداث ثورة الليبي، ثورة السابع عشر من شباط / فبراير فقد ظهرت وبشكل واضح وجلي، صراعات حفر للحصول على منصب في القيادة العسكرية، وكان متمرداً على كل من هو أعلى منه سلطة منذ عشر سنوات وحتى اليوم، وقد تمثل ذلك وبشكل واضح في خلافاته مع رئيس الأركان الراحل اللواء

توقيف المعارض الجزائري

كريم طابو إثر شكوى قدمها

رئيس الهيئة الحكومية لحقوق الإنسان

■ الجزائر – أف ب: أوقف المعارض الجزائري كريم طابو، الذي يعد من رموز الحراك المناهض بالديمقراطية، أمس الخميس، في الجزائر العاصمة إثر شكوى قدمها رئيس الهيئة الحكومية لحقوق الإنسان، وفق ما أفاد محاميه علي فلاح بن علي.

ونقلت مواقع التواصل الاجتماعي عن المحامي قوله إن طابو (47 عاماً) سيعرض على النيابة الخميس بعد استدعائه إلى مركز الشرطة الأربعة للرد على شكوى رفعها ضده بوزيد لزهاري، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وهو هيئة رسمية.

ورفع لزهاري الشكوى بتهمة «الإهانة والسب والشتم» ضد طابو الذي قال إنه تهجم عليه خلال تشييع جنازة المحامي علي يحيى عبد النور المناضل المخضرم من أجل حقوق الإنسان في الجزائر يوم الإثنين في مقبرة في العاصمة. كريم طابو الذي سُجن من أيلول/سبتمبر 2019 إلى تموز/يوليو 2020 هو من الوجوه المعروفة في التظاهرات الاحتجاجية المناهضة للنظام منذ انطلاق الحراك قبل أكثر من عامين.

ويأتي احتجازه لدى الشرطة في ظل مناخ من القمع المتزايد ضد النشطاء والمعارضين السياسيين والصحافيين في فترة تسبق الانتخابات التشريعية. فقد منعت الشرطة الثلاثاء الطلاب من التظاهر كما يغلطون كل أسبوع في الجزائر العاصمة لأول مرة منذ استئناف مسيرات الحراك أو آخر شباط/فبراير. ولجأت الشرطة إلى اعتقال المشترات ومداومة عدة مقار بحسب اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين التي تقدم المساعدة لسجناء الرأي. وأطلق على الإفراج سراح جميع المعتقلين تقريباً.

لكن الناشط المعروف قدور شويشة رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان في هيران وزوجته الصحافية والناشطة جميلة لوكيل اعتقلا الأربعاء لدى معادرتهما المحكمة بعد تأجيل محاكمتها في الاستئناف في قضية تعود إلى عام 2020.

وقالت اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين إنه أفرج عنهما مساء الأربعاء ولكن سيتمين عليهما الذهاب الخميس إلى مركز شرطة وهران، شمال غرب البلاد. وعلم لدى المقربين منهما أن قوات الأمن فتشت منزلهما وصادرت أجهزة الحاسوب والهواتف.

تعرض كذلك للتفتيش الأربعاء في البلديّة القريبة من العاصمة منزل الناشط الآخر المعتقل هشام خياط الشريك المؤسس لمبادرة نداء 22، وهي مبادرة مستقلة للحوار، وصور حاسوبيه.

وعبرت الرابطة في بيان الأربعاء عن قلقها من «تصعيد القمع الذي يستهدف جميع أصوات المعارضة والحراك». وحثت الحكومة على «الوقف الفوري للمضايقات والاعتقالات التعسفية بحق النشطاء السلميين من الحراك والمجتمع السياسي والمدني والصحافيين».

وتفيد الجمعيات الجزائرية التي توفر الدعم لسجناء الرأي أنه يوجد حالياً نحو 65 شخصاً خلف القضبان يُحاكمون في قضايا على صلة بالحراك أو بالحريات الفردية.

انطلق الحراك في شباط/فبراير 2019 على خلفية رفض ترشح عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة والدعوة إلى تغيير جذري في النظام السياسي القائم منذ الاستقلال في عام 1962.

دافع عن نفسه ونظامه وأعلن أنه لن يتخلى عن السياسة أبداً

موريتانيا: الرئيس السابق ينتقد نظام الغزواني ويؤكد أنه يتعرض لاستهداف

تواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

واصل الموريتانيون، أمس، تحليلهم لتصريحات الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز خلال مؤتمر صحفي مباشر عقده فجر الخميس، وتابعه الجميع باهتمام كبير وحضرته زوجته وعدد من أنصاره. وفجر الرئيس السابق خلال مؤتمره الصحفي الذي أكد أن الأمن الموريتاني عرقله وشوش عليه، سابق سياسية من عيار ثقيل ستعكس حتماً على مستقبله السياسي، كما أنها قد تؤثر على التعامل مع ملفه العرّوض على التحقيق القضائي والذي تتواصل استجوابات المتورطين فيه وأبرزهم هو نفسه وعدد من أقربائه ومساعديه.

وكان السؤال الأبرز في هذا المؤتمر الصحفي هو إلحاح الصحافيين على الرئيس السابق ليصحح للرأي العام عن ثروته الكبيرة، حيث طرح عليه مرات عدة سؤال: من أين لك هذه المليارات وهذه العقارات؟ دون أن يفصح عن مصدر أمواله مكفياً بأنه صرح بها بعد فوزه في الرئاسة وعند خروجه منها. وبدأ الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز متمسكاً بدخوله معترك السياسة كمنافس معارض؛ وأراد أن يمرر رسائله كمعارض بديل للمعارضة السياسية في البلد.

وأوحى في تصاعيف تصريحاته بأنه ماض في نشاطه السياسي، مسلجاً عدم رضاه عن استهداف شخصه كما سجل متابعته لواقع البلد الذي وصفه بالمتأزم. ويبدو أن الرئيس السابق يسعى عبر مؤتمره الصحفي لنقل معركته القضائية إلى حلبة السياسة حيث ترجم اتهامات القضاء له إلى مجرد مطاردة لمعارضين النظام القائم.

وقد تزامن مؤتمر عزيز الصحفي مع تسريب وثيقة بقائه المحجوزات المالية والعينية التي تضمنت غزلاه وتعاجه ونوقه وملايين دولاراته وأغلبها أصول مالية في البنك أو ودائع عند أقرباء.

ونفى الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز بشدة في مقدمة مطولة لمؤتمره الصحفي أن يكون «فاسداً»، مضيفاً أنه لم يستخدم «أوقية واحدة من المال العام» خلال توليه الرئاسة لولايتين رئاسيتين من بين 2009 و2019.

واعتبر أن عمل لجنة التحقيق البرلمانية الذي تسبب في توجيه اتهامات له بأنه «ملف فارغ» مؤكداً أن الرئيس الحالي محمد ولد الغزواني يعلم جيداً بأنه لم يبيد المال العام.

وقال: «هناك مؤامرة تحاك ضد الشعب الموريتاني من طرف كتل يجمع بين الأغلبية الرئاسية والمعارضة»، مضيفاً: «إن المعارضة كانت تتحرك في عهده لأبسط سبب، وأنها الآن تتآمر مع النظام ضد الشعب»، وفقاً لتعبيره.

وانتقد ولد عبد العزيز أداء حكومة الغزواني خلال السنتين الأخيرتين، مشيراً لاستعراء الفساد المتمثل، حسب قوله، في أمور منها «مضاعفة ميزانية الرئاسة من أجل إسكات الأحزاب السياسية خصوصاً المعارضة، وكذا زيادة ميزانية الجمعية الوطنية من أجل إسكات النواب، لافتاً إلى «أنما يجري هو محاولة لإرضاء الجميع على حساب الشعب».

وقال إن ميزانية الرئاسة تضاعفت بشكل مهول في سنتي 2019 و2021 عما كانت في فترته حيث كانت تصل إلى مليار و244 مليوناً فقط بينما تراها اليوم يتجاوز قدرها حاجز 3 مليارات و333 مليون أوقية ويعود سبب زيادة الميزانيات

إسرائيل تتوقع اتفاقاً في غضون أسابيع وتصف ذلك بالخطأ الكبير

الرئاسة الإيرانية تعتبر أنه تم اتخاذ خطوات «جيدة للغاية» في محادثات فيينا

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أكد رئيس مكتب ديوان رئاسة الجمهورية الإيرانية، محمود واعظي، أن «خطوات جيدة للغاية» اتخذت في محادثات فيينا بشأن الملف النووي الإيراني، ووصف واعظي، في مقابلة مع وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) المباحثات بـ«المقدمة»، وقال: «نظراً للتجدي الذي تتسم به المباحثات، فإن ما تم إنجازه حتى الآن يبعث على الأمل، وقد تم اتخاذ خطوات جيدة للغاية حتى الآن»، وأضاف أن «المتطرفين داخل الولايات المتحدة، وكذلك الكيان الصهيوني، يسعون إلى إفشال هذه المباحثات، كما أن بعض دول المنطقة تسعى وراء ذلك أيضاً، ولكن المهم هو أن نعمل نحن على إنجاحها»، وقال إن سياسة الحكومة في محادثات فيينا «تمثل في عدم التسرع، وعدم تشجيع الفرص في نفس الوقت».

وبعد الجولة الثالثة من محادثات اللجنة المشتركة للاتفاق النووي في فيينا الثلاثاء، وتواصل المحادثات أمس، وفي إطارها، قال مندوب الروسي في فيينا، ميخائيل ياتوف، إنه عقدت مباحثات مفصلة ومفيدة للغاية مع المبعوث الأمريكي إلى إيران، روبرت مالي، وكان ياتوف قد كشف قبيل الاجتماع عن أن مسألة رفع العقوبات الأمريكية عن إيران تمثل عقبة في المفاوضات، مشيراً إلى أن الإيرانيين يطالبون بتخفيف العقوبات قدر الإمكان، في حين يريد الأمريكيون الإبقاء على بعض العقوبات التي يرون أن لها علاقة لها بالاتفاق النووي. وفي غضون ذلك، أكد كبير المفاوضين الإيرانيين، عباس عراقجي، عقد لقاءات ثنائية مع وفود لجنة الاتفاق النووي، وأوضح أن لجنته رفع العقوبات والقضايا النووية تواصل عملها على صياغة النصوص. وفي السياق، قال سفير إسرائيل لدى



ناشطون إيرانيون يتظاهرون، في فيينا، للمطالبة بالإفراج عن معتقلي الرأي في طهران خارج الفندق الذي عقد فيه اجتماع اللجنة المشتركة

الطرفين سبيطولان إلى تفاهم في الأسابيع المقبلة، وأضاف أن إسرائيل تعتقد أن العودة إلى الاتفاق النووي -الذي وصفه بالسبي- بعد خطأ كبير، على حد تعبيره.

وقال قسار الرئيس الأمريكي، جو بايدن، فقال إنه سيعمل من كتب مع حلفاء واشنطن لمواجهة التهديدات التي تشكلها برامج إيران وكوريا الشمالية النووية «الدبلوماسية والبرع الصارم»، ونقلت وكالة بلومبرغ أن إدارة بايدن ستوقف مسؤولين إلى الشرق الأوسط لتهدئة مخاوف الحلفاء بشأن المحادثات.

التهديد الإيراني»، واعتبر السفير الإسرائيلي إن الاتفاق المتوقع مع طهران لن يمنحها من امتلاك سلاح نووي. وجاءت تصريحات أزدان، التي أدلى بها إلى إذاعة الجيش الإسرائيلي، بعد محادثات عقدها رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي مئير بن شبات، الأربعاء في واشنطن، مع مستشار الأمن القومي الأمريكي، جيك ساليغان. وقال أزدان: «تم الاتفاق على أن تتصرف كل من الدولتين بشفاقة ولا تفاجئ كل منهما الأخرى». وأضاف أن «الإدارة الأمريكية ستستمر في مراعاة حرية إسرائيل في العمل ضد

مسؤول مقرب من روحاني يستقيل على خلفية تسريب تسجيل ظريف

■ طهران - أ ف ب: قدم مسؤول كبير في مركز أبحاث إيراني ومستشار للرئيس حسن روحاني استقالته بعد تسريب تسجيل لوزير الخارجية محمد جواد ظريف تحدث فيه عن دور وازن للعسكر في السياسة الخارجية، كما ذكرت الخميس وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية. وأفادت الوكالة أن حسام الدين أشينا، مدير مركز الأبحاث الاستراتيجية، «استقال» بسبب «سرقة تسجيل» يتضمن مقابلة أجراها المركز مع محمد جواد ظريف. ويرأس أشينا المركز منذ عام 2013 وقد عين في العام نفسه مستشاراً للرئيس روحاني وكان لا يزال في منصبه إلى اليوم. وتشير وسائل الإعلام الإيرانية بانتظام إلى أشينا كمقرب من روحاني بعدما كان نائب وزير الاستخبارات في العام الفين. وأثار التسجيل المعتدل لنحو ثلاث ساعات ونشرته الأحد وسائل إعلام خارج إيران، انتقادات شديدة في إيران خصوصاً في صفوف المحافظين الذين يهاجمون باستمرار روحاني المعتدل ووزير خارجيته. وفقاً لتقطعات من التسجيل نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، قال الوزير: «في الجمهورية الإسلامية الميدان العسكري هو الذي يحكم (...) لقد ضحيت بالدبلوماسية من أجل الميدان العسكري، بدل أن يخدم الميدان الدبلوماسية».

وأتى التسريب بينما تخوض إيران والقوى الكبرى مباحثات في فيينا لإحياء الاتفاق النووي التي انسحبت منه الولايات المتحدة أحادياً عام 2018. كما يأتي قبل أقل من شهرين على انتخابات رئاسية لاختيار خلف للرئيس المعتدل روحاني الذي لا يحق له الترشح مجدداً.

حملة مقاطعة البضائع التركية في السعودية ما زالت قائمة بقوة

عقب قرار إغلاق المدارس التركية: لا مؤشرات على مصالحة قريبة بين الرياض وأنقرة

ويبدو أن ملفات الخلاف بين السعودية وتركيا تبدو أعقد من تلك القائمة مع مصر والإمارات، حيث يجد الرئيس رجب طيب أردوغان وولي العهد السعودي محمد بن سلمان صعوبة في كسر حاجز الجليد بينهما بعد سنوات من التصعيد الكبير، لا سيما وأن أردوغان ألح أكثر من مرة إلى ضرورة محاكمة «رأس الهرم السياسي» الذي أعطي الأوامر بقتل خاشقجي، في إشارة إلى محمد بن سلمان. ويعتبر ملف قتل خاشقجي في إسطنبول من قبل مقربين من بن سلمان، من أبرز ملفات الخلاف بين البلدين، حيث يطلب بن سلمان بإغلاق ملف القضية والتوقف عن المطالبات التركية بمحاكمة «رأس الهرم السياسي» الذي أعطي الأوامر لتنفيذ الجريمة، في حين ما زالت أنقرة تتمسك بمطلبها بضرورة إجراء محاكمة عادلة للمشاركين في الجريمة.

وكانت السعودية بدأت قبل نحو عام حملة مقاطعة غير رسمية للسلع التركية، وهو ما أدى إلى خضض قيمة التجارة بنسبة 98% وأظهرت بيانات رسمية حديثة أن قيمة واردات السعودية من تركيا على أساس سنوي ما زالت منخفضة جداً، في مؤشر على استمرار حملة المقاطعة بقوة، حيث هبط ترتيب تركيا من المرتبة 11 إلى المرتبة 67 بين أكبر المصدرين إلى المملكة. وأظهرت بيانات الهيئة السعودية العامة للإحصاء أن الواردات من تركيا بلغت 24.5 مليون ريال (6.53 مليون دولار) في فبراير/أشباط، ارتفاعاً من 14.1 مليون ريال قبل شهر، لكنها تظل أقل بنسبة 98% على أساس سنوي، وهو ما دفع تركيا للجوء إلى منظمة التجارة العالمية في جنيف.

بين البلدين وتخفيف قيود منح التأشيرة من قبل الإمارات، إلى جانب تسمية أنقرة سفيراً جديداً لأبو ظبي وقبوله من قبل الأخيرة، وتخفيف حدة التصعيد الإعلامي من قبل وسائل الإعلام الرسمية بين البلدين. وعلى الجانب المصري، يستعد وفد تركي رفيع من كبار مساعدي وزير الخارجية لزيارة القاهرة بداية الشهر المقبل يتوقع أن يؤسس لعودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وتسمية السفراء، ونجح ذلك يتوقع أن يمهّد لاتخاذ مزيد من الخطوات بين البلدين لتعزيز الثقة كإجراء لانتقال إلى بحث ملفات كبيرة تتعلق بالتعاون في الملف الليبي والمنطقة، والأهم بحث توقيع اتفاقية لترسيم الحدود البحرية بين البلدين شرق المتوسط.

وعلى العكس من ذلك تماماً، وصلت رسائل سلبية من الملف السعودي، وذلك بعدما أكدت مصادر تركية أن السلطات السعودية قررت إغلاق 8 مدارس تركية في البلاد نهاية العام الدراسي 2020-2021 ونقلت وكالة الأناضول الرسمية عن مصادر دبلوماسية تركية أن وزارة التعليم السعودية أبلغت المدارس التابعة لتعليمها التركية في كل من تبوك والرياض والطائف وجدة، كتابياً بقرار الإغلاق، كما أجرى مسؤولو وزارة التعليم السعودي زيارات إلى المدارس التركية في الدمام ونيها، وأبلغوهم شفهيًا بقرار الإغلاق، نهاية العام الدراسي. كما يتنصل قرار الإغلاق المدارس التركية في مكة المكرمة والمدينة المنورة أيضاً.

وأشارت وزارة التعليم السعودية، في بيانها المرسل إلى المدارس التركية،

إسطنبول - «القدس العربي»

■ إنسما عجيل جمال:

أكدت مصادر تركية أن السلطات السعودية أبلغت رسمياً ونهائياً بإغلاق 8 مدارس تركية في البلاد مع نهاية العام الدراسي الجاري، في أبرز وأحدث مؤشر على تعثر مساعي المصالحة القائمة بين أنقرة والرياض على الرغم من التصريحات التركية الإيجابية اتجاه السعودية والتقدم اللافت الذي تحقق في سماع المصالحة التركية مع الإمارات ومصر.

ورغم وجود اتصالات ومساعي حثيئة، منها ما هو ما أعلن وأخر غير معلن، لإصلاح العلاقات بين البلدين عقب تجاوز ملفات الخلاف الأساسية، إلا أن الأسابيع الأخيرة شهدت تباطؤاً في هذه المساعي مع عدم تحقيق أي تقدم ملموس على غرار ما جرى مع الإمارات ومصر، إلا أن مصادر تركية لا تستبعد أن يكون القرار السعودي محاولة للضغط على تركيا لتحريك بعض الملفات التي يجري التفاوض حولها، وهو ما يعني إمكانية تحقيق تقدم في وقت لاحق. وقبل أيام جرى اتصال ماتفق بين وزير خارجية الإمارات وتركيا هو الأول منذ سنوات، بعد أشهر من الرسائل الإيجابية والتصريحات الرسمية إلى جانب عدد من الخطوات العملية، ومنها تخفيف الإشارات بعض القيود التي فرضت على التجار ورجال الأعمال الأتراك، واستئناف الرحلات الجوية

الشرطة الفدرالية تفتش شقة محامي ترامب

عمدة نيويورك السابق رودى جوليانى

تجاهلوا «قطعة وحيدة» كانت في الشقة، ملحقا على ما يبدو إلى قرص صلب لجهاز كمبيوتر يمتلكه هانتر بايدن نجل الرئيس الحالي جو بايدن، وهذا القرص الصلب ظهر في تشريين الأول/أكتوبر وقدمه أنصار ترامب على أنه دليل على أن جو بايدن الذي كان مرشحاً للرئاسة تدخل لمصلحة نجله.

وعلى الرغم من أنهم لم يتحدثوا رسمياً عن هذه القضية، كان المدعون الفدراليون يحققون في أنشطة ترويجية لجوليانى في أوكرانيا منذ أشهر، وهم يبدون خصوصاً في احتمال تدخل المحامي الشخصي السابق لترامب لدى إدارة الرئيس السابق في عام 2019، باسم مسؤولين ورجال أعمال أوكرانيين، كما ذكر عدد من وسائل الإعلام، ولم توجه أي اتهامات لجوليانى (76 عاماً) حتى الآن، لكن عملية التفتيش هذه تشير على ما يبدو إلى أن التحقيق يتسارع مع الرجل الذي كان من أشد المدافعين عن الفرضية التي طرحها ترامب ورفضتها المحكمة حول حصول تزوير في الانتخابات الرئاسية لعام 2020 لصالح جو بايدن.

وفي خريف 2019، وجد الرجل الذي أطلق عليه لقب «عمدة أمريكا» بعد هجمات 11 أيلول/سبتمبر عام 2001 نفسه في قلب القضية، وقال في الأوكرائية التي هزت ولاية ترامب، وكشف بعد ذلك جهوده لإقناع كيف بتقديم معلومات مرتبة

لجو بايدن وساهمت في دفع الرئيس الأمريكي إلى حافة العزل. وكان المدعون حاولوا في عهد ترامب استصدار مذكرة تفتيش للوصول إلى هواتف جوليانى، لكن كبار مسؤولي وزارة العدل عارضوا ذلك، حسب عدد من وسائل الإعلام. ومن الواضح أن الفريق الجديد بقيادة الوزير ميريك غارلاند رفع هذا الحظر. وانتهى رجلان كانا يعملان مع جوليانى في أوكرانيا هما ليف ساعدوا رودى جوليانى في جهوده، وانهتمتا بالتدخل في الانتخابات. وكان مايكل كوهين وهو محام شخصي سابق لترامب أيضاً خضع لتحقيق واسع في نيسان/أبريل 2018.

وقد اتهم بعد ذلك بالتهرب الضريبي وانتهاك قوانين تمويل الحملات الانتخابية، واعترف بالتهم الواقعة عليه وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات في نهاية 2018. وعبر مايكل كوهين عن سروره بما يتعرض له جوليانى من مشاكل، وقال في تغريدة على تويتر الأربعاء «كما قلت مراراً (...) سيجاسيون جميعاً على أفعالهم السيئة».

تجاهلوا «قطعة وحيدة» كانت في الشقة، ملحقا على ما يبدو إلى قرص صلب لجهاز كمبيوتر يمتلكه هانتر بايدن نجل الرئيس الحالي جو بايدن، وهذا القرص الصلب ظهر في تشريين الأول/أكتوبر وقدمه أنصار ترامب على أنه دليل على أن جو بايدن الذي كان مرشحاً للرئاسة تدخل لمصلحة نجله.

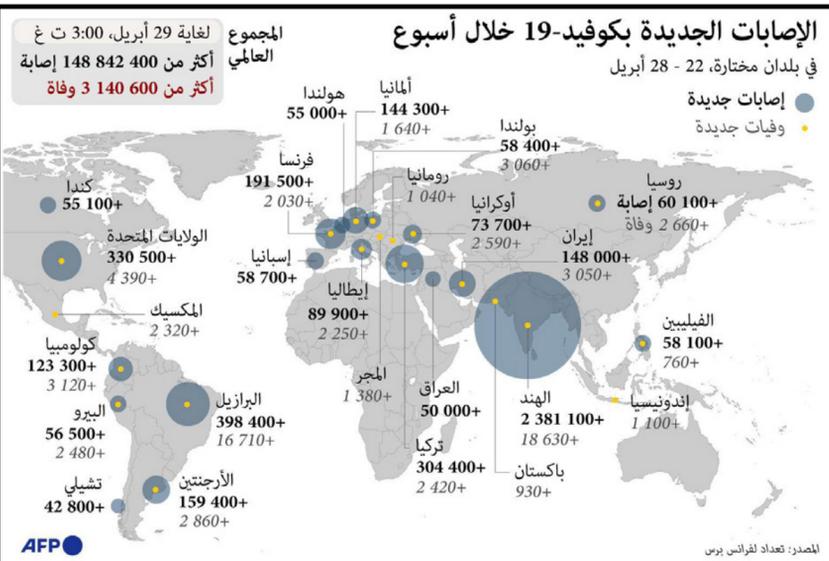
وعلى الرغم من أنهم لم يتحدثوا رسمياً عن هذه القضية، كان المدعون الفدراليون يحققون في أنشطة ترويجية لجوليانى في أوكرانيا منذ أشهر، وهم يبدون خصوصاً في احتمال تدخل المحامي الشخصي السابق لترامب لدى إدارة الرئيس السابق في عام 2019، باسم مسؤولين ورجال أعمال أوكرانيين، كما ذكر عدد من وسائل الإعلام، ولم توجه أي اتهامات لجوليانى (76 عاماً) حتى الآن، لكن عملية التفتيش هذه تشير على ما يبدو إلى أن التحقيق يتسارع مع الرجل الذي كان من أشد المدافعين عن الفرضية التي طرحها ترامب ورفضتها المحكمة حول حصول تزوير في الانتخابات الرئاسية لعام 2020 لصالح جو بايدن.

وفي خريف 2019، وجد الرجل الذي أطلق عليه لقب «عمدة أمريكا» بعد هجمات 11 أيلول/سبتمبر عام 2001 نفسه في قلب القضية، وقال في الأوكرائية التي هزت ولاية ترامب، وكشف بعد ذلك جهوده لإقناع كيف بتقديم معلومات مرتبة

تجاهلوا «قطعة وحيدة» كانت في الشقة، ملحقا على ما يبدو إلى قرص صلب لجهاز كمبيوتر يمتلكه هانتر بايدن نجل الرئيس الحالي جو بايدن، وهذا القرص الصلب ظهر في تشريين الأول/أكتوبر وقدمه أنصار ترامب على أنه دليل على أن جو بايدن الذي كان مرشحاً للرئاسة تدخل لمصلحة نجله.

وعلى الرغم من أنهم لم يتحدثوا رسمياً عن هذه القضية، كان المدعون الفدراليون يحققون في أنشطة ترويجية لجوليانى في أوكرانيا منذ أشهر، وهم يبدون خصوصاً في احتمال تدخل المحامي الشخصي السابق لترامب لدى إدارة الرئيس السابق في عام 2019، باسم مسؤولين ورجال أعمال أوكرانيين، كما ذكر عدد من وسائل الإعلام، ولم توجه أي اتهامات لجوليانى (76 عاماً) حتى الآن، لكن عملية التفتيش هذه تشير على ما يبدو إلى أن التحقيق يتسارع مع الرجل الذي كان من أشد المدافعين عن الفرضية التي طرحها ترامب ورفضتها المحكمة حول حصول تزوير في الانتخابات الرئاسية لعام 2020 لصالح جو بايدن.

وفي خريف 2019، وجد الرجل الذي أطلق عليه لقب «عمدة أمريكا» بعد هجمات 11 أيلول/سبتمبر عام 2001 نفسه في قلب القضية، وقال في الأوكرائية التي هزت ولاية ترامب، وكشف بعد ذلك جهوده لإقناع كيف بتقديم معلومات مرتبة



مدير - «القدس العربي»

بدأ تطور فيروس كورونا في الهند يساهم في تفاهم الفلق على مستوى دولي، ويبدو أن الأصوات التي تطالب بضرورة تحرير الملكية الفكرية للمخات قد تترجم المعرفة من أجل الإنسانية. ويغيد الخبراء أن تحرير صناعة الفاكسات قد يسؤدي إلى تلقيح البشرية خلال ثمانية أشهر.

وطيلة السنة الأولى من الجائحة، كانت الهند مسيطرة على فيروس كورونا، وكانت الإصابات والوفيات أقل بكثير من بعض الدول الغربية المتوسعة مثل هولندا وبلجيكا، لكن خلال الشهرين الأخيرين وخاصة خلال الشهر الجاري، تتفاقم الوضع بشكل مخيف نتيجة ظهور سلالة جديدة سريعة الانتشار والقتل.

وتحولت الهند إلى الضحية الأولى لجائحة كورونا خلال الأسابيع الأخيرة، وأصبحت تسجل 40 من الإصابات على مستوى العالم، أي ما بين 300 ألف إلى 350 ألفاً، وتجاوز عدد الوفيات

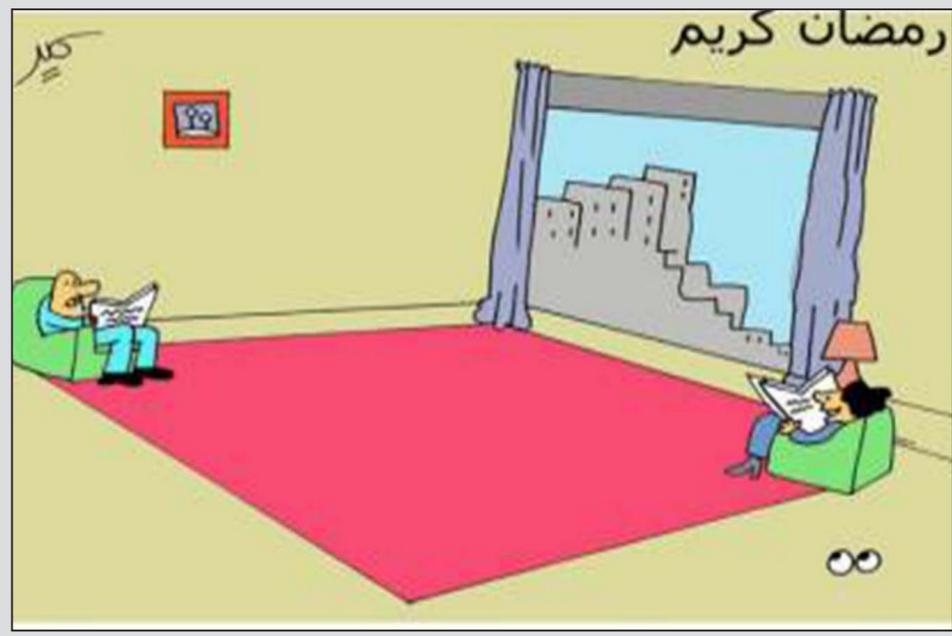
الصين تطالب إدارة بايدن بـ«عدم فرض» ديمقراطيتها على الآخرين

سلعة حاصلة لبراءة اختراع من قبل دولة معينة». وأضاف: «فرض النظام الديمقراطي على الدول الأخرى (...) بدعة وتلاعب بالقيم الديمقراطية. لن يؤدي ذلك إلا إلى انتقاسات وتفاقم التوتر وتقيود الاستقرار». وتابع: «تربغ الصين في تطوير علاقة مع الولايات المتحدة تقوم على غياب الصراع وعدم المواجهة والاحترام المتبادل والتعاون المريح للجانبين».

وتتناقض القوات المسلحة الصينية والأمريكية على النفوذ في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، لا سيما في بحر الصين الجنوبي وفي محيط تايوان. ما يؤدي إلى توتر بين القوتين. والخميس، قال وكيان المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية: «غالباً ما ترسل الولايات المتحدة سفناً حربية وطائرات قرب الصين. وهذا يساعد على عسكرة المنطقة ويهدد السلام والاستقرار فيها».

ومند وصول بايدن إلى الرئاسة، زاد نشاط هذه السفن الأمريكية في المياه الصينية، بدءاً من طائرات الاستطلاع بـ40% كما أعلن وو، في مؤتمر صحفي، مشدداً على «موقف بكين الحازم».

وزير النقل يتهم الأطفال: «بيفكوا صواميل القضبان ويقذفوا القطارات بالحجارة»... والنواب يصفقون تفاقم الأزمة بين الأطباء ووزيرة الصحة.. وشبح الإغلاق يربع التجار.. ومكافحة الشيشة مطلب جماعي



القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

بينما كان كبار رجال الدولة يتبادلون التهنئة في ما بينهم بمناسبة عيد العمال، كان حال العمال أنفسهم يصعب على الكافر، خاصة الملايين منهم من المنتسبين للعماللة الموسمية، أولئك الذين تعرضوا لهزات قاسية بسبب الأحداث الكبرى التي يشهدها كوكب الأرض، منذ اكتشافات كورونا، إذ يخشى العمال بعد تجدد الحديث عن إجراءات أشد صرامة من المتوقع أن تقدم عليها الحكومة لمواجهة الفيروس، الذي بات أشد فتكا بالبشرية، من أن ينتقلوا الرصيف البطالة.

أمامهم 29 إبريل/نيسان كذلك وعلمامح يسكنها الجزع، خرج الدكتور عوض تاج الدين مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الصحية، لينشر القلق بين المواطنين، معلنا أن الدولة قد تضطر للإغلاق الكامل حال لم يلتزم الأهالي بالإجراءات الاحترازية، وحذّر الدكتور تاج الدين، من أن الدولة قد تضطر للجوء للإغلاق، مؤكداً أنه كلما زادت الأعداد زاد الضغط على القطاع الطبي، وازدادت المعاناة، لذا يجب الالتزام الشديدين من قبل المواطنين.

ومن أخبار الحكومة: تابع الدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، الموقف التنفيذي لمشروع تطوير منطقة «مثلث ماسبيرو»، الذي يعد من أهم مشروعات التطوير الجاري تنفيذها في القاهرة لإعادة رونقها

متهم في ثوب بريء

ما زال وزير النقل يتعرض لهجوم عنيف، ومن المشاركين فيه أشرف البربري في «الشرق»: «إذا سمع بكى وقوعه 4 حوادث قطارات خطيرة خلال أقل من شهر، سببها كافي لمساءلة السيد كامل الوزير وزير النقل، سياسيا وبرلمانيا وشعبيا، فإن شخصياته أمام مجلس النواب يوم الاثنين الماضي تنكس وزيادة، ولكن لأن المصائب لا تأتي فرادى، فإن النواب الموقرين لم يكتفوا بالصمت على تصريحات الوزير، التي أقل ما يمكن أن يقال عنها هي محاولة للتلويح بالمسؤولية، بل إنهم سقطوا لهذه التصريحات، فيعد أن أغرق الوزير النواب في بحر من البيانات والأرقام والسلام الكثير عن الإجراءات والمشروعات، والإنفاق والعاقد، والتطوير والحديث، والتعاقد مع الشركات الأجنبية وتعيين المهندسين الجدد واختيارهم وتأهيلهم، حمل مسؤوليته حوادث القطارات التي حدثت في الشهر واحد العشرات، لأطفال صغار، وبيفكوا صواميل القضبان ويقذفوا القطارات بالحجارة»، ثم تحدث عن الخلايا الإخوانية الثامنة في السكة الحديد، الذين يمارسون التخريب ويجاولون عرقلة مسيرة الإنجاز والتطوير، رغم أن التحقيقات التي أجرتها السلطات المعنية في الحادث الأخير، لم تنشر إلا إلى وجود عناصر مندسبة وراء هذه الحوادث ولا إلى أطفال أشقياء يلعبون في القضبان، وإنما أشارت إلى تسبب وهماج وتراخ في صفوف العاملين، وإلى قرار هيئة السكة الحديد وقد تمسّلت أنظمة الأمان في القطارات، لأنها تؤدي إلى إبطاء القطار. وأكد الكاتب أن النواب الذين لم يجروا على استعداد وزير شهدت وزارته سلسلة من الحوادث المميتة والناجمة عن أخطاء بشرية، وانتظروا حتى تغفل الرجل وطلب الذهاب إلى البرلمان والحديث إلا نوابه، لن يستطيعوا التعليق ولا الاضرار على ما يقوله، بل سيصفقون لما يقوله، تحدث وزير النقل عن الاستعانة بدعاة من الأوقاف للمشاهدة في تأهيل وتوعية العاملين في السكك الحديدية، بدون أن يشير إلى الاستعانة بقساوسة من الكنيسة لتوعية وتأهيل الإخوة المسيحيين العاملين في الهيئة أيضا.

قطار أمن

تابع أشرف البربري نقده لوزير النقل: لم يعترض أحد من النواب على هذا الكلام الذي لم يأت به أي وزير من السابقين والحاليين، فبدلاً من التركيز على التأهيل الفني والوظيفي للعاملين في الهيئة، والاستعانة بأفضل العناصر الفنية من الجامعات والشركات الأجنبية، تحدث الوزير عن الاستعانة بالوعاظ والشايخ، عندما يحدث وزير النقل عن مشروع القطار السريع، الذي يواجه معارضة واسعة باعتباره ليس من الأولويات، قال إنه عندما وقع حادث سجن السفينة إيفر غيفن في قناة السويس، وتوقف الملاحة في القناة مدة أسبوع تقريبا، «لو عندنا قطار سريع يربط بين السفينة وموانئ البحر المتوسط، كنا نزلنا كل بضائع المراكب في ميناء السفينة على القطار ونحدر لإسكندرية ومياط في 3 أو 4 ساعات»، الغريب أن هذا الكلام لم يستوقف أحد من النواب لكي يوضح للسيد الوزير أن السفينة إيفر غيفن وحدها كانت تحمل أكثر من 20 ألف حاوية، في حين أن نقل 120 حاوية من ميناء السفينة إلى ميناء الإسكندرية إلى ميناء الإسكندرية يوم 6 نوفمبر تشرين الثاني 2020 احتاج إلى 3 قطارات، معنى هذا أنه لا يمكن أبدا الحديث عن أي قطار كيدسل، ولا حتى بدله مؤقت للقناة السويس، لأن نقل حمولة سفينة عملاقة واحدة مثل إيفر غيفن يحتاج إلى 2000 قطار، إذا افترضنا أن القطار يمكن أن يمشي 100 حاوية، أخيرا، نقول إن البحث عن ساعات للهرب من المسؤولية عن أي حوادث أو أخطاء، لا يمكن أن يكون أساسا جيدا للتحقيق أي تقدم حقيقي أو منع تكرار مثل هذه الحوادث إذا كان المسؤول عنها.

السوسة مطلوبة

رأى عماد الدين حسين في «الشرق» أنه ما لم تغير الحكومة سياسيتها الرهنة في ما يتعلق بطريقة مواجهة فيروس كورونا، فإننا قد تواجه مشكلة غير مسبوقة: «الظروف والتطورات كانت رهيبة بصر في عام كورونا الأول، وبغض النظر هل كان ذلك بسبب التلوثات الطبيعية السنوات السابقة ضد الأمراض التنفسية، أم بسبب طبيعة مناعة المصريين، أم لأسباب مختلفة، فإن ذلك بدأ يتراجع الآن، ونرى إصابات ووفيات باعداد مهولة، صحيح أن هذا الأمر يحدث في العديد من بلدان العالم، لكن السؤال الأهم هو: هل نحن لدينا إرادة قوية وفاعلة لتطبيق الإجراءات الاحترازية لمواجهة هذا الفيروس الخطير؟ لدينا العديد من القرارات والإجراءات الحكومية المعلنه منذ بداية ظهور الفيروس، والحكومة طبقها بصورة طبيعية إلى حد كبير في الشهور الأولى من تفشي الوباء، لكن الملاحظة الأساسية أن ذلك تراجع إلى حد كبير، الصورة واضحة، وهي أن غالبية الناس لم تعد تتكرت بالفيروس وكأنه اختفى تماما، إذا كنا جادين فعلا في مواجهة الفيروس وتحوارته وقلباته، فهناك أكثر من محور ينبغي أن نعمل عليه، الأول يخص توافر المستشفيات، خصوصا أسرة العناية المركزة والأدوية والمستلزمات، خصوصا أجهزة الأوكسجين والتنفس الصناعي، وأن تكون هناك عمليات تقص وفحص للمواطنين، حتى يسهل عزل المصابين عن غيرهم. نعرف أن الظروف الاقتصادية صعبة، ونعرف أننا لا نملك أن نجاري بعض الدول الغنية التي أجرت مسحات لأكثر عدد من سكانها، أو انتهم من تعميم كل سكانها أو معظمهم، ونعرف

أننا متأخرون نسبيا في عمليات التطعيم باللقاح، وكنا أمل أن نبدأ قريبا عملية تصنيع اللقاح الروسي والصيني داخل مصر، وطالب الكاتب بأن تكون الأجهزة الحكومية المختلفة حازمة، حتى لو وصل الأمر إلى التسوية والشدة مع المواطنين المغفلتين والمستهترين.

رقابة غائبة

عبر كامل كامل في «اليوم السابع» عن دهشته بسبب انتشار الشيشة في المقاهي دون خوف من أي عواقب، سواء الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وفقا لتطبيق القانون من قبل الأجهزة التنفيذية والأمنية، وفقا لقرارات اللجنة العليا لإدارة أزمة فيروس كورونا، التي اتخذت إجراءات كثيرة منذ اندلاع الأزمة، فقد حظرت أشياء كثيرة ثم رفعت الحظر عنها، وعلى الرغم من الإجراءات الكثيرة جدا للسماح بأشياء تم حظرها منذ انتشار فيروس كورونا في مصر، توجد محظورات استمرت اللجنة العليا لإدارة أزمة فيروس كورونا في فرضها على المواطنين ضمن على سبيل المثال لا الحصر، حظرها الشيشة في المقاهي والكافيهات، وأكد الكاتب على أن انتشار الشيشة ليس قاصرا على العاصمة، بل منتشرة انتشارا في الهشيم في أغلب المحافظات، واللاق في الأمر، والتثير المستغرب، أن المقاهي والكافيهات المخالفة لقرارات اللجنة العليا لإدارة أزمة كورونا التي يترأسها المهندس مصطفى مدبولي، تتجاهل تقديم الشيشة، وتقديمها في الأماكن المشرفه بكل طمأنينة ونزاهة، بعدما كانت تختلس الأمر وتقديمها في «الدرى»، بلا مؤاخذة لصالح من يتركز أم هنا وهناك؟ ولماذا أصبحت المقاهي والكافيهات بكل أنواعها تقدم الشيشة بدون خوف؟ وهل من منحوا أنفسهم ضوء أخضر بعودة انتشار الشيشة لا يخافون عواقب الأمور؟ من المسؤول عن هذا الأمر؟ فالمر يحساح وقلقنا من جميعا، خاصة الأجهزة التنفيذية في الأحياء والمركز والمدن، والضرب بيد من حديد على المخالف والمدخن، خاصة أن هناك مواطنين كثرا أصبحوا يسمعون لأنفسهم بتنظيم جلسات «خان» أمام منازلهم بدون حساب أو خوف من حساب.

الهجمة شرسة

أما أكرم القصاص في «اليوم السابع» فيقول: كل الدلائل والمؤشرات والأرقام تؤكد ارتفاع الإصابات بفيروس «كوفيد - 19»، لكن الواقع أن تعامل الكثيرين مع الفيروس يتسم بالفرطية، ويتعد عن الواقع. بعض الخبراء ينشغلون بالبحث عن إحصائيات حقيقية غير عابئة بارترقا واضع للصابون، المناقشات اللائحة تتعلق بمحاولة التوصل إلى الأرقام الحقيقية للأصابات والوفيات، باعتبار أن هذا سيكون نوعا من الوضوح، على الرغم من أن الإصابات واضح أنها مرتفعة وأنها وسط موجه متوحشة من الفيروس، تتجاوز في انتشارها وظهورها الموجات السابقة، بالمناصفة فإن اللجنة العلمية الخاصة بكورونا ووزارة الصحة، توقعت أن ارتفاع الإصابات في شهور مارس/أذار وإبريل/نيسان ومايو/أيار، فإن الأمر لم يفترق كثيرا، بل إن هناك تجمعات مستمرة للإفراط في السور، وزيارات وتجمعات، والأسواق التجارية بدأت استعداد للعيد، وبمناسبة عيد القامة وشم النسيم، بدأ يعني أن هناك بيئة خصبة لانتشار الفيروس، مثلما حدث في رمضان من العام الماضي، الذي تبعته موجة إصابات مرتفعة ووفيات.

أين الحقيقة؟

قالت نقابة الأطباء في بيانها: «إنها كانت تنتظر من وزيرة الصحة أن تشاركها في دعم الأطباء وأسرة الشهداء معنويا وماديا، وأن تقدم للوزارة طلب إلى مجلس الوزراء لضم الشهداء كافة لصدوق تكريم الشهداء المنشأ بالقانون رقم 16 لسنة 2018، وليس محاولة استبعاد معظم أسر الشهداء من التعويضات والحقوق القانونية المقررة لهم، وبدا لافتا ومنسفا كما أوضح عمرو الشويخي في «المصري اليوم» أن تتحدث نقابة الأطباء عن أن عدد المرسلات والأخطاب التي تم إرسالها إلى وزارة الصحة خلال الفترة الأخيرة من 3 مارس/ آذار حتى 18 إبريل/نيسان الحالي، وصلت إلى (5) مراسلات، بدون أي استجابة أو رد، وهو أمر صادم لا يمكن تخيله تحت أي ظرف من التجامل وزارة الصحة مجرد الرد على رسائل نقابة، تعبر عن بوажون من في الصف الأول فيروسا يهلك الجميع، ورغم الإمكانات المحدودة لنقابة الأطباء، فقد جمع وروا كثيرا في توعية المجتمع بخطورة الفيروس وسبل الوقاية منه، وتطلعت العديد من الدورات العلمية عن بُعد للمساهمة في مد الأطباء بكل ما هو جديد عن الفيروس الغامض، وقامت بشرائه بعض مستلزمات الوقاية الشخصية وتوزيعها على المستشفيات، رغم أنه يفترض أنه دور الحكومة ووزارة الصحة، وشهدنا قيام عدد من كبار الأطباء، مثل الدكتور محمد أبو الغار وآخرين، بتسجيل فيديوها من أجل تلك المواطنين على تلقى اللقاح بمبادرات شخصية منهم، ولم نشاهد إعلانا واحدا في هوجة إعلانات رمضان، من أجل حث الناس على التطعيم، المغل صعب ولا يمكن التعامل معه بهذا الأداء.

على وجه السرعة

عبر سامي صبري في «الوفد» عن قلقه بشدة الدولة المصرية بواجهتها المعنية على تنفيذ المشروع القومي للرعاية المركزة والجرعة، لإنهاء معاناة الملايين من أصحاب الأمراض المزمنة، وهذه الجائحة لا تأتي من فراغ وإنما من معطيات وخطوات كبيرة أنجزتها الحكومة، يمكن

الاعتماد عليها كقاعدة أساسية لاتطلاق مشروع حلم المصريين، ومن أهم هذه الخطوات رصد الاحتياجات من هذه الغرف والأسرة في جميع المحافظات، وربطها بمنظومة إلكترونية على غرار منظومة ومبادرة الجراحات العاجلة، ثم تحديد أسباب المشكلة، وهي نقص وحدات الرعاية الصحية بعدد السكان، وجود عجز شديد في الأطباء والعرضين والفنيين المتخصصين في هذا المجال، بسبب صالة الراتب الذي لا يوازي حجم ما يقدم من جهد وتعب وسهر وعناية على مرضى يحتاجون إلى بشر بمواصفات خاصة، يتحملون الأهم، ويصبرون على أوجاعهم، رغم أن الدولة، سبق أن أطلقت خدمة الخط الساخن (137) كمحاولة لترتيب أولويات الحالات، حسب الموقع الجغرافي والمستشفيات القريبة من الحالة، إلا أن هذه الخدمة لم تحل المشكلة، وإن كانت قد ساهمت في توعية الواقع، والاحتياج الفعلي للمزيد من وحدات الرعاية الفالفة لجانبية الأعداد الزائدة من الحالات الحرجة، ولا سيما في ظل جائحة كورونا التي كشفت إلى أي مدى تأخرت مصر كثيرا في تنفيذ هذا المشروع، ولواجهة الأزمة ابتكرت وزارة الصحة «حيلة» طبقها في أكثر من 85% من مستشفياتها، يتم من خلالها تقليل فترة إقامة مريض الرعاية، ما يتيح إمكانية توفير سريره لأخر، ومع ذلك ما زالت رحلة البحث المضني عن سرير رعاية مستمرة، هل يعقل أن مصر بكل مساحتها الضخمة، وعدد سكانها المفرغ، لا يوجد فيها سوى 15 ألف عناية مركزة فقط موزعة بين مستشفيات ووزارات الصحة والجامعات الحكومية ومستشفيات ووحدات ومراكز القطاع الخاص.

ملائكة معبدون

اهتم عمرو الشويخي في «المصري اليوم» بالخلاف المتصاعد بين الأطباء ووزيرة الصحة: أصدرت نقابة الأطباء، بيانا تطرقت فيه للوضع الصحي والمشاكل التي يعاني منها الأطباء بسبب جائحة كورونا، وأشارت إلى تجاهل وزارة الصحة لمطالبهم بصورة غير مفهومة وغير مبررة، فرغم «بشرة الخير» التي شهدها الكثيرون حين استقبل رئيس الوزراء العام الماضي الأطباء، وأعلنت الدولة حرصها على حل مشاكل الأطباء، فقد عادت وزارة الصحة وتجاهلت كثيرا من مطالبهم، خاصة بعد اتهام وزيرة للأطق الطبية بعدم التسجيل لتلقي اللقاح، وهو نغته نقابة الأطباء، واللائق أن عدد من يستحقون اللقاح في الوقت الحالي هم حوالي 21 مليون مواطن، من حين أن المتاح من اللقاحات هو فقط 800 ألف جرعة، وهو ما يفرض عدم إقدام الوزارة على أي برامج تحث الناس على تلقي اللقاحات، وقد أثارت وزارة الصحة مشكلة أخرى بدأت صامدة للكثيرين، وهي طريقة حساب أعداد سقوط شهداء الأطباء، فقد أكدت نقابة الأطباء أن أعداد شهداء الأطباء اقتربت من 500، وليست 115 كما أعلنت الوزارة، لأنها تحسب فقط الشهداء العاملين في مستشفيات العزل، وتجاهل من يعملون في باقي المستشفيات الأخرى والخاصة والطوارئ واستشهدوا نتيجة الإصابة بفيروس كورونا.

وتونس، قام وزير الخارجية سامح شكري، بتسليم رسائل رئاسية حول تطورات ملف سد النهضة الإثيوبي، والموقف المصري في هذا الشأن، حرصا على إطلاع دول القارة على حقيقة وضع المفاوضات بشأن الملف، هذا إلى جانب رسائل إلى مجلس الأمن ومنظمة الأمم المتحدة، ودول أخرى، وكان من المهم خلال هذه الجولة أن تؤكد مصر على أهمية دعم مسار التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة بما يراعي مصالح الدول الثلاث، على أن يتم ذلك قبل الشروع في عملية الملء الثاني واتخاذ أي خطوات أحادية. أهمية هذه الجولة، وجولات ومراسلات أخرى من القاهرة للعديد من دول العالم، أنها جرس إنذار لإثيوبيا، لتتحمل أي عواقب محتملة تنجم عن تصرفاتها الفردية، ووضع العالم في الصورة العامة وضمن مسؤولياتها، والتحرك المصري يأتي في إطار محاولة إقناع إثيوبيا بعدم تنفيذ ما تنتوي عمله قبل الموعد الذي تعترزم فيه بدء الملء الثاني، الذي حددته رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، بحلول موسم الأمطار في يوليو/تموز المقبل، بل ربما قبل ذلك، مجاهلا مصالح مصر والسودان، من خلال قوله إن بلاده ماضية في مشروع سد النهضة «مهما كانت التحديات»، واستعمل على تحويله إلى واقع.

بضاعتها الكذب

لا شك والكلام ما زال لجمود الحضري، أن جميع المعلومات تؤكد عدم صدق نوابا أنديس آيايا في ما تقوله بضرورة الشروع في خطوة الملء لتجنب خسارة بنحو مليار دولار، والقول إنه لا ضرر من عملية الملء على دولتي الحب، في ما لا تزال مخاوف مصر والسودان من التأثيرات المحتملة لماء السد في فترة وجيزة، في حقيقتها في مياه النيل الأزرق لها ما يبررها، وقد تلقى مصر الأمل في أن تسفر الجيوبية الديموقراطية الإفريقية عن نتائج إيجابية، تنتهي إلى حلول سلمية، اتساقا مع أن الحلول السلمية ما زالت ممكنة رغم التعتن الإثيوبي، وحتى لو تأخرت لبعض الوقت، شرط ألا تقوم أنديس آيايا بأي إجراء أحادي بشأن عملية الملء والتشغيل للسد، وحفاظا على العلاقات بين شعوب الدول الثلاث، ومن المهم أن تدرك إثيوبيا أن مصر وحسب آخر لحظة حرجية مع السودان على تجنب أي تصعيد يؤثر في أمن الهدف الذي جاء من جولة وزير الخارجية الأخيرة، وجهد آخرى مبذوعا لبعضها معن والدخري غير معلنة، ومن أجل إطلاع المحيطين الإقليمي والدولي على وجهة نظرها، وشرح مواقفها في العملية التفاوضية، وأسباب الوصول بالمفاوضات لحالة من الانسداد، وشرح المخاطر التي تترتب على السلوك الأحادي الإثيوبي، والغريب في الأمر أن جميع الصمحة مشككة أخرى الدكتور علاء الظواهري عضو الوفد المصري المفاوض في قضية السد، «إنه وعلى مدى عشر سنوات لم يتم التطرق إلى قضية تقسيم الحصص»، فيما تأخذ إثيوبيا المفاوضات إلى جانب آخر مستغلة أن جزءا كبيرا من القضية له طبيعة فنية، وتقوم بالترويج لكثير من الأمور غير الدقيقة، التي تصل لحالة من الكذب.

تواظوا على

يرى الدكتور مصطفى عبد الرزاق في «الوفد» أن الموقف الدولي بشأن تطورات أزمة سد النهضة، خاصة مع اقترابها من فصولها الأخيرة يثير حالة من الشك والريبة، هي حالة تذكرنا بتلك التي واجهها موسى عليه السلام مع قومه، وموداما على صعيد حديثنا هو: أذهب أنت والسودان فقاومسا إنا هنا متابعون، فسن الواضح أن هناك رغبة دولية في طي ملف أزمة السد على النحو الذي تسعى إثيوبيا لتحقيقه، بغض النظر عن المشروع الذي تسعي بمصر والسودان، ولعل ذلك يفسر حالة الاستقواء الإثيوبي التي يلحظها أي متابع لتطورات القضية، وإذا كان ذلك هو جوهر الموقف الأمريكي بشكل رئيسي، التي تعتبر إحدى القوى الرئيسية المحدة لمسارات السياسة الدولية، خلال جهود دبلوماسية مكثفة، ومن خلال العمل على فرض بشكل أو بآخر على الموقف باقي الدول الفاعلة الأخرى وهو ما يشير إلى القيد الذي يلاقيها صانع القرار المصري في تحركه بشأن نهج التعامل مع الأزمة، في أكثر فصولها سواء، صحيح أن مصر تحاول أن تتجاوز تلك الحالة من خلال جهود دبلوماسية مكثفة، ومن خلال العمل على فرض القضايا على أجندة المجتمع الدولي، سواء كان في شكل منفصلة أو دول (جولتا سامح شكري في أفريقيا، اللقاءات المتكررة مع سفيراء المجموعات الدولية، الخطابات الموجهة للأمم العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن)، إلا أن حجم التأثير، في حدود ما يمكن زهده حتى الآن، ليس كبيرا رغم حقيقة أنه توجد استنتاجات على هذا التصور ولعل منها هنا تصريح وزير الخارجية الروسي خلال زيارته للقاهرة بتأكيد على ضرورة عدم الانتقاص من حقوق مصر المائية.

أضراره لا تحصى

يأتي هذا الموقف الغريب كما أوضح الدكتور مصطفى عبد الرزاق، ورغم حيوية القضية محل الأزمة، ورغم احتمالات التأثير السلبية لها في مستقبل المنطقة، على نحو ما أوضح الرئيس السيسي في تصريح له مؤخرا، إن الترجمة الحقيقية للموقف المصري الذي يعكسه جوهر هذا التصريح، فضلا عن أحداث وطبيعة القضية محل النزاع، تجعل منها بشكل واضح قضية تهدد السلم والأمن الإقليميين ما يستدعي تحركا وقائيا من المجتمع الدولي، للحيلولة دون وصول الأمر إلى هذه المرحلة، غير

أن التعامل الدولي يشعر بانها لا تتعلق بحياة شعب يتجاوز عدده مئة مليون نسمة ومستقبل حضارة أسهمت في صنع التاريخ، إن لم تكن هي التاريخ ذاته، ولعل ذلك ما يدفع البعض إلى تقديم تصورات تعكس جانبها من الحقيقة يساعد في فهم الموقف الدولي، رغم أنها قد تكون مبالغ فيها، أحد هذه التصورات أن السد في حقيقة ليس سوى عرقلة لنصر، وخلق عقبة أمام حركتها في المستقبل (نظرية المؤامرة) وبالطبع لن يقوم على ذلك ويحركه في هذا الاتجاه سوى قوى رئيسية معروفة باليدوية للجميع، المص ولجمها عن اتخاذ إجراءات لحماية أمنها المائي، التصور الثاني أن هناك مصلحة لأطراف دولية عديدة في إنشاء السد، الذي يعكس استثمارات عالية للحدود، وأن هذه المصلحة تصل درجة التشابك والتعقيد لحد تسديد توجه تمرير عملية الإنشاء والماء حتى لو أضر بدولتي المص ولجمها عن اتخاذ إجراءات لحماية أمنها المائي، بعدم تنفيذ ما تنتوي عمله قبل الموعد الذي تعترزم فيه بدء الملء الثاني، الذي حددته رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، بحلول موسم الأمطار في يوليو/تموز المقبل، بل ربما قبل ذلك، مجاهلا مصالح مصر والسودان، من خلال قوله إن بلاده ماضية في مشروع سد النهضة «مهما كانت التحديات»، واستعمل على تحويله إلى واقع.

إصلاح وتهذيب

أشار محمود عبد الراضي في «اليوم السابع» إلى أن مجموعة من المرسلين الأجانب التابعين لعدد من المؤسسات الإعلامية، أكدوا حسن أوضاع السجون في مصر، والالتزام بتطبيق أعلى معايير حقوق الإنسان الدولية، والعمل على تأهيل وإصلاح النزلاء، بعد زيارتهم لسجن المرح، وأوضح المرسلون الأجانب، أن السجون المصرية تهتم بتأهيل النزلاء وإصلاحهم، وتوفر مشروعات إنتاجية ضخمة، لتعليم النزلاء مختلف المهن، فضلا عن الاهتمام بالمنظومة الصحية والغذائية وتنمية المهارات المختلفة، وشهدت سجون مصر -بناء على توجيهات اللواء محمود توفيق وزير الداخلية عملية تطوير، تؤكد التزامها بتنفيذ المعايير الدولية لحقوق الإنسان في ملف السجون، حيث توفر غذاء صحيا لسجناء ومشروعات صناعية وتدريبية، وتأنيج، من مزارع الإنتاج الحيواني والداجني والسعي، التي تعد من أهم سبل تنفيذ برامج التأهيل للنزلاء، وما من سبيل لتحقيق الاقتفاء الذاتي الغذائي للسجون، إلا ما يقوم به قطاع التسوق من عمليات التطوير للمشروعات القائمة، والالتزام في إنشاء مشروعات جديدة يمكن من خلالها استيعاب أعداد أكبر من النزلاء، سعيا لتحسين أحوالهم المادية وتأهيلهم على النحو الأمثل، عمليات تطوير التي شهدتها السجون، لم تلق عند هذا الحد، وإنما امتدت وصورت لوجود إجراءات صحية للنزلاء بشقيها الوقائي والعلاجي، بمجرد أن تخطا قدم السجناء يسجون يلقي رعاية طبية، إذا استلزم الأمر، سواء من خلال مستشفيات السجون أو مستشفيات وزارتي الصحة والتعليم العالي في حالة تفاقم الأمر. وفي هذا الصدد، حرص قطاع السجون على زيارة الطاقة الاستيعابية للأسرة الطبية، وودد مكنيات الغسيل الكلوي وغرف العمليات للاهتمام بصحة السجناء، وتم استحداث عابري جديدة للنزلاء من ذوي الاحتياجات الخاصة وتجهزها على النحو الذي يشاء حالتهم الصحية.

الوزير شجاع

أشاد جلال دويدار في «الأخبار» بقرار وصف صاحبه بالشجاع: موفق في غاية الإيجابية طال انتظاره أصدره الدكتور خالد العناني وزير المواقف والأثار لإنهاء ظاهرة سلبية ومؤسفة مورها بيع مصر سياحيا بتراب الفلوس، يحسب لسعود هذا القرار أنه لم يجرا وزير السياحة والآثار على ما يمكن صدقة طوية، الإقدام على إصداره، إنه ولا جدال يمثل خافيا وتعتظيما للقيمة السياحية المصرية الفريدة، لم يكن خافيا في أي حال سلوكيات الدلاء على هيئة السياحةن الذين أدى وجودهم إلى الحط من مكانة السياحة المصرية، إنهم لجأوا لدعم التسامح العيب إلى الساحة السياحية، باتخاذ الموقف والسلوكيات السلبية المناهضة للنشاط السياحي السليم، وتعذروا الهبوط بالأسعار على حساب الخدمة المقدمة، لم يضعوا ما ترتب عليه مقاطعة القادرين مليا، بحث هذا والاسلاف رغم شراء مصر بالمتطلبات اللازمة لجذب السياح، لقد وصل الأمر في العديد إلى الإعمان في الخارج عن رحلات إلى مصر بما يساوي ثمن (جوز أحذية)، هؤلاء الدلاء كانوا يعرضون لإغراء المنظم السياحي في الخارج.. تقديم البرامج السياحية الخارجية بخصم يصل إلى 30% وبدون علم أو إدراك بقيمة هذه البرامج من الناحية المادية، كانوا يعتمدون على تعويض هذا الفرق.. بالهبوط بمستوى الخدمات المقدمة.

فلسفة المعرفة عند كانط؛ نظرية الزمان والمكان

المهدي مستقيم*

الزمن والمكان ومقولات الفهم، إنها مقتضيات «لا تستقنى بواسطة الخبرة الحسية ومن التجربة، وإن كانت تصدق على التجربة، وتنتطبق على حدودها والمكان، معنوياتها». يدرج كانط صورتَي الزمان والمكان، ضمن دائرة (الشروط القبليّة للمعرفة) ومن بين أهم سمات المعرفة تلك طبيعتها الكونية العمومي، وبالنظر إلى أولياتها العامة المشتركة لدى جميع الناس. ومن ثم، لم تعد المعرفة الحقة، شيئاً جاهزاً على غرار الأفكار الفطرية والمعاني الغريزية عند ديكارت، بل صارت حاصل عملية بناء وتشبيد تنتظم بمقتضاها الكثرة الحسية، وفقاً لمقولات الفهم والعقل.

صحيح أنّ كانط، جعل العقل أسّ المعرفة ومنشأها الرئيس، إلا أنّ ذلك لا يعني حسيه أن العقل قوة لا محدودة لا متناهية، كما هو الحال عند ديكارت، بل إن الأمر بعين الضد، إذ «أضحى العقل الإنساني في وجه الاستدلال البرهاني، أي العقل النظري الذي أدار عليه الرجل كتابه: نقد العقل الخالص، محدود القدرة، إذ في وسعه أن يدرك العالم المحسوس، ومعرفة الظواهر التي تتبدى لنا في صورتَي الزمان والمكان، لكن لا يمكنه إدراك ما وراء الظواهر، وليس في طوقه اكتشافه المطلق».

غني عن البيان القول إنّ الهاجس الأعظم التي تهجس به تأليف كانط قاطبة هو: النقد. فما الذي يعنيه كانط بالنقد؟ يقول: «بني لا أقصد هنا بالنقد نقداً للكتب والأنساق، بل نقداً لسلطة العقل بوجه عام، في علاقته بكل المعارف التي بإمكانها الاستقلال عن كل تجربة، وبالتالي البت في مسألة إسكان أو عدم إمكان قيام ميثاقاً قريباً بوجه عام، وتحديد مصدرها وحدودها، وكل ذلك تبعاً لمبادئ... غاية النقد إذن، العقل نفسه، وذلك قصد بيان حدوده وحصر مدار فعاليته، ومن ثم، برهان كانط على (الاستطيقا الترنسندنتالية) بما هي محبت معرفي يعني بالحساسية، ونقصد الإدراك الحسي: «إني أطبق مصطلح الاستطيقا المتعالية على العلم الذي يعني بجميع المبادئ القبليّة المؤقّمة للحساسية، لا بد من وجود هذا العلم الذي يكون الجزء الأعل من النظرية الترنسندنتالية للعلماء، إزاء العلم الذي يحتوي مبادئ الفكر الخالص».

ينظر كانط إلى الزمان والمكان بوصفهما صورتين حسيّتين خالصتين، فبالإضافة إلى ما تمددنا به الحساسية لـ La sensibilité من حدوس أمبيريقية وانطباعات حسيّة صادرة عن التجربة، فهي تمدنا أيضاً ببعضين تحدسهما حدوساً ونذرِكهما إدراكاً (=الزمن والمكان). إذ يعلق الأمر ببعضين ينتجسان عن (المعرفة القبليّة) إذ عن (الخبرة الحسيّة): «إن كل ما هو معطى لنا كموضوع ينبغي أن يكون معطى لنا في الحدس، لكن الحدس لا يمكن أن يكون حاصلًا إلا في الحواس، والذهن ليست وظيفة الحدس، إنما وظيفة التأمل فقط... بيد أنّ الأصل في الحدس أن يكون حسيّاً لا عقلياً - تقويض التصور الديكارتي الذي اختزل الحدس في العقل - دون أن يعني ذلك أنه لا يجوز التجربة، بل عن حدوس قبليّة (عقلية) غير مستخدمة من التجربة، إذ ليس الأمر بعين الضد، إذ تميّز فلسفة كانط بين الحدس الحسي والحدس القبلي، إذ يتركز الأول بما هو أس (قوة الحساسية) في صورتَي الزمان والمكان، بقول كانط: «الزمن والمكان هما الأساس القبلي الذي تقوم عليه الحدوس الأخرى، وبذلك لا يمكن أبدا فصلهما عنه».

يعد كل من المكان والزمان لدى كانط شرطين قبليين لكل (حدس حسي) أو (انطباع أميريقي) - تقويض نظرية نيوتن ولايبنتز في الزمان والمكان - على أيهما صورتان قبليتان على طريقتهما تتوّم ملكة (الإدراك الحسي) (=الحساسية) إذ ليس في إمكان هذا الأخير، الاستغناء عنهما: ما من إدراك حسي إلا والشأن فيه أن يدرك الأشياء، ولعلاقاتها المتجاور والتتابع الكائنيّة، ولعلاقات والتتابع الزمنيّة».

* كاتب مغربي

صدر للباحث الغربي عبد اللطيف فتح الدين أستاذ الفلسفة في جامعة الحسن الثاني، مصنف جديد بعنوان: «فلسفة المعرفة عند كانط، نظرية الزمان والمكان» منشوراً في السلسلة أوكسين 2021، ومداره على فكرة رئيسية مفادها أنّ الفكر التوضيري الأوروبي على اختلاف وتباين أشكاله واتجاهاته، يتأسس على فكرة تصوّرية موحدة قوامها التفكير في الإنسان بتوسّل العقل، بما هو أداة تهدف لتقويض ضروب الخرافات والأوهام، وأشكال التسلط والاستبداد، من خلال: «التصميم على الاستعمال العيني للعقل، بما هو شرط للتحرر والانتعاش، وبما هو وسيلة لا غناء عنها لضمان حرية الإنسان، وحفظ قدرته على الاختيار وتقرير مصيره وتخليه عن كل صنوف القهر والظلماني الديني، أو الاستبداد السياسي».

غني عن البيان القول إن كانط Kant (1724-1804) أحد العلامات الفارقة التي شهدها عصر التنوير. ويوضح ذلك من خلال تهجسه بالإجابة عن السؤال: ما التنوير؟ يقول كانط: «إن التنوير هو خروج الإنسان من حال الوضوالية من وجهه نفسه مسؤولاً عنها، والوصاية بهذا المعنى حالة من الضور يعجز فيها المرء على إعمال عقله من غير انقياد للفكر، والإنسان نفسه يكون مسؤولاً عن هذا الضور، لأن مرده ليس إلى نقض من الهمة والعزيمة، وإلى الافتقار إلى الشجاعة في استخدام العقل دون الاعتماد على الغير؛ بل هذا تجرأ على استخدام عقلك sapere aude ذلك هو شعار الأنوار».

لا تنوير دون تحرير

من النافل القول إن أسّ «التنوير» «التحرير» (=الحرية) «فلا تنوير دون تحرير» هو أجل ذلك، وجب حمل الناس على (استعمال عقولهم) على نحو (عمومي) (عقلاني) (حر) في سائر المجالات، وفي استقلال عن كل ضروب الإكراه والتقييد. يقول كانط: «إن بزوح الأنوار يقتضي شرطاً وحيداً هو الحرية، والبدائل الحرة المسماة، التي لا تترتب عنها أي مضرة، أي حرية الاستعمال العمومي للعقل في كل المجالات، بيد أن أسمع الآن نداءً يتردد صده في كل الأرجاء: لا تفكروا، بل نفذوا، وصاحب المبادئ العقلية: لا تفكروا بل اندفعوا، ورجل الدين يقول: لا تفكروا بل انقعوا، (وليس ثمة في العالم سوى سيد واحد يقول: تفكروا بقدر ما تتشاورون، وفي ما تتشاورون، لكن أطيعوا، ليس من حق السلطة البنيّة أن تلزم العقل بطاعة وصاياه وتعاليمها، لأن ذلك يتنافى مع أولياته ومقولاته، ومن أجل ذلك، يتوجب على الاستعمال العمومي للعقل أن يكون حراً، وهذا الضرب من الاستعمال هو وحده القادر على إشاعة الأنوار بين الناس». من الواضح أن قيمة العقل حسب كانط، لا تقتصر على المستوى النظري (=بناء المفاهيم والتصورات) بل تشمل المجال العملي (= الإجماع والسياسة) أيضاً، يقول فتح الدين: «ليس العقل عند فيلسوف كوجنبرغ قوة مشرعة في المجال النظري فحسب، بل هو قوة تنظيمية تستقيم بها أعمال المجتمع والدولة... هي أنّ العقل بما هو طاقة أو ديناميّة، ترفض الانصياع للقهر الاجتماعي والسياسي، وفيها الإصرار لاستبداد الديني، وذلك نتيجة زوْهاً لحياة اجتماعية وسياسية قوامها العدل وحرمانها صوت كرامة الشخص، بما هو غاية لا وسيلة؛ إن دولة العقل هي الدولة التي يتوقّف فيها الإنسان عن أن يكون شيئاً أو أداة يجري استعمالها وفق أهواء الآخرين، بل يعدو غاية في ذاته ويكون موضعاً للتقدير والاحترام، بوصفه محتاراً لجوهرة باطنية لا تقدر بثمن في الكرامة».

نظريّة الزمان والمكان

لقد ركّز فتح الدين في مصفئه الجديد على إبراز ملاحج الوجه النقدي، الذي اعتنى كانط بيمارسه ليبان شروط إمكان المعرفة، ولتكشف عن قيمة وحدود العقل الإنساني، من خلال تبسيط الضوء على أحد أهم أركان فلسفة المعرفة، ونقصد: نظرية الزمان والمكان.

ثمة مقتضيات سابقة عن كل ضروب التجربة، دأب كانط على نعتها بـ «الشروط القبليّة للمعرفة» وهي في الآن نفسه شرط ذاتي للتجربة ومنشأها، ومن بين مقتضيات: صورتا

«وأقبل التراب» لعمر أبو الهيجاء: العودة بين سطوة الأنا وصدى التكوين



رامي أبو شهاب*

رمزية، مع تضافر جمل شعرية، تعتنى بتعداد معالم المدنية في بناء تجاوري، وهذا يسرع من إيقاع النص، ليتخفف من ثقل البداية وتمهلها كزونها نهضت على تأملية المكان، غير أن رام الله تحتل قدراً كبيراً من الأمل، فهي تختزن حضور العابرين والراجلين، وذاكرة الدم، وحزنا يعضي في ثنايا الجمل الشعرية التي تتصاعد بغناية مباشرة في القطع الأخير من هذا الجزء.

ولدينة الخليل حضورها، حيث يكتي عنها اللعب أو دارة العنب، فيستعاد التاريخ/الحدث/المجزرة/الحرم، فيتأصل الشاعر التاريخ من جديد كي يسرق اللغة التي تأسرها حرفية التوفيق، في الاستعادة، والمساءلة، وتتبع الأثر، ومقارنة الحدث في الذاكرة، مع حضور الشاهد المؤسس على مواجهة المكان.

أمام مدخل الحرم وأنا لوك ثياب المذبحه وسجاجيد المنبر كتت أشم طراوة الدم الساخن على الجدران، تستحضر مدينة الخليل حشوداً من المعاني، والإحالات الناهضة على محورية الأمل، فتكتر مفردات الدم والجرح، ليمضي الشاعر إلى بيت لحم، في قصيدة «باب المغارة» لكنه يقيم نصّاً متعلقاً، فبيد ما حيث انتهى من الجرح، لكن بخور الكنيسة يعدّ مصدر الاستعجال، لتصبح اللغة متماهية مع الصورة، في حشد مفردات البكاء، ومناخات السيد المسيح، في جملة من التناصبات الشعرية، مع تركيز وتكرار للفعل «أرابت»، حيث يقول:

أينقتن بان اللحظة العبراني

مثل امرأة تنتمشي في حروب الكلام تهبّ شجرة الحياة.

ونمضي إلى مدينة نابلس، في نسق مستعادة لرمزية المكان، ودلائله، وما يمكن في الذاكرة بخصوصها، مع استعادة لمفردة (رأيت) للعبور إلى مشهدية اللغة، وهذا ما يتكرر بإيقاع مثل في الحدث عن مدينة القدس، مع المزج بين التاريخي والمعاصر، فنقرأ محورية المكان، وإشارة إلى البيوسيين أول من أسس المكان، وما تلا ذلك من حكايات الغزو، والموت، والألم، والحروب، والطنعات، حيث تتوترر اللغة في اشتراك مع وفرة دلالات ترتبط بالمدنية.

وفي المنزل القديم، الذي يجيل إلى ربما موقع المصدر الذي تولدت منه جذور ذات الشاعر، غير أنّ هذا المكان يشهد أيضاً تشكل وعي الأرض، التي تبدو عزاء له يمسيها حبيب أو نكيّة، ولم تتولد بعد حكايات الخيام أو المخيمات... إنها لحظة البدء قبل التشظى، ومراكمة صور الخبرة، ولعلها أشبه بحزن يعقوب في استعادة واضحة لرمزية الديني في مجمل شعرية عمر أبو الهيجاء، التي تتصاعد لغته حيث يقول:

ما نقيض عيناها بالدمع وأنا لا بيت لي

وكل العواصم تجدل لحمي

وفي ظني أن هذه الجملة تؤسس محورية كامنة في أسطورة الحزن الفلسطيني المتمد، الذي ربما شكل وعيه وحضوره المرتبك أمام العالم؛ فبناء محوماً بعلاقته مع الأمانة التي لم يتمكن لأن من بناء علاقة معها، كونه مسكوناً بهذا القلق لبيته النص دائرياً، مع بروز القصيدة الأخيرة بعنوان بين «بهدي المدينة» ضمن إحالة للمرأة، وفعل الغتصاف حيث يقول:

أحلم وحيدا أوّمن بأن قلب اطفالنا التاهنين في يرازي الله ينتظرون مثلي هذا الدوران

وهكذا تلخص الجملة الشعرية إلى أفق محوم ضبابي تره الأجيال القادمة، خاصة في حيرتها، وإرتباطها الدائم في مواجهة المنفى والافتراق وحلم العودة.

* كاتب فلسطيني أردني

شمس الغيب تغرق فينا، كنا نلوك جمر المنافي

هكذا تتشكل عدة أكوام أو دوائر دلالية متداخلة في تكوين افتتاحي، حيث العبر مسالة وجودية، أو مواجهة أولى، ولعلنا نستدعي فكرة العبور على المستوى الأسطوري، وبمحاذاة ذلك نقرأ استحضاراً لأمرئ القيس، الذي يرى العبر ويتعلق بعاطفة لسان قد خبرناه، ولنا معه تجربة أو ذكرى... إنه ليس مكاناً غريباً إنما يجيل إلى الحنين، والعودة التي تأتي للمركز، وهذا ما يفضّز قريحة الشاعر للكلام، أو للبوح، ذلك أن يجمل اللغة صيغة اللخلل من جديد، فالأرض تتجاور مع مفردة الصغار، التي لخلل من أجل إلى الاغتراب، والهجرة، كما الارتحال، في حين أن الشجر ينتصب لجيل إلى الشومخ، أو تلك العلاقة المتجزئة بالمكان الذي يتجمد لأن يبقى كما هو... على الرغم من محاولات الغريب، في حين أن البكاء نزعاً قارة في التكوين الكائني الفلسطيني، ولاسيما عند لقاء التراب بوصفه صيغة مستعدة في مجمل الشعرية الفلسطينية، وبقي المنفى مرجعية الفلسطيني، هكذا نرى اللغة افتتاحية، اختزالاً لألوان الفلسطيني التي تحتشد في نزعاً شعرية تختصر كل ما يمكن أن يطرا على وعي العائد؛ الوجه الغريب، والجنود، والعيون التي تشي بالاحتشاد التصدي، والرعب، والألم الإحساس بخواء الجور، وغصة تعبير لا يمكن لها أن تنتهي ما دام المكان ملوثاً بالوجود الغريب.

من سمات التكوين للشعر الفلسطيني عدم غياب وعي الأسلاف من النص، لهذا يستحضر الشاعر أجداده في المكان فيصخر قائلاً:

ثمة صراخ دفين ثمة أجداد لنا،

ناثون في فراش الأرض وخيط دم يسيل في القبور.

تبدو العودة ولادة جديدة، هكذا يقرأ أبو الهيجاء حضور المكان في داخله، لا حضوره في المكان، إذ يستدعي ذاته الأولى قبل أن تستلب، وقيل أن يلوّنها المنفى، والغربة، والقطيعة مع الجذر، وهنا تتوالى تراكمات الحكاية التي تبقى الجبل السري لعلاقة الفلسطيني بأرضه، عبر موعة الأبياء والأجداد، وهي صيغة لا تنفك الكتابة الفلسطينية عن استعادتها، ومعها عالم من إحدائيات الشهداء واليتامى والوئى والشهود والعابرين والراجلين والتشظى... كل هذا كي يدرك الفلسطيني أنه يرى وجهه، وهكذا يبدو أن فعل الاستعادة حالة تثبت في الفن الفلسطيني ليس منتبأ عن معنى وجودي عميق، كما أرض ينتمي إليها، وليس كائناً بلا مركز، وليس نرة تعبر في سديم هذا أو هذا الإحساس بأنك لا تنتمي لعالم محدد، أو لوجود معين، وليس فقط عبارة فكرة وخطاب محملة على ظهر اللغة.

من الصبح الدالة ما يقوله الشعر عن معنى الكناثر في التراب، كي يؤكد ما أسلفنا الحديث عنه في الفقرة السابقة، وبين ثانياً هذا اللقاء يبدو معبراً قلندياً تجربة تعاض، وصيغة مستعدة، هي مواجهة التشظى عند لقاء الجنود، أو معضلة التشظى لا على مستوى الخارج إنما على مستوى الداخل، ويبقى القاتل قائماً في المكان ليبحث المزيد من المسران والغضب، فتدو اللغة معقدة في مشهدية الرؤية لذات وأخرها، فيتكاثر ضمير المتكلم، وتتوالى الجمل الفعلية لتضحي اللغة عدسة تعبر مشهدية تخزنها عاطفة مقلقة بالحزن، كما نبرات الغضب التي تنوب عنها نهايات الأشر الشعرية، حيث مفردات الحرب والدم والقلب والهزائم والنزف... وكيف لا يمكن إلا أن تشده هذه الصبح، ولاسيما ونحن نقرأ في جملة شعرية حيث «الصيدان يتقامسون طفولة الأشياء».

الرحلة الثالثة تبدو لنا مرتبطة بمدينة رام الله، في مشهدية الثورة الحواري مدينة بدت اختزالاً لادنية فلسطينية قارية، نتجت بفعل السياسة، لكن تبقى رام الله استعادة للتكوين الخام، لمدينة عرفت المقاومة، فالاعتدال واجب للأسود على الميدان، وفيها نرى إحالة شعرية أو

لا يمكن لمعضلة التعبير عن استعادة المفقود، إلا أن ترتقي إلى محاولة رصد ارتطام مواجهة ذلك التخييل المتصل بتجسيد فلسطين، ونقلها من المعنوي إلى المادي، لكنها تبقى في إطار من المتراكبات، وصيغ التعبير العالق بالزمن، والتجربة، وذاكرة التاريخ. هكذا يسعى الشاعر عمر أبو الهيجاء في قصائده إلى محاولة الارتقاء إلى منجز اللقاء، وسطوته، فتنتج تلك التوجعات الشعرية التي تبدو في بعض الأحيان أقرب إلى اختيار الأمل، بكل ما تحمله صيغ التعبير من حيرة وارتباك في مواجهة فلسطين. إن فعل اللقاء يستند القيم العاطفية كافة للشاعر، حيث تحتشد معضلات السياسي والإنساني في مكان واحد، لكن ما يبدو بالجملة الشعرية تلك الإسقاطات، وبقياً الذاكرة في ما مضى من الزمن، وما يمكن أن يتولد في العقل من قدرة على أن يستوعب حضوره في فلسطين: الجغرافيا، وسطوة التاريخ، والأهم التخييل الأقوي لدى كل من عاين فلسطين من الخارج، وعاد إليها يحمل تجربة الخاصة، إذ يرى فلسطين في متخيله الغوري، وقد حمل أصوات الأسلاف على كاهله، لكنه مع ذلك يكتب لذاته، ويكتب يأتي؛ فتكون شهادته سفرراً شعرياً، ضمن مدونة شعرية تبدو فلسطين فيها الأكثر استهلاكاً للجملة الشعرية العربية لعقود من الزمن، لكنها في كل الأحوال تتباين في رؤاها وتصوراتها، فلنك وعي رحابة، ومنطلق، وإيمان، وحساسيته الخاصة.

في مجموعته الشعرية الصادرة عن وزارة الثقافة عمان 2018، يسعى عمر أبو الهيجاء ضمن كويكبات تتقاطع بين الزماني والمكاني، يميزها التتابع في الاستقصاء والقطع من السياق بهدف بناء أو محاولة استعادة أو ربط الموقف مع وعي داخلي، وذاكرة، ومختزناً ببقايا الصور، والتجربة، وأصوات الأسلاف، والآباء، والكليات، والحكايات، والمؤسخر والواقعي والتخييل، المحسوس واللامرئي، كلها تتقاطع لتنتصر في بوقفة الاختزال في اللغة، كما يتضح من عنوان مجموعته «وأقبل التراب» على الرغم من مباشرة العنوان غير أنه يبدو اختزالاً يصل إلى منتهاه عبر التكوين الشعوري، في حين أن العتبة الشعرية تحتصل قدراً واضحاً من التمكين الأيديولوجي، الذي يفض على تأكيد مرجعية الذات، بوصفها تنتمشي إلى هذا التراب، وهذا ينقل كل



الدلالات إلى اضطراب الأنا الفلسطينية، التي تتنازعها أو طابن كثيرة، بيد أن مركزية الانتماء لا تأتي بوصفها تشنجاً، إنما بإحالتها إلى التثبيت بالوطن، فلا جرم أن نقرأ في التراب معنى التكوين، وحين تلح الصفات التي تنوز على إحدى عشرة قصيدة، ضمن هندسة بناء تنهض على ثلاثة مستويات، وهي: اللقاء، ومن ثم إحدائيات المكان وإطارها الدلالي والتاريخي، وأخيراً الأنا وجدلية الحضور في المكان، وهي تتوزع بين المعبر، وقلنديا، ورام الله، والخليل، وبيت لحم، ونابلس، والقدس، ومن ثم تتقاطع بالمكان الذي ينتمي إليه الشاعر، لتتحول القصيدة إلى خطاب يعكس توترات ذلك الحضور في المصدر الأول. تبدو إحالات الأمانة مسكونة بالتاريخ، فالخليل تعرف بعينها، ونابلس باسمها القديم، وبيت لحم بالمغارة، وهكذا يستدعي التاريخ، والوروث، وصيغ من الخطابيات في تمكين النص... هل يمكن أن نقرأ النص في تعدد أو تتابع مواقف اللقاء؟ لعل هذه المقاربة ستكون ماضرة عن تمثّل بعض المتنازع النسقية للنص، بوصفها إحالة إلى صيغة خطابية عابرة لمكرة العودة في الرموية الفلسطينية، أو تلك المدونة التي تتعرض للتحول كلما تقادم الزمن، خاصة علاقة الفلسطيني بوطنه؛ ولهذا نرى أن الشاعر يفتتح ديوانه من منطلق لغوي، فالإنسان الفلسطيني مسكون باللغة يقول الشاعر:

عند العبر/ أمر وأقق في الكلام،

كانت الأرض مهية لسرب العصافير

في فسحة الشجر المنصب على الطرقات

ممرنا باكين، التراب ططر نوافذ الروح

سجلات مملّة: هل يمكن انتقاد «الصواب السياسي» في السياق العربي؟

باتت تدور حول النموذج الليبرالي نفسه، فساي دوات وهويات وانظمة تمثيل وأخلاقيات يجب مراعاتها والالتزام بها؟ وما معنى كل هذا الجدل حول «الصواب» في زمن يمكن تسجيل كل ما هو حقوق أساسية فيه بقرار من مسؤول بيروقراطي/تكنوقراطي، بناءً على معطيات إحصائية، وليس نصوصاً دستورية؟ رغم هذا ما تزال أصوات المعارضين للصوابية قوية في العالم العربي، والحجة الأساسية لانصرها أنه مهما كانت الانتقادات التي يمكن توجيهها لها، فإنها ما تزال تعيش في شرط تمييزي ذكوري، مناهض للحريات والحقوقي الأساسية، واحترام خصوصيات الضوابط الفردية، وبالتالي فلا معنى لمناخضة الضوابط السياسية في سياق عربي لا صواب فيه أصلاً، فهل من المفيد والجدي فعلاً انتقاد الصوابية عربياً؟ وما النموذج السياسي/الأيديولوجي الذي يجيل إليه انصرها ومناخضها العرب؟



باتت تدور حول النموذج الليبرالي نفسه، فساي دوات وهويات وانظمة تمثيل وأخلاقيات يجب مراعاتها والالتزام بها؟ وما معنى كل هذا الجدل حول «الصواب» في زمن يمكن تسجيل كل ما هو حقوق أساسية فيه بقرار من مسؤول بيروقراطي/تكنوقراطي، بناءً على معطيات إحصائية، وليس نصوصاً دستورية؟ رغم هذا ما تزال أصوات المعارضين للصوابية قوية في العالم العربي، والحجة الأساسية لانصرها أنه مهما كانت الانتقادات التي يمكن توجيهها لها، فإنها ما تزال تعيش في شرط تمييزي ذكوري، مناهض للحريات والحقوقي الأساسية، واحترام خصوصيات الضوابط الفردية، وبالتالي فلا معنى لمناخضة الضوابط السياسية في سياق عربي لا صواب فيه أصلاً، فهل من المفيد والجدي فعلاً انتقاد الصوابية عربياً؟ وما النموذج السياسي/الأيديولوجي الذي يجيل إليه انصرها ومناخضها العرب؟

صوابية تنويرية

إذا وافقنا على أنّ الصواب السياسي قد يكون ضرورياً في مجتمعات لم تحقق كثيراً في مجال مراعاة حقوق وكرامة الأفراد والفتات الأضعف، فهذا يفترض أساساً نموذجاً تنويرياً/تاريخياً، تنتقل فيه المجتمعات البشرية من حال الاستبداد، وتسلط الفئات الأقوى في المَن الاجتماعي، إلى حال يسود فيه الاعتراف بخيارات وحساسيات الذات الفردية، خاصة إذا كانت تنتمشي إلى مجموعات هوية طال إقصاؤها، مثل النساء والأقليات العرقية والثقافية، وبالتالي فما ندنا لم ننجز المهام التاريخية الاجتماعية، بحيل الطرفان إلى قيام الصوابية موقف رجعي بالضرورة.

يصعب أن نجد في التنظير الليبرالي المعاصر موقفاً يبتني بصرحة هذا النموذج التنويري التاريخي، بل يميل المفكرون الليبراليون عادة إلى نقد التاريخانية، باعتبارها تحمل ميولاً شمولية قوية، قد تؤدي إلى قمع مظاهر اجتماعية كثيرة

يبعدو الجدل حول مسألة «الصواب السياسي» في الدول العربية متقادماً إلى حد ما، فعلى الرغم من سيل الأبحاث التي تشير كثيراً من الضلعية، وردود الأفعال، عن أنماط من التفكير، أو فرض شروط معينة على المنهجين الثقافيين والفنيين، أو خسارة البعض لعلمهم، بسبب تصريح أو تصرف سا، إلا أن كل هذه النواحي لا تعد تنوير سوى إلى وجه أيديولوجي معن، لدى كثير من مؤسسات التيار السائد، على كل العائلين فيها والمتعاملين معها مراعاته، في ما تزال أصوات المعارضين للصوابية عالية، ويجدون يوماً مناسبات أخرى تحققي بهم، بل صار بعضهم، مثل الكندي جوردن بيترسون، من نجوم الثقافة الجماهيرية، وعموماً لا تنصر الصوابية ومناخضها حججهم كاملة، ولم يعد السجال بينهم يحيوي كثيراً من القيمة الفكرية أو السياسية، بل أقرب لمناخة إعلامية مُستهلكة.

السبب الأساسي لفقدان الحركة حول الصوابية بريتها، هو استنادها إلى ما كان يعتبر بالبداهيات، حتى فترة ليست بعيدة، خاصة نموذج الدولة الديمقراطية الليبرالية، بما يرتبط بالتنظيمية، وحرية التعبير والحركة العقيدية، والتعيين القانوني والأيديولوجي للذات الفردية، بوصفها الوحدة الاجتماعية الأساسية، الواجب ضمان حقوقها وخياراتها المستقلة، فضلاً عن نمط من الفضائل المدنية، التي هي المفترض مراعاتها في السلوك ضمن الحيز العام. فعندما يتم انصر الصوابية تصرفاً ما بالعنصرية، أو برميهم خصوصهم بعمّ الأفواه، بحيل الطرفان إلى قيام المساواة ومناخضة التمييز، والحقوقي الفردية، لا توجد خارج الهياكل السياسية والأيديولوجية للديمقراطيات الغربية، كما لا تكسرت في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، ويصبح السجال يدور حول أي طرف ينتهك فيه هذا النموذج فعلاً، وهل الأولوية لحرية القول والحين العام المفتوح؟ أم لحماية الفئات الأضعف من التمييز الهيكلي؟ الجواب لم يعد متاحاً ببساطة، لأن السئلة صارت في أيمانها، وبعد أن الأزمات الكبرى على الصعيد العالمي، أكثر تعقيداً بكثير، والأسئلة

الفيلم الفلسطيني «الهدية» لفرح نابلسي... نتفليكس والأوسكار



سليم البيك *

الجمهور الفلسطيني، فما هو - أخيراً - فيلم فلسطيني يسمع عنه الفلسطينيون في العالم كله، يتألم صيماً جيداً في العالم، يمكنهم، على شاشاتهم، ومشاهدته، وهذا ما لم يكن متاحاً لغيره من قبله، فقال أهمل الفيلم، وجمهورهم المحلي المشتت في كل العالم، إمكانية مشاهدة الأثنية.

لم يتألم الفيلم الأوسكار، لا بأس، ترشيحه زاد من وصول الفيلم إلى الناس، بالتالي الحكاية الفلسطينية إليهم، والبعد الإنساني فيها يزيد من حظوظها لتعاهد المشاهدين، دون أن يضطر للمرور بحاجز واحد في حياته، ودون أن يضطر لأن يكون أباً قد يعجز عن حماية ابنته، ودون أن يكون مشوار شراء هدية للزوجة بهذا الشقاء.

كنت قد كتبت عن الفيلم هنا («القدس العربي»، 11/ يونيو/حزيران 2020)، كان حديثاً عن الفيلم وليس عما هو خارجه، عن «عادية البشر» التي يعيشها الفلسطيني في يومياته، لكن، يستحق الفيلم اليوم تناوُلًا للحالة التي أحدثها، وهي غير مسبوقة فلسطينياً بفعل التزام بث نتفليكس وترشيح الأوسكار وجائزة البافيتا، ولا يحتاج لأن يكون فيلماً رائعاً وعظيماً ليسأل تلك الحالة، بل تقاطع العناصر المذكورة في هذه المقالة، في ما هو داخل الفيلم، وخارجه، وتقفيه، وفنية العسل تقفها لتنتقل هاشاشة فلسطينية تلمس إنسانية أي مشاهد يمكن لإنسانيته هذه، بحدودها الأدنى، أن تلمس.

* كاتب فلسطيني

يستحق كل تلك الجوائز، جائزاً، إنما كذلك جائزاً على كل ما يتألم أو أوسكار أفضل فيلم والسعفة الذهبية والذهب والأسد الذهبي وغيرها، ليس هذا نقاشي هنا بل، لنقاشي جانبي: الفيلم بالمقارنة مع أفلام فلسطينية أخرى، يستحق قبل معظمها الوصول إلى جوائز، وإلى مشاهدين من العالم، وهذا أحد الوصلين المذكورين، الوصول إلى هذا المهرجان، وذلك الحفل، يعني ذلك وصولاً لحكاية فلسطينية، لا إلى المهرجان والحفل وحسب، بل إلى ما يمكن

للفيلم القصير «لم ينلها»، وكل هذا لا يجعله رائعاً، لكنه جميل ووصوله يُسعد. ثالث الفيلم جوائز أهمها البافيتا لأفضل فيلم بريطاني قصير، جائزة أفضل روائي قصير في مهرجان بروكلين السينمائي، جائزة الجمهور في مهرجان كليرون - فيران للأفلام القصيرة، لن أطرح سؤالاً حول استحقات الفيلم لكل ذلك، خاصة الترشيح للأوسكار، فهذا سؤال لا يفت منه أي فيلم لأي جائزة، من الفيلم، هذا، الإجابة عنه في أفلام منافسة له على الجائزة، بالتالي، القول بأن الفيلم لا

إلى الحوارات المختصرة بتركيز على الصورة المصنوعة بشكل جيد، وهذا أساسي، لا رمال متحركة هنا لتلهم الفيلم بشعارات وطنية مفتعلة، بل ضعف وهشاشة إنسانيين، قصر مدة الفيلم مرفقاً بصناعة جيدة، أعطيا فرصة للتركيز على البعد الإنساني فيه، متخطياً الحالة الفلسطينية إلى حالة إنسانية عامة، حضور الطفلة كان العنصر الأساسي في ذلك، الظروف التي عاشتها خلال الدقائق العشرين من الفيلم، هذا كله ضمن للفيلم الوصول الذي ناله اليوم، وهو التنافس على جائزة الأوسكار

يحتفل فيلم «الهدية» لفرح نابلسي أكثر من حديث سينمائي، يحتفل حديثاً يتخطى الفيلم من دقته الأولى إلى الأخيرة، لهذا الحديث بعدان يُختصران بكلمة هي «الوصول»، ولأن الحديث، هنا، يكون في ما هو خارج الفيلم، فليس الوصول المقصود به، هنا، هو حبكة الفيلم القصير السريعة، في وصول شخصيته الرئيسي، في نهايته، إلى غايتها، وإن يعقبها كان أقسامها المرور عبر الحاجز الإسرائيلي مرتين، ذهاباً وإياباً.

لكن، الوصول هنا يكون في ما هو خارج الفيلم، هو كذلك عمل شاق، هو كذلك، بالوصول إلى الجائزة «ترشيحاً»، والثاني هو الوصول إلى المشاهدين، وبينهما علاقة، الأول هو تلقي التقدير العالمي (بالترشيح للجائزة) والثاني هو تلقي التقدير الفلسطيني (بالمشاهدة).

قبل ذلك، لا بد من المرور سريعاً على الفيلم، هو لم يأت بجديد في عوالم الحكايات الفلسطينية التي نشاهدها، هي سياقات متكررة تصل مرات حد الملل والامتلاء بالكليشيات والخطابات، كأنها تركيبة ثابتة، تُنسخ/تُنصق، يلجأ إليها مخرجون فلسطينيون لضمان استقبال جماهيري وقبول مهرجاناتي، نوعاً ما. في تجربة فرح نابلسي مع هذه التركيبة ذاتها، عناصر أدت إلى أن يتألم الفيلم هذا الاستقبال وذلك القبول.

الفيلم قصير، ثلث ساعة، ما يجعله متفهماً بالضرورة، ويُسقط من السياقات الفلسطينية المكرورة كل الزوائد التي تشهدنا في أفلام بارعة أو ستة أضعاف مدة هذا الفيلم: «الهدية» كذلك مصنوع بحرفية يعز حضورها في الأفلام الفلسطينية، أحكى عن فنية العمل لا تقنيتها، عن الإحساس لا الفعل، الألوان الديكورات زوايا التصوير حركات الكاميرا وغيرها، إضافة



الخزعة فرح نابلسي

صورة مؤيد البديري التذكارية: نافذة إلى جيل لن يعود



زيد خلدون جميل *

هذا الشخص إلا مؤيد البديري، الذي كان من أصدقاءه والذي القدماء، وكانت الدهشة ابداً على حياته، وبعد السلام والتحية ابغىه والذي ضاحكاً أن ابنه، أي أنا، يريد مشاهدة النزال، ما أثار استغراب مؤيد، الذي بادى قائلًا «إنها مسخرة حقيقية. لا تحضرها، فإنها لا تستحق المشاهدة». وهنا نظر لي والذي مبسماً وقر العود

الذي كان من أصدقاءه والذي القدماء، وكانت الدهشة ابداً على حياته، وبعد السلام والتحية ابغىه والذي ضاحكاً أن ابنه، أي أنا، يريد مشاهدة النزال، ما أثار استغراب مؤيد، الذي بادى قائلًا «إنها مسخرة حقيقية. لا تحضرها، فإنها لا تستحق المشاهدة». وهنا نظر لي والذي مبسماً وقر العود على هذا الشخص إلا مؤيد البديري، الذي كان من أصدقاءه والذي القدماء، وكانت الدهشة ابداً على حياته، وبعد السلام والتحية ابغىه والذي ضاحكاً أن ابنه، أي أنا، يريد مشاهدة النزال، ما أثار استغراب مؤيد، الذي بادى قائلًا «إنها مسخرة حقيقية. لا تحضرها، فإنها لا تستحق المشاهدة». وهنا نظر لي والذي مبسماً وقر العود على هذه الصورة التاريخية محاولة التعرف على أسماء الطلاب الظاهريين فيها، ومن منه لا يزال على هذا الحياة، واستطعت التعرف على ثلاثة عشر منهم، وتأكدت من كون أربعة منهم فقط على قيد الحياة، واتصلت بثلاثة منهم، وللأسف فشلت في الاتصال بمؤيد البديري نفسه لأنه كان مريضاً في الولايات المتحدة الأمريكية. ولعرفة المزيد من من في الصورة، لجأت إلى فيسبوك حيث وضعتها في عدة صفحات خاصة بالعراقيين. لكن هذا الرغم من رد الفعل الهائل الذي أثارته الصورة من إعجاب وتعليقات لم يعرف أحد شيئاً عن هؤلاء الطلاب، بل لم يميزهم أحد، باستثناء مؤيد البديري طبعاً، وأثار الأمر لدي تساؤلات كثيرة، فإذا كان أغلبية الطلاب قد توفوا، فإين أولادهم وإخوانهم وأصدقائهم؟ وهل أختفى الجميع دون أثر إلى الأبد؟ والآتيح أي منهم ما يحدث في وسائل التواصل الاجتماعي؟ وهل وصلت درجة اللامبالاة إلى هذا الحد؟ قد يبدو هذا مريباً، لكنني كنت في الواقع أبحت عن جيل قد مضى دون عودة، بكل تراثه وتاريخه، تاركاً إيانا وكاننا لقطاً لا تاريخ لنا.

* باحث ومؤرخ من العراق

المصدر الأول للمعلومات عن الصورة، وقد قص لي بعض معارفي الذين عرفوا مؤيد البديري شخصياً عن طبيته وشخصيته المرحية، واستقامته قبل أن يصبح الشخصية الرياضية والإعلامية الأولى في تاريخ العراق الحديث، فقد كان من أعضاء فريق ثمانية الأعمدة لكرة القدم، وبعد ذلك أصبح الأول على كلية التربية الرياضية في بغداد، فأرسلته الحكومة العراقية لدراسة الماجستير في التربية الرياضية في الولايات المتحدة الأمريكية. وبعد عودته إلى الوطن قدم عام 1963 أشهر برنامج في تاريخ التلفزيون العراقي، هو برنامج «الرياضة في أسبوع» ذو المقدمة الموسيقية

يقول المثل الإنكليزي «الصورة تساوي ألف كلمة»، لكن هناك صور تاريخية Thousand Words من الملايين من الكلمات، لأنها تمثل جيلاً كان له تأثير خاص علينا، وأشخاصاً تميزهم، فالصورة التاريخية التي من هذا النوع تقيم جيلاً بكلمة بكل أحاسيسه وأفكاره في تلك اللحظة التي التقطت فيها، أي أنها أكثر بكثير من مجرد أشكال بيضاء وسوداء، وهي لا تمثل الأشخاص الظاهريين فيها فقط، بل تاريخ مجتمع ووطن.

أما بالنسبة للصورة الموضحة هنا، فهي صورة لطلاب الصف الخامس الثانوي في ثانوية الأعظمية في بغداد عام 1952. ولمن لا يعرف العراق، فإن منطقة الأعظمية في بغداد كانت الأكثر تأثيراً في مسيرة العراق الثقافية والسياسية في القرن العشرين. وتبدو هذه الصورة وكأنها نافذة حية لعصر آخر من مدنيتنا بغداد، حتى إن الجميع يبدو وكأنهم ليسوا في صورة من الماضي، بل في صورة من المستقبل البعيد، الذي نعلم به. وتجلنا نتمتع في وجوهنا الحاضرين فيها، وكأنهم يتحدثون إلينا في هذه اللحظة، ويخبروننا بمشاعرهم وطموحاتهم، فقد كانوا مختلفين تماماً عننا، إذ ملأت الطموحات والمبادئ السامية نفسياتهم، وكانوا مؤمنين أن بغداد والعراق سيرتفعان إلى أرقى مستويات العالم في المستقبل القريب، لكن ليتنا نستطيع إخبارهم بما حدث بعد هذه الصورة. وكان رد فعل كل من شاهدنا غير عادي في حجمه ونوعه، بسبب



صورة لطلاب الصف الخامس الثانوي في ثانوية الأعظمية في بغداد عام 1952

المميزة المأخوذة من أوبرا «حلاق أشبيلية» التي كان مؤيد البديري قد اختارها بنفسه، وبلغت شهرة البرنامج درجة أنها أصبحت الملوحة في حالتهم النفسية المستقرة بموسيقى «الرياضة في أسبوع»، أما مؤلفها الموسيقار الإيطالي جياكومو روسيني، فلم يعرفه أحد إطلاقاً، وكان من قام بتأليفها مؤيد البديري نفسه. ويعتقد الكثيرون أن سبب شهرة البرنامج كانت موضوعه، أي الرياضة، لكن هذا كان في الواقع أحد سببين لذلك النجاح. حيث كان السبب الآخر شخصية مؤيد البديري نفسه، إذ نجح في إظهار شخصيته

الإعجاب بها، لاسيما حول كون مظهر الشباب العراقي آنذاك أفضل بكثير مما هو عليه الآن، وأن التعابير اللطيفة على وجوههم تنم عن حالتهم النفسية المستقرة وأوضاعهم الصحية الممتازة، وأدهم الجم. لكنها تمثل كذلك عصر هؤلاء الطلاب من استقرار اجتماعي واحترام كبير للثقافة بشكل عام والتجليل المنطوق فيها. كان أول من ميزت في الصورة الشخصية العراقية الشهيرة مؤيد البديري الذي قد يكون أشهر شخص في تاريخ العراق الحديث، وكذلك خلدون جميل (وضعت نقطة على كل منهما في الصورة) الذي كان

ترجمة: صالح الزروق

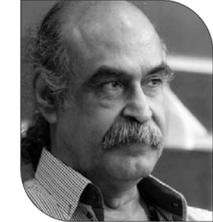
في مجموعتها الأولى «التغلب اليمني المتوحش» تهتم تريسا المنتصر بجذورها الغربية، وذلك بواسطة الخيال والمفردات وبناء النص، وتأخذ الحياة، وهي كلمة تعني قاموس وجماليات شعريتها.

تقول الشاعرة في «ارشادات للاهتمام بجذور حديثك»: «الحياة باللغة العربية يعني أن احترام الذات - وهذا يعني أن أحترم غابتي، وجبالي، وأبائي». وإذا كانت هذه الكلمات شائعة في الثقافة العربية (واليمينية ضمناً) هذا لا يلغي أن القاصد ذات سياق وجو أمريكي، في كل المجموعة صور لسيدات صغيرات (أو بنات) يتقدمن بالعلم ويتضحن في أجواء مدينة بانكيز، وفيها يكتشفن ويتعرفن على الهوموجينسية وعلى الجسد النسائي، ماهيل من الرقص على أنغام فرقة «الفوجيز» التي تتبع أسلوب البيب هوب، وكل ذلك خلال الظروف الحافلة التي أعقبت أحداث 11 سبتمبر/أيلول الأسود.

ولا توجد غرابة بذلك، فشاعرات، من أمثال

جبران خليل جبران والأسطورة الواقعية

قاسم حداد *



ويمكن أن تتمثل أهمية أدب جبران في لغته الرومانسية الشيقية، التي صارت مرجعاً يعود إليه كل من يريد أن يدعماً ريباً يتصل بزروع التجديد التعبيري.

كيف حدث ذلك، ولماذا؟ نحن غير معينين بالأسطورة التي تسبغ على شخصية جبران الإنسانية، هذه مسألة غير قابلة للاخذ بجديّة نقدية. إننا نزيد أن تؤخذ الأمور بأحجامها الطبيعية، بعيداً عن المبالغ التي ساهمت في إفسار الذين جاءوا لاحقاً لجبران خليل جبران، وهي مسألة تحتاج إلى إعادة نظر نقدية، فليس جبران نابغة (إبداعياً) ولا هو كاتب عابر لا تتعثر به النظرة التاريخية لتطور الكتابة العربية الحديثة، إنه كاتب عربي، أعطى نتاجاً أدبياً عادياً ومات، دون أن يحصل على التقدير المناسب في حياته، وهذا يحدث لكل أدباء العرب المبدعين وغيرهم. ويحدث أيضاً أن يموت الأديب العربي، فتلثت الجموع إلى تحويل الأمر إلى معجزة. إن الاحتفالات والمهرجانات التي تحصل عليها جبران وأدبه، إن تضيف إلى حقيقة جبران وأدبه شيئاً مهماً أكثر مما ينطوي عليه هذا الأديب وأدبه، غير أن هجرة جبران وانثقاب صيته في إقامته الأمريكية، ساهم في صقل الالتفات العربي إليه، كما لو أنه كاتب من كوكب غريب، وأخشى أن عقدة «الخواجة» عند العقل العربي هي ما ساعد على بلورة صورة جبران في التاريخ المعاصر للآداب العربي، ظناً في أن الإقاصه في الغرب في حد ذاتها قيمة أدبية تستوجب التقدير.

تسرى هل أن الأوان للكف عن الانخراط في هذه النظرة التقليدية في التعامل مع الأديب، ما يحارب ويروج ويطارد في حياته، ليحول، بعد وفاته، إلى الأسطورة التي لا تطل، ينبغي أن نتوقف كثيراً أمام هذا الأسلوب، لنلا نقلاً من تجربة بدر شاكر السياب مثلاً، فربما كان السياب نموذجاً للشاعر الذي قتلته هذه وعاش في عذاب لا يفاهيه عذاب الموت، ليتساقب بعد موته محاربو إلى تكريمه، وربما كان للسباب ألاموت باعراً، لو أن عقيدة لائقه حصل عليها في حياته، وكان حصل على فرصة واحدة لكي يتمتع بإنسانيته بعيداً عن الاستلاب المتنوع، ولن يحتج جبران لكل المهرجان التكريمية بعد ذلك، لقد كان يحتاج إلى نظرة إنسانية، تصير نموذجاً يحتذى للأديب العربي في البلاد العربية، فمن يستقرأ تجربة بدر شاكر السياب وجبران خليل جبران جيداً، يكتشف أنها تجربة تدعونا جميعاً إلى ضرورة احترام الأديب في حياته، الاحترام والتقدير النقديين الأنسب، وإعطائه فرصة التعبير والحياة بحرية تسعده وتوسع أدبه/فالحرية لا تنفع الإنسان ميتاً.

لكن لماذا هذا الانسحاب وراء تحويل أمواتنا إلى أسطورة، والمبالغة في تقديرها؟ اعتقد أن هذا يتصل بتكوين نفسي للاندس العربي الشرقي، الذي تربى على تقديس الأموات بعد قتلهم، هذا نختلج الحلاج والحسين بن علي، وغير ذلك من النماذج التي يخرز بها التاريخ العربي، مع الالتفات إلى اختلاف الظروف والملايسات التي قتل فيها كل من هذه النماذج، دون التقليل من جبران وتجربته الأدبية، وبدر شاكر السياب وحياته.

* شاعر بحريني

خمسة مسلسلات مصرية تستعرض فساد أبناء الأثرياء

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواوي:

الدrama دائما هي انعكاس للواقع المجتمعي، حتى لو لم يقصد القامون عليها ذلك، إلا أن قضايا الواقع ومشاكله تفرص نفسها، لذلك فقد انعكس فساد أبناء الأثرياء في مصر، واستغلال نفوذ آبائهم للهرب من جرائمهم، على المسلسلات التلفزيونية، ونوقش هذا الفساد في عدة أعمال، على رأسها «الطاووس» الذي يناقش قضية تنماس مع قضية «الفيرونت» الشهيرة، حيث يدور المسلسل حول «أمنية» وهي فتاة فقيرة تتعرض للاغتصاب على يد مجموعة من أبناء رجال الأعمال، الذين يستخدون نفوذ والد أحدهم حتى لا تتألم أي عاقبة، بل ويقتلون واحدا منهم لأنه اعترف بالجريمة، وتقوم والدته أحدهم بحفظ أمنية لإجبارها على التنازل عن القضية.

المسلسل، إخراج باهر دويدار، بطولة جمال سليمان، وسهر الصايغ، وبمشاركة أيوب، ومها نصار.

وفي مسلسل «ملوك الجدة» يواجه هاني زاهي العتال، ابن رجل الأعمال زاهي العتال، تهمة التحرش والاغتصاب لعدد من الفتيات، لكن والد يضغط على



بوستران من المسلسلات

لأول مرة: فرقة مسرح شكسبير بقيادة امرأة سمراء

لندن - آ ف ب: عيّنت سيدة الأعمال البريطانية شريتي فاديرا على رأس «رويال شكسبير كومباني» على

ما أعلنت الفرقة المسرحية المرموقة، وأصبحت بذلك أول امرأة وأول شخص غير أبيض يشغل هذا المنصب. وستختلف فاديرا في الخريف المدير الحالي نايجل هاجيل الذي يشغل المنصب منذ عشر سنوات، وهي مصرفية سابقة ولدت في أوغندا ثم هربت منها مع عائلتها ذات الأصول الهندية عندما طرد الديكتاتور عيدي أمين دادا الآسيويين منها.

ويأتي هذا التعيين في وقت تستعد «رويال شكسبير كومباني» لخوض تحدي معاودة نشاطها بعد أشهر من التوقف بسبب تدابير احتواء الجائحة التي بدأت الحكومة البريطانية بتخفيفها.

وترأس شريتي منذ كانون الثاني/

يناير الفاشة شركة «برودينشل» البريطانية للتأمين، وشملت ما بين 2015 و2020 منصب رئيسة مصرف «سانتاندرا» بفرعه البريطاني بعدما تولت ما بين 2007 و2009 منصبها حكومياً وهو وزيرة شؤون المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في حكومة غوردن براون العمالية.

وكان اسم شريتي مطروحاً لخلافة مارك كارني في منصب حاكم بنك إنجلترا.

وقالت شريتي التي عاشت في أوغندا والهند إنها «شغوفة بالفنون» وإنها قرأت أعمال شكسبير وتحببها قبل أن تتسنى لها مشاهدة مسرحياته.

وأكدت أنها «متحمسة» للمساهمة في دعم «رويال شكسبير كومباني» وفي «التطلع إلى المستقبل»، في وقت تخرج الفرقة من «إحدى أصعب السنوات بسبب الجائحة».

كيف تحوّلت دراما رمضان بالأفئدة يربك المشاهد ويفقده الثقة

د. رندة زريق - صباغ *

لست بصددها هنا. السلسل كعمل فني يطرح القضايا من خلال التجسيد الدرامي والأداء التمثيلي لا بد وأن تنتجيه وطاقت عمله فكرة أو هدفاً يسعى لإيصاله للمجهر مع احترام تباين أعمارهم، انتماءاتهم، تنوع اهتماماتهم، درجات ثقافتهم ووسع مداركهم، التي تؤدي لاختلاف الابتعاد عنه ليخرج كل مشاهد بانطباع عام عن العمل كحوى وكاداء وغيرها من النقاط.

قبل عدد من السنوات كان السياق الرمضاني بمثابة مسابقة فنية جميلة دعت وجمعت بين ثلاثة أنواع من المسلسلات التي قدمت في قالب احترام معظمها عقل المشاهد في حين كان عدد الأعمال الرديئة الضعيفة قليلاً، قبل سنوات كان التنافس المهني بين المخرجين إيجابياً فنياً مقارنة مع ما نشهده اليوم، كما كان التنافس على أشده بين الممثلين حتى القديرين منهم لاختيار العمل الجيد وتجسيد الشخصية بحذاقير تقاضيلها، وهذا ما



لم تعد نشهده اليوم للأسف، فقد بات التنافس على أمور أخرى بعيدة عن رسالة الفن الأصليّة للأسف.

انطلاقاً من كون المسلسل أقوى وسائل التأثير بغيّة التغيير، حضور المسلسلات البارز واقتحامها الشاشات والبيوت مع ودون استثناء، ونسبة المشاهدات الكبيرة لا بد وأن تكون وسيلة «إصلاح» مجتمعي وإنساني تتعرض للسلبى بهدف تغييره للأفضل وتؤكد على الإيجابي بغيّة تزيينه وترسيخه بالأفكار والعقول والأحاسيس، أتمنى لو يقف كل متأ وقة المشاهد المنتقد والمتفحص لما يقدم له مجازاً لا الابتعاد عن كل ما هو مشوّه سيدمر أولاده عاجلاً أم آجلاً.

الغارق شاسع بين المنشود والموجود، خاصة مع تغيير المنشود كلياً بات الموجود مقبلاً مدمراً.

من المنتفع من انبهار المشاهد بشخصية كجبل شيخ الجبل مثلاً؟

من المستفيد من تعاطف المتلقي مع شخصية مثل المعلم صافي في مسلسل 2020؟

لماذا بات الجمهور ينتظر عنف محمد رمضان كل عام؟ وعنق رازم وجونو المثير للغثاين؟ وكيف ولماذا أصبحت الخيانات على أنواعها وجهة نظر؟ بل باتت تفصيلية تمر مر الكرام في المسلسلات العربية بل يسمى العمل لتعاطف المشاهد مع الشخصية الخائنة وجعلها في المركز؟

للمخرج والمنتج رسائل للمشاهد، يوصلها من خلال الكلمات، الصور، الألوان، نبرة الصوت، لغة الجسد وتعابير الوجه، الرموز، الطعام والشراب، الديكور، سلوك الممثلين، الخلفيات، الجمهور الثانوي وغيرها من العناصر ذات أهداف ورسائل معينة، في هذا الموسم تحديداً نفتح لمعلم هذه الصفات في معظم المسلسلات للأسف، فقد بات البرود والركود الشعوري والتعبيري

مرسيليا: معرض افتراضي لتنوع الفن الجزائري

مرسيليا آ ف ب: من لوحة بتوقيع باية محبي الدين، الرسامة الجزائرية المحببة لدى عشاق الفن السوريالي، إلى «فسيفساء» جدارية بالأصفر والأزرق عن الكفاح البيئي، تستضيف مدينة مرسيليا الفرنسية بعد نيويورك معرضاً فنياً يظهر التنوع لدى الفنانين الجزائريين في الوطن والمهجر منذ الاستقلال.

وفيما كان متظاهرو الحراك المناهذي بالديمقراطية وبتغيير جذري في النظام السياسي في الجزائر يعاودون مسيراتهم في الشوارع في شباط/فبراير، كان من المقرر أن يُفتتح في مرسيليا، على الضفة المقابلة للبحر الأبيض المتوسط، معرض فني يظهر التنوع لدى الفنانين الجزائريين في الوطن والمهجر منذ الاستقلال.

وأطلق على المعرض عنوان «في انتظار عمر قتلاتو»، وهو عنوان كتاب للمحامية والكاتبة الجزائرية وسليمة تمزالي. وكان من المفترض أن يضم المعرض الذي أقيم قبلاً في غاليري «الأتش آرت» في نيويورك 32 عملاً يعود أقدمها إلى العام 1965.

لكن جائحة كوفيد-19 والقيود الهادفة إلى احتوائها في فرنسا حرمت الجمهور الاطلاع حضورياً على الأعمال المعروضة في مجمع «فريش دو لا بيل دو ميه» الفني والثقافي في مرسيليا، وهي مساحة واسعة تجمع بين أماكن العمل الفنية والثقافية، وقاعات الأداء والمعارض، على ما أوضحت مسؤولة عن التنظيم.

وتدّرت القيمة على المعرض ناتاشا ماري لورنس، بأن «جزء مهم من حاضر مرسيليا وتاريخها ارتباط وثيق بالجزائر». لكن مركز الفن المعاصر، تريانغل استيريد، الذي يقف وراء هذا المعرض الفريد من نوعه أطول وأكبر من الحدث الضموري، مناسبة للركوب والحد لمسافات طويلة، كما أن الخيل العربية تجري بسرعة ولكنها تتعب بسرعة.

وختم بالقول: الخيول القشقائية تتمتع بالجمال في المظهر والقدرة الكبيرة على التحمل مقارنة مع نظيراتها من السلالات الأوروبية، هناك طلب كبير على هذا النوع من الخيول في خارج البلاد، يقومون بشراء إطلافاً (مشاهدته حضورياً) ولكن لا بأس بأن نستخدم ما بقى لنا اليوم، وهي الوسائل الافتراضية. لتكون قادرين على تكبير أكبر عدد ممكن من الناس من أن يشكفوا على الأقل هوية كل فنان، أو عملاً، أو مفهوماً».



خيول «قشقاوي» أصالة وجمال وقدرة على التحمل

ولفت درشوري الى أن قبيلته تعمل في مهنة تربية الخيل منذ ما يقرب من 100 عام، وقال: كان جدي يرعى تلك الخيول ويسوسها، ونحن اليوم نسير من خلفه على الدرب بنفسه، وشهد درشوري على أهمية هذه الخيول بالنسبة لشعب القشقائي وقيمتها الكبيرة بالنسبة لهم، وقال: تستطيع خيول درشوري قطع مسافة تبلغ نحو 300 كيلومتر في اليوم، دون أن تشعر بالتعب.

ونذكر أن الخيول القشقائية الأصلية تمتلك قدرات مميزة تساهم في تحقيق أفضل النتائج في المسابقات الرياضية الدولية وسباقات القفز على الحواجز والبولسو والرّقص مع الموسيقى، وقد ذاع صيتها خلال السنوات الماضية في إيران والعالم، بعد احتلال تلك الخيول مراتب الصدارة في عدد من المسابقات المحلية والدولية.

وتابع: يتأون البينا لشراء الخيول

والذي يسهر سائسيه على راحته ويتعنون به كما يعنى الإنسان بالعين الرمدة. يساوي ثمن الحصان الواحد من نوع «سالار» ثروة حقيقية في إيران، لاسيما في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تشهدها البلاد، حيث يبلغ سعر الواحد من هذا النوع 430 ألف دولار أمريكي، فيما يدفع الراغبون بتزويج فرسانهم مع فحول خيول سالار للحصول على أمهار أصلية، حوالي ألفي دولار.

قال محمد حسن درشوري، أحد مالكي مزارع الخيول القشقائية في أصفهان، إن هذه الخيول الأصلية كانت بمثابة حصن وملاذ لشعب القشقائي في العصور الغابرة.

وأضاف درشوري أن الخيول القشقائية الأصلية ساهمت بشكل محوري في الحروب التي خاضها شعب القشقائي عبر التاريخ، وبالتالي كتابة تاريخ هذا الشعب.

■ أصفهان - الأناضول: عامًا بعد عام، يتزايد الاهتمام بالخيول القشقائية الأصلية، التي يتم تربيتها من قبل قبيلة القشقائي في إيران منذ قرون، حيث تتميز بجمال مظهرها وقدراتها الفريدة على التحمل.

يخفف أفراد قبائل القشقائي، ثاني أكبر مجموعة تركية في إيران بعد الأتراك الأذربيجانيين، على تربية سلالات من الخيول الأصلية، أبرزها «درشوري» و«سالار»، في مزارع خاصة تقع في منطقة «سميروم»، في محافظة أصفهان وسط إيران.

وتشهد إحدى مزارع الخيول التي أقيمت على مساحة 30 هكتاراً في أصفهان، طلباً كبيراً على خيول «درشوري» و«سالار» الأصلية ذات الجبهة البيضاء، من الدول الأوروبية، وخاصة ألمانيا.

من بين الخيول الموجودة في المزرعة، يبرز الحصان القشقائي الأصل المسمى «سالار»

حل عدد السباغ

5	4	7	8	3	6	1	2	9
1	9	2	4	5	7	6	8	3
6	3	8	1	2	9	5	4	7
9	7	6	5	8	1	4	3	2
4	8	1	2	6	3	7	9	5
3	2	5	7	9	4	8	6	1
8	6	9	3	1	5	2	7	4
2	1	4	9	7	8	3	5	6
7	5	3	6	4	2	9	1	8

الجدى	الميزان	السرطان	الحمل	الثور	الجوزاء
تصفو الأجواء أكثر، ويكون إدراكك أقوى. تقيم اتصالات واسعة وغنية وتنشط علاقاتك. قد تقوم برحلة اليوم	قد تضطر إلى الاهتمام بتصيلحات منزلية أو غيرها فلا تفقد الاتزان وثقة الأحب. تقلق بشأن صحة أحد أفراد العائلة أو ربما مسألة شخصية	تحالفك الأقدار، فتتحرر من بعض القيود أو تسجل انتصاراً وتبرع في مهمة. قد تقوم بتقل متمر جداً أو تحصل على مبلغ من المال غير منظر	كن مرناً ودبلوماسياً في تعاطيك مع الآخرين لعلك تصل إلى الحلول المناسبة	تبدو اتصالاتك ناجحة جداً، إنه يوم جيد لإطلاق مشروع أو للبدء في حملة إعلانية أو إعلامية أو لنشر مقال أو كتاب أو فكرة	يبتسم لك الحظ، ويحمل إليك صدفاً جميلة ومفاجآت ونجاحاً. يكون الفرح على موعد معك حيث تشارك في بعض المناسبات
الدلو	العقرب	الاسد	العذراء	الجوزاء	
تنفخ أسرارك وتعود الأمور إلى طبيعتها. الفترة إيجابية ومحظوظة جداً وأجواء عالية وأعادة	قد تناقش فكرة مهمة وربما تقرّر أمراً دراسياً. إنها فترة نشيطة جداً	كن جاهزاً لتحمل المسؤولية إنها فترة مهمة جداً تفتح إمكانياتك. استعد لأثني دون اضطراب	مستقبل جيد يلوح في الأفق، لكن هناك خطوات مهمة لم تكتمل بعد، الأيام المقبلة كغاية باتمامها على أكمل وجه		
الحوت	القوس				
يحكم الناس عليك من خلال مظهرك اليوم. تبدو شديد الجاذبية ونشيطة فتؤثر على الجنس الآخر	تتبع حديدك، وتغوص في أعمالك نحو هدف جديد، وتحاط بأناس غاليين وقادرين على مساعدتك				

أبراج

السرطان	الجوزاء	الثور	الحمل	العذراء	القوس
تتبع حديدك، وتغوص في أعمالك نحو هدف جديد، وتحاط بأناس غاليين وقادرين على مساعدتك	يبتسم لك الحظ، ويحمل إليك صدفاً جميلة ومفاجآت ونجاحاً. يكون الفرح على موعد معك حيث تشارك في بعض المناسبات	تبدو اتصالاتك ناجحة جداً، إنه يوم جيد لإطلاق مشروع أو للبدء في حملة إعلانية أو إعلامية أو لنشر مقال أو كتاب أو فكرة	كن مرناً ودبلوماسياً في تعاطيك مع الآخرين لعلك تصل إلى الحلول المناسبة	مستقبل جيد يلوح في الأفق، لكن هناك خطوات مهمة لم تكتمل بعد، الأيام المقبلة كغاية باتمامها على أكمل وجه	تتبع حديدك، وتغوص في أعمالك نحو هدف جديد، وتحاط بأناس غاليين وقادرين على مساعدتك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	8	7	4	6				
	5							
	9		8					2
9	5	8		4				
		1	3					
8		4	5	1				
	8	2		7				
			5					
	7	1	4	3	6			

مسلسل «2020» نادين نجيم في انتظارها وجع قلب

بيروت - «القدس العربي»:

ماذا تخبىء الحلقات المقبلة من مسلسل «2020»، وهل ستقع الممثلة اللبنانية نادين نسيب نجيم تقوم بدور «سما» في حب الممثل السوري قصي خولي في دور صافي؟ هذا ما يؤشر إليه مسار الأحداث المفعمة بالإثارة، وما عزز ذلك هو تعريفة لنادين لفتت فيها الى وجع قلب ينتظرها في الحلقات المقبلة، حيث قالت «الحلقات اللي جايي بتحمل أحداث مشوقة وصراعات ووجع قلب».

وشكرت محبيها ومتابعيها في المسلسل، معبرة عن فرحتها برود الأفعال الإيجابية. ونشرت صورة من جلسة تصوير جديدة وأرفقتها بتعليق «شكرا لكل تعليقاتكم الجميلة والمهذومة وميسوطين بردات الفعل».

وكان الناشطون على مواقع التواصل نوهوا بأدائها، ووصفها بعضهم بسيدة وروح الشائشة اللبنانية، وغير البعض عن وجع قلبهم عندما طلب من نادين توقيع الورقة من أجل سفر ابنتها، فيما اعتبر بعض آخر أنها لا تشبه أدا ولا أحد ينسبها.



مُصانِفَات وأرضيات

ليس المشروع حقيقة ملفقة: «أرض الرّحل» متوجا بالأوسكار

ندى حطيط *

اكتسح «نومالاند» أرض الرّحل - حفل الأوسكار 2021 الذي جرى ليلة الأحد الماضي، فحصد جبال جوائز (أفضل فيلم، وأفضل مخرجة (كلوي جاو) وأفضل ممثلة رئيسية (فرانيسيس ماكدورماند). يُسجل المحتفى به في المنطقة الرّمانية الغامضة بين الوثائقي والدراما المتخيّلة التفاصيل اليومية لعيش مجموعة من الأمريكيين، الذين أجبرتهم ظروف الرّكود الاقتصادي بعد الأزمة الماليّة العالميّة (إلى التشرّد والعيش متنقلين في سيارات نقل صغيرة وكرافانات تسوّموا مساحاتها الضيقة إلى زوايا اللّحوم، وللطيخ، ولتخزين التذكارات القليلة التي نجحت من حياتهم السابقة، فكانهم أبناء قبيلة مشتلّة غير مستقرّة ذات ثقافة مختلفة عن بقية المجتمعات الحضريّة من حولهم عبر الولايات المتحدّة.

مقاربة المخرجة لحياة بدو ما بعد الحداثة هؤلاء وضعتها في سياق الأجواء المفتوحة للغرب الأمريكي: تلك التشكيلات الصخرية الخلابة والأراضي الوعرة والغابات القديمة والآفاق الصحراوية الممتدة بلا نهاية، وكذلك مواقف سيارات الشحن ومواقع التخيم المنيّة بالقمامة وأماكن العمل المؤقت المتيرة للكاتب، وفي خلفيّة هذه المشاهد يتضال وجود الفرد إلى اللاشيء، عابر وثاقه وحزين أمام الطبيعة، فيما تقدم ماكدورماند ورفاقها مشتركين معا بروح المغامرة كما بتجربة الخسارة لنمط عيشهم الحضري السابق ومزاج العزلة، ومع الكثير من حكاياهم المفعمة بالحزن عمّا مضى هناك حمى خفية تجتاحهم لاكتشاف بلاد وأماكن جديدة لم يكن لهم في ظروف اعتيادية من زيارتها، واحتضانها بهذه الحرارة.

أين ذهبت الحقيقة؟

«أرض الرّحل» الذي حظي بإشادات واسعة من قبل النقاد الأمريكيين وصف بأنه مزيج من الشّعور الصّور والواقعيّة، إنه وثائقي بقدر ما هو دراما: مقتبس من كتاب غير واثي، يلتقط وقائع حياة أشخاص غير ممثلين يعيشون بالفعل ذلك النمط المتشرّد (بصرف النظر عن الممثلين فرانيسيس ماكدورماند وديفيد ستراتيهيرن) الذين تم تصويرهم في بيئات طبيعية حقيقية وأماكن عمل موجودة بالفعل. وهو يعرف غرقا من مدرسة الواقعيّة الإيطاليّة وأسلوب الإيراني عباس كياروستامي ويعيد إلى الأذهان فيلم «شاطي بوميبي» - 2011 - «مد دراسة مماثلة لـ «نومالاند» لنمط عيش مغربين أمريكيين واقعيين أنجزته لنا هاريل مع طمس الحدود بين الوثائقي والدرامي لدرجة تسببت في حالة «نومالاند» بنوع من الالتباس لناحية فئة إدراج مشاركتها في المهرجانات المتخصصة: في صاندايس - الأضخم أمريكيا - عرض فيلم غير واثي، بينما تنافس ضمن الأعمال الرئيسيّة الدرامية الطابع، لا تحت لافتة فئة الوثائقيّات، وبالطبع فإن عرض أي شريط في مثل تلك الفعاليّات ستعرض على المشاهدين نوعا من توقعات مسبقة بشأن محتوى الفيلم ومادته.

هذا التداخل المبهم بين الأنواع الفنيّة وبين الحقيقيّ والمتخيّل في منطقة وسطى فوضوية لا هنا ولا هناك - وفي ذات الآن ليس من صيغة أفلام (الوثائقي - الدرامي) الأوضح تموضعا - ليس بالضرورة فكرة جديدة تماما، لكنه بهذا التكرير الذي أفرته له أهم أكاديمية للفنون البصرية في العالم عبر توجّهه بالأوسكار، كما الثناء الجزيل الذي أسبغته عليه الصحافة الأمريكيّة، فكانه يؤسس رسميا لفئة جديدة بالكامل من الأفلام والتي تستبدل من الشاشات الأمريكيّة، لكنها ستنقل حتما إلى مختلف مصانع الفنّ السامع حول العالم.

«نومالاند» بين الرّشد الفنيّ والحقائق الكاذبة

تعريف «الحقيقة» موضوع شائك فلسفيا، وكان على مستوى ما وراء ذلك الشرح العظيم الذي فرق الفلاسفة فسطاطين: فلاسفة مثاليّون وآخرون ماديّون، ولذلك فإن التباين بشأن حدود فاصلة بين الواقعيّ والمتخيّل ثابته محتوي أي شريط، بما فيها تلك الدرامية الخوض - التي يراها البعض انعكاسا لا واعيا للحقيقة وصوره شديدة الالتصاق بثقافة وطريقة عيش مجتمع ما ونظرتهم إلى العالم - قد تبدو أقرب للجدل البيزنطيّ الشفيري، وربما يذكر البعض «حرب الخليج لم تقع، تلك القاتلة الشهيرة للفيلسوف وعالم الاجتماع الفرنسي جان بودريار في يومية «البيراسيون» فالواقع - وكان يحدث وقتها عن حرب الخليج الأولى 1991 - صار له وجود ضعيف وهش، وتحوّرت الحقيقة خلف معادلهما الافتراضي، بسبب هيمنة الصورة على الحدث الذي بدأ حينها وكأنه حرب نظيفة تجري كما ألعاب الفيديو - على الشاشات - ونجاح خليط سائل من التلقين والاختراع والتحوير والوقائع بغض النظر عن مسارات الحرب الحقيقيّة على الأرض، والمعاناة الهائلة للايين البشر الذين أغلبيهم غير معيّنين مباشرة بالصراع.

قد يعرض البعض إلى اعتبار تجربة «نومالاند» الزائنة بوصفها رشداً فنياً للمجهر المعاصر الذي لا تقفحه الأعمال الدرامية الحضّة، ويقل على المواد التي وإن صيغت بأدوات الخيال الروائيّ فإنها توازي وتحوّر عالمه المموس.

ولذا فإن أعمال مثل الدراما التلفزيونيّة «بيت من ورق» الأمريكيّ سلبت لبّ المشاهدين ومهدت لانتشار منصات البث الرقميّ - نتفليكس وأخواتها - لأنها وضعت سياق حكاية الدراما في أجواء شديدة الواقعيّة في كواليس السلطة في واشنطن العاصمة، لكن من أتبع له قراءة كتاب «نومالاند» لسجيسكا برودر» الذي اعتمدت عليه المخرجة تجاو كاساس لفيلما سيدج ويكل ببساطة أنّ الشريط يهمل لثمة العمل الأصليّ المتحوّرة حول النقد الاجتماعيّ للرأسماليّة بصيغتها الأمريكيّة المتأخرة بشكل مريب وذلك لصلحة تقديم صورة سحرية عن عودة إلى الطبيعة تركّز على المشاهد الخلابة والتفاصيل العظيمة لعاناة حياة الترحال المتشرّدة والصفات الشخصية التي تفرّضها على الرّحل، المرونة والتضامن وبساطة العيش.

تجاو قدمت - ورصيت المؤسسة الرسميّة الأمريكيّة عما قدمته بدلالة الأوسكار - بادوات واقعيّة فضة أشبه ما تكون بالأخبار الكاذبة: تبدو من الوهلة الأولى شديدة الواقعيّة لكنها ملفقة بالكامل، ولا تتفق أي واقع بامانة كافية بقدر ما تزوج لصوره تريد المخرجة - والمؤسّسة - للناس بان بروها. لكن الكتاب الأصليّ يلتقط لحظة زمنيّة محدّدة في مكان محدد: ما بعد الأزمة الماليّة العالميّة عام 2008 وما جرّته على الأمريكيين من اضطرابات اقتصادية وتفكك اجتماعي دفع كثيرين في منتصف العمر وكبار السن، من الطبقة المتوسطة فما دون إلى الطريق.

هؤلاء بشر أساءت إليهم المنظومة الرأسماليّة دون ذنب منهم، يعانون من البطالة، والزواج الحطمة، وفقدان التقديرات الاجتماعيّة، وانهايار قيمة المنازل، وتراكم التّيون بفضل الربا الفاحش، ويعملون لساعات طويلة مرهقة في مستودعات شركة أمازون خلال العطلة الشتويّة، وفترات عمل سيّئة الأجر في أشهر الصيف.

وهم متهاونون واحتجاجاتهم قليلة، وكنهم يائسون أيضا، وتضمحلّ إنسانيّتهم وصحتهم بسبب تقاوم عدم المساواة بين الأمريكيين، وهزال شبكة الأمان العموميّة.

عند التأمّل، تترك بأن «أرض الرّحل» في النهاية ليس لمشروع حقيقة ملفقة، تستعير أدوات الواقع لتبكيك الوهم، وتخفي جبل الجليد الغائر الضخم لتصف جمال القمّة الصغيرة الظاهرة فوق سطح الماء، وليس بعيدا بكثير عما صار يعرف ببرامج تلفزيون الواقع، تماما كما في «البرينس» الذي قدم للأمريكيين - والعالم - دونالد ترامب قبل توليه الرئاسة الأمريكيّة إنسانا كفوّا عاقلا - بل عبقريا.

قد تحب كيشر حكايا الخيال المختلط بقليل من «الحقيقة» وتلك مساحة تحتاجها. لكننا دون شك لا نريد أي تزوير للحقيقة به الخيال، مهما توج ذلك التزوير بالأوسكار.

.....
* إعلامية وكاتبة لبنانية - لندن

«الجزيرة» تطلق مبادرة لاختيار النماذج الإنسانية والخيرية الرائدة عربيا



مركز الجزيرة للدراسات العامة
وتحقيق الإنسان

الدوحة - «القدس العربي»

سليمان حاج إبراهيم:

أطلق مركز الجزيرة للدراسات العامة وحقوق الإنسان، مبادرة إعلامية جديدة رائدة تجعل المشاهد العربي هو الحكم والشريك في اختيار النماذج المميزة لأعمال إنسانية ومشروع فردية حقوقية خيرية في المنطقة العربية، يسعى أصحابها إلى تغيير وضعية مجتمعاتهم إلى الأفضل، وتركوا أثرا إيجابيا في حياة الناس.

وتشارك في الموسم الأول من «قصص ملهمة»، مبارات، وناشطون من دول عربية مختلفة، منها مبادرات من سوريا والسودان وموريتانيا وفلسطين وتونس وغيرها، وأطلق المركز موقعا إلكترونيا خاصا بمبادرة «قصص ملهمة»، يتضمن تقارير عن أصحاب المبادرات والمشايخ الحقوقية الإنسانية المشاركة، ويمكن للمشاهدين التصويت من خلاله للمبادرة الأفضل التي سيتم تحديدها بناء على اختيار الجمهور. ويحيل الموقع الإلكتروني عند فتحه لصفحة التصويت على أفضل قصة، ويستعرض النماذج المخارة، والتي ستعرض على منصات وقنوات شبكة «الجزيرة» الإعلامية.

وحقوق الإنسان: «إن هدف المبادرة الأول هو الاحتفاء بالتجارب والمبادرات الحقوقية الإنسانية الملهمة في المنطقة العربية، وتسهيل الضوء على الجانب الإنساني لتلك المبادرات وأصحابها وما يحدثونه من أثر إيجابي ملهم في مجتمعاتهم المحلية». وأضاف سامي الحاج أن «قصص ملهمة» ستساهم في تحفيز الأشخاص والمجتمعات على تبني هذا النوع من الممارسات الحسنة، وتضيف محتوى «الجزيرة» مادة إعلامية جديدة تستلهم رؤية الشبكة ورسالتها الإنسانية.

وتشارك في الموسم الأول من «قصص ملهمة»، مبارات، وناشطون من دول عربية مختلفة، منها مبادرات من سوريا والسودان وموريتانيا وفلسطين وتونس وغيرها، وأطلق المركز موقعا إلكترونيا خاصا بمبادرة «قصص ملهمة»، يتضمن تقارير عن أصحاب المبادرات والمشايخ الحقوقية الإنسانية المشاركة، ويمكن للمشاهدين التصويت من خلاله للمبادرة الأفضل التي سيتم تحديدها بناء على اختيار الجمهور. ويحيل الموقع الإلكتروني عند فتحه لصفحة التصويت على أفضل قصة، ويستعرض النماذج المخارة، والتي ستعرض على منصات وقنوات شبكة «الجزيرة» الإعلامية.

السحور وسط المومياوات... تجربة فريدة في مصر

القاهرة - رويترز: أصبح في إسمان المصريين

الاستمتاع بتجربة طعام فريدة من نوعها في شهر رمضان المبارك، يستطيع الزوار تناول وجبات الإفطار والسحور في مطعم جديد على بعد أمتار قليلة من 22 موميا ملكية تم نقلها مؤخرا إلى المتحف القومي للحضارة في القاهرة.

افتتح المتحف الذي يحمل اسم «مولاي» قبل عشرة أيام من حلول رمضان ليكون أول مكان لتناول الطعام في المتحف.

أوضحت صاحبة المطعم ديننا الصبان، أن هدف المكرة إتاحة فرصة نادرة للزوار لتناول الطعام والاستمتاع بذلك بزيارة ليلية للمتحف.

وقالت: «أعتقد أنها فكرة جديدة وفريدة للغاية لأنها أول مرة تحدث في مصر».

وأضافت: «أعتقد أنها لو قدمت في أماكن أكثر وفي متاحف أكثر.. مصر بلد جميلة جدا وفيها أماكن كثيرة يمكن تقديم م فيها خدمة كهذه حتى يتعرف الناس على القاهرة عاصمة البلاد».



دراما «الحرق» : إبحار تونسي ناجح ضد الهجرة غير النظامية

تونس - من مروى السالحي: قال المخرج التونسي، الأسعد الوسلاطي، إنه جرى نقاش مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حول إنتاج نسخة فيلم من مسلسله التلفزيوني «الحرق» - الهجرة غير النظامية الذي حقق «نجاحا كبيرا» منذ بدء عرضه في شهر رمضان الجاري.

وفي مقابلة في مقر الإذاعة التونسية، حيث صورت مشاهد من المسلسل، أضاف الوسلاطي أن تحويل «الحرق» إلى فيلم سيضمن مشاهدة أكثر، فالفيلم سريع الانتشار، وبالتالي توعية الشباب بخطورة الهجرة غير النظامية ستكون أسرع. وتابع أنه لم يتم التعامل مع مفوضية اللاجئين في كتابة المسلسل ولا تصويره، وإنما جرى التعرف عليهم بعد انتهاء التصوير، وأرادوا دعمه.

و«الحرق» هو دراما اجتماعية من 20 حلقة، تُعرض على التلفزيون الرسمي التونسي، وتعالج قضية الهجرة غير النظامية، وتبرز مخاطر الرحلة في البحر، وتلقي الضوء على معاناة المهاجرين من مفقودين في البحر وناجين في مراكز الحجر بعد وصولهم إلى إيطاليا. كما يطرح المسلسل الجانب الآخر من معاناة عائلات المهاجرين، حيث ينتظرون بفارغ الصبر أي معلومة عن أبنائهم التائهين بين أمواج البحر. و«الحرق» هو قصة وإخراج الوسلاطي، وكتب نصه عماد الدين حكيم، ومن بطولة كل من وجيهة الجندوبي، وعاشقة بن أحمد، ومهدب الرميلى.

معايشة للقصية

وفق الوسلاطي فإن «فكرة المسلسل ليست جديدة، وإنما تطرقت لها عدد من الأعمال التونسية، منها الوثائقيّة والدرامية والسينمائية، والاختلاف يكمن في طريقة الطرح



الأسعد الوسلاطي

الدرامي للقصية». وأوضح أن فكرة قصة المسلسل انطلقت لحظة تصوير مسلسله الأول «المايسترو» الذي عرض سنة 2019 على التلفزيون الرسمي التونسي، وتطرق لعالم «الإصلاحات» (سجون الأحداث) وتضمن مشهدا لشخصية رئيسية تدخل السجن بعد محاولتها السفر عبر «قوارب الموت» المتهاكئة في هجرة غير نظامية.

وأردف أنه قبل كتابة أي كلمة في السيناريو، سافر إلى إيطاليا، مع رضا سلامة، منتج منفذ العمل، وبقي هناك قرابة أسبوع، حيث شاهد على أرض الواقع معاناة المهاجرين. والتقى الوسلاطي مع تونسيين في إيطاليا لا يحملون أوراقا ثبوتية وإقامة، وبتونسيين ينامون في الشوارع، وآخرين ينامون في مراكز إيواء، والنقى أيضا ببعض منظمي الهجرة غير النظامية، الذين يُسفرون المهاجرين والمهاجرين، كما التقى بأشخاص عاشوا تجربة «الحرق»

ومازالوا يريدون تكرارها. وشدد على أنه لا يمكن الحديث عن الهجرة غير النظامية من دون العودة إلى الواقع، التي جعلت التونسيين يتخذون من قوارب الموت وسيلة للرحيل إلى سواحل إيطاليا، كالفرق والاحتقار والنذل والهوان والفساد الذي يرويه في تونس. واستطرد: كما لا يمكن الحديث عن ذلك دون إبراز مدى تواطؤ الدولة في ملف «الحرق» والذي جعل من مئات القوارب تخرج شهريا محملة بشباب في عمر الزهور، متجهين نحو مصير مجهول، وحالين بالجنّة المفقودة.

ممثلون أفارقة

وفي ما يتعلق بمشاركة ممثلين أفارقة من السنغال وساحل العاج في المسلسل، قال إن «مشاركتهم مهمة جدا ولا يمكن تجاهلها، لأن تونس أصبحت منطقت عبور لوطايني دول إفريقيا جنوب الصحراء، حيث أصبحت تستقبل مئات المهاجرين غير النظاميين الأفارقة، الذين يأتون إلى تونس للعمل، ويتخذونها مطية للسفر إلى إيطاليا».

وتابع: «لذلك كانت العنصرية التي تُمارس عليهم من قبل الإيطاليين والتونسيين أيضا محورا أساسيا، ولا بد من التعرّيج عليها في المسلسل ونقدها».

وأعرب عن شكره للجالية الإفريقية في تونس، التي ساعدته في المسلسل. وزاد بأنه تم اختيار ممثلين أفارقة معروفين، وتم استدعاؤهم للمسلسل، وبينهم السنغالي «ماماد باييل صار» الذي تقمص شخصية «كوفي»، وثلاث مشاهد للمسلسل، وفق مخرجه، صورت في عرض البحر، وبطريقة سينمائية، ما جعل الجمهور ينيهر بالطرق الفنية الجديدة في التصوير والإخراج.

مصادر: مستثمرون صينيون كبار يجرون محادثات لشراء حصة في «أرامكو السعودية»

الاولى، ثم باعت مزيداً من الأسهم إلى مستثمري الطرح لتصل بالحصيلة الإجمالية إلى 29.4 مليار دولار. وقال مصدر آخر أنه قبل جائزة كوفيد-19، أجرت «أرامكو» جولة في أنحاء الصين بحثاً عن مستثمرين، حيث تحدثت إلى جميع المستثمرين الحكوميين الرئيسيين ممن لهم أموال في الخارج، لكن عدداً قليلاً فحسب أبدى اهتماماً، وكانت «سي. آي. سي.» و«صندوق طريق الحرير الصيني» من بين الكيانات التي خاطبها. و«أرامكو» أكبر شركة نفط في العالم، وقد أدرجت في البورصة السعودية أواخر 2019، لتجمع 25.6 مليار دولار من عملية الطرح العام

العالم، وظلت في مارس/آذار أكبر مُورّد للنفط الخام إلى الصين للشهر السابع على التوالي. وقال مصدر آخر أنه قبل جائزة كوفيد-19، أجرت «أرامكو» جولة في أنحاء الصين بحثاً عن مستثمرين، حيث تحدثت إلى جميع المستثمرين الحكوميين الرئيسيين ممن لهم أموال في الخارج، لكن عدداً قليلاً فحسب أبدى اهتماماً، وكانت «سي. آي. سي.» و«صندوق طريق الحرير الصيني» من بين الكيانات التي خاطبها. و«أرامكو» أكبر شركة نفط في العالم، وقد أدرجت في البورصة السعودية أواخر 2019، لتجمع 25.6 مليار دولار من عملية الطرح العام

العالم، وظلت في مارس/آذار أكبر مُورّد للنفط الخام إلى الصين للشهر السابع على التوالي. وقال مصدر آخر أنه قبل جائزة كوفيد-19، أجرت «أرامكو» جولة في أنحاء الصين بحثاً عن مستثمرين، حيث تحدثت إلى جميع المستثمرين الحكوميين الرئيسيين ممن لهم أموال في الخارج، لكن عدداً قليلاً فحسب أبدى اهتماماً، وكانت «سي. آي. سي.» و«صندوق طريق الحرير الصيني» من بين الكيانات التي خاطبها. و«أرامكو» أكبر شركة نفط في العالم، وقد أدرجت في البورصة السعودية أواخر 2019، لتجمع 25.6 مليار دولار من عملية الطرح العام

■ هونغ كونغ - رويترز: أفادت عدة مصادر أن مستثمرين صينيين كبار يجرون محادثات لشراء حصة في «أرامكو السعودية» بينما تستعد شركة النفط العملاقة لبيع جزء آخر من حصصها إلى مستثمرين دوليين. كان ولي العهد الأمير محمد بن سلمان قد قال في تصريحات متفجرة ليل الثلاثاء الماضي أن السعودية تجري مناقشات لبيع واحد من المئة من «أرامكو» إلى شركة طاقة عالمية رائدة، وإنما قد تباع مزيداً من الأسهم، بعضها إلى مستثمرين دوليين، في غضون عام أو اثنين. وستصل قيمة حصة قدرها واحد من المئة إلى حوالي 19 مليار دولار، من واقع القيمة السوقية الحالية لأرامكو لشركة نفط في العالم. وقال مصدران أن مؤسسة الاستثمار الصينية «سي.آي.سي.» وهي صندوق الثروة السيادي الصيني، من بين المستثمرين المحتملين. وقال أحد المصادر، وهو قريب من «سي.آي.سي.» أن «أرامكو» تجري محادثات مع «سي.آي.سي.» ومع شركات نفط وطنية صينية، ولم تعلق «سي. آي.سي.» على الخبر. ولم يتسن التواصل مع أي من الشركات الصينية حتى الآن للحصول على تعليق. وقال المصدر الثاني، ويعمل لدى صندوق استثمار مباشر مدعوم حكومياً، أن «أرامكو» على اتصال بمستثمرين صينيين منذ سنوات قليلة وإن «سي.آي.سي.» هي المستثمر الأرجح. وقال ثالث قريب من السعودية للمملكة علاقات وطيدة مع الصين... المساهم الرئيسي سبيت ماندا يغفل باسمه، «والسعودية أكبر مصدر للنفط في

كبريات شركات الطاقة الأوروبية تتجاوز أسوأ تداعيات الوباء وتحقق أرباحاً كبيرة



منصة نفطية في بحر الشمال تابعة لشركة «بي بي»

■ لندن - رويترز: استقادت كبريات شركات الطاقة في أوروبا من ارتفاع أسعار النفط، وأعلنت أمس الخميس عن زيادات كبيرة في أرباح الربع الأول من العام، متجاوزة أسوأ تراجع للطلب على الوقود في زمن الجائحة. وأجبر انهيار الطلب العام الماضي «بي.بي.» و«ريوال داتش شل» و«إكوبور» و«توتال» و«بييسول» على خفض توزيعات الأرباح والاحتفاظ بالسيولة، فيما تسعى لتحويل نفسها إلى شركات يمتلكها الأثرياء في عالم يحرس على خفض الانبعاثات الكربونية، ومع تعافي الأسعار القياسية للنفط من مستوى أبريل نيسان 2020 لتدني البالغ 16 دولاراً للبرميل إلى نحو 67 دولاراً للبرميل هذا الشهر، تمكنت معظم الشركات من رفع الأرباح من جديد لتتجاوز المستويات التي كانت تشهدها قبل أول انتشار لجائحة فيروس كورونا. وبحثت «بي.بي.» في الربع الأول من العام البالغ 2.6 مليار دولار يتجاوز ربح نفس الفترة من عام 2019 البالغ 2.4 مليار دولار، وأعلى بكثير من 200 في المئة مقارنة مع 2020. وأعلنت «توتال» الفرنسية تسجيل ربح ثلاثة مليارات دولار في الشهر الثالث الأول من 2021، ارتفاعاً بنسبة 69 في المئة عن العام الماضي، وتسعة في المئة عن الربع الأول من 2019. كما أعلنت «إكوبور» الروسية تسجيل ربح في الربع الأول 5.5 مليار دولار، متجاوزاً أيضاً ربحها قبل الجائحة البالغ 4.2 مليار دولار.

وارتفعت أرباح «شل» في الربع الأول 13 في المئة عن العام الماضي إلى 3.2 مليار دولار، لكنه أدنى من ربح الربع الأول من 2019 البالغ 5.3 مليار. لكن رغم تعافي الأرباح، لا تزال التوزيعات دون مستويات ما قبل الجائحة باستثناء «توتال» التي أبقت توزيعات الأرباح مستقرة خلالها. وفي حين زادت «شل» توزيعات الأرباح مرتين خلال الشهور الستة الماضية، كان توزيعات 17.35 سنت دفعتها للسهم في الربع الأول أقل من 47 سنتاً قبل الجائحة. ورفعت «إكوبور» أيضاً التوزيعات إلى 15 سنتاً للسهم، لكن ذلك يقل أيضاً عن 26 سنتاً للسهم في 2019. وقال بنك «سيتي غروب» الأمريكي «الرائي الوارد هو أن رأس المال يُحفظ به للسماح بتسريع استثمارات جديدة في الطاقة». وكانت توزيعات أرباح «بي.بي.» البالغة 3.8 بنس للسهم في الربع الأول نحو نصف ما دفعته في 2019. لكنها تشرع في عمليات إعادة شراء للأسهم يتوقع محللون أن تزداد في الثالث. وقال محللون لدى بنك «جيفريز»، الاستثمار الأمريكي «يجب أن تكون بي.بي. قادرة على إعادة شراء بعشرة مليارات دولار على الأقل بين 2021 و2025». وأعلنت «بييسول» الإسبانية زيادة 5.4 في المئة في صافي الربح المعدل في الربع الأول إلى 471 مليون يورو، لكنه أقل 24 في المئة عن أرباح الربع المماثل من عام 2019. وخفضت الشركة المدفوعات التقديرية لعامي 2021 و2022 إلى 0.6 يورو للسهم من يورو للسهم، لكنها قالت أن إعادة شراء أسهم قد تدفع العائدات إلى أكثر من يورو للسهم بحلول 2025.

أرباح «سابك» السعودية تتجاوز التوقعات

■ الرياض - رويترز: أعلنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» أمس الخميس تسجيل صافي ربح 4.86 مليار ريال (1.3 مليار دولار) في الربع الأول من العام، عازية ذلك إلى ارتفاع في متوسط أسعار بيع المنتجات، وذلك مقارنة مع خسارة في الفترة نفسها قبل عام. وأشارت مجموعة إنتاج البتروكيماويات إلى تحسن في هوامش الربح، بفضل ارتفاع أسعار المنتجات والنفط وطلب قوي، في حين ظلت إمدادات منتجاتها الرئيسية محدودة. وقالت «سابك» أن من المتوقع أن يستمر مستوى الهوامش الذي شهدته في الربع الأول خلال الربع الثاني من 2021. كانت الشركة قد سجلت خسارة صافية بلغت 1.05 مليار ريال في الربع المنتهي في 31 مارس/آذار 2020 عندما تأثرت الأرباح بمخضات انخفاض في

قيمة بعض الأصول الرسومية، وتتجاوز أرباح الربع الأول من 2021 متوسط توقعات عام 3.68 مليار ريال استناداً إلى خمسة محللين في «فيلينيف أيكون» للبيانات، وارتفعت إيرادات الربع الأول 24 في المئة عنها قبل عام. وقالت «سابك» أنها تركز على تحسين قيمة صافي الأرباح مع «أرامكو» السعودية، التي أتمت العام الماضي صفقة شراء 70 في المئة من عملاق إنتاج البتروكيماويات، ومنذ إنعام الصفقة في يونيو/حزيران 2020 حتى نهاية الربع الأول، حققت «سابك» قيمة إضافية من هذا التآزر 156 مليون دولار. وتستهدف الشركة ما يتراوح بين 1.5 مليار دولار و1.8 مليار دولار كقيمة سنوية إضافية نتيجة أنشطة التعاون والتآزر بين الشركتين بحلول 2025. وقالت «سابك» أن مبيعات وحقوق تسويق نحو 5.4 مليون طن من الكيماويات ومنتجات البولييمرات ستحول من «أرامكو» إليها.

■ الرياض - رويترز: أعلنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» أمس الخميس تسجيل صافي ربح 4.86 مليار ريال (1.3 مليار دولار) في الربع الأول من العام، عازية ذلك إلى ارتفاع في متوسط أسعار بيع المنتجات، وذلك مقارنة مع خسارة في الفترة نفسها قبل عام. وأشارت مجموعة إنتاج البتروكيماويات إلى تحسن في هوامش الربح، بفضل ارتفاع أسعار المنتجات والنفط وطلب قوي، في حين ظلت إمدادات منتجاتها الرئيسية محدودة. وقالت «سابك» أن من المتوقع أن يستمر مستوى الهوامش الذي شهدته في الربع الأول خلال الربع الثاني من 2021. كانت الشركة قد سجلت خسارة صافية بلغت 1.05 مليار ريال في الربع المنتهي في 31 مارس/آذار 2020 عندما تأثرت الأرباح بمخضات انخفاض في

■ سنغافورة - رويترز: واصلت أسعار النفط المكاسب أمس الخميس بعد ارتفاع واحد في المئة في الجلسة السابقة، إذ طغت توقعات إيجابية بشأن تعافي الطلب هذا الصيف على مخاوف بشأن تأثير زيادة وتيرة الإصابات بكوفيد-19 في الهند واليابان والبرازيل. وصعد خام برنت تسليم يونيو/حزيران دولاراً إلى 68.27 دولار للبرميل، في حين بلغ خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي تسليم يونيو/حزيران 64.04 دولار للبرميل، بزيادة 18 سنتاً أو 0.3 في المئة، وتمسكت مجموعة «أوبك+» التي تضم منظمة الدول المصدرة للنفط وروسيا وحلفاءهما، بخطتها للتخفيف التدريجي للقيود على

أسعار النفط تواصل المكاسب بدعم توقعات إيجابية حول الطلب تطفئ على مخاوف كورونا في الهند

أوروبا الطلب على النفط على قمة غير مسبوقة عند 101.5 مليون برميل يوميا هذا الصيف، لكنه حذر من أن تصاعد وتيرة الإصابات بكوفيد-19 في الهند والبرازيل ربما يؤثر على الطلب المحلي، في حال فرضت من جديد إجراءات إغلاق أوسع نطاقاً. واتجهت أنظار المستثمرين إلى ارتفاع في معدلات تشغيل المصافي في الولايات المتحدة وتراجع مخزونات نواح التقطير الأسود الماضي، وهو ما أفادت به بيانات أصدرتها إدارة معلومات الطاقة أمس. وزادت مخزونات الخام الأمريكية 90 ألف برميل الأسبوع الماضي، وهو أقل بكثير من توقعات المحللين التي كانت زيادة 659 ألف برميل.

إنتاج النفط من مايو/أيار إلى يوليو/تموز، وذلك بعد أن رفعت «أوبك» قليلاً توقعاتها لنمو الطلب في 2021 إلى ستة ملايين برميل يوميا. وتتوقع المجموعة أيضاً بلوغ المخزونات العالمية 2.95 مليار برميل في يوليو/تموز، وهو ما يقل عن متوسط 2015-2019. وقال محللون لدى مصرف «سيتي بنك» الأمريكي «تشير نظرة أكثر قرباً إلى وضع مخزونات النفط العالمية إلى أن السوق قد تكون أقرب إلى نقطة التوازن مما ربما تعتقد أوبك+» مضيفين أن السوق استوعبت معظم مخزونات الخام المتراكمة، غير أنه لا يزال يتعين العمل على صعيد مخزونات المنتجات المكررة. كما يتوقع البنك أن ترفع حملات التطعيم في أمريكا الشمالية

إنتاج النفط من مايو/أيار إلى يوليو/تموز، وذلك بعد أن رفعت «أوبك» قليلاً توقعاتها لنمو الطلب في 2021 إلى ستة ملايين برميل يوميا. وتتوقع المجموعة أيضاً بلوغ المخزونات العالمية 2.95 مليار برميل في يوليو/تموز، وهو ما يقل عن متوسط 2015-2019. وقال محللون لدى مصرف «سيتي بنك» الأمريكي «تشير نظرة أكثر قرباً إلى وضع مخزونات النفط العالمية إلى أن السوق قد تكون أقرب إلى نقطة التوازن مما ربما تعتقد أوبك+» مضيفين أن السوق استوعبت معظم مخزونات الخام المتراكمة، غير أنه لا يزال يتعين العمل على صعيد مخزونات المنتجات المكررة. كما يتوقع البنك أن ترفع حملات التطعيم في أمريكا الشمالية

إنتاج النفط من مايو/أيار إلى يوليو/تموز، وذلك بعد أن رفعت «أوبك» قليلاً توقعاتها لنمو الطلب في 2021 إلى ستة ملايين برميل يوميا. وتتوقع المجموعة أيضاً بلوغ المخزونات العالمية 2.95 مليار برميل في يوليو/تموز، وهو ما يقل عن متوسط 2015-2019. وقال محللون لدى مصرف «سيتي بنك» الأمريكي «تشير نظرة أكثر قرباً إلى وضع مخزونات النفط العالمية إلى أن السوق قد تكون أقرب إلى نقطة التوازن مما ربما تعتقد أوبك+» مضيفين أن السوق استوعبت معظم مخزونات الخام المتراكمة، غير أنه لا يزال يتعين العمل على صعيد مخزونات المنتجات المكررة. كما يتوقع البنك أن ترفع حملات التطعيم في أمريكا الشمالية

العراق يعلن عزمه استيراد الغاز من مصر وسوريا لتتنوع مصادره إلى جانب إيران

■ بغداد - وكالات الأنباء: أعلن وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار، أمس الخميس عن عزم بلاده استيراد الغاز المصري عبر سوريا، ومن سوريا نفسها، كأحد سبل تنوع الواردات، إلى جانب إيران. وقال خلال مؤتمر صحافي عقده مع وزير النفط السوري، بسام طعمة، في بغداد أن «ملف الغاز تصدر مناقشات الاجتماع المشترك مع الوفد السوري» وفق ما ما ذكرته وكالة الأنباء الرسمية «واع».

وأضاف أن «هناك اتفاقاً وشيكاً مع الجانب السوري لتوريد الغاز السوري إلى العراق» دون الخوض في تفاصيل. من جانبه، قال وزير النفط والشؤون المعدنية السوري خلال المؤتمر أن «هناك رؤى مستقبلية للتعاون بين البلدين».

وأكد عبد الجبار «حرص العراق على تعزيز علاقاته مع دول الجوار ودول المحيط العربي ودول العالم في جميع المجالات، لاسيما قطاعات النفط والغاز والطاقة وبما يخدم المصالح المشتركة وينمي الاقتصاد الوطني ويطور صناعته النفطية». وأضاف انه «تم بحث القضايا ذات

■ بغداد - د ب أ: فتحت وزارة الصناعة والمعادن العراقية خلال العام الحالي معملين للبتروكيماويات والحديد والصلب في محافظة البصرة، وتقول أن تلك المشاريع تسهم بتوفير المواد الأولية والعملية الصعبة. وقال المتحدث الرسمي للوزارة مرتضى الصافي لصحيفة «الصباح» العراقية في عدها الصادر أمس الخميس أن «الأعمال المتعلقة بعمار وتأهيل معمل البتروكيماويات والحديد والصلب، بلغت مراحل متقدمة، مشيراً إلى أن «افتتاحهما سيسهم في دعم الصناعة الوطنية إضافة إلى توفير

مجاللات التعاون المشترك». فيما عبر وزير النفط والثروة المعدنية السوري بسام طعمة عن سعادته لزيارة العراق واللقاء بالمسؤولين في وزارة النفط، مشيراً إلى أن «المباحثات قد تضمنت مناقشة مجموعة من الأفكار والرؤى لمشاريع

بعدها التقى مع وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار، أمس الخميس عن عزم بلاده استيراد الغاز المصري عبر سوريا، ومن سوريا نفسها، كأحد سبل تنوع الواردات، إلى جانب إيران. وقال خلال مؤتمر صحافي عقده مع وزير النفط السوري، بسام طعمة، في بغداد أن «ملف الغاز تصدر مناقشات الاجتماع المشترك مع الوفد السوري» وفق ما ما ذكرته وكالة الأنباء الرسمية «واع».

وأضاف أن «هناك اتفاقاً وشيكاً مع الجانب السوري لتوريد الغاز السوري إلى العراق» دون الخوض في تفاصيل. من جانبه، قال وزير النفط والشؤون المعدنية السوري خلال المؤتمر أن «هناك رؤى مستقبلية للتعاون بين البلدين».

■ بغداد - د ب أ: فتحت وزارة الصناعة والمعادن العراقية خلال العام الحالي معملين للبتروكيماويات والحديد والصلب في محافظة البصرة، وتقول أن تلك المشاريع تسهم بتوفير المواد الأولية والعملية الصعبة. وقال المتحدث الرسمي للوزارة مرتضى الصافي لصحيفة «الصباح» العراقية في عدها الصادر أمس الخميس أن «الأعمال المتعلقة بعمار وتأهيل معمل البتروكيماويات والحديد والصلب، بلغت مراحل متقدمة، مشيراً إلى أن «افتتاحهما سيسهم في دعم الصناعة الوطنية إضافة إلى توفير

مجاللات التعاون المشترك». فيما عبر وزير النفط والثروة المعدنية السوري بسام طعمة عن سعادته لزيارة العراق واللقاء بالمسؤولين في وزارة النفط، مشيراً إلى أن «المباحثات قد تضمنت مناقشة مجموعة من الأفكار والرؤى لمشاريع

بعدها التقى مع وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار، أمس الخميس عن عزم بلاده استيراد الغاز المصري عبر سوريا، ومن سوريا نفسها، كأحد سبل تنوع الواردات، إلى جانب إيران. وقال خلال مؤتمر صحافي عقده مع وزير النفط السوري، بسام طعمة، في بغداد أن «ملف الغاز تصدر مناقشات الاجتماع المشترك مع الوفد السوري» وفق ما ما ذكرته وكالة الأنباء الرسمية «واع».

قطر تعزز التنوع في إقامة مزارع الأسماك



بيدرو رينج وأحدى مساعديه داخل مختبر الأبحاث البحرية في جامعة قطر

وتوصلت دراسة أجريت في جامعة كولومبيا البريطانية في 2018 إلى أن ثلث أنواع الكائنات البحرية قد ينقرض في الخليج بحلول 2090 بسبب ارتفاع درجة حرارة المياه وتغير درجة الملوحة ومستويات الأكسجين والنشاط البشري مثل الإفراط في صيد الأسماك.

مياه الخليج التي تتولى السلطات القطرية تنظيم عمليات الصيد فيها. غير أن رينج قال أنه إذا لم تعالج مشكلة زيادة غازات الاحتباس الحراري التي تتسبب في تغير المناخ على المستوى الدولي فلا يمكن أن تؤدي أي إجراءات وقائية على المستوى المحلي فثمارها.

قدرتنا الإنتاجية إلى 4000 طن. ونحن نصد الحصول على تراخيص للتوسع وبناء أقفاص جديدة... بعد خمس سنوات من الآن نتوقع أن نغطي 60 في المئة من الطلب المحلي». ومن المتوقع أن يحول الاستزراع السمكي دون تضوُّب مخزون الأسماك في

■ الدوحة - رويترز: تعزز قطر التنوع في المزارع السمكية لتلبية الطلب المتنامي على الأسماك الطازجة في الأسواق المحلية والحفاظ على المخزون السمكي في مياه الخليج في مواجهة آثار التغير المناخي الدمرة.

وقال الأستاذ المساعد بيدرو رينج، الباحث في جامعة قطر، أنه رغم تكيف الأسماك في الخليج عموماً مع ارتفاع درجة حرارة المياه، فإن تيرة ومدى ابيضاض الشعاب المرجانية في السنوات الأخيرة يشير إلى أن المنطقة معرضة لخطر حقيقي يفقدان خصائص المنظومة البيئية القائمة على التنوع الحيوي في العقود المقبلة. وأضاف أن الاحتباس الحراري الذي يتلف الشعاب المرجانية، وأقرانه الإفراط في صيد الأسماك، قد يؤدي إلى انخفاض بنسبة 30 في المئة في الحصيلة السمكية مستقبلاً في المياه القطرية بنهاية القرن الحالي.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني الماضي دشنت قطر أول مشروعاتها البحرية لزراعة سمكية باستخدام أقفاص عائمة لإنتاج أسماك القاروص. وتنتج «مزرعة سمكنا» الواقعة على مسافة 50 كيلومتراً من منقلقة الرويس في قطر 2000 طن من السمك سنوياً. وقال محمود طاحون، مدير العمليات وتطوير الاستزراع السمكي في شركة «القمرا» التي تدير المزرعة «بدأنا خطة توسع لمضاعفة

لبنان: قرار قضائي يمنع أصحاب المصارف ورؤساء مجالس إدارتها من التصرف في ممتلكاتهم

■ بيروت - الأناضول: أصدرت قاضية لبنانية قراراً غير مسبوق بمنع أصحاب المصارف ورؤساء مجالس إدارتها من التصرف في ممتلكاتهم، في دعوى يتهم فيها مواطنون المصارف بحجز ودائعهم وارتكاب مخالفات مالية. فقد أصدرت أماني سلامة، قاضي التحقيق الأول في البقاع «قراراً احترازياً قضى بقيد إشارة منع تصرف على الأسهم في شركات وعقارات في لبنان، وعلى الأسهم في شركات وعقارات والأموال خارج الأراضي اللبنانية لعدد من أصحاب المصارف ورؤساء مجالس إدارتهم». والسّرم القرار المصارف بسرد الودائع لأصحابها، بما يضرعها ويمائلها، صنفاً ونوعاً، وعداً وتقداً، وتضمينهم الرسوم والمصاريف، والحكم عليهم بالتكافل والتضامن في ما بينهم بالتعويضات الشخصية للمودعين المتضررين». وجاء القرار بناء على 3 شكاوى جزائية قدمها مواطنون ضمن مجموعة أطلقت على نفسها اسم «مجموعة الشعب يريد إصلاح النظام»، بصفتهم «مواطنين ومدعين على السواء».

ووجه المدعون إلى المصارف وأصحابها تهم «إساءة الأمانة، والإفلاس التقصيري والاحتمالي، والغش بتهريب الأموال إضراراً بالذائنين المودعين، والبلين من كاتسة الدولة المالية، وتبييض أموال، والاعتداء على الدستور، وحتى الساسعة 20:14 بتوقيت غرينتش ليل الأربعاء لم يصدر تعقيب على قرار المحكمة من المصارف ولا مصرف لبنان المركزي ولا الحكومة. وعقب صدور القرار، قال محامي المدعين، هيثم عزو، أن «المصارف استفادت من المودعين باستثمار أموالهم في الخارج، وحقق أرباحاً على ظهرهم، لترد لهم الجميل بحجز أموالهم، والقول إنه لم يعد يوجد ودائع». وتابع أن المصارف «استفادت أيضاً من الدولة، من فوائد فاشحة على مدى عقود، وردت الجميل للدولة بتحويل الدين الداخلي إلى دين خارجي يبيع سندات اليوروبوند السيادية (سندات دين خارجية)».

«بايدن» يرفع حزمة التحفيز الاقتصادي إلى 4 تريليونات دولار

■ واشنطن – وكالات الأنباء: قال الرئيس جو بايدن أمس الخميس أن حزمة التحفيز المالي الموجهة لإقتصاد الولايات المتحدة ستبلغ 4 تريليونات دولار، وتشمل الحزمة السابقة البالغة 1.9 تريليون دولار التي تم إقرارها الشهر الماضي.

وأضاف بايدن، في أول خطاب له أمام الكونغرس بمناسبة مرور 100 يوم على توليه منصب الرئاسة، أن حزمة الإنفاق والإنعاش الضريبي الجديدة «استثمار حيوي لمستقبل الولايات المتحدة».

وتسأل الإدارة الأمريكية الجديدة إخراج البلاد من أزمتها الاقتصادية والمالية الناتجة عن جائحة كورونا، من خلال ضخ تريليونات الدولارات في السوق المحلية.

وتابع في كلمته، التي نُشرت نصها على موقع البيت الأبيض «الولايات المتحدة ستنهض من جديد لتتحول الأزمت إلى فرص واعدة.. أمريكا ستبدأ تتحرك مجدداً ولن نخنق».

وأضاف «نحن نمر بأسوأ جائحة منذ قرن.. وأسوأ أزمة اقتصادية منذ الكساد الكبير (في ثلاثينيات القرن العشرين).. وأسوأ هجوم على ديمقراطيتنا منذ الحرب الأهلية».

وقال «وضعنا خطة للوظائف هي الأكبر منذ الحرب العالمية الثانية.. نستهدف دعم الطبقة الوسطى التي بنت هذه البلاد، ويتوجب على الشركات الأمريكية والأثرية أن يدفعوا نصيبهم العادل من الضرائب».

وتضررت أسواق المال في الولايات المتحدة، الأسبوع الماضي، بعد تلميح بايدن لاحتمالية زيادة الضرائب على الأثرياء في السوق المحلية، ولفت إلى أنه سيدخل تعديلات على نظم الضرائب المخصصة للشركات، بما يشمل إعادة معدل الضريبة لما كان عليه في عهد جورج بوش. وأكد أن «خطة الرئيس السابق بخفض الضرائب على الشركات، تسببت في توسع الفجوة بين الأثرياء، والطبقة العاملة، ولم توسع أية نفقات بل زادت من أعباء الاقتصاد»، وأشار إلى أن الوباء خلق أكثر من 650 شخص، زادت ثروتهم بأكثر من تريليون دولار.

الرئيس الأمريكي جو بايدن

الأيام الـ 100 الأولى له في السلطة

■ عود الحملة الانتخابية

■ أوفى بوعدته

■ قيد التنفيذ

كوفيد-19

إعطاه 100 مليون جرعة خلال أول 100 يوم

■ أقرها مجلس الشيوخ

■ خطة لإنشاء الاقتصاد بقيمة 1.95 تريليون

■ أعيدت الموافقة على خطة الإنفاق بقيمة 232 مليون جرعة

■ أقرها مجلس الشيوخ

■ أعيدت الموافقة على خطة الإنفاق بقيمة 232 مليون جرعة

■ أقرها مجلس الشيوخ

■ أعيدت الموافقة على خطة الإنفاق بقيمة 232 مليون جرعة

■ أقرها مجلس الشيوخ

■ أعيدت الموافقة على خطة الإنفاق بقيمة 232 مليون جرعة

■ أقرها مجلس الشيوخ

■ أعيدت الموافقة على خطة الإنفاق بقيمة 232 مليون جرعة

■ أقرها مجلس الشيوخ

وحول الملف الصحي، أشار بايدن إلى تقديم 220 مليون جرعة من لقاح «كوفيد-19» ما يعني أكثر من نصف البالغين تلقوا جرعة واحدة على الأقل. ولفت إلى أن الولايات بين كبار المسن انخفضت 80 في المئة منذ يناير/كانون ثاني الماضي.

وحول العلاقات التجارية مع الصين، قال الرئيس الأمريكي: «سادف عن مصالح الولايات المتحدة في الخارج وسأقف في وجه الممارسات التجارية غير العادلة التي تقوض العمال والصناعات الأمريكية».

وتد بايدن بإعانات المالية للشركات المملوكة للحكومة الصينية وسرعة التقنيات

تسارع نمو الاقتصاد الأمريكي وتراجع طلبات إعانة البطالة

■ واشنطن – رويترز: تسارع النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة خلال الربع الأول من العام مدفوعاً بالمساعدات الحكومية الضخمة للأسر والشركات، مما يهدد الطريق لأداء هذا العام يتوقع أن يكون الأقوى في نحو أربعة عقود.

وقالت وزارة التجارة في تقريرها الأولي للنتائج المحلي الإجمالي للشهر الثالث الأول من العام أمس الخميس أنه زاد بوتيرة سنوية 4.4 في المئة خلال ربع السنة الماضي. وهذه الوتيرة هي ثاني أسرع معدل لنمو الناتج المحلي الإجمالي منذ الربع الثالث من 2003، وتعقب معدلاً بلغ 4.3 في المئة في الربع الرابع من العام الماضي.

كان محللون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا زيادة نمو الناتج المحلي الإجمالي بوتيرة 6.1 في المئة في الفترة من يناير/كانون الثاني حتى مارس/آذار.

ويتسارع الاقتصاد الأمريكي أسرع من منافسيه العالميين، بفضل جولتين إضافيتين من أموال المساعدات المرتبطة بكوفيد-19 من واشنطن، وإيضاً انخسار التلقت حيال الجائحة، مما دعم الطلب المحلي وسمح لأنشطة الخدمات مثل المطاعم والحانات بإعادة فتح أبوابها.

وأظهر تقرير منفصل من وزارة العمل أمس أن 553 ألفاً قدموا طلبات للحصول على إعانة البطالة الحكومية خلال الأسبوع المنتهي في 24 أبريل/نيسان، مقارنة مع 566 ألفاً في الفترة السابقة. ومع أن طلبات إعانة البطالة المقدمة للرة الأولى تراجعت من المستوى القياسي البالغ 6.149 مليون والسجل في أوائل أبريل/نيسان 2020، فإنها ما زالت أعلى بكثير من نطاق يتراوح بين 200 ألف و250 ألف والذي يعتبر متسقاً مع سوق عمل قوية.

الركزي يبقى سعر الفائدة مستقرًا

■ واشنطن – رويترز: أبقى مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي أسعار الفائدة مستقرة، وكذلك برنامج شراء السندات الشهري، مُقرّاً بتنامي قوة الاقتصاد لكن دونما إشارة إلى استعداده بعد تقليص الدعم الذي يقدمه من أجل التعافي.

وقال البنك المركزي في بيان عقب اجتماع على مدار يومين «وسط تقدم على صعيد التطعيم وإجراءات الدعم القوية، ثامت قوة مؤشرات النشاط الاقتصادي والتوظيف»، لكنه أضاف أن «مسار الاقتصاد سيستوف كثيراً على مسار الفيروس، وهو ما يتسمل التقدم على صعيد التطعيم». أزمة الصحة العامة مازالت تتقلل كاهل الاقتصاد، والمخاطر مازالت تتكشف التوقعات الاقتصادية»، وجاءت صيغة البيان فيما يتعلق بوباء كوفيد-19 أقل سلبية بعض الشيء مقارنة مع تقييم مجلس الاحتياطي للوضع في الشهر السابق، عندما قال أن الأزمة الصحية «تفرض مخاطر كبيرة على التوقعات الاقتصادية».

ورغم التحسن الاقتصادي، وجد مجلس الاحتياطي التمسك بالخطط الإرشادية التي التزمها منذ ديسمبر/كانون الأول، وأضعا قائمة من الشروط الواجب تحقيقها لكي يدرس سحب الدعم الاستثنائي المقدم لإحتواء التداعيات الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا منذ العام الماضي، ويشتمل ذلك «مزيداً من التقدم الكبير» صوب أهداف معدلات التضخم والبطالة لكي يشهد في تقليص مشتريات السندات الشهرية.

ويشهد التوظيف تسارعا ويتوقع مجلس الاحتياطي ارتفاع التضخم إلى هدفه البالغ اثنين في المئة تدريجياً، مما سيسمح له بتقليص مشتريات السندات من مستواها الحالي البالغ 120 مليار دولار شهرياً ورفع هدفه لسعر فائدة ليلة من معدله الحالي القريب من الصفر.

وأثار بعض الاقتصاديين مخاوف من أن موقف الاحتياطي القدرالي قد يسمح بارتفاع التضخم.

الصين تفرض غرامات قاسية على إهدار الغذاء



الإكثار من طلب الطعام في المطاعم عادة تقليدية للصينيين

لوزنهم. وتفرض مطاعم أخرى على زبائنهم دفع «كفالة»، لا ترد إليهم إلا إذا أكلوا كل ما في صحنهم.

وكانت الأكاديمية الصينية للعلوم، في تقرير أصدرته عام 2018، قدرت بنحو 100 غرام معدل كمية الغذاء الذي يهدره كل شخص عند كل وجبة.

وفي 2015، قدرت أكاديمية العلوم الزراعية بنحو 35 مليون طن كمية الطعام المهترمة سنوياً في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه نحو 1.4 مليار نسمة.

وأفادت وكالة أنباء الصين الجديدة بأن قطاع المطاعم في المدن وحدها يهدر كل سنة تقريبا 18 مليون طن من الغذاء.

■ بكين – أ ف ب: أقرت الصين أمس الخميس قانوناً لمكافحة إهدار الغذاء ينص على غرامات قاسية، في بلد يعتبر فيه طلب الطعام بشكل مبالغ به خلال الوجبات الجماعية في المطاعم الصينية تقليداً شائعاً.

وشهدت الصين في مطلع ستينيات القرن العشرين مجاعة راح ضحيتها عشرات الملايين. لكن البلاد أصبحت مذاك قوة اقتصادية كبرى والمصدر الأول عالمياً للمنتجات الغذائية. وباتت المآدب البانخة والضحمة القاعدة في بعض أوساط المجتمع الصيني. وقد دفع هذا الواقع الرئيس شي جين بينغ في منتصف آب/أغسطس 2020 إلى وصف الإهدار الغذائي لمواطنيه بأنه «صادم ومقلق».

وقال الرئيس الصيني «رغم كون المحاصيل المحصودة جيدة في بلدنا كل سنة، من الضروري أن يكون لدينا حسّ الأزمة في المجال الغذائي».

وأقر البرلمان الصيني أمس الخميس مشروع قانون يعتبر إهدار الطعام جنحة.

ويتيح القانون للمؤسسات فرض تكلفة إضافية على فاتورة زبائنها في حال وجود إهدار، على ما أفادت محطة التلفزيون العامة «سي.سي.تي.في». وأضافت المحطة أن «أولئك الذي يأكلون كل ما طبلوه قد يكافأون» من دون أن تورد مزيداً من التفاصيل.

أما المطاعم التي تشجع زبائنهم على طلب كمية تزيد عن اللازم فستتعرض لغرامة يبلغ حددا الأقصى عشرة آلاف يوان (نحو 1500 دولار، أي أكثر من متوسط الراتب الشهري).

ويوقع القانون غرامات قاسية على مقاطع الفيديو الشائعة عبر الإنترنت التي تظهر أشخاصاً يتناقصون في الشريحة. ويعرض تصوير مثل هذه المشاهد أو نشرها صاحب لغرامة قدرها مئة ألف يوان (نحو 15 ألف دولار).

وتزامت انتقادات المواطنين للصيني للإهدار الغذائي في الصيف الفائت مع جائحة كوفيد-19 ومع فيضانات أتت على مساحات واسعة من الأراضي الصالحة للزراعة مما

الذهب يتحول إلى الخسارة مع تقدم الدولار وتراجع الطلب عليه في الربع الأول بنسبة 23%

■ لندن – وكالات الأنباء: قلبت أسعار الذهب مسارها لتتراجع أمس الخميس، إذ صعد الدولار، فيما نتجه انظار المستثمرين إلى بيانات الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي لاستقاء المزيد من المؤشرات بعد تبني مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي توقعات اقتصادية أكثر إشراقاً رغم إبقائه على موقف سياسته المائل للتيسير. وهبط الذهب في التعاملات الفورية 0.1 في المئة إلى 1780.10 دولار للاونصة (الأونصة) بحلول الساعة 0803 بتوقيت غرينتش، وارتفعت عقود الذهب الأمريكية الأجلة 0.4 في المئة إلى 1780.50 دولار للونصة. وقال هاريسال باروت، كبير مستشاري الأبحاث لجيوب آسيا في «ميتالز فوكس» لتجارة المعادن «حققة أن مجلس الاحتياطي الاتحادي مقالل خلال التحالفي الاقتصادية نغني أن أسعار الذهب ستواجه صعوبة في العودة للارتفاع على الفور. في الولايات المتحدة، يعني الزخم الاقتصادي أيضاً أن عوائد السندات ستبقى للزيادة، وهو ما سيقلل الذهب تحت ضغط».

وقال جيفري هالي المحلل لدى «أواند» للمستثمر «ظل المعدل الإجمالي الإقتصادي قريباً من نبرته المائلة للتيسير المالية الماضية في آخر اجتماع للجنة الاتحادية للسوق المفتوحة، مع إزالة نقطة المخاطرة هذه، هرع المستثمرون مرة أخرى إلى تعاملات مدفوعة بالتعافي العالمي، مما حدا بالدولار إلى الانخفاض، مع بقاء عائدات السندات الأمريكية دون تغيير». وكان مجلس الاتحادي قد قال أمس الأول أنه من السابق لأوانه التفكير في التراجع عن دعمه الطارئ في وقت لا يزال فيه الكثير من العاملين فاقدين لوظائفهم بسبب الجائحة.

ويجعل الذهب للاستفادة من إجراءات التحفيز واسعة النطاق لأنه يعتبر تحوطاً في مواجهة التضخم. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفع البلاتينوم 0.7 في المئة إلى 2948.43 دولار للاونصة، وذلك بعد أن بلغ أعلى مستوياته على الإطلاق عند 1962.50 دولار يوم الثلاثاء الماضي.

واستقر البلاتين عند 1219.01 دولار، وريحت الفضة 0.8 في المئة لتسجل 26.37 دولار للاونصة.

على صعيد آخر أظهرت بيانات «مجلس الذهب العالمي» أمس تراجع الطلب على الذهب خلال الربع الأول 2021 بنسبة 23 في المئة على أساس سنوي، ووسط انخفاض شبيهة للمستثمرين لإقتناء الذهب مع تحسن الظروف الاقتصادية بعد اكتشاف لقاحات كورونا، وقال المجلس في تقريره الفصلي أن التدفقات الخارجة للمضاديق المتداولة قادت ميوط الطلب، إلا أن تحسن طلب المستهلكين الأفراد قدم بعض الدعم. وهبطت حيازات المضاديق المتداولة في البورصة العالمية من الذهب بمقدار 178 طنًا خلال الربع الأول 2021، بضغط ارتفاع أسعار الفائدة الأمريكية وتحسن أداء الدولار.

وحسب التقرير، انخفض سعر الذهب المقوم بالدولار بنسبة 10 في المئة في نهاية مارس/آذار الماضي، ورصد التقرير نمو الطلب على سبائك الذهب والعملات المعدنية للربع الثالث على التوالي، وبلغ الاستثمار في هذه المنتجات 339.5 طنًا، وهو أعلى ربع منذ الفصل الأخير 2016.

وأورد التقرير أن الطلب على الصوغات الذهبية حقق انعاشاً قوياً قياساً على الربع الأول 2020 الذي عانى من الإغلاق، ونمت احتياطات الذهب لدى البنوك المركزية العالمية بمقدار 95.5 طن خلال الربع الأول، لتواصل تعزيز احتياطياتها للتحوط ضد التقلبات الاقتصادية.

وانخفض إجمالي المعروض من الذهب بنسبة 4 في المئة على أساس سنوي في الربع الأول، بضغط تراجع إعادة التدوير المتأثر بسبب ضعف الأسعار، وفق التقرير، وشهد الذهب إقبالاً كبيراً خلال العام الماضي باعتباره أحد الملاذات الآمنة وقت الأزمات ومخزناً للقيمة، وسط تصاعد حدة التداعيات الاقتصادية المصاحبة لتفشي الوباء، إلا أن الطلب على المعدن الأصفر تأثر سلباً منذ نوفمبر/تشرين ثاني الماضي بفعل اكتشاف لقاحات فعالة.

تعاقد متوقع لمحصول القمح الروماني وزيادة عروضه في المناقصات المصرية

لحبح تضخم متزايد لأسعار الغذاء المحلية. لكن معالمن يقولون إن مُصدري القمح الروس يتنافسون بقوة على صفقات جديدة، رغم عدم علمهم بمقدار الضريبة التي سيدفعونها لتفسيحها، كانت الهيئة العامة للتسلع التموينية في مصر قد قالت يوم الثلاثاء الماضي أنها ألغت مناقصة عالمية لشراء قمح للشحن بين 11 و20 أغسطس/آب، دون أن تكشف مزيداً من التفاصيل. وقدم 12 عرضاً في تلك المناقصة، وقال متعاملون أن الأسعار المعروضة كانت أعلى مما أرادت الهيئة، وكان أدنى عرض مقدم في المناقصة 268.47 دولار للطن، لتسبب ألف طن من القمح الروماني.

■ بوخارست – رويترز: قال مزارعون ومتعاملون أمس الخميس أن من المتوقع تعاقد محصول القمح في رومانيا هذا العام، بعد تراجع حاد بسبب الجفاف في 2020، ما سيسرع على الأرجح إمداداته في مناقصات شراء الحبوب التي تخرجها مصر.

ورومانيا من أكبر بائعي الحبوب في الاتحاد الأوروبي، وهي مُصدر نشط، إلى جانب فرنسا وروسيا، للحبوب إلى الشرق الأوسط، وخاصة مصر المشتري الرئيسي.

وحصدت البلاد محصولاً ضعيفاً للعام الماضي بلغ 6.4 مليون طن، في تراجع بنسبة 38 في المئة عن العام السابق، لكن مزارعين ومعالملين يرون

تفريم وحدة تابعة سابقاً لـ «إيرباص» بعد اعترافها بدفع رشوة للحصول على عقود عسكرية سعودية

■ لندن – رويترز: أصدرت محكمة بريطانية أمس الأول حكماً بتفريم وحدة تابعة سابقاً لشركة «إيرباص» أكثر من 30 مليون جنيه أسترليني (42 مليون دولار) بعد إقرارها بالذنب في اتهام بالفساد ودفع رشوات للحصول على عقود لتقديم خدمات اتصالات عسكرية للحرس الوطني السعودي.

وفي وقت سابق أبلغت شركة «جي.بي.تي. سبيشال بروجكت مانجمنت» التي أوقفت عملياتها العام الماضي، محكمة ساوثواك

تراجع البورصات الخليجية... والأسهم المالية تضعف السعودية

■ دبي – رويترز: أغلقت معظم أسواق الأسهم بمنطقة الخليج على تراجع أسهم الخميس، وكان المؤشر السعودي هو الأضعف أداءً متأثراً بخسائر أسهم القطاع المالي.

ونزل المؤشر الرئيسي للبورصة السعودية 1.1 في المئة، مع تراجع سهمي «صرف الجحش»، والشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، ثلاثة في المئة لكل منهما.

وكان المؤشر قد سجل مكاسب كبيرة أمس الأول، بعدما قال ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إنه ليس لدى المملكة أي خطط لسن ضريبة على دخل الأفرار، وأن قرار يوليو/تموز بزيادة ضريبة القيمة المضافة إلى 15 في المئة

هو قرار مؤقت. وفي دبي، خسّر المؤشر الرئيسي 0.6 في المئة، متأثراً بتراجع سهم «عمار»، العقارية القيادي 0.8 في المئة، وهبوط سهم «أراكس»، 2.3 في المئة مع انقضاء الحق في التوزيع النقدي لأسهم شركة الخدمات اللوجستية. وفي أبوظبي، نزل المؤشر 0.6 في المئة تحت وطأة تراجع سهم بنك أبوظبي الأول، أكبر بنوك الإمارات، واحداً في المئة، وانخفاض سهم شركة «اتصالات»، العملاقة 0.6 في المئة.

وقال مايكل ستارز، محلل الأبحاث في «إكستينس» للوساطة «ساعدت أرباح قوية للشركات في الربع الأول في قيادة مكاسب في الأيام القليلة

وكان مؤشر دبي سجل مكاسب كبيرة أمس الأول، بعدما قال ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إنه ليس لدى المملكة أي خطط لسن ضريبة على دخل الأفرار، وأن قرار يوليو/تموز بزيادة ضريبة القيمة المضافة إلى 15 في المئة



دوري أبطال أوروبا

هدف النجم الجزائري محرز يمنح مانشستر سيتي فوزاً ثميناً على سان جيرمان في باريس



النجم الجزائري رياض محرز يحتفل عقب تسجيل هدف الفوز للسيتي في مرمى سان جيرمان

■ باريس - أ ف ب: منح الجزائري رياض محرز مانشستر سيتي فوزاً ثميناً 2-1 على مضيفه باريس سان جيرمان في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، ليصبح "السيتي-ننز" قاب قوسين من بلوغ نهائي البطولة في انتظار الإياب الأسبوع المقبل. وسجل ثنائي السيتي كيفن دي بروين (64) ومحرز (71)، فيما سجل العائد من الإصابة ماركيوس هدف سان جيرمان (15). ويحتاج السيتي الثلاثة المقبل في الإياب على أرضه، إلى التعادل فقط ليبلغ النهائي للمرة الأولى في تاريخه، وقد يكون حصاده رائعاً في نهاية الموسم الحالي، بعدما توج بطلاً لكأس المحترفين، بفوزه على توتنهام 1-0 صفر الأحد، كما باتت مسألة وقت لرجال بيب غوارديولا للتتويج بلقب الدوري الإنكليزي. أما سان جيرمان الذي يمتني النفس ببلوغ النهائي للمرة الثانية توالياً بعد خسارته العام الماضي أمام بايرن ميونخ صفر-1، قبل أن يقصي حامل اللقب في ربع نهائي الموسم الحالي، فيتحدي عليه الفوز ببارق هذين، أو هدف في حال كانت النتيجة أعلى من 2-1. وكانت البداية مع سان جيرمان، حين تقدم كيليان مبابي بالكرة ومرر الكرة إلى نيمار الذي سدد بين يدي الحارس إيدرسون (2). وافتتح سان جيرمان التسجيل عبر ماركيوس الذي ارتقى لركنية نفذها أنجيل دي ماريا، وحولها برأسه إلى يمين إيدرسون (15). وبات البرازيلي ثالث لاعب في تاريخ دوري الأبطال يسجل في ربع ونصف نهائي البطولة خلال مواسم جيرمان في دوري الأبطال منذ موسم 2004/2003 مع 17 تمريرة حاسمة. وفي الدقيقة 21، كان بيدراردو سيلفا يباغت الحارس خيسوس نافاس عندما لمس بصعوبة

غوارديولا: السيتي أظهر شخصيته في الشوط الثاني أمام سان جيرمان

القبر لكن يجب أن تلعب بأولنا، ما هي هويتنا ك فريق عند الاستحواذ على الكرة أو بدونها. وفهم لاعبو السيتي رسالة مدربهم ولعبوا بشكل أفضل بعد الاستراحة، وأضاف غوارديولا: "كما أكثر شراسة. في أول 45 دقيقة لعبنا من أجل عدم فقدان الكرة لكن بدون نية للتحور على مساحات. الشوط الثاني كان أفضل في كل الجوانب، لعبنا بشكل أفضل". ورغم أفضليته قبل مباراة الإياب بشكل غوارديولا أن السيتي يجب أن يقدم أفضل ما لديه يوم الثلاثاء، وقال: "تعلم أنه يمكن أن يحدث أي شيء في الإياب".

■ باريس - رويترز: قال بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إن إظهار فريقه شخصيته بعد شوط أول سيئ كان السبب في قلب تأخره إلى فوز 2-1 على مضيفه باريس سان جيرمان في ذهاب دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا. وسيفقد سان جيرمان لجهود إيدريس غني في مباراة الإياب بعدما تلقى بطاقة حمراء تدخل تعنيف، ورفض بوتشيتينو انتقاد اللاعب مرتين، ويعد يوفنتوس أكثر الفرق التي واجهها سان جيرمان في تاريخه وفشل في الفوز عليها حيث التقيا ثماني مرات لم يحقق سان جيرمان

أي فوز. وأتحت فرص قليلة للغاية للثنائي نيمار وكيليان مبابي، الذي فشل في تسديد تصويبة واحدة للمرمى الأولى في مسيرته بدوري الأبطال، ومع ذلك قال بوتشيتينو: "اعتقد أن الأمور ستكون مختلفة الأسبوع المقبل". وأضاف: "ستكون مباراة سان جيرمان للخسارة في دوري الأبطال بعدما أن تؤمن بقدرةنا على الفوز. لدينا الموهبة للفعل هذا". وسيفقد سان جيرمان لجهود إيدريس غني في مباراة الإياب بعدما تلقى بطاقة حمراء تدخل تعنيف، ورفض بوتشيتينو انتقاد اللاعب مرتين، ويعد يوفنتوس أكثر الفرق التي واجهها سان جيرمان في تاريخه وفشل في الفوز عليها حيث التقيا ثماني مرات لم يحقق سان جيرمان

بوتشيتينو: فرنا في برشلونة وميونخ ويمكننا الفوز في مانشستر!

■ باريس - د ب أ: أشار ماوريسيو بوتشيتينو مدرب باريس سان جيرمان إلى أن فريقه حقق انتصارات خارج أرضه في الأوقات الإحصائية أمام برشلونة وبايرن ميونخ، مؤكداً أنه يحاول عكس الهزيمة التي تعرض لها فريقه على ملعبه 2/1 أمام مانشستر سيتي. وتمكن سان جيرمان من إقصاء برشلونة بعد الفوز عليه 2/5 في مجموع مباراتي الذهاب والإياب بدور الستة عشر عقب الفوز 1/4 في "كاتب نو"، ثم تغلب على بايرن ميونخ مستغافراً قاعدة احتساب الهدف خارج الأرض بهدين، عقب الفوز عليه 2/3 في ملعب "المانز أرينا". وقال بوتشيتينو: "بالطبع لعبنا بشكل جيد في الشوط الأول وأمننا

أن نذهب ونلعب بشكل جيد في مانشستر بعيداً عن أرضنا". وقال: "لعبنا بشكل جيد في برشلونة وفي ميونخ، الإيمان هو أهم شيء. من المهم للغاية أن نمتلك تلك المعلومات حالياً حتى نتجاهل المباراة وتبني عليها". وكانت هذه أول مرة يتعرض فيها سان جيرمان للخسارة في دوري الأبطال بعدما أن تقدموا في الشوط الأول، منذ 2001. أمام ديورتيغو لاکورونيا، ولم يحقق سان جيرمان أي انتصار على السيتي في المباريات الأربع الأوروبية التي التقيا فيها، حيث تعادل مرتين وفاز السيتي مرتين، ويعد يوفنتوس أكثر الفرق التي واجهها سان جيرمان في تاريخه وفشل في الفوز عليها حيث التقيا ثماني مرات لم يحقق سان جيرمان

■ برلين - أ ف ب: يأمل لايبزيغ الإفادة على أكمل وجه من غياب بايرن ميونخ عن المنافسة ليودع مدربه يوليان ناغلسمان بأفضل طريقة ويمنحه أول القاب مسيرته. إلا أن آماله تصطبغ أولاً بمواجهة مضيفه فيردير بريمن في نصف نهائي كأس ألمانيا، في حين يلتقي بوروسيا دورتموند مع هولشتاين كيل من الدرجة الثانية. ويفتح غياب العملاق البافاري حامل اللقب في الموسم الأخيرين الباب أمام لايبزيغ للتتويج بقلبه الأول في تاريخه القصير (تأسس عام 2009) بعدما أصبح لقب الدوري المحلي خارج المسابقات المنطقية لثاني الترتيب، إذ يحتاج الباييرن إلى فوز واحد من المراحل الثلاث الأخيرة للظفر بقلبه التاسع توالياً، ويحل لايبزيغ وصيف الكأس عام 2019 الذي أقصى فولفسبورغ من ربع النهائي، اليوم على فيردير بريمن الجريح المتوج بالمسابقة ست مرات (ثاني أفضل سجل بعد الباييرن مع 20 لقباً)، آخرها عام 2009، الذي تراجع المركز الرابع عشر في الدوري بعدما مُني بسبع هزائم متتالية. لهانزي فليك، بعدما أعلن بطل ألمانيا ذلك رسمياً منتصف الأسبوع. وأشارت تقارير إلكترونية إلى أن ناغلسمان مشجع الباييرن منذ طفولته وصيحه المدرب الأعلى في التاريخ، حيث قُدرت العديد من وسائل الإعلام الصفة بما يتراوح بين 20 مليوناً و30 مليون يورو، بما فيها المكافآت، للحصول على خدمات المدرب الذي ينتهي عقده مع فريقه الحالي في 2023. ولم يسبق لناغلسمان أن حقق لقباً في

كأس ألمانيا

ناغلسمان يسعى إلى إنهاء مشواره مع لايبزيغ بأفضل طريقة



ناغلسمان يريد إنهاء مسيرته مع لايبزيغ بلقب قبل الانتقال إلى الباييرن

مسيرته القصيرة، إذ إن لقبه الوحيد كان عندما قاد وفهنايم إلى الفوز ببطولة ألمانيا لما دون 19 سنة في 2014، وسجل ناغلسمان خلفاً لفيك، مهندس السداسية التاريخية للبايرن الموسم الماضي، بعدما طلب مؤخرًا التلحقي في نهاية الموسم بسبب خلافات مع المدير الرياضي حسن صالححمديتشي حيال سياسة التعاقدات. وتعهد ناغلسمان بعدم جلب أفضل لاعبي لايبزيغ إلى الباييرن بالقول: "الآن بعدما منحني لايبزيغ الفرصة (للانضمام إلى الباييرن)".

ومن جهته، يأمل بوروسيا دورتموند بطل الكأس أربع مرات آخرها عام 2017، في إنقاذ موسمه من بوابة الكأس المحلية حيث يبدو مصيره في بلوغ دوري الأبطال الموسم المقبل على المحك، إذ يحتل فريق المدرب إيدريس تيرزيش المركز الخامس في الوندسليغا على بعد نقطة من المركز الرابع، آخر المركز المؤهلة إلى المسابقة القارية الأسمى، الذي يحتل حظه إينتراخت فرانكفورت، وكى يحظوا بفرصة خوض النهائي في 13 أيار/مايو في العاصمة برلين، على التالفق إيرلنغ هاند وزملائه أن يتجاوزوا السيت عقبة هولشتاين كيل الذي حقق المفاجأة المدوية عندما أقصى بايرن ميونخ من الدور الثاني بركلات الترجيح، وبعد فترة من النتائج الخيبة وإقالة مدربه السويسري لوسيان فافر، وجد دورتموند وصيف بطل أوروبا عام 2013 والذي استقدم المدرب ماركو روه للموسم المقبل، بعضاً من الاستقرار حيث خرج فائزاً من مبارياته الأربع الأخيرة في الدوري ليبقى نفسه في السباق على مراكز الإبطال، حيث أنه مهد بالخيار عن البطولة للمرة الأولى منذ موسم 2015-2016.

■ برلين - أ ف ب: يأمل لايبزيغ الإفادة على أكمل وجه من غياب بايرن ميونخ عن المنافسة ليودع مدربه يوليان ناغلسمان بأفضل طريقة ويمنحه أول القاب مسيرته. إلا أن آماله تصطبغ أولاً بمواجهة مضيفه فيردير بريمن في نصف نهائي كأس ألمانيا، في حين يلتقي بوروسيا دورتموند مع هولشتاين كيل من الدرجة الثانية. ويفتح غياب العملاق البافاري حامل اللقب في الموسم الأخيرين الباب أمام لايبزيغ للتتويج بقلبه الأول في تاريخه القصير (تأسس عام 2009) بعدما أصبح لقب الدوري المحلي خارج المسابقات المنطقية لثاني الترتيب، إذ يحتاج الباييرن إلى فوز واحد من المراحل الثلاث الأخيرة للظفر بقلبه التاسع توالياً، ويحل لايبزيغ وصيف الكأس عام 2019 الذي أقصى فولفسبورغ من ربع النهائي، اليوم على فيردير بريمن الجريح المتوج بالمسابقة ست مرات (ثاني أفضل سجل بعد الباييرن مع 20 لقباً)، آخرها عام 2009، الذي تراجع المركز الرابع عشر في الدوري بعدما مُني بسبع هزائم متتالية. لهانزي فليك، بعدما أعلن بطل ألمانيا ذلك رسمياً منتصف الأسبوع. وأشارت تقارير إلكترونية إلى أن ناغلسمان مشجع الباييرن منذ طفولته وصيحه المدرب الأعلى في التاريخ، حيث قُدرت العديد من وسائل الإعلام الصفة بما يتراوح بين 20 مليوناً و30 مليون يورو، بما فيها المكافآت، للحصول على خدمات المدرب الذي ينتهي عقده مع فريقه الحالي في 2023. ولم يسبق لناغلسمان أن حقق لقباً في

لايبزيغ يعين رسمياً الأمريكي مارش بدلاً من ناغلسمان

■ برلين - أ ف ب: سيتولى الأمريكي جيسي مارش تدريب لايبزيغ الألماني بدءاً من تموز/يوليو المقبل، بدلاً من يوليان ناغلسمان المنتقل إلى بطل الدوري بايرن ميونخ، بحسب ما ذكر ناديه الجديد أمس. وقال المدير الرياضي للنادي أوليفر مينتسلاف: "مع جيسي مارش، استطلعنا التعاقد مع مرشحنا المثالي لسد فراغ أهم منصب رياضي في النادي، بمدرب من المستوى الرفيع". وحظي مارش بعقد لسنتين حتى حزيران/يونيو 2023، مع وصيف الدوري الألماني راهنا. ورفض مارش، ابن 47 عاماً، المولود في ولاية ويسكونسن "عرضاً من توتنهام (الإنكليزي) وقرر الانتقال إلى لايبزيغ"، بحسب ما أفادت مجلة "كيكر". ويُعتبر المساعد السابق لمرب المنتخب الأمريكي نجماً صاعداً في مجموعة زيد بول الراعية للعديد من الأندية في عالم الكرة المستديرة. وسيتولى مارش الإشراف على ثالث نادٍ يحظى بدعم من زيد بول في مسيرته، بعدما أمضى ثلاثة أعوام

مع فريق نيويورك ريد بولز، وعاين مع سالزبورغ النمساوي، وأضاف مينتسلاف: "من الواضح أنه يحظى بأفضلية معرفته للنادي، المدينة الأهم من كل ذلك، ثقافة دانيال ميونخ، كما سبق لمارش أن عمل مع لايبزيغ كمدرب مساعد لوالف رانغنيك في موسم 2018-2019، وساهم في وصول النادي إلى نهائي كأس ألمانيا واحتلاله للمركز الثالث في الدوري. ولاحقاً، إنتقل إلى سالزبورغ ليقوده للفوز بثنائية الدوري والكأس في موسمها الأول على ذكة المدرب. وسخلف مارش في لايبزيغ المدرب ناغلسمان (33 عاماً) المنتقل إلى الباييرن في أعلى صفقة في تاريخ المدرب، بعدما أعلن النادي البافاري تعاقد معه الثلاثاء بدلاً من هانزي فليك الذي سيغادر نهاية الموسم الحالي. وأشارت تقارير صحافية أن متصدر الوندسليغا" دفع حوالي 30 مليون يورو للتعاقد مع ناغلسمان الذي سيبلغ 34 عاماً في تموز/يوليو المقبل، في حالة فريدة كونه أصغر من قائد "عملاق" بافاريا وجارسه الدولي مانويل نوير (35 عاماً).

الدوري التركي

بشكتاش يعزز موقعه في الصدارة... وغالطة سراي يتمسك بالمنافسة على اللقب!

■ اسطنبول - د ب أ: عزز بشكتاش موقعه في صدارة الدوري التركي، عقب فوزه 2/3 على مضيفه تشايكور ريزا سبور في المرحلة الثامنة والثلاثين للمنافسة، وأسفرت باقي مباريات المرحلة عن فوز غالطة سراي على ضيفه قونيا سبور 1/صفر، وقيصري سبور على ضيفه دينزلي سبور 3/0، فيما تعادل جوزتبه مع ضيفه طرابزون سبور 1/1، وفتح قرا جرمك مع ضيفه أنطاليا سبور 2/2. وارتفع رصيد بشكتاش إلى 78 نقطة في الصدارة 35 مباراة، في حين تجمد رصيد ريزا سبور عند 42 نقطة في المركز الثاني عشر. وافتتح الكامبروني جورج كيفن تكدود التسجيل لبشكتاش في الدقيقة 16، ثم أضاف زميله الألماني جوكهان نور والجزائري رشيد غزال الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 57 و75 على الترتيب، وأشعل ريزا سبور المباراة من جديد، مستغلاً حالة الهذو التي طغت على أداء لاعبي بشكتاش عقب اطمئنانهم على النتيجة، بعدما أحرز إسماعيل كويباسي والكرواتي داميان يوكوفيتش هدفين لأصحاب الأرض في الدقيقة 87 و89.

وتمسك غالطة سراي بحظوظه في المنافسة على اللقب، عقب انتصاره المتبر 1/صفر على ضيفه قونيا سبور. ورفع غالطة سراي، الذي حقق فوزه الثالث في مبارياته الأربع الأخيرة بالمسابقة، إلى 72 نقطة من 36 مباراة في المركز الثاني، بفارق الأهداف أمام فناربخشة الثالث، المتساوي معه في الرصيد من 35 لقا، بينما توقف رصيد قونيا عند 42 نقطة في المركز الثالث عشر. وتقصص امري اكيبا دور البطولة في

اللقاء، عقب تسجيله هدف غالطة سراي الوحيد في الدقيقة 87. ومن جانبه، أنعش قيصري سبور أماله في البقاء بالبطولة عقب فوزه الكاسح 3/6 على ضيفه دينزلي سبور. وارتفع رصيد قيصري، الذي حقق فوزه الأول في المسابقة منذ أكثر من شهر ونصف الشهر، إلى 38 نقطة في المركز الخامس عشر مؤقتاً لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة، فيما بقي دينزلي، الذي عجز عن تحقيق أي انتصار للمباراة التاسعة على التوالي في البطولة، قابعا في مؤخرة الترتيب برصيد 28 نقطة، بفارق تسعة نقاط خلف مراكز الأمان قبل أربع مراحل على نهاية الموسم. وافتتح الهان بارلاك التسجيل لقيصري في الدقيقة 18، قبل أن يضيف زميله القنوي دانيال أفرومفسكي الهدف الثاني في الدقيقة 26، غير أن أنخيلو ساجال قص الفارق بإحرازه الهدف الأول لديزلي في الدقيقة 31. واستغل قيصري النقص العددي في صفوف دينزلي، الذي لعب بعشرة لاعبين عقب طرد لاعبه البولندي رادوسلاو مورافسكي في الدقيقة 41، ليضيف أفرومفسكي الهدف الثالث لقيصري مسجلاً هدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 45. لينتهي الشوط الأول بتقدم قيصري 1/3 على دينزلي، وواصل قيصري سيطرته على المباراة خلال الشوط الثاني، حيث أضاف نيهوين باز وإلهان بارلاك الهدفين الرابع والخامس في الدقيقتين 61 و60، لكن موريس ميسانوفيتش وسكيب أيتاش سجلا الهدفين الثاني والثالث لديزلي في الدقيقة 81 و90، واحتتم قيصري مهرجان الأهداف، عقب تسجيل ملي أوكوتان السادس لأصحاب الأرض في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني



إيناكي وليامز شارك مع شقيقه نيكو كبديلي في لقاء بلباو وبلد الوليد

الدوري الإسباني بلباو يدفع بالشقيقين وليامز في التعادل مع بلد الوليد

■ مدريد - رويترز: دفع اتلتيك بلباو بشقيقين كبديلي في التعادل 2-2 مع ضيفه بلد الوليد في الدوري الإسباني عندما خاض الشاب نيكو وليامز (18 عاماً) مباراة الأولى قبل أن يلحق به شقيقه الأكبر إيناكي في الملعب. وتعتي المباراة الأولى لنيكو أن الشقيقين، الذين تقابل والداهما في مخيم للاجئين في غانا، يمثلان اثنين من ثلاثة لاعبين سود للفرق الذي يختار لاعبين من بين لاعبي إقليم الباسك أو نشأوا فيه. وأصبح جوناكس راماليو أول لاعب أسود للفرق عام 2011، وقال نيكو: "إنه يوم سعيد للغاية لي وأتمنى الاستمرار في اللعب مع شقيقي". ودخل نيكو تشكيلته الفريق مرتين في الدوري وكان محظوظاً في المرة الثالثة بمشاركته كبديل في الدقيقة 62، وشارك شقيقه الأكبر إيناكي (26 عاماً)، الذي خاض مباراته الأولى مع اتلتيك في 2014، بعدها بعشر دقائق ليخوض مباراة في 190 على التوالي في الدوري رغم أنها لم تكن ليلة سعيدة للفرق الذي فرط في تقدمه مرتين وأهدر فرصة احتلال المركز الثامن. والأخوان وليامز أول شقيقين يلعبان لاتلتيك منذ خوليو وباتشي ساليانس في 1982.

الدوري الإيطالي

تونس - القدس العربي

من ظافر الغربي:

خصوصه قبل مشجعيه، أقروا بأن الإنتر سيحدد العهد مع التوتو بالدوري الإيطالي، ليعانق اللقب التاسع عشر في تاريخه بعد انتظار متواصل من 2010.

وملاحقه في دوري بنتائهم الشعور ذاته، فقد "أقتنونا" منذ فترة أن كتيبة كوني لها من فارق النقاط ما يؤمن حظوظها للتتويج، خصوصا أن الأداء مقنع عكسته سلسلة وريدية من النتائج، كل ذلك أحبط المطاردين للإنتر، وجعلهم يبحثون عن نيل "مركز أوروبي" يضمن لهم المشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل، علما أن الأوراق تبعثت في هذا السياق حيث لم تعد الأولوية ميلان ويوفنتس كما كان يوحي به الوضع في التصديقات منذ أسابيع قليلة، أتلانتا يواصل إزاجه لأصحاب الاسماء الكبيرة بوجوده وصيفا للإنتر مؤكدا لهم أنه رقم صعب في الدوري ولم يعد حضوره المميز يتسهم بالفاجا، ثم ان دخول نابولي ولاتسيو على الخط سيجعل الإنتر تتركز في الجولات الخمس المتبقية من عمر الدوري على صراع محموم لنيل بطاقات دوري الأبطال.

هذا المشهد النيرناتوري الذي فصل بين الإنتر والأخريين بفارق كبير، ما كان للدوري الإيطالي أن يعيشه لو لم يرسمه بائع المزاد المدرب انطونيو كوني باختياراته واستراتيجيته الفاعلة في المواعيد الحساسة، ويقول ريان الإنتر: "المنافسة في الدوري عبارة عن معركة، وعندما تخوض معركة لا مجال لغبر الانضباط فموتك هي حياتي؛ بذلت قصارى جهدي لغرس عقليته الفوز في اللاعبين، قد أكون مزعجا بممارسة ضغوط لم يعتادوها، لذلك وجدوا في البداية صعوبة في متابعتي، تلك هي طريقي في الحياة التي جعلني أعيش مهنتي بكامل كيانتي، وقد يقودني ذلك إلى التوقف مبكرا عن مسيرتي المهنية". ريان يهذه العقليته من البيهبي أن يلهم لاعبيه، ولا عجب أن بلغ عدد كبير منهم ثروة النضوج والعطاء في هذا الموسم وشكلا الركيزة الأساسية للفريق بدءا من الحارس سيمير هاندانوفيتش قائد الفريق وأفضل من يحيى عرينه، إلى الحصن المكون أمامه من سكرينيا وياسونو وحكيمة ودي فرى، ومرورا بخط الوسط حيث تصكب المعارك بفضل الاكتشاف الرابع نيكولو باربيرا ورفيقه برونو فيورنزي وبيريزيتش والدنماركي ايركسون الذي قدم في يناير/ كانون الثاني من توتنهام واستطاع أن يتألق مع الكالنتشيو بعد بداية صعبة، ووصولاً إلى الثنائي الهجومي المربع لوتارو مارتينز وروميلو لوكاتو، الذي يعيش مع الإنتر أفضل تجاربه الأوروبية التي تتلقف فيها بين عديد الفرق الشهيرة.

إلى هنا، اللوحة لا تشوبها شائبة، جذابة وبريقها ساحر، ومن رسمها وضع جدا لجاء استمر عشر سنوات، ورغم جمال المشهد وروعه فان جماهير الإنتر تعيش حالة غير عادية يقترن فيها الفرح بالخوف؛ ففرح بلقب ستقدم به فريقهم على النقط الثاني لمدية ميلان بفارق رقم (19 مقابل 18)، وخوف من وضع مالي مخيف وعجز كبير يتواصل في الحقيقة منذ

جماهير الإنتر تخشى «صعقة صينية» من عملاق المواد الكهربائية قبل الاحتفال باللقب الـ19!



مدرب الإنتر كوني يحتفل بصخب مع هدافه لوكاتو عقب الاقتراب من حسم اللقب

سنوات قبل أن يأتي الصينيون في يونيو 2016 عبر "سونينغ القابضة" وصاحبها المساقول الملياردير جانشو جيندونغ، وبخصه قدرها 68% في رأس مال النادي، أصبح العملاق الصيني متعدد الاختصاصات (من أبرزها المواد الكهربائية) هو المالك للعملاق الأوروبي متعدد الألقاب، في 2018 تولى ابنه ستيفن جانشو رئاسة مجلس إدارة النادي الميلاني. وفي عهده استمر ضخ الاموال لدعم الفريق بصفتها ضخمة تجاوزت 300 مليون دولار أتت بنجوم مثل لوكاتو ومارتينز وايركسون وحكيمة وسانشيز، لأن لكل شيء إذا ما تم نقصان، فان الإنتر لم يهنا كثيرا برغد العيش، فالنادي كغيره من كبار أوروبا تأثر بالوباء وتبعاته، ونال نصيبه من الخسائر الفادحة بسبب كوفيد-19، وتجلت التاب المالية لإدارة النادي في صعوبة السداد للمبالغ المتبقية من صفقات

انتقال لاعبين مثل لوكاتو (مانشستر يونايتد) وحكيمة (ريال مدريد) وايركسون (توتنهام)، إضافة إلى تأخير في دفع أجور اللاعبين لشهور، صحيح ان الفريق على المستطيل الأخضر يعيش أحلى فتراته بروعة نتائجه، وكما قال كوني: "نحن واعدون بالمصاعب المالية للنادي، ونكون كاذبين لو قلنا ان الوضع لا يشغل بالنا، لكن تبقى مهمتنا ان نعمل مع اللاعبين ونركز على بلوغ الهدف". هذا الشعور بالمسؤولية انقذ الوضع الرياضي، لكن لحظة فارقة في أواخر فبراير 2021 أقضت مضاجع الجماهير لتخوض في مخيلتهم العديد من علامات الاستفهام.

جيانغسو، هو الأخ الآسيوي غير الشقيق للإنتر، تمت تصفيته بقرار من الوالد الملياردير مالك النادي بعد ثلاثة شهور من احتفاله بأول لقب له في الدوري الصيني، الوالد

عواصم - أ ف ب: احتاج انيبيما التجييري إلى هدف قاتل ليتخطى على ضيفه أورلاندو بايرتس الجنوب افريقي، وليكسلا عقد ربع نهائي كأس الاتحاد الافريقي، حيث استفاد الاول من خسارة الأهلي الليبي أمام ضيفه فاق سطييف الجزائري صفر-1 في الجولة السادسة والاخيرة من دور المجموعات، ولم تحسم بطاقة المجموعه الاولى الا في الثواني الأخيرة من المباراة.

وسيطر انيبيما على نحو مطلق على المباراة الا ان هدف الناهل تأخر حتى الدقيقة الخامسة من الوقت بدل ضائع، عندما سجل سبريل اوليسسما الهدف المتابعه، حيث يدخل ضمن اومويلي في الشباك المشرفة، وكان يمكن للاهلي بلوغ دور الثمانية، الا انه سقط أمام ضيفه فاق سطييف بهدف في مدينة سطييف، الفوز لم يكف اصحاب الأرض للناهل إذ كان

كأس الاتحاد الافريقي فوز انيبيما القاتل يحرم وفاق سطييف من التأهل

مشروط بعدم فوز انيبيما، وسجل الهدف لاعب الاهلي علي مرعي بالخطأ في مرماه عندما حاول ابعاد كرة قوية سددها اكرم دججيت من ركلة حرة مباشرة في الدقيقة الثانية، وتقاسم الفريقان السيطرة على الفرض حيث كان الفريق الزائر قادرا على قلب الطاولة الا ان مهاجمه جبريل السوادوي ومعتمض الطيب أهدرا عدد فرص خطيرة، وتصدر انيبيما الترتيب النهائي للمجموعه الاولى برصيد 9 نقاط بفارق المواجهتين المباشرين أمام أورلاندو، ويأتي وفاق سطييف ثالثا بنتائهم نقاط والأهلي رابعا بسبع نقاط.

وحصد الرجاء المغربي العلامة الكاملة في المجموعه الرابعة، بعدما حقق فوزه السادس تواليا على حساب ضيفه ناكسا الزامبي 2-صفر في السدار البيضاء، وواصل التوج باللقب عام 2018، عروضه القوية بإشراف

مدربه التونسي لسعد الشابي الذي خلف جمال السلامي، وسيطر الفريق المغربي على المباراة، برغم خوضها بتشكيلة غالبيتها من الاحتياطيين، وافتتح رياض اديويكيين التسجيل من تسديدة صاروخية إلى سقف الرمى اثر تمريرة من عبد الإله مذكور (18)، وأضاف نوح السعداوي برأسية مميزة الهدف الثاني اثر عرضية من محمد ازويد (42)، وفي المجموعه عينها، عزز بيراميند المصري موقعه في المركز الثاني بفوزه على ضيفه تامونغو السنغالي 2-صفر، واحرز الهدف الرابع عادل من تسديدة من داخل منطقة الجزاء اثر تمريرة من إبراهيم حسن (65)، وتصدر الرجاء المجموعه بـ18 نقطة أمام بيراميند وصيف بطل النسخه الماضية برصيد 12 نقطة وتكانا ثالثا 6 نقاط بينما تذييل تامونغو بلا نقاط.

دورة مدريد للتنس

أوساكا جاهزة لخوض المنافسات بعد راحة شهر

مدريد - أ ف ب: قالت اليابانية ناومي أوساكا المصنفة ثانية عالميا إنها احتاجت للحدود الى الراحة على مدى شهر بالكامل، قبل خوض غمار دورة مدريد للتنس على الملاعب الترابية التي لا تناسب أداؤها كثيرا. فمضت خسارتها أمام اليونانية ماريا ساكاري في ربع نهائي يمامي في 31 آذار/مارس الماضي التي أوقفت سلسلة من 23 انتصارا تواليها، لم تخض أوساكا أي دورة، وكشفت الفائزته بطولته استراليا، أولى البطولات الأربع الكبرى، في شباط/فبراير الماضي: "اتخذت فترة توقف لأنني شعرت بحاجة إلى الهدوء، فبعد مشاركتي في بطولة أستراليا، لم اتخذ أي يوم راحة وعادت للعمل مباشرة ليس في التنس بل في أمور أخرى". وأضافت:

لم يعد يحيد الاستفهام في كرة القدم والحال انه هو من أتى بالابطالي فايبو كايبلو مدربا لفريقه وبالعابيين البرازيليين راميريز (من تشلسي مقابل 30 مليون يورو) واليكن تشييرا (من شاختار مقابل 50 مليون يورو)، هذا يعني ان النجاج ليس ضامنا لدومعه المشروع، وهو ما واعد "القلق الايطالي" حول مصير الإنتر، فمن تخلف من "ابنه الآسيوي" قد يكررها أوروبا رغم ان الإنتر لا يقارن تاريخا وعراقة ومجدا، المخاوف تبدو طبيعية وجماهير النيرناتوري تراهن على عشق رئيسهم ستيفن لنايديهم، ان جاء على لسانه ذات مرة، انه واقع في حب الإنتر ولا ينوي التفرقة فيه، وبين نضبات قلب الامين، والفكر المادي لوالده سيختار دليل الجماهير، وفي انتظار قدم الايام وما تخفيه، فسان مهمتها الاولى الآن هي إطلاق العنان لفرح طال انتظاره.

المعركة المحمية بين هاميلتون وفيرستابن تنتقل الى البرتغال



بطل العالم هاميلتون (يسار) يتطلع للمنافسة الشرسه مع فيرستابن هذا الموسم

فينيكس سنز يعود إلى الأدوار الإقصائية بعد 11 عاماً

وهزيمتين، حيث وضع حدا لسلسلة من تسعة انتصارات متتالية لنينيوورك نيكس، وأضاف بول 10 تمريرات حاسمة وثلاث سرقات للكرة فيما أحرز ديفن بوكر 21 نقطة وست متابعات، وللخاسر، سجل بول جورج 25 نقطة و10 متابعات فيما وأضاف ماركوس موريس 16 نقطة. في فيلادلفيا، سجل سيث كاري 20 نقطة ليغود سفيثتي سيكسز إلى فوز كبير

وكاحله الايسر)، كام ريديش (وتر أخيل) ودي أندري هنتر (ركبته البيئي). وسجل شايف ميلتون وفوركان كوركماز 12 نقطة لفيلادلفيا، فيما أضاف تايريز ماكسي 11. أما للخاسر سجل جون كولينز 21 نقطة مقابل 14 لسولومون هيل، 11 سكايلر مايز، و11 للو ويليامز، فيما أنهى السويسري كلينت كايلا اللقاء بثماني متابعات ليفشل للمرة الاولى في 15 مباراة من الوصول الى عتبة العشر متابعات.

ولحق الفريقان بيوتا جاز الذي كان أول التأهلين وبيروكل نيتس أول الفرق المتاهلة عن الشرقية. وسجل بول 15 من نقاطه في الربع الأخير ليغود سنز إلى انتصاره الـ44 مقابل 18 هزيمة في وصافة المنطقة الغربية، بفارق مباراتين عن كليبرز الثالث ومباراة عن يوتا المنصرد (45-17). ودخل سنز إلى المباراة آتيا من رحلة في الساسل الشرقي أنهاها بثلاثة انتصارات

دوري السلة الأمريكي

لوس انجليس - أ ف ب: بلغ فينيكس سنز ثاني المنطقتين الغربية الأدوار الإقصائية لدوري السلة الأمريكي للمحترفين للمرة الاولى منذ 11 عاما، بفوزه على ثالها لوس انجليس كليبرز 109-101 بقيادة جمه كريس بول صاحب 28 نقطة. وحذا حذوه فيلادلفيا سفيثتي سيكسز عن الشرقية بتفوقه على أتلانتا هوكس 127-83.

رادار الملاعب

أزمة ريال مدريد الدفاعية تتفاقم بعد إصابة كارخال

مدريد - رويترز: قال ريال مدريد إن ظهره الأيمن داني كارخال أصيب في عضلات الفخذ الخلفية خلال المران لتتفاقم أزمة إصاباته قبل لقاء إياب قبل نهائي دوري أبطال أوروبا أمام تشلسي الأسبوع المقبل. وذكرت وسائل إعلام أن المدافع قد يعيب عن مواجهة تشلسي يوم الأربعاء المقبل بالإضافة للجولات الأخيرة للدوري الإسباني، ولم يحدد ريال مدريد جدولا زمنيا لعودة كارخال المبثلي بالإصابات هذا الموسم وشارك في 15 مباراة فقط بجميع المسابقات. ويعيب لوكاس فاسكيز، الذي كان يحل محل كارخال في مركز الظهير الأيمن، حتى نهاية الموسم بعد إصابة في الركبة بينما يعاني القائد سيرخيو راموس من مشكلة في ركلة الساق وغاب عن آخر تسع مباريات، ولم يشارك الظهير الأيسر فيرلان ميندي في التعادل 1-1 مع تشلسي في الذهاب بسبب إصابة في ركلة الساق.

توليسو يعود الى تدريبات البايرون بعد غياب طويل

برلين - د ب أ: عاد كولنتين توليسو لاعب وسط بايرون ميونخ للشدرب بالكرة أمس للمرة الأولى منذ أكثر من شهرين عقب خضوعه لجراحة في الفخذ، وعانى توليسو من إصابة في الفخذ الأيسر في شباط/فبراير وغاب منذ ذلك الحين قبل أن يشارك في حصة ركض مع الفريق للمرة الأولى الأسبوع الماضي. ولم يحدد البايرون موقف توليسو من المشاركة في المباراة التالية باليودنسلج أمام بوروسيا مونشنجلادباخ في الثامن من أيار/مايو المقبل. وسيصبح البايرون بطلا للدوري الألماني للمرة التاسعة على التوالي من خلال الفوز على غلادباخ أو إذا خسرو لايبيزيغ على ملعب بوروسيا دورتموند قبل مباراة البايرون.

كاين ما زال متعطشا للألقاب رغم الموسم المخيب لتوتنهام

لندن - أ ف ب: كره مهاجم توتنهام ومتنخب الكنترا هاري كاين رغبته في احراز الألقاب بعد "الموسم المخيب" الذي عاشه فريقه وخروجه خالي الوفاض من المسابقات التي خاضها، وخسر كاين ثلاث مباريات نهائية هي كأس الرابطة عام 2015 ثم نهائي المسابقة ذاتها الأحد الماضي ضد مانشستر سيتي صفر-1، ونهائي دوري أبطال أوروبا أمام ليفربول صفر-2 عام 2019، في حين اقترب فريقه كثيرا من احراز الدوري الانكليزي عامي 2016 و2017، ويواجه توتنهام الذي أقال مدربه المخضرم جوزيه مورينيو واستعان بخدمات لاعبه السابق راين مايسون حتى نهاية الموسم الحالي، صعوبة كبيرة في احتلال احد المراكز الأربعة الاولى المؤهلة لدوري الأبطال رغم احتلاله الصدارة في كانون الاول/ديسمبر الماضي قبل ان يتراجع مستواه بشكل كبير في الشهور الاخيرة، وزادت الاشاعات بإمكانية انتقاله إلى ناد آخر لكن سيكون من الصعب على أي فريق الحصول على خدماته كونه يرتبط مع ناديه يعقد حتى 2024 وبالتالي يتعين دفع مبلغ مالي ضخم، واعترف كاين (27 عاما) بأن "الموسم كان مخيبا بصرحة، حصلنا على فرص عدة ووجدنا انفسنا متقدمين في الكثير من المباريات لكننا لم نتمكن من المحافظة على تقدمنا في ربع الساعة الأخير لسبب أو لآخر". وتابع: "عندما تعود إلى السوراء، نجد اننا كنا في وضعية ممتازة في تشرين الثاني/نوفمبر، لكن سلسلة من النتائج في كانون الأول/ديسمبر وكانون الثاني/يناير قضت على ما كنا نصبو إلى تحقيقه". وختم: "أريد احراز أكبر الجوائز المتاحة ولم نتمكن من تحقيق ذلك".

الاتفاق السعودي يدرس تمديد عقد مبولحي

الرياض - د ب أ: ذكرت تقارير أن الاتفاق السعودي يدرس تمديد عقد الحارس الجزائري رايس مبولحي مع الفريق لموسمين، بعدما قدم الحارس الدولي مستويات جيدة مع الفريق، وذكرت الإدارة ستجلس مع وكيل الحارس لتمديد عقده الذي ينتهي بعد الموسم المقبل. وذكرت أيضا أن المدافع الإستوني كارول ميتش، سيكون أول الراجلين عن النادي في الانتقالات الصيفية المقبلة لعدم قناعة خالد العطوي مدرب الاتفاق به، ومدت إدارة الاتفاق عقد المدافع عبدالله الخطيب، لخمس سنوات حتى 2026. يذكر أن الاتفاق يحتل المركز الخامس برصيد 38 نقطة في الدوري السعودي.

رحلة بينيت - منصور عباس... نزول عن برج الأيديولوجيا أم لقاء كراسي؟

ميراف بطيطو

■ هما عنوان في النادي ذاته، يتناولان الطعام في الكافيتريا ذاتها، بصوتان على مشاريع القوانين ذاتها، ويعلمان منذ سنتين ونصف تقريبا لقاوع برلمانية، واحد مستحدث في التكنولوجيا العليا ابن 49 من رعنا، والثاني طبيب أسنان ابن 47 من المغار يتبوأ منصب نائب رئيس الجناح الجنوبي للحركة الإسلامية – كلاهما نائبان يترأسان قائمتين تتماثلان على نحو صريح مع أحد الأطراف القصوى في الخريطة السياسية، ويخيل أنهما في لقائهما الذي كان أمس قد فعلا كل شيء أي كي لا يجلسا – لا سمح لله- في غرفة واحدة.

أول مرة في قسيتها السياسية نزل الرئيسيان، نفتالي بينيت والمنصور عباس من عرض الأيديولوجيا وحطما وانحطرت الزجاجي المقام للحرصا الذي بناه رئيس الوزراء نتنياهو في السنوات العشر الأخيرة بين اليهود والعرب. من السابق لأوانه أن نقرر ما سيكون المشكل الأساسي، إلا يكون نتينياهو رئيس الوزراء التالي كغلبة بشأن تنهي حجة الحكومة على المؤسسات الرسمية: الشرطة، والنيابة العامة، والحاكم وحماة الحمى، ولكتها بالتاكيد لن تحل التحديات الهائلة التي تقف في طريق إسرائيل. فنتينياهو عرض من أعراض المشكلة، ولكنه ليس المشكلة الأساس.

المشكلة الأساس هي نحو مليون مواطن ممن اعتقدوا أن من الشرعي والواجب التصويت لهم بالجنائي، الذي يعمل على تفكيك منظومات الحكم

رون تيرا

الرسمية في صالح استمرار ولايته غير المحدودة. المشكلة الأساس هي الحلف الذي عقده نتينياهو مع الحريديم وخلق نوبلة داخل دولة. معظم الحريديم الذين يشكل أنباؤهم نحو ربع تلاميذ الصف الأول، لا يعملون ولا يتجنون، المشكلة الأساس هي أيضا الحلف الذي عقده نتينياهو مع المسرحيين والعنصرين. المشكلة الأساس هي مسرح الجنم أتون الصهر والرسمية لين غوريون واستبداله بعصبة القباطل والهويات. نهاية عصر نتينياهو، إذا ما جاءت، تضع أربعة تحديات أساسية: الأول، إعادة بناء إسرائيل؛ إعادة بناء سلطة القانون، الرسمية، والعودة إلى الهوية التأسيسية للدولة. هذه هي المهمة الأهم لحكومة الوحدة، إذا ما قامت.

الرياضيات السياسية لا تترك خياراً غير السماح لنفتالي بينيت بشأن يكون على رأس الهرم، ولكن لا ينبغي نسيان ميل التدين التي ميزت ولايته في وزارة التعليم ولاية آبيلت شكيد في وزارة العدل. والحفاظ على «الحقائب العلمانية» وعلى رأسها العدل والتعليم، في أيدي الأحزاب العلمانية. لا يمكن أن يعود ليبدو لصوته في الانتخابات القادمة إذا وصلت الحكومة المتعلقة بأصواته تنفيذ التدين.

التحدي الثاني في أهميته هو خلق الانسجام بين مضماني جهاز التعليم واحتياجات الاقتصاد والجيش، وتدهور جهاز التعليم في مستواه تحت الحكومات الأخرى، وأصبحت بوصلته

دنيئة، مراكز قوة إسرائيل تحتاج إلى مطورين، ومبرمجين، وخبراء سايبر وخبراء في إدارة المعلومات، ومراكز القوة تحتاج إلى أناس يسعون إلى التميز، والإبداع، والحدادة والتطويرات، وكل هذا ينتجه جهاز التعليم بما يكفي. وللحفاظ على التحدى النسبي، فإن جهاز التعليم ملزم بأن يكون متجها نحو إكساب الكفاءات اللازمة للعاملين وللمقاتلين في العقد القادم.

جهاز التعليم الحريدني نقطة انطلاق للفخ الحريدني؛ لأنه إنّه يخلق خريجين عديمي كفاءة كسب البرزق في العالم الحديث، متعلقين بعيشهم بدفع المخصصات السياسية، ولهذا فإنهم ملزمون بالتصويت للأحزاب الحريدية. ولإعادة بناء

في ملعب الانتخابات: أبو مازن يسجل الهدف في شبابه ويرسم معركة «فتح» بعد رحيله

أيال زيسر

■ في كانون الثاني من هذا العام، فأجأ رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن بإعلانه إجراء انتخابات للبرلمان الفلسطيني لمنصب رئيس السلطة الذي يحتله بلا انتخابات منذ نحو عقدين من الزمان. ولم تمر سوى ثلاثة أشهر وإذا بأبو مازن يبحث عن سلم للزول عن الشجرة العالية التي تسلفها، ويوشك أغلب الظن على الغاتها. بالنسبة لأبو مازن فإن المهم كان مجرد الإعلان عن إجراء الانتخابات، وربما لم يقصد إجراءها عمليا منذ البداية، بل كل ما سعى إليه هو عرض نفسه أمام الإدارة الأمريكية الجديدة، إدارة بايدن كديمقراطي، وكذا لحشر إسرائيل في الزاوية و عرضها لإستغلال دائمة تحرب مساعي الفلسطينيين لإجراء انتخابات ديمقراطية.

غير أنه لم تمر سوى بضعة أيام وإذا بأبو مازن يكشف بأنه «فتح» صندوق أسد، وإستراح أعداؤه داخل م.ت.ف وخارجها لاستغلال هذه خطوة. وهكذا تخطت هذه الخطوة من تعزيز لأبو مازن والس بإسرائيل إلى نقل وقع عليه، فألى جانب العدو القديم، حركة حماس، سارع خصوم الداخل لعرض ترشيحهم

يديעות 2021/4/29

من إعادة البناء الداخلي حتى إيران وصواريخ «حزب الله»: مشاكل إسرائيل بعد نتينياهو

وتعدّ البديل العسكري أيضاً.

التحدي الرابع والأخير هو السلاح الدقيق لحزب الله. مع أن نتينياهو صرح بأنه سيمنع السلاح الدقيق عن حزب الله، إلا أن المنظمة عمليا تحوز مئات الأسلحة الدقيقة، ونتينياهو لا يطرَح إستراتيجية توقف المنظمة قبل أن تصل بعد الأسلحة الدقيقة إلى الألف. هذا السلاح قادر على ضرب وبدقة بني تحتيّة وطنية اقتصادية وعسكرية إسرائيلية، ولهذا فهو يخلق تهديداً من نوع جديد لا يطلق. يتعين على حكومة الوحدة، إذا ما قامت، أن تعرض إستراتيجية تكبح مشروع الدقة لحزب الله ولو بتمنّ مواجهة العسكري.

معاريض 2021/4/29

بينيت يحج إلى «بلفور» وساعر يلتزم الصمت وغانتس «لا يستبعد» والقضاء يرتعد

المشهد السياسي في إسرائيل: نتينياهو وجوقة الجبناء

بالعرب رئيس جهاز الأمن العام آفي ديختر، ورئيس الأركان المرشح للتعين يوفأ غانتس، والملياردير نير بركات، والطيار المقاتل يوفأ كيش. ولكننا تعودنا على أرباب الليكود، خسارة أن نضع الكلمات عليهم، الأكثر خطورة وضرا هو تسرب هذا الرعب إلى حراس العتبة والجهاز القضائي.

كافح رئيس الدولة رؤو بين ريفلين، وتردد لبعود ومنتح التفويض لنتينياهو مرة أخرى. أما المستشار القانوني للحكومة، أفحاي مندلبليت، الذي استدعي بسبب تعيين أوفير أيكونيس، فقد قرر غياب أي ذريعة لعدم الأهلية. يواصل قضاة المحكمة العليا التحدث والجدل بيهود بعد أن قاموا بشرعة تولي التهم لولايته بأيديهم وبالإجماع، ومنذ ذلك الحين، رفضوا جميع اللتماسات بشأنه، ولا يستطيعون المطالبة حتى بكرامتهم إزاء نفس «اتفاق تضارب المصالح» الذي عمل منه نتينياهو مهزلة متواصلة. بعد بسنة على ذلك، قالت بغضب «لن يسقط أي حصن»، ومن المحزن الاعتراف بأن رئيسة المحكمة العليا، إستر حيوت، كانت محقة، لم يسقط أي حصن لأنه لا يوجد أي حصن. قضاة المحكمة المركزية من ناحيتهم فهموا الروح وصادقوا للمتهم على الغياب عن محاكمته (هل أيضاً كانوا إقتصادقون لبوز غلو على ذلك؟ الأمر الذي مكن مندلبليت من الادعاء بأنه لا توجد حاجة لعدم الأهلية، بالضبط، حلقة مفرغة من الجبن.

ولكن نتينياهو في الحقيقة ضعيف أكثر من أي وقت مضى. وأمس، تمّ الإثبات مرة أخرى بأنه لا يفهم سوى لغة القوة. لذلك، يجب مساعدة هؤلاء الأشخاص مثلما نهدي الأطفال. يجب وضع اليديهم ومطالبتهم باستنطاق الهواء، والقول: اصغروا، يجب أن يتوقف هذا، الجميع يريدون هذا. علمنا عن رئيس حكومة إزالة عن السنة. أخرجوه إلى أي نوع من عدم الأهلية – السياسية، القانونية، الصiche – وسترون أن الأمور ستسير بصورة جيدة. لا لوية له في الشوارع، ولن تصعد كتابك، وإن كرمي إلى أي كايبتول، وسيصرخ برودغو ويكبحن وسيغل بين حاييم فيلا، وبعد ذلك ستؤدي اليمين حكومة عادية وكل شيء سينتهي.

هآرتس 2021/4/29

أوري مسغاف

■ ففي، انتهى الأمر. لم يعد هناك ما نتحدث به عن نتينياهو، يجب الحديث عن جبناء نتينياهو. الحيوان الجريح خطير دائما، لكن الحيوان الجريح الذي علق في المصيدة ووصل إلى نهاية طريقه ليس بمقدوره سوى الرقرفة والتشنج والركل والصراخ. قد يكون هذا قبيحا، ميثيرا للشعرة عندما يدور الحديث عن كائن حي.

نتينياهو وأبناء بيته يشيرون للإشمعزاز الذي كسبه باستقامة، لكن الاستمرار بالخوف منهم الآن ليس شعفا مزمنا ومرصيا فحسب، بل وغير ضروري أيضا. مهزلة أيكونيس، والتعنين، والتصميم، واستخدام الجوقة الصارخة، والتراجع... كلها تبين ما هو واضح لكل من له عينين في رأسه: يجب ويمكن إنهاء عرض هذا الكابوس المتواصل، وهو الانقلاب الذي كان بطيئا، ووصل في هذا الأسبوع إلى خضيض جديد، هو خضيض مؤقت وسيعقبه المزيد من المحطات إلا إذا استجمع الجبناء أنفسهم وانقادوا الدولة من أمهاتهم.

«لهم خائفون» صرخ نتينياهو ذات مرة وكأنه تنبأ بالمستقبل. منذ ستة على الأقل وهؤلاء الجبناء يقفون في طابور طويل. أعلن نفتالي بينيت بعد صراخ الحكومة بأن «إسرائيل تقرب من شفا جرف الفوضى» ما قد أصبح محللا: وسيكون يوسي فييرت بعدك، ومن هو الذي يغرب إسرائيل من الفوضى؟ وماذا يؤدي بينيت أن يفعل منع هذه الفوضى؟ في هذه الأثناء، يحج إلى بلفور ويريد تفضيله تشكيل «حكومة يمين» مع نتينياهو.

جذعت عن ساعر صوت في هذا الأسبوع رداً على اقتراح أن يشارك في حكومة تناوب مع التهم. بنّي غانتس، الذي تلقى اقتراحا مشابهاً رد بأنه لا يستبعد للكتسني لا أرى هذا بلعثم». إلى أين يجب أن يصل هذا، يا غانتس؟ لماذا تصمت يا ساعر؟ الإجابة الوحيدة يجب أن تكون «ستردك»، ما الذي يفكر فيه هؤلاء الأشخاص، أحدهم رئيس الأركان، والثاني مشروع جديد يتفاخر بخدمته في دورية هيئة الأركان، والثالث سياسي لامع مع سمعة ذات. من ماذا ومن يخافون إلى هذه الدرجة؟ هذا هو نفس وعب نتينياهو المشهور، خوف بدائشي ومبالغ فيه من القاعة ومن البسطاء ومن أسراب المغردين والأبواق. هو رعب يشل

لم تعد هناك أي طريقة لمناقضة التشخيص: أرتهايد. ليس سوى رجال دعاية الكذب يمكنهم القول بأن إسرائيل دولة ديمقراطية، في الوقت الذي يعيش فيها ملايين الأشخاص منذ عشرات السنين تحت واحد من الأنظمة العسكرية المستبدة في العالم. وليس هناك طريقة لإلغاء حقيقة أن الكورنات الثلاثة للأرتهايد –حسب ميثاق روما المذكورة في التقرير– موجودة في إسرائيل؛ الحفاظ على سيطرة مجموعة عرقية واحدة على مجموعة أخرى، وقمع منهجي لهذه المجموعة وأعمال غير إنسانية.

ما العائب في نظام التفوق اليهودي في أرض إسرائيل؟ ألا يوجد قمع منهجي؟ ألا يوجد الحفاظ على السيطرة؟ ألا توجد أعمال غير إنسانية؟ في كل ليلة، حتى لو لم يكن هناك من يبلغ عن ذلك، وحتى لو لم يكن هناك من يرغب في أن يعرف، كل ليلة يتم ارتكاب أعمال غير إنسانية. وهل هناك من يديعي بعد الآن بأن الاحتمال لم يستهدف سوى الدفاع، وأن نهاية تلوح في الأفق، من دون أن ينفجر صرحك؟ إذا كان هذا الأمر غير مؤتمت، لم يسأرواتي، فهل له اسم غير الأرتهايد؟ لسنا بحاجة إلى «بتسليم» أو «هيومن رايتس ووتش» كي نعرف.

العالم بحاجة إليهم. شخص ما مضطر إلى إيقاظه من سبات الأخلاقي وإنقاذه من منطقة الراحة التي تعدّ فيها إسرائيل هي العزيرة التي لا يمسها أحد بسوء أبداً، حيث إنها الحصن المتقدم للغرب أمام البرابرة المسلمين.

أمريكا بايدن بدأت في إظهار علامات ابتعاد

هآرتس 2021/4/29



الأوروبي في السلطة، سيفان قوهن فون – بورغسديورف، حول موضوع الانتخابات الفلسطينية، كان يمكن وضع صناديق في البيان الذي نشره مكتب عباس، ورد أن للاتحاد الأوروبي دورا مهما في الضغط على إسرائيل كي تسمح بإجراء الانتخابات في شرقي القدس.

رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، التقى أمس في رام الله، ممثل الاتحاد

الخصوع لـ«إملاءات إسرائيل» وإجراء الانتخابات بأي ثمن. ودعت القوائم، بما فيها القوائم المتماهية مع حماس ومروان البرغوثي وغيرهم، إلى الخروج للظاهر والاعتصام كي تضغط على حركة فتح وعلى محمود عباس لعدم تأجيل الانتخابات، أمس، قالت مصادر فلسطينية للصحيفة بان قيادة «فتح» قررت تأجيل الانتخابات، التي كانت ستجرى في 22 نيسان، والبر

الأمر مع إسرائيل.

«لا نعفي الاحتمال من المسؤولية عن قرار تأجيل الانتخابات»، جاء في البيان، «ولكن، تقع على عاتق الجهات الدولية التي تجسد الحرية والديمقراطية وتؤيد في الوقت نفسه أفعالا تتناقض ذلك، مسؤولية عن جرائم الاحتلال ضد شعبنا وضد حرية السياسية».

أعلن عن انتخابات البرلمان الفلسطيني في كانون الثاني الماضي، تعقبها انتخابات رئاسية في 31 تموز القادم، التي ستكون الانتخابات الأولى التي يجريها الفلسطينيون منذ العام 2006.

من المرشحين في الانتخابات مروان البرغوثي الذي يقضي عقوبة بالسجن مدتها خمسة مؤبدات، البرغوثي، عضو اللجنة المركزية في «فتح» يحظى بتأييد الكثيرين من نشطاء الحركة، من بينهم مضمرون فيها، وهذه الخطوة تعتبر مثابة تحد لمحمود عباس. القربون من البرغوثي قالوا للصحيفة إن قرار التناقص في البرلمان تمهيد للأرض قبيل إعلان التناقص على منصب الرئيس الفلسطيني في الانتخابات التي من المخطط إجراؤها في تموز المقبل. وحسب تقرير لقيادة «كان 11، جاء رئيس الشاباك، نذاف أرغاب، في بداية آذار، إلى منزل محمود عباس وطالب منه إلغاء الانتخابات خشية صعود حماس إلى السلطة، وحسب التقرير، رفض عباس طلب أرغمان وقال: «لا أعمل عندك».

هآرتس 2021/4/29

بحث عن توازن للربيع على أنغام أوبرا فيينا

إيفا كولوروتي*

في الروايات البوليسية دائماً ما يختار الكاتب أن يجعل من حبكة القصة تروى بعدة وجهات نظر فيقدمها بوجهة نظر القاتل والقاتل ثم يقدمها بوجهة نظره هو والتي دائماً ما تكون محور القصة ومسارها الثابت. في لغة السياسة قد لا يختلف هذا التوصيف عن طريقة تقديم الروايات، فكل دولة تقدم رؤيتها لما يجري بشكل قد يكون متناقضاً فيما بينها والمشهد في الشرق الأوسط والشد الجذب في الملف الإيراني الإسرائيلي قد يكون مثالا مناسباً لفن السياسة وحكمة السياسيين والعسكريين على جميع الجبهات، فالإنجاز في مفاعل نطنز الإيراني والذي أصبح ثابتاً كونه هجوماً إسرائيلياً يؤكد مرة أخرى اليد الطويلة لدى الموساد و قدرته على الوصول لأكثر المواقع حساسية في الجغرافيا الإيرانية إلا أن الخارجية الإيرانية كانت لها رواية مختلفة، فقد قدمته كونه انتصاراً للدبلوماسية الإيرانية التي استطاعت حصد التنازلات تلو التنازلات في مباحثات الملف النووي في فيينا، انتصارات أشارت حفيظة تل أبيب لتقدم على رد فعل الخاسر بمحاولة يائسة لإيقاف منجزات فيينا فكان هجوم نطنز، وبين رواية إيرانية وأخرى إسرائيلية فإن الواقع يقول إن سياسة الصفعة بالصفعة والتي بدأت مؤخراً على المستوى البحري بين الجانبين قد تجر المنطقة لمنطق خيطر إذا ما توسعت أكثر أو لخرج هادئ و مفاجئ، سيناريوهات تحتاج منا كمرقبين قراءة

الأحداث بروية أكثر و البداية يجب أن تكون من واشنطن.

وصول بايدين للبيت الأبيض

في طهران تغيرت الأجواء بشكل واضح وسريع مع وصول بايدين للبيت الأبيض، فالديمقراطيون ذوو النزعة الأقل حدة تجاه المشروع الإيراني في المنطقة لا يزالون يؤكدون يوماً بعد يوم رؤيتهم للشرق الأوسط والتي تكون فيها إيران دولة ذات نفوذ مهم للغاية، ولأكون أكثر صراحة ووضوحاً لتوصيفي للمشهد العام في علاقة الديمقراطيين مع إيران و مشروعها في المنطقة فأقرب مثال مشابه له هو علاقة الجمهوريين مع إسرائيل، قد يخالفني البعض وقد يرى البعض بهذا التوصيف مبالغة لكن الواقع في الأيام القليلة الماضية والفترة المقبلة سيؤكد هذا التوصيف.

من المعروف ضمن البروتوكول الأمريكي أن الرئيس الجديد يختار أن يبقى الأشهر الثلاثة الأولى في فترته الرئاسية مختصرة في الداخل الأمريكي في حين يتجهز بالخطط والاستراتيجيات المناسبة ما بعد هذه الأشهر الثلاثة للسياسة الخارجية، هذا الطبيعي كسره بايدين بخطوتين متتابعتين لصالح إيران في المنطقة؛ الخطوة الأولى من خلال رفع اسم ميليشيا الحوثيين عن لائحة المنظمات الإرهابية بالنسبة لواشنطن، خطوة كانت بمثابة ضوء أخضر لهذه الميليشيا لرفع مستوى تصعيدها العسكري سواء في الداخل اليمني (جبهة مارب) أو نحو الخارج من خلال أكثر من عشرين هجوماً صاروخياً وجوياً ضد أهداف سعودية شملت طائرات وموانئ وقواعد عسكرية حساسة.

أما الخطوة الأمريكية الثانية فكانت من خلال رفع العقوبات الاقتصادية عن طهران بشكل فعلي ترجم برقع إيران من صادراتها للنفط والتي وصلت للمليون ونصف برميل يومياً و رفع القيود عن أموال إيران في البنوك الكورية الجنوبية وليس آخرها الاتفاقية التجارية الضخمة مع الصين. خطوتان هما بواقعية خدمتان دون أي مقابل سياسي أو عسكري، لتصبح إيران والتي كان من المقترض بها أن تكون الجانب المطلوب منه أن يقدم التنازلات في المفاوضات للعودة للاتفاق النووي مع واشنطن لتصبح الطرف أقل حماساً والأقل عجلة لهذا الاتفاق. واقع جديد تكون فيه الإدارة الأمريكية مستعدة للعودة للاتفاق القديم ودون شروط مسبقة، بينما يكون الرد الإيراني فيها أنها بحاجة لدراسة هذا الطلب، وفي ظل هذا المستجد أتى انفجار نطنز بمحاولة لتغيير شكل المشهد.

توازن الربيع

توازن الربيع كان ولا يزال مطلب الحرس الثوري الإيراني المرتبط بشكل مباشر بالبرنامج النووي، في طهران يتساءل العسكريين عن الحاجة لبرنامج نووي كلف الدولة الإيرانية المليارات والمليارات من عووبات أتت بسببه وفي النهاية يكون برنامج سلمي لا أثر جيوسياسي له؟! هذا البرنامج عسكري والمطلوب منه أن ينتج قنبلة نووية تؤدي لتوازن للربيع في المنطقة، توازن لا مع العرب غير القادرين على إيقاف ميليشيات ذات تكلفة محدودة وإنما هو توازن موجه لإسرائيل، وانطلاقاً من هذه الحقيقة التي يتهرب الجميع من إقرارها نستطيع تفهّم المشهد الإيراني هذه الأيام، في طهران

يعلم لوبي الحرس الثوري أن فرصتها في الحصول على السلاح النووي اليوم في ظل وجود بايدين الصديق في البيت الأبيض قد لا تتكرر، كما أنهم في ظل انفراج الوضع الاقتصادي و رفع فعلي للعقوبات ليسوا مضطرين للعودة عدة خطوات للوراء في تخصيصهم لليورانيوم. والحديث اليوم أصبح أكثر جدية بأنهم على بعد أشهر قليلة من الحصول على سلاح قد يقبل المعادلة في الشرق الأوسط بشكل كبير، هذا الإصرار من الحرس الثوري بدأ يؤثر على توجه خامنئي ورؤيته للمفاوضات، وهو ما بدأ ينعكس على رؤية اللوبي السياسي الإيراني ولغة المفاوضات في فيينا لتجد واشنطن نفسها في مأزق مفتاح حله في إسرائيل.

الشرطي السيئ والشرطي الجيد

في أفلام هوليوود دائماً ما يقدم الشرطة الأمريكيون خطة معقدة للتعامل مع المشتبه بهم لدفعهم نحو تقديم معلومات أو تنازلات أو دفعهم لخطأ يوقع بالجرم، خطة معروفة باسم "الشرطي السيئ والشرطي الجيد"، هذه الخطة هي بالفعل ما جرى خلال عملية أستهدف مفاعل نطنز النووي الإيراني و ما تبعه من تصريحات أمريكية وإيرانية، فواشنطن والتي وجدت نفسها في مأزق أمام طرف إيران لم يعد بحاجة لاتفاق نووي لا طعام له، هذا الواقع كان بحاجة لتغييره من خلال الشرطي السيئ وهنا كان دور إسرائيل، فالهجوم على مفاعل نطنز لم يكن أثره محدوداً كما حاولت طهران أن تقدمه والأكيد أن الضربة التي تلقاها المشروع النووي الإيراني العسكري كانت قاسية وتحتاج أشهر عدة لإصلاح ما دمر. ضربة إسرائيلية ذكّرت طهران وبشكل مباشر

الجناح الثوري فيها بأن الملعب واسع وأن واشنطن ليست اللاعب الوحيد فيه، و هنا كان دور المفاوضين الأمريكيين الذين قدموا أنفسهم على أنهم الشرطي الجيد و أن العودة للاتفاق النووي القديم سيمنع إسرائيل من أي تصعيد عسكري جديد في المنطقة ضد برنامج إيران النووي أو مشروعها، ولتغيير لهجة الإيرانية التي أعلنت وعلى لسان وزير خارجيتها أن هذا الهجوم الإسرائيلي ليس سوى محاولة لمنع التوصل لاتفاق مع واشنطن والعودة للاتفاق النووي.

أزمة فيروس كورونا

قبل أشهر قليلة من الانتخابات الأمريكية الأخيرة بدأت مراكز استطلاعات الرأي تؤكد أن أزمة فيروس كورونا قد أثرت بشكل كبير على حظوظ ترامب في هذه الانتخابات، هذا تطور دفع عدداً من اللابعين في المنطقة ليعيدوا ترتيب خططهم في ظل إدارة أمريكية جديدة قد لا ترضي طموحاتهم، وعلى هذا الأساس كانت إعادة تطبيع العلاقات بين أبو ظبي وتل أبيب، هذا التقارب برأبي ردة فعل عن تخوف الطرفين من صعود الغول الإيراني أكثر في الفترة المقبلة، و هذا السبب نفسه سيكون سبباً لتقارب دول سنّية أكبر في المنطقة مع إسرائيل في سبيل بناء تحالفات جديدة تحت عنوان توازن الربيع تكون فيه إسرائيل المنجاة من التغول الإيراني، فرص ذهبية تحصل عليها إسرائيل ما كانت لتحدث لو لا طهران ومشروعها في المنطقة، و مع خطاب متطرف ثوري إيراني وآخر إسرائيلي فإن مباحثات فيينا لن تكون نهاية للرواية وإنما بداية لحبكة أكثر تعقيداً.

* محللة سياسية يونانية متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

تعقيب

مقال بسام البدارين: الأردن ... كيف ننزلق لكمين جديد؟

مكانة القصر

لا يشعر المواطن في الأردن بأي وزن حقيقي للحكومة أو البرلمان في العديد من الأمور الحيوية التي تخص وطنه وحياته. إذن فهو دائماً وبتشجيع من الدولة يتطلع إلى القصر لإعطاء الحلول. سياسة الدولة هذه سيف جحدين، فهي بقر ما تعطي لمكانة ليتطلع إليها المواطن إلا أنها كذلك تحمله مسؤولية فشل الأثرع الحكومية وفقدان ولايتها على حل مشاكل المواطن.. خصوصاً في الأزمات ذات الطابع التراكمي.

أبو عرب

تحول ديمقراطي

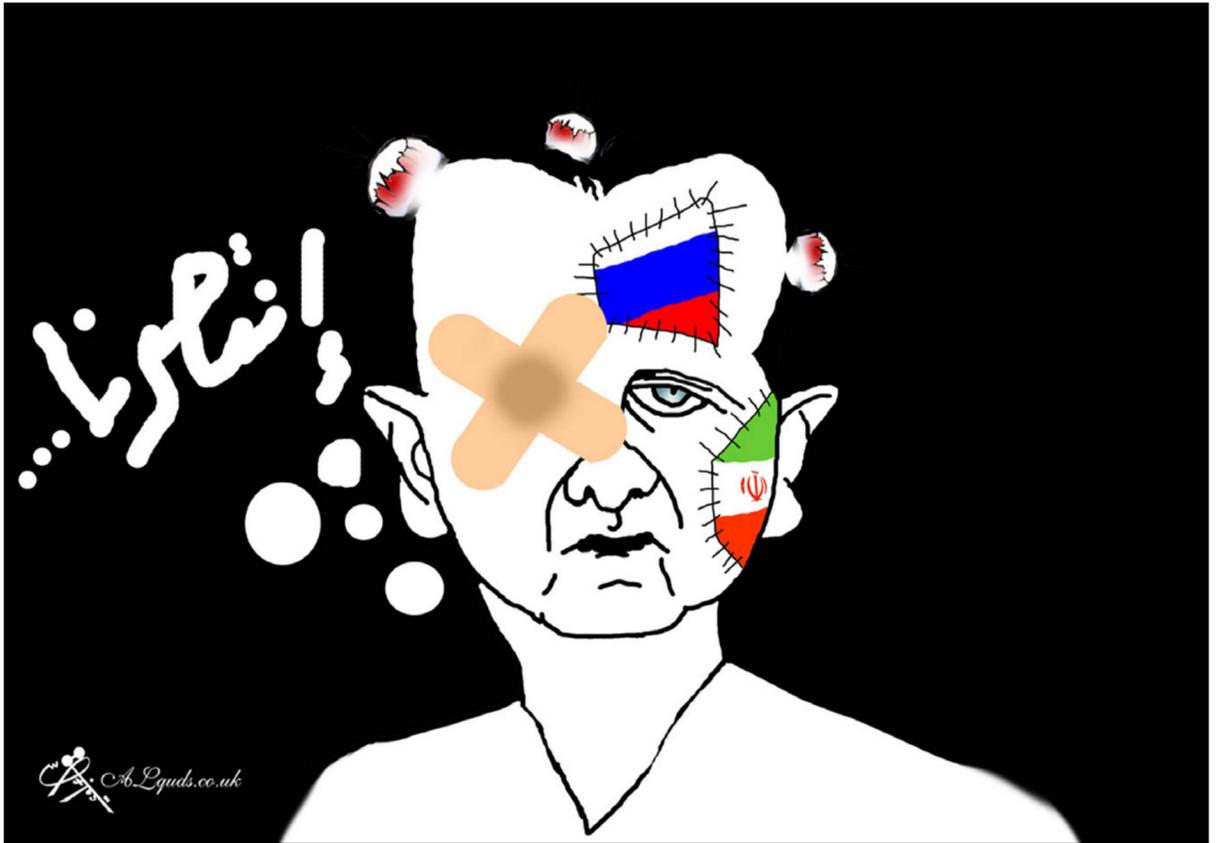
النجاح يتكفل بها الإصلاح الشمولي الوطني. وحبلها مربوط بالعودة للاحتكام إلى الدستور وبتحول ديمقراطي دستوري حقيقي دون حوارات استعراضية يمكن الاستغناء عنها ولا تفيد ولا تسمن من جوع. هذا هو بيت القصيد.

نايف المصاروة-الأردن

الإصلاح السياسي

كلام من ذهب، الإصلاح السياسي الجوهري والجذري هو المدخل للإصلاح الإداري والاقتصادي والبدء بتبني نهج الملكية الدستورية هو حبل النجاة الوحيد للجميع.

موسى بريزات



تعقيباً على مقال الياس خوري: انتفاضة في القدس وضجة في بغداد

حرق مؤلفات

هذه الضجة سبقها قبل سنوات حرق مؤلفات سعدي يوسف في شارع المتنبي....مقال فعلا يوجع.

رعد الجراح

الواجب الإنساني

لا استغرب لموقف وزيرنا فالصلحة الخاصة تغلب على الواجب الإنساني والوطني.

ماجد

شعاع ضوء

أنتظر دائماً مقالات الياس خوري لقراءتها بشغف! بعد أكثر من 40 سنة من الغربية، والغربة الفكرية عن هذا العالم العربي المريض بكل جوانبه، تبقى

كلمات كلمات الياس خوري شعاع ضوء في نفق مظلم.

هادي

ليالي العرب

تحية إلى الياس خوري ضمير هذه الأمة الذي لا يموت. وتحية إلى الشاعر العربي العراقي الكبير سعدي يوسف يضيء في سماء الشعر في أحلك ليالي العرب الليلاء. نشد على يديه حبا وتضامنا واعتزازاً.

أسامة دواي

الشعب الصامد

لشاعرنا سعدي يوسف الصحة والشفاء العاجل. وتحية لشعب فلسطين الصامد والعار لحكام العرب على استيادتهم وحياتهم

فلسطين... وتحياتي لك أستاذنا الكبير.

جاسم محمد معروف

الأصوات الجوفاء

صحيح الناس في مدن فلسطين كلها يمتلكون الكبرياء والشجاعة والبعض خارج فلسطين يمتلكون الأصوات الجوفاء العالية فقط.

الجندي

البصيرة والبصر

[أما ضامراً من قاد الحملة على سعدي يوسف وهو طريح الفراش، مجللاً بهالتي الشعر والشيوخوخة، فلا تستحق سوى الاحتقار]...

انتهى الاقتباس هذا هو بيت القصيد، كاتبنا العزيز الياس خوري، ليس هناك أسفل وأحط من أولئك المتأسلمين الظالميين حتى لدى موت من يظنون أنه خصمهم

أو أنها عدوتهم، كاستسخافهم الترحم على روح الراحلة نوال السعداوي في الأونة الأخيرة. وليس هناك كذلك أحقر ممن يقم الشاعر سعدي يوسف بناء على الدين والطائفة إلخ؛ يقول الشاعر في آخر قصائد لندن الأخيرة: /البصيرة، تأتي، كما هي، بعدَ البصر... حسناً!

ما عليك سوى أن تكونَ العصا معك! /... في إشارة واضحة إلى السفلة الذين هم أكثر المداهنين والمتزلفين والمنافقين للنظام الفاشي القائم أينما كانوا في مجتمعاتنا الموبوءة بأدرانهم؟

القارئ

التبعية الطائفية

أقسم إن الإنسان يكاد لا يصدق أن هذا الكلام صادر عن رئيس وزراء دولة بحجم العراق لتبرير الإمتناع عن مساعدة أحد الشعراء وهو مريض. يا إلهي إلى أين وصلنا هل بقي شيء بعد هذا الكلام. ثم عندما يقول ماذا يقصد! قيم دينية ومشاعر الناس تمنع مساعدة مريض؛ لا عجب أنها هي ذاتها

هذه التبعية الطائفية العمياء هي التي دمرت العراق وسوريا ولبنان واليمن. أليست هذه هي نفسها لغة تنتباهو وترامب والصهاينة. لكن والحمد لله كسر المقدسيون بندقيتهم وعنصريتهم.

أسامة كئيبة - سوريا/ألمانيا

عزة وكرامة

تحية لإجلال وإكبار واحترام لأبناء القدس، مسلمين ومسيحيين، فهم المرابطون حقاً في وجه الهجمة الصهيونية الهمجية. تحية خاصة لسيد المجاهدين الفلسطينيين رائد صلاح فك الله أسره. هؤلاء هم بصمودهم سوف يحررون القدس لأنهم في المواجهة مع العدو الصهيوني بشكل يومي. القدس لا تتحرر إلا بالصمود وخصوصاً في وقت تخاذل فيه العرب والمسلمون وقعدوا عن الجهاد لذلك أدلهم الله. أما الفلسطينيين المقدسي خاصة فهو في عزة وكرامة رغم أنف الصهاينة.

مجتهد

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



نفض غبار السلطوية والتركة الاستعمارية: التعريف الواضح للمصلحة الوطنية

لطفي العبيدي*



سايكس بيكو تركت دول المنطقة تعاني أزماتنا الداخلية وصراعاتها الحدودية، وهي إلى الآن تغالب نفسها، ولم تستطع أن ترتقي إلى مستوى الدولة الوطنية الجامعة التي تستوعب المختلف، وتشكل عنصرًا إيجابيا في التكامل العربي لأمة واحدة تعيش في دول متعددة.

والإمبريالية التي كانت مجرد مشروع يرمي في جانب منه إلى إعادة التوزيع على المستوى الداخلي في المجتمعات المتقدمة اقتصاديا، تم على حساب الدول الضعيفة، التي لم تستطع ترويض ديناميكية الرأسمالية، من خلال إصلاحات اجتماعية.

والآن لا يزال الفكر السياسي العربي مرتبكا ومرتبلا، عكسه سياسة الحمار، وواقع التفتت الجيوسياسي الموزع على دول متناحرة أيديولوجيا، متصارعة على الحدود، وترفض خلق فضاء مشترك للتعاون في ما بينها، رغم وجود سميات اتحادية، وفي ما يبدو، لم تتجاوز الدول العربية بعد محاولات تجديدها الهيكلية، ضمن عملية تشييد الدولة من الصفر، بعد حالة الانسداد التي شهدتها الإمبراطورية العثمانية في نهاية القرن التاسع عشر، وسقوط الخلافة وديانة البحث عن مرحلة جديدة، ورغم الحدود، الممتدة، من تات الثورات العربية بشعار الوحدة، وكأن دول المنطقة قد استكانت لواقع الظلمة، والإنشغال كل بلد بمشاكله الداخلية، وديمقراطيا سئدريلا التي يريدها الغرب، جعلت بعض ثورات الربيع العربي تتقلب على نفسها، بفعل مشروع تقني التفتت الذي يشهده منذ سنوات، وكيف تتجنب الوقوع في شرك الانجرار إلى الربع الذي يريد العدو أن تقع فيه، خاصة عسكريا والتعبئة الشعبية، قارنوا بين دروس الانتفاضة الأولى والانقضاة الثالثة، وأنفق من صناعاتها، يعرفون من منمها جلب مردودا أكبر لقصيتنا العادلة.

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة رغزرد بولاية نيوجرسي

متى تتعلم حركة حماس السياسة؟

تبني خلفف المستوطنين الثلاثة عام 2014

في صيف 2014 اخفتي ثلاثة شبان إسرائيليين من مستوطنة قريبة من الخليل. وظلت إسرائيل تقف على الخنثين حتى وجدت جثثهم يوم 30 حزيران/يونيو 2014 بعد 18 يوما من الاختفاء. لقد اقتنع العالم كله بمن فهمي وأسوأ إسرائيل وأمريكا والأم المتحدة، أن لا علاقة لدعوة حماس بخطفهم، بعد النفي المكرر من الحركة، لخرقة أن العالم عاد وصدق الرواية، لكن فجأة وبدون أسباب مقنعة أعلن ممثل الحركة في إسطبول آنذاك، صالح العاروري، مسؤولية حماس عن العملية عندما قام يوم 21 آب/أغسطس وكان الحركة الجماهيرية قد اتسع ليشمل كل الأرض المحتلة، ووصل ذروتها في العملية البطولية التي قامت بها كتائب السمام في أسر المستوطنين الثلاثة من الخليل، كانت أجهزة الأمن الإسرائيلية متيقنة من أن ناشطين من حركات المقاومة، خاصة حماس ذات النفوذ الأقوى في منطقة الخليل، وراء العملية، لكنها لم تستطع إيجاد الدليل القاطع، فشنّت عملية «الجرف الصامد» على غزة لتنتقم ليس من حركة حماس، بل من جميع سكان القطاع، لكن ميراثها للعملية العسكرية لم يفتق أبدا، ثم جاء الاعتراف من مسؤول رفيع في حركة حماس، ليعطي المبرر لكيان الصهيوني لتلك الحرب المدمرة، وكانها أصبحت حربا دفاعية.

لا عرف لماذا جاء ذلك الاعتراف الذي ينقصه البرر، ولم يأت بمردود لا للحركة ولا للشعب الفلسطيني، بل ليدفع الشعب الفلسطيني ثمنا باهظا من دمه وأرضه ومؤسسته وسعته ونضام العالم معه، بل الفائدة التي جنحتها حماس من ذلك الاعتراف المخنث؟ قد يقول قائل وهل إسرائيل بحاجة إلى هذا الاعتراف لتبرر مصادرتها للأرض، وتدمير البيوت، وشنن الحرب واعتقال المثات والجواب طبعيا لا، لكن مثل هذا الاعتراف يتم تسويقوه للعالم كمبرر لتلك الجرائم، وذلك الدمار ومصادرة الأرض. لقد شنت إسرائيل الحرب تحت حجة خطف المستوطنين الثلاثة لكن أحدا لم يفتنع بغيرات إسرائيل، إلى أن جاء هذا الاعتراف القوي ليعض سباريرو للعدوان الإسرائيلي بأثر رجعي سهل شويقة عليا.

مسيرات العودة التي بدأت يوم 30 آذار/مارس 2018، فتلعت ما لم تفعله الفصائل مجتمعة منذ الانتفاضة الأولى

أصحاب القوائم الانتخابية الفلسطينية

في تمويل استعمار الأراضي المحتلة، وضمان التفوق الإسرائيلي «الطلق» على كل جيرانها، وهذا ليس بدعة، نلذك أن الإدارات الأمريكية المتعاقبة منذ الرئيس ثرومان حتى بايدن ظلت ملتزمة التزاما عميقا واستراتيجية ليس ببقاء إسرائيل وتدعيمها فقط، بل كذلك وبسيطرته على جوارها. إنها استراتيجية الإمبريالية الأمريكية للمشرق الأوسط، فمأذا نحن فاعلون في هذا الصدد؟ يا أصحاب القوائم الكرام، ربما أن وضع استراتيجيات لحفظ الذات الفلسطينية من تكبات الدهر الحقبة بنا وشعبنا وقصبتنا، وهم وأوفى بالصلح الوطنية من الانهماك في ترتيب قوائم تلتمك من القيمة والقوة والاستيطر شعينا، وأن الإبقاء بان الانتخابات التشريعية سوف تنهي الانقسام هو خداع لذلك، ذلك أن الانقسام والقتال الفلسطيني لم ينشأ إلا بحلول أوسلو، ودلالة ذلك العودة إلى سجل المناقشات والمشاتات بين فتح وحماس.

يا أصحاب القوائم، إن العودة إلى الانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني هو الحل الأسلم، إنه أنه يعفيكم من استجداء القناصل والدول الأوروبية والأمريكية وسلطة الاحتلال الاستيطاني، إن إجراء انتخابات مجلس وطني هو عمل يتعلّق بسيادة الشعب الفلسطيني وخياره وإرادته، وليس ينخب من كل الشعب الفلسطيني وليس من ثلثه تقريبا (سكان الأراضي المحتلة والذين يشكلون حوالي 40% ولكن إذا أضفنا فلسطيني فلسطيني الفلسطيني لتضع النسبة إلى الثلث تقريبا)، وهو يؤكّد على وحدة الشعب والقضية والأرض، كما أنه إذا أريد انتخاب «رئيس دولة فلسطين» يكون الانتخاب صحيحا وأكثر ديمقراطية وشرعية، وليس انتخابيا يمثل اغتصابا للسلطة من قبل ثلث الشعب. إن التكنولوجيا الحديثة لم تنك عذرا لأحد من إجراء انتخابات مجلس وطني من أبناء الشعب الفلسطيني كافة في كل أماكن وجوده وأصبحت عملية ممكنة، إذا حزم أصحاب القوائم وذوو الشأن أمرهم، العودة إلى انتخاب مجلس وطني فلسطيني هي خشيبة الخالص من هذه الفوضى غير الخلاقة التي تعيشها القيادة حاليا.

*محام وكاتب فلسطيني

انتفاضة باب العامود... الممكن الفلسطيني والمناح (الإسرائيلي)!

على أرض فلسطين، وذلك يليبي المتطلبات الاستعمارية، بينما تركت مناطق أخرى كان لها تاريخها في الحديث الثوراتي مثل، نابلس والخليل وأريحا كمنطقا عربية، وهو ما يدحض نظرية أرض الميعاد، التي ليست في الحقيقة سوى رأس متقدم للاستعمار الغربي.

صهيونية إسرائيل دفعها لاستفزاز متواصل للعرب في قضية القدس، بينما يجري تغيير الواقع على الأرض في كل مكان آخر من الضفة الغربية، والدول العربية التي زالت تحاول اتخاذ مواقف إيجابية تجاه القضية الفلسطينية، دفع إلى سياسة إطفاء الحرائق التي تشتعل حول المقدسات، لتبعد القضايا ذات البعد الإنساني بتعديلاتها، ومشكلاتها، فتصيح احتجاجات سكان القرى في مواجهة التعديلات على أراضيهم أحداثا عارضة وروتينية، أما الدول العربية التي تحورت من أعباء اتخاذ موقف قومية بشكل عام، واعتبرت الفلسطينيين طرفا مثل الإسرائيليين ففزا على حقائق التاريخ، فقضية القدس تمثل فضاء مرحبا لما تتخذ من بعد دولي وإسلامي بشكل عام، أي أن صحتها في مواجهة تتصالح ويمكن للفلسطينيين أن يبيحوا عن حلفاء في مكان آخر من العالم، ماليزيا وبنونديسيا ومالي ونضام مثلا، التقدم بالانتصار وتحول إلى مكتسبات معنوية وقبيلة أمر مطلوب، والانتهاه لفتح إسرائيل في المستقبل مسألة ضرورية، فنتبره رئيس الوزراء الإسرائيلي لم تكن مرتبة، وتحدث عن التبدلة على غير عادته، وهو ما يعني خسارة أمام تيار التشدد في (إسرائيل) والتعب، فهل هذه المسألة سيكون من طرف آخر وفي المدى البعيد، فهل ينتهه الفلسطينيون إلى أن أمامهم فرصة تاريخية لوضع قضية الاستيطان والسلوك العدواني للمستوطنين،

*كاتب أردني

د. عبد الحميد صيام*



انتشاء المواجهات البطولية في باب العامود، التي أطلقها شباب وشابات القدس الشريف، وفي خضم الانتصارات التي سجلتها عدسات الايفون، وهم بطارزون قطعان السنطونين، ويحطمون كاميرات المراقبة، ويجررون ساحة باب العامود بعد انسحاب قوات الأمن الصهيونية، أطلقت حبة حماس نحو مئة مدفونة يدائية نحو الحزام الاستيطاني القريب من غزة، بدون أن توقع أي خسائر في الجانب الآخر. قامت على إثرها السلطات الصهيونية بقصف مواقع عديدة في قطاع غزة، وأغلقت الشاطئ أمام صيادي السمك، وهددت بالصواريخ على المدنيين، من هو الذي قرر إطلاق المقذوفات في ذلك التوقيت الخاطي، وقد سلمت السلطات الصهيونية رسالة تهديد رسمية لبعوث الأمين العام للأمم المتحدة ومنسق عملية السلام تور وينسلاند، وطلبت منه تسليمها لقيادة حماس، لا اعرف من هو الذي قرر إطلاق المقذوفات في ذلك التوقيت الخاطي، الذي يحرف الأنظار عن هبة القدس العظيمة، وينشأت الخطيئة الإعلامية، ويعطي ذخيرة للأعداء جميعا، الذين يتحدون عما يسومونه «إطلاق الصواريخ على المدنيين» في الوقت الذي كان على الفصائل جميعها، وسلطة رام الله، أن تركز فقط على دعم القدسين في هبتهم، وأن تطلق طاقات الجماهيرية الهائلة لتعبر عن تضامنها مع الهبة المقدسية بدون حاجة لملك تلك المقذوفات.

مرة أخرى تقع حركة حماس في الخطأ السياسي حيث تنتصر مصلحة الفصيل على مصلحة الوطن، وتعلو أهمية توجيه الرسائل عن طريق تلك المقذوفات، بدون التأمل في مردوداتها وأثارها على مجمل القضية من جهة، وعلى الجراح الهيكلية لتعبر عن تضامنها مع الهبة المقدسية بدون حاجة لملك تلك المقذوفات.

تنتصر مصلحة الفصيل على مصلحة الوطن، وتعلو أهمية توجيه الرسائل عن طريق تلك المقذوفات، بدون التأمل في مردوداتها وأثارها على مجمل القضية من جهة، وعلى

المقاومة حالة ذهنية أولا

تنطلق من رفض المساومة

على الحقوق والتفريط بها،

أو القبول ببعضها، أو

التخلي عن أجزاء منها

د. انيس فوزي قاسم*



قبل الخوض في مسائل لا قيمة وطنية لها، مثل الانتخابات التشريعية والرئاسية الفلسطينية، فإن واجب الوفاء يقضي أن نتعاقق اهلنا في بيت المقدس ونقدم لهم آيات الولاة على جسامتهم وثباتهم في وجه موجة المستوطنين، إنهم يتنقلون بواجبات وطنية مقدسة، مثل مقارعة الاحتلال وإرهاب المستوطنين، ولا يلتفتون إلى مسائل أقل من المقايمة بكثير، بل أدنى مرتبة منها أخلاقيا وسياسيا وقانونيا مثل ما يسمى بالانتخابات التشريعية والرئاسية، إن ما يجري في القدس الشرقية لا علاقة له بعبء الديمقراطية الهومي، ولا بالقوائم التي انتشرت كتبات الفقع في جبال فلسطين في فصل الشتاء، إنهم يتنقلون في الواجب الأهم والأقدس ويعتبون رسائل لكل ذوي الشأن من المقاطعة في رام الله إلى خليج التطبيع، أن هناك اهلا يجرسون القدس بالدم والإقدام والصلابة، إنهم يرفعون شعار المقاومة، والمقاومة فقط...ولنخشا اتفاقيات أوسلو ومشقاتها.

ربما لم يمر زمن كانت البوصلة الفلسطينية الشعبية (خارج القدس) منسقة الاتجاهات، كما هي عليه الآن، وقد زاد الوضع تشتتا الأمر الرئاسي غير الرشيد لإجراء

يقف الفلسطينيون

الآن عرارة من الغطاء

العربي الرسمي، وأمام

تمدد إسرائيلي داخل

الوطن العربي

د. سامح المحاريق*



شهدت الأيام الأولى من شهر رمضان تصعيدا بين المستوطنين المدعومين بتحيز (الشرطة الإسرائيلية)، وأهالي القدس الشرقية، من مسلمين ومسيحيين فلسطينيين دافعا عن حرية العبادة في المسجد الأقصى، ومع أن كثيرا من الأنظمة الرسمية العربية تباطأت في اتخاذ مواقف مناصرة للفلسطينيين، تدین بوضوح ونبرة واضحة السلوك الإسرائيلي العدوانى، إلا أن انتفاضة باب العامود الموجزة والصغيرة في زخما وخسائرها، تعتبر مكمسا سياسيا للفلسطينيين، ترفقه انتفاضة مجموعة من الفلخاخ الأخرى التي تزرعها الاستراتيجية الإسرائيلية في جغرافيا الصراع القائم.

انتفاضة باب العامود

يمكن أن تتحول إلى

حالة فلسطينية ممتدة

ومتواصلة تضع الاستيطان

تحت الضوء

د. سامح المحاريق*

تعددت المواجهات بين المستوطنين المدعومين بتحيز (الشرطة الإسرائيلية)، وأهالي القدس الشرقية، من مسلمين ومسيحيين فلسطينيين دافعا عن حرية العبادة في المسجد الأقصى، ومع أن كثيرا من الأنظمة الرسمية العربية تباطأت في اتخاذ مواقف مناصرة للفلسطينيين، تدین بوضوح ونبرة واضحة السلوك الإسرائيلي العدوانى، إلا أن انتفاضة باب العامود الموجزة والصغيرة في زخما وخسائرها، تعتبر مكمسا سياسيا للفلسطينيين، ترفقه انتفاضة مجموعة من الفلخاخ الأخرى التي تزرعها الاستراتيجية الإسرائيلية في جغرافيا الصراع القائم.

ربما لم يمر زمن كانت البوصلة الفلسطينية الشعبية (خارج القدس) منسقة الاتجاهات، كما هي عليه الآن، وقد زاد الوضع تشتتا الأمر الرئاسي غير الرشيد لإجراء

الأمير البريطاني وليام وزوجته كايت يحتفلان بعيد زواجهما العاشر



ان ثلث البريطانيين يرغبون في أن يخلف هو جدته مباشرة. أما كايت فهي ثالث أكثر أفراد العائلة الملكية شعبية، ويصدي ثلثا البريطانيين رأياً إيجابياً فيها، وفق استطلاع للرأي نشره معهد «يوغوف» الثلاثاء. وقد نالت كايت المحببة لدى قسم جزء كبير من الصحافة، إطلاقات كثيرة.

وتقول بيني جونور: «أظن أنها مذهلة حقاً، وتمثل نموذجا لما يجب أن تكون عليه الملكة المستقبلية». وتضيف: «هي تتمتع بمم من الأناقة ولا ينقصها شيء لتغار من وليام بسببه».

سنوات، والأميرة شارلوت ذات السنوات الخمس، والأمير لويس ذو الثلاث سنوات. ويعدها مارشا مهامها كدوق ودوقة كامبريدج، وهما لقبان نالهما من الملكة عند الزواج، أصبح الثنائي من الأفراد المفضلين في العائلة الملكية.

وهما يعطيان وجهاً معاصراً للعائلة الملكية البريطانية التي تجسدها في المقام الأول الملكة إليزابيث الثانية التي فقدت أخيراً وهي في سن الخامسة والتسعين زوجها فيليب، إضافة إلى ولي العهد الأمير تشارلز البالغ 72 عاماً.

ويقدم الزوجان صورة مختلفة عن تلك التي يعكسها

■ لندن - أ ف ب: احتفل الأمير وليام وزوجته كايت ميلتون، أمس الخميس، بالعيد العاشر لزواجهما، في وقت بات هذا الثنائي الذي يحظى بشعبية كبيرة يمثل أكثر فائز مستقبل الأسرة الملكية البريطانية التي هزمت شخصيات الصف الأول فيها.

فقد تزوج وليام (38 عاماً) وهو الثاني في ترتيب ولاية العرش البريطاني، وكايت (39 عاماً)، في كنيسة ويستمنستر في 29 نيسان 2011 بعد علاقة استمرت سبع سنوات إثر تعارفهما في جامعة سانت أندروز الإسكتلندية.

وبات للزوجين ثلاثة أطفال: الأمير جورج ابن السبع



ابتهاج عبد العزيز الخطيب

هذا مقال صعب الكتابة، لأن من كتبه هي طفلة في العاشرة من عمرها لا امرأة في أواخر الأربعين، لأن الألم والحرع والأذى المعروضين فيه يخصصون طفلة صغيرة لا امرأة على أبواب خريف العمر، لأن ندبة الروح ذات الأربعين عاماً مازالت طرية، ساخنة، متقيحة، إصابة حية خالدة الشباب، هي الوحيدة التي لا تهرم ولا تموت.

قبل أيام تم بث حلقة لبرنامج مقال كويتي على اليوتيوب ظهرت فيه مديعتان تستضيفان طفلة صغيرة في الثالثة عشرة من عمرها، وكان المقلب يسعى لإكائها عن طريق نقد شعرها وقوامها وطريقة تزيينها. كانت الصغيرة تناضل بنفسها ودموعها كسي تعطي إجابات «ناضجة» لا تكشف عن طفولتها المهورة وإحراجها الحارق، طبعاً بسرعان ما انهزمت محاولتها، حين غلبتها سنيها القليلة، وذابت عينها الطفوليتان في كم من الدموع.

زاع بصري وفوت قلبي نبضات عدة، وكان الدنيا شريط سينمائي خرب، يلتف «نيجاتيفه» بسرعة وتلخّط على أسطوانة التشفيل الدائرية عودة للواء لهدة الصغيرة التي كتبتها والتي كأنها ولدت عجوزاً من يومها. منذ أن وعيت على الدنيا وأنا مختلفة تماماً. كنت أطول من كل أقراني، أحمل جسداً طفولياً مثلثاً وشعراً كثيفاً مجعداً، وقدمين ضخمتين، وشهية مفتوحة للأكل. لكن شهيتي الصحية ما كانت مناسبة «لفتاة»، وصحتي الطبية واجتهادي الدراسي وتادبي وحسن خلقي الطفولي ما كانت كافية لتحميني من أذى الناس، الكبار منهم قبل أقراني العمريين. هذا أحد أقراني الذي هو في عمر الذي يقول كلما رأني: «أنت تاكلين فقط!» لا يحرق جسدك الطعام أبداً»، «تلك صديقة والدي، أتذكرها تماماً طوية وحجمية، تنظر إليّ وتقول «رشت» أي قبيحة بالفارسية، وهذه قريبتى التي تقاربنى العمر تخبرني: «قدماك كأنهما قدما رجل كبير»، هذه أنا هناك، منذ أربعين سنة، أتذكرني حذوقة تحت جلدي، هادئة أمام الناس على سطحة، حتى في ذلك العمر، كنت أفهم معنى «حفظ ماء الوجه» أمام الآخرين.

شعور «زجاجي» غريب يتخلل روحي الفتية يعد كل موقف من تلك المواقف، يعد كل تعليق من هذه التعليقات، لا أدري لم «زجاجي» تحديداً، ولكنه الأقرب لما كنت أستشعر: مزيج من برودة صاعقة وحرق غزير يضربان جسدي الطفولي حتى يصبح ارتزان الوقوف صعباً عليه. كنت كلما ظهرت بين أقراني أعود بطري حتى يصبح جمعي أصغر، أخفي قدمي في حذاء أسود حتى يبدو أصغر قدر الإمكان أبلي شعري باستمرار والملمع فوق رأسي حتى لا يظهر تجعده. كنت أشتهي الأكل وأتخرج أن أطلبه، وأتوق لللساتين وأكره التسوق لافتقائنا، وأحب قريباتي ممن هن في عمري وأرتعب من اجتماعي بين، والذي كثيراً ما يبدأ بمناصلي من السخرية التعنيدية حول طولي وعرضي وشعري وشكلي. بت أتخيلني وقتها غوّلاً بين جميلات، ولربما لم يكن هذا، بمقاييس البعض، واقعاً بعيداً، فمعظم نيات العائلة ناعمات وشعر يتناثر ثائراً على كل مفاهيم النعومة والرفقة، وحاجبين معقودين ويدين سميكين. كم كنت جميلة حقاً بمقاييس الطفولة وكم كنت عاجزة عن رؤيتي..

والأنني لم أستشعر أنني طفلة مثل غيري، لأن النقد والسخرية خطاوا بي فوق عمري سريعاً وبعيداً، أصبحت أنا عجوزاً في جسد طفلة. كنت ألبس فساتين السيدات الكبار وأسمع أغاني أم كلثوم وعبد الوهاب وأدس أنفي الكبير في الكتب عليها تعوضني، علما تحبني وترى في شيئاً أبعد من قائمتي وشعري، وكبرت، كبرت كثيراً، وبقيت داخلي طفلة لم تعرف كيف تحب شكلها، أستشعرها تعف خلف كل رد فعل لأجبه من نفسي، أو وراء كل لحظة انعدام ثقة أبدوها، طفلة لا تزال تحاكمني بقسوة وتشير إلى مظهري، وكل مصاباتي منه على أنني منجب كل عيوبي ومصدر كل سلوك لم أجهه يوم من نفسي. ما كنت في يوم طفلة أو مراهقة ذات كاريزما جاذبة مطلقاً، وكما فكرت في هذه الحقيقة، كانت تعود بي لتلك اللحظة: «رشت».

لم يعرف أبنائي هذا الجانب من حياتي إلا مؤخراً، حين زلت ذات حوار بيننا وصنفت نفسي أنني من بين عديمات الجمال من النساء، تصاعدت نظرة أبنائي سريعاً إليّ: «ماما! هكذا تقولين؟ تصنفين شكلك؟» خفت وخجلت وحاولت تغيير الموضوع سريعاً، إلا أن إصرار الفتاتين وأخاهما على معرفة الحكاية جعلني أسرد لها بتخفيف وبالتكثير من الفكاهة. فقط «هو» يعرف دكائة القصة وأثرها، اختبرها معي في مراحل حياتنا وتحملها وساعدني كثيراً على محاولة تخطيها. وأحاول أن أفتح نفسي من أجله، وأفشل، وأبقى عني، تعليقا عبر فمي، يرد هو «هلا كفت؟ متى ستري نفسك على حقيقتها؟» يقول أشياء كثيرة، أسمع نصفها بأذن امرأة في التاسعة والأربعين ونصفها الآخر بأذن طفلة في العاشرة، وأحاول أن أفتح نفسي من أجله، وأفشل، وأبقى التحفه كله، بكلماته ويديه وصدره لأختفي بيننا كلها عن الدنيا وسوتها.

مبالغة هو كل ذلك؟ ربما، في الغالب قد يكون مبالغة، لكنني أختبركم، قرائي الأعزاء، من البداية أن من سكتب هذا المقال هي طفلة في العاشرة، بعدها محتدمة المشاعر، نابضة الأمل، تقف مبلة بعرق خجلها أمام «كوميديات» لم تردعهم سنيها، فاعفروا لها «تهويلها»، فما تستهفد من ورائه سوى أن تذكر صنواتها، فطلات هذا الزمان، المغفورات بأضعاف ما كانت هي مغفورة به من أخبار الجمال والتشجيع على منتجاتها ووسائلها، أنهم جميلات بطولتهن الصافية وبشبهتهن الصحية المفتوحة وبإقبالهن على الحياة، أن تقول لهن بأعلى صوتها أن شئن أيها الصغيرات واستمتعن، ذات يوم سكتشفن أنك الآن، في هذه اللحظة الطرية من العمر، الأجل والأرق والأكثر عيشا للحياة.

أحوال الناس

● قلد وزير الثقافة الفلسطيني الدكتور عاطف أبو سيف نيابة عن الرئيس محمود عباس وسام العلوم والفنون «مستوى الإبداع» لكل من اسم الشاعر الشهيد علي فودة، والشاعر والزجال الراحل مصطفى البديوي، والتاشرين يعقوب وحنان حجازي، تقديراً لدورهم في دعم وتعزيز الثقافة الفلسطينية.

● تقيم مكتبة قطر الوطنية يوم غد السبت فعالية تتناول تاريخ كتابة المصحف الشريف وفنونه وتطور كتابته وإخراجه عبر الأزمنة المختلفة، يتحدث خلالها المهندس إبراهيم بن يوسف الفخرو، ومحمود زكي.

● حددت إدارة مهرجان الإسكندرية للسينما الغرائفونية الفترة من 18 إلى 23 حزيران/ يونيو المقبل موعداً لإطلاق المهرجان. وأعلن محمد عاطف مدير المهرجان، استقبال تونس ضيفة شرف خلال فعاليات الدورة الأولى.

● يحتضن «غاليري جاين ريز» في بيروت معرضاً للفنان اللبناني ريسال ملاعب المدير الفني لجمعية «سوميثو» للفنون والموسيقى في سويسرا، ورئيس «متحف موليبل للفنون».

وفاة شاب أمريكي لاتيني الأصل بعدما ثبته رجال الشرطة على الأرض لخمس دقائق

وهو ملقى على الأرض». ويظهر الفيديو الذي التقطته كاميرا مشاة لأحد الشرطيين، عناصر يحاولون تقييد يدي ماريو غونزاليس في حديقة عامة، بعد رفض الشاب البدين الذي يبدو عليه الاضطراب تسليمهم أوراقه الشخصية، يطرحه عناصر الشرطة أرضاً.

ويضغط أحدهم بركيته على كتف ماريو غونزاليس ويضغط آخر بمرققة على ظهره، فيما يردد الشاب متأوها «لم أفعل شيئاً» قبل أن يفقد وعيه، وحاول بعدها الشرطيون القيام بأبعاشه لكن دون جدوى.

للسماح له بالتفّسّ. وقالت شرطة الاميدا، في البداية، أن غونزاليس توفي بسبب «حالة صحية طارئة» ووعدت بإجراء تحقيق شفاف ومستقل في ملابس الحادث.

لكن عائلة الشاب وهو من سكان أوكلاند، رفضت هذا التفسير بشكل قاطع بعد مشاهدة الفيديو الذي يظهر عملية التوقيف.

ونقلت محطة «كي تي في يو» التلفزيونية المحلية عن جيرانه غونزاليس شقيق الضحية قوله: «ما رأيته مختلف عما قيل لي».

وأضاف أن «حالة الطوارئ الصحية حدثت جراء ضغطهم على ظهره

■ سان فرانسيسكو - أ ف ب: نشرت الشرطة في مدينة الاميدا في ولاية كاليفورنيا مساء الثلاثاء، تسجيل فيديو يظهر فيه شرطيون يشبّون رجلاً على الأرض لأكثر من خمس دقائق، في عملية توقيف انتهت بوفاة الموقوف.

ويذكر هذا الحادث الذي أدى إلى وفاة ماريو غونزاليس (26 عاماً) في 19 نيسان/أبريل في الاميدا قرب سان فرانسيسكو، بموت جورج فلويد العام الماضي في مينيابوليس احتقاً بعدما ركع الشرطي ديريك شون في رقبته لأكثر من تسع دقائق بينما كان مكبل اليدين ويستغيث

بريطانيا تنتج أكبر قطعة عملة ذهبية في تاريخها... وزنها 10 كيلوغرامات

الملكة إلى كنيسة وستمنستر أبي، ليتم تنويعها في 1953 وبدأت في 2017 بإسكندرا، واستغرقت صناعة أحدث عملة 400 ساعة، ويضم كل الجراس الملكيين -الأسود وعقاة وصقرا وثورا وكليا سلوقيا وتينتا ووحيد القرن وحصانا - التي تحيط بصورة للملكة.

وجرى استخدام التقنيات الحديثة واليدوية لصناعة العملة، وهي من فئة عشرة آلاف جنيه إسترليني (13900 دولار). وقالت دار سك العملة

■ لندن - أ ف ب: أنتجت دار سك العملة الملكية البريطانية عملة ذهبية تزن عشرة كيلوغرامات -وهي الأكبر خلال تاريخها المتد على مدار 1100 عام- بمناسبة نهاية مجموعة خاصة من العملات أنتجت احتفاءً بتتويج الملكة إليزابيث الثانية قبل نحو 70 عاماً. اشتملت مجموعة «بيستس» (وحوش) للعملات التذكارية على صناعة العديد من العملات التي تحتوي على صور لعشرة تماثيل حجرية كانت مصطفة على طول مسار

أستراليا:

ضبط كمية كوكايين بأكثر من مليوني دولار في شحنة من بريطانيا

■ سيدني - أ ف ب: أعلنت الشرطة الأسترالية، أمس الخميس، أنها وجهت اتهامات لشباب (23 عاماً) في سيدني بعد العثور على كمية من الكوكايين تقدر قيمتها بنحو 27 مليون دولار أسترالي (17 مليون دولار أمريكي) في شحنة آتية من بريطانيا.

وعثر ضباط قوة الحدود الأسترالية على المخدرات مخبأة في كتل طينية، الأحد الماضي.

وتبين أن الشحنة تحتوي على نحو 9 كيلوغرامات من مسحوق أبيض مضغوط داخل العناصر، وأظهر الفحص لاحقاً أن المسحوق هو كوكايين، مع تقدير قيمة الكمية بنحو 27 مليون دولار أسترالي.

والقت الشرطة القبض على الرجل مساء الأربعاء في بانكستاون غربي سيدني.

عالمياً: إصابات كورونا

تتجاوز 150 مليون إنسان

■ أنقرة - الأناضول: تجاوز عدد المصابين بفيروس كورونا حول العالم 150 مليون إنسان.

وحسب موقع «يورلدميتر» المتخصص برصد إحصاءات كورونا، بلغ عدد المصابين بالفيروس 150 مليوناً و34 ألفاً و213.

وتأتي الولايات المتحدة على رأس القائمة العالمية بـ32 مليوناً و957 ألفاً و255 إصابة، تليها الهند بأكثر من 18 مليوناً و368 ألفاً، ثم البرازيل بأكثر من 14 مليوناً و446 ألفاً.

وحلت فرنسا في المرتبة الرابعة عالمياً، تتبعها روسيا، وتركيا، وبريطانيا، وإيطاليا، وإسبانيا، وألمانيا. وحتى مساء الأربعاء، وصل إجمالي وفيات كورونا حول العالم إلى 3 ملايين و158 ألفاً و322.

وبلغت حصيلة المتعافين 127 مليوناً و546 ألفاً و239.

متوسط أعمار الرجال

في شرق ألمانيا يقل عنه في غربها

■ فيسبادن - أ ف ب: انتهت نتائج دراسة جديدة إلى أن متوسط أعمار سكان شرق ألمانيا اقرب من مستواه في غرب ألمانيا، وذلك بعد مضي أكثر من 30 عاماً على الوحدة الألمانية.

وأوضح خبراء المعهد الاتحادي لأبحاث السكان (بي أي بي) أن متوسط أعمار الرجال في شرق ألمانيا يقل بمقدار نحو عام وشهرين مقارنة بمتوسط أعمارهم في غرب البلاد، وأضاف الخبراء أن متوسط أعمار النساء تساوى تماماً بين سكان شرطي ألمانيا.

ويتركز الفارق حالياً بين شرق وغرب ألمانيا في معدل الوفيات ولاسيما بين الرجال المولودين في الفترة بين 1950 حتى 1970، أي الذين تتراوح أعمارهم اليوم بين 50 إلى 70 عاماً.

وقال ميشائيل موليشن، أحد معدي الدراسة: «معدلات الوفيات بين الرجال من هذه الشريحة العمرية والمرتبطة بأسبابها لها علاقة بزيادة تعاطي الكحول أو التدخين، لا تزال مرتفعة نسبياً حتى اليوم»، ووفقاً للمعهد، فإن معدلات الوفيات ولاسيما في الشريحة العمرية التي تزيد عن 60 عاماً في شرق ألمانيا في الثمانينات، كانت أعلى منها في غرب البلاد، ولاسيما حالات الوفاة التي لها علاقة بأمراض الدورة الدموية والقلب، مثل الأزمة القلبية والسكتة الدماغية، غير أن هذا التفاوت في معدلات الوفاة بين الأشخاص كبار السن - وبين النساء بوجه عام - مع غرب ألمانيا، أمكن تقليصه بشكل سريع نسبياً بعد الوحدة.

غير أن الباحثين تشككوا في إمكانية القضاء على التفاوت في متوسط أعمار السكان في شرق وغرب البلاد بشكل تام في المستقبل القريب، مشيرين إلى أن المرحلة الطويلة من الارتفاع الهيكلي في البطالة في شرق ألمانيا ستؤدي في العقود المقبلة إلى زيادة الفروق بين شرطي البلاد في مقدار المعاش، وهو ما سيؤثر سلباً على تطور متوسط العمر في شرق البلاد مقارنة بغربها.